الحسرب من اجسسل الارض المقدسة!

منوعات

سميرة مخملباف: المرأة التي لا تستسلم لقهر الرجال

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

السعودية تترفع عن لعب الادوار في المنطقة

مدارات

اسرائیل تنشر 3 غواصات مجهزة

ازمــة ميــاه النيــل حــرب اسـرائيل ام فشــل مصرى؟

السنة الثانية والعشرون ـ العدد 6524 الاثنين 31 ايار (مايو) 2010 ـ 17 جمادي الثاني 1431هـ

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6524 Monday 31 May 2010

اكد لـ«القدس العربي» ان الخليج عربي قبل ان يكون فارسيا.. واسرائيل ستهاجم ايران

ضاحي خلفان؛ رفضنا طلبا اسرائيليا عبر وسيط عربي بعدم نشر صور المتورطين في اغتيال المبحوح

دبي ـ «القدس العربي» ـ من احمد المصري:

كشف القائد العام لشرطة دبى الفريق ضاحى خلفان في حوار شامل مع «القدس العربي» أن مسؤولا اسراتيليا اتصل بمسؤول عربى في دولة اقليمية كبيرة الذي بدوره اتصل بمسؤول في دبي يطالبه بعدم نشر صور المتهمين في عملية اغتيال المبحوح لأن هذا سيؤثر على عائلاتهم من الناحية الانسانية، ولكنه رفض ذلك متسائلا اين كانت الانسانية في قتل المبحوح؟ واكد الفريق ضاحي لـ«القدس العربي» ان الخليج عربي قبل ان يكون فارسيا، وكشف ان الحسرب ستسندلع بمجرد انتهاء الدرع الصاروخية في اسرائيل والتي ستّهــاجم ايـران فورا، واضـاف ان ايـران حتى لو

كانت تملك القوة لن تتخذ قرار الحرب. وطالب الفريق ضاحى دول المنطقة بالقيام بتمارين

عسكرية استعداداً للحرب القادمة واضاف ان كل الاحتمالات واردة في حال ضربت ايران. وابدى اعجابه باسلوب الامن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مواجهة اسرائيل خلال الحرب الاخيرة على لبنان، وقال انه انتصر ودحر اسرائيل بصواريخه،

وتحدث الفريق ضاحي في مجمل حواره مع «القدس العربي» عن استلامه تهديدات بالقتل، فيما اكد قصة تحليق طائرة فوق منزله ولكن منذ اكثر من سنة.

وقال ان نصر الله لم يدمر لبنان بل انتصر لان «تدمير الكرامة

اصعب من تدمير الحجر».

وحول قضية اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح قال انه سيلاحق قتلة المبحوح ورئيس الموساد من خلال القنوات القضائية، واكد ان البريطانيين والاستراليين يعرفون من هي الجهة التي تقف داخل اسرائيل خلف عملية

شخصية فلسطينية تملك شركة مقاولات في الامارات وهو غير مطلوب للشرطة ولن يتم استدعاؤه.

وحول الفلسطينيين اللذين تحتجزهما شرطة دبى بخصوص قضية المبحوح قال انهما يقولان انهما ليسا في اي تنظيم، لكنه كشف انهما مطلوبان لحماس وهاربان من غُزة، وحسب وجهة نظره الخاصة يرجح انهما مع فتح باعتبار انهما مطلوبان لحماس، واضاف أن احدهما يعمل لدى

وطالب الفريق خلفان دول العالم وخاصة العربية

بالتعاون مع كل الدول التي تناصر الحقوق بادانة اسرائيل

في المحافل الدولية، والدعوة لمحاكمة قادة اسرائيل على

جريمة ابشع من جريمة المبحوح، وهي جريمة غزة التي تعتبر

هولوكوست القرن العشرين.

(نص الحوارص 3)



بصواريخ نووية قرب سواحل ايران «صاندي تايمز» امس الاحد أن اسرائيل ستنشر ثلاث غواصات ألمانية الصنع مجهزة بصواريخ (كروز) النووية في مياه الخليج قبالة السواحل الايرانية. و قالت الصحيفة إن الخطو ة «تأتى رداً على مخاوف اسرائيل من أن الصواريخ البالستية التي طوّرتها ايران وسورية وحزب الله يمكن أن تضرب أهدافاً على أراضيها بما في ذلك القواعد الجوية

قائد عام شرطة دبى الفريق ضاحى خلفان

و قاذفات الصواريخ». الماضي، حين عرض وزير دفاعها علي الرئيس الأمريكي باراك أوباما صوراً واضافت «أن الغواصات «دولفين» سرية ملتقطة بالأقمار الصناعية لقافلة و»تيكوما» و»ليفيثان» يقود كل واحدة من الصواريخ البالستية وهي تغادر منها ضابط برتبة عقيد ويتراوح عدد سورية في طريقها إلى حزب الله في أفراد طاقهما بين 35 إلى 50 بحاراً، وهي لبنان». واشارت الصحيفة إلى أن رئيس قادرة على البقاء في البحر لمدة 50 يوماً الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبعمق يصل إلى 1150 قدماً تحت سطح «سيجدد التحذير من هذا الخطر حين الماء لمدة أسبوع على الأقل، ومزودة يلتقى الرئيس أوباما في واشنطن هذا بأكثر الرؤوس النووية تطوراً في الأسبوع»، وكانت تقارير إسرائيلية الترسانة الاسرائيلية». وذكرت الصحيفة أن الغواصات تحدثت عن تهريب صورايخ «سكود» من سورية إلى حزب الله، الأمر الذي نفته الشلاث «زارت الخليج من قبل، لكن اسرائيل قررت الآن ابقاء واحدة منها

«الإخوان» يتهمون الشرطة بتفريق تظاهرة

نتخابية بالقوة وجرح 30 من مناصري الجماعة

على الأقل بشكل دائم في المنطقة».

جماعة الإخوان المسلمين امس أن قوات

الأمن فرقت مسيرة لأحد مرشحيها

فى الانتخابات البرلمانية، باستخدام

القنابل المسيلة للدموع والرصاص

المطاطى، ما أسفر عن إصابة 30 من

وأوضحت الجماعة ان قوات الأمن

المركزي اعترضت مسيرة أنتخابية

نظُّمها محمد الزيات مرشّح الجماعة

في انتخابات مجلس الشورى (الغرفة

الثانية بالبراان) مساء أمس بمدينة

أبو حمص بمحافظة البحيرة بدلتا النيل

وأضافت أن قوات الأمن حاولت فض

المسيرة «بالقوة، وهو ما رفضه المرشح

وأنصـــاره، ليفاجــأوا بإطــلاق القنابــل

المسيلة للدموع ضدهم والرصاص

الحتى باتجاههم؛ ما أدَّى إلى إصابة 30

من أنصاره، نقلوا جميعًا لمستشفى أبو

حمص العام، بعضهم في حالة خطرة».

الأمنية وتصرفاتها غير القانونية

لن تثنيه عن الاستمرار في جولاته

الانتخابية في أنحاء الدائرة"، مشيرًا

إلى أن «مثل هذه الانتهاكات وتطوُّرها

يؤكد نية الحكومة في تزوير الانتخابات

وكان المرشد العام لجماعة الاخوان

في مصر محمد بديع قال في وقت

سابق امس ان انتهاكات أجهزة الأمن

لحقوقَ مرشــحي الجماعة ومؤيديهم في

الانتخابات البرلمانية المقبلة دليل على

وجود نية مبيتة للتزوير، وذلك قبل

وأضاف بديع، في مؤتمـر صحافي

يومين من انتخابات مجلس الشورى.

لصالح مرشحى الحزّب الوطني».

وقال الزيات إن «تضييق الأجهزة

(حوالى 170 كم شمال غرب القاهرة).

كل من الحكومة اللبنانية وسورية. (رأى القدس ص 19)

محمد بديع

امس، أن «التجاوزات المستمرة في حق مرشحي الإخوان المسلمين ومؤيديهم

في انتخابات مجلس الشوري (الغرفة

الثَّانيـة بالبرلـان)، واسـتخدام العصا

الأمنية، يعد مخالفة سافرة للدستور

والقانون، وتعديا لكافة الخطوط

الحمراء، ونتيجة طبيعية لقانون

الأمن «في غير ما هو منوط به، فوجدنا

رجال الأمن يتسابقون في نزع لافتات مرشحينا، وطمس ملصقاتهم، وملاحقة

المرشحين وأنصارهم ومنعهم من الحركة

لأداء الدعاية الانتخابية التي كفلها لهم

القانون، ومنعهم من الالتقاء مع أبناء

دوائرهم من الناخبين».

واتهم بديع الحكومة باستخدام جهاز

الطوارئ».

وقالت «صاندي تايمز» إن الهدف من

وراء نشر الغواصات الثلاث هو «العمل كرادع ولجمع المعلومات الاستخبارية

ونقل عملاء جهاز الاستخبارات

الاسـرائيلي الموساد، واسـتخدامها ضد

ايران إذا واصلت العمل في برنامجها

واضافت الصحيفة «أن حاجة

اسرائيل الملحة لردع التحالف بين

ايران وسورية وحزب الله تجلى الشهر

لانتاج قنبلة نووية.

وزير اسرائيلي بقطر للمشاركة باجتماع اقتصادي

■ القدس ـ ا ف ب: غادر وزير الصناعة والتجارة والعمل الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر الاحد اسرائيل للمشاركة في اجتماع اقتصادي دولي في قطر التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بالدولة العبرية، وفق ما افادت الوزارة، وقطعت قطر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واغلقت مكتبا للتمثيل التجاري في الدوحة احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة بين كانون الاول (ديس مبر) 2008 وكانون الثاني (يناير) 2009 والذي اسفر عن مقتل 1400 فلسطيني. وقال بيان الوزارة ان بن اليعازر يتُوجـه الى الدوحة «للمشــاركة على رأس وفد في اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي»، وهو «يامل باقناع نظرائه في الشرق الأوسط والخليج باللجوء التى التكنولوجيا الاسرائيلية بهدف وضع حد للمأزق الذي تشهده العلاقات بين اسرائيل وجيرانها».

أميرة سعودية: منع الفتيات من ممارسة الرياضة في المدارس مخالف للسيرة النبوية

■ الرياض ـ د ب ا: قالت الأميرة بسمة بنت الملك الراحل سعود بن عبدالعزيز، أن منع الفتيات من ممارسة الرياضة في المدارس مخالف للسيرة النبوية».

واضافت الاميرة في لقاء مع مجلة «سيدتى» السعودية أن «ذلك من الأخطاء التي اقترفها بعض الذين لم يفهموا السيرة النبوية بتفاصيلها، فأمهات المؤمنين والصحابيات كنّ يجدن ركوب الخيل والرمي بالنبال والسهام «. وأكدت الاميرة «أنّ منع الفتيات من ممارسة الرياضة في المدارس يصرف أنظارهن إلى أمور غير أخلاقية». مؤكّدة أن الرياضة ستصبح واقعاً ضمن المنهج التربوي في المدارس السعودية، وكان الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير، عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء أفتى ب»حرمة ممارسة البنات للرياضة في المدارس»، مؤكداً في الوقت عينه أن «النساء وظيفتهن الجُلوس في البيوت وتربية الأولاد».

بنغلاديش تحجب موقع فيسبوك، بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

■ دکا۔اف ب: اعلن مصدر رسمی ان بنغلاديش حجبت موقع «فيسبوك» على شبكة الانترنت بسبب قضية الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد وصور «مقيتة» لقادة هذا البلد المسلم نشرت

على موقع التواصل الاجتماعي. و قالت لجنة تنظيم الاتصالات في بنغلادش ان الموقع حجب مساء السبت واعتقلت الشرطة شابا. وصرح الرئيس الانتقالي للجنة محمود ديلواران القرار اتخذ بعدها «جرح الموقع المشاعر الدينية

للاغلبية المسلمة من سكان البلاد»، واضاف ان «بعض الصلات في الموقع ايضًا تحوى صورا مقيتة لقادتنا بما في ذلك لابى الامة الشيخ مجيب الرحمن ورئيسة الوزراء الحالية الشيخة



غزة_«القدس العربي»

من اشرف الهور:

افاد مصورون وصحافي ون في قطاع غرة ان سفا حربية اسرائيلية عدة انتشرت قبالة ساحل القطاع مع بدء ابحار الاسطول الدولي الذي يقل مئات الناشطين لنقل مساعدات الى غزة امس الاحد باتجاه القطاع الذي تفرض عليه اسرائيل

وقالت رئيسة حركة «غزة الحرة» هويدا عراف للصحافيين ان السفن الست التى تريد كسر الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة ابحرت عصرا الى وجهتها النهائية، وتابعت ان «اسـرائيل تغلق منطقة تبعد حوالي 20 ميلا بحريا عن

بيروت - «القدس العربي»

ضمن سياق تحريك عجلة السياحة.

بعيداً عن صخب السياسة وسجالاتها في لبنان، شغل

عرض أزياء مميز للملابس الداخلية وثياب السباحة جمهور

المهتمين بالحدث علماً أنها ليست المرة الاولى التي يقام فيها

عرض أزياء في لبنان للملابس الداخلية، فسبق أن قامت

عارضات بمثل هذا العرض على الثلج مرتين، ولكن الجديد في

عرض الملابس الداخلية الذي تم قبل ايام هو إحياؤه من قبل

عارضات أجنبيات من «بلاي بوي» وحمل الكثير من الايحاءات

الاباحية التي أدرجتها منظمة الحفل العارضة ناتالي فضل الله

وقد حمل العرض توقيع «بلاي مايتس» واستمر خمسة ايام

وأقيم في خيمة في منطقة ضبيه شمال بيروت، وبعد كل عرض

كانت العارضات ينتقلن الى احد النوادي الليلية في بيروت

ـ من سعد الياس:

ساحل غزة، وننوي بلوغ هذه المنطقة ظهرا او بعد الظهر (الاثنين)».

سنــوات، منددا بأي عمليات «قرصنة» اسرائيلية قد تحول دون

عارضات «بلاي بوي» قدمن الى لبنان لتشجيع «السياحة»؟!

الفتيات قدمنٌ عرضاً مثيراً ولكنه بعيد عن الابتذال»، وأكدت

أنها «تراعى القوانين اللبنانية وتحت سقفها وما قامت به

العارضات لا ينافي الاخلاق العامة، ويمكن رؤية أكثر منه في

واللافت أن بطاقات الدعوة بيعت فقط للكبار لمن هم من

عمر 21 وما فوق مراعاة للقوانين، أما بعض الحاضرين الذين

وجهت اليهم الدعوة لحضور الحفل ففضلوا الانسحاب قبل

بدء العرض بسبب التأخر في التمارين والتحضيرات. ولدى

بدء الحفل كانت العروضات الساخنة تتزايد جولة بعد أخرى،

وتمايلت الفتيات على شبان وضعوا في قفص على المسرح

قبل أن يخرجوا ليتبادلوا بعض القبل مع الفتيات اللواتي

اقتربن في بعض حركاتهن من الجمهور الذي اختطفته حركة

وقد حفيل العرض بتعليقات كثيرة منها أنه «استعراض

إغرائي منكِّه بالإيحاءات الجنسيَّة»، أو أنه «عرض لانجيري

لتقديم عرض اباحي مستتر»، ووصل الاهتمام بالعرض الى حد

من جهته قال رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية في رده على سـؤال لـ«القـدس العربـي» عقب مشـاركته في جولة بحريّة السـبت تفقد فيها الاستعدادات لاستقبال الاسطول في مرفأ غزة، حول الوجهة الافضل للاسطول لافراغ حمولته في حال اعتراضه من قبل جيش الاحتلال في عرض البحر ومنع وصوله لغزة هل ستكون ميناء اسدود الاسرائيلي او ميناء العريش المصري، «هذا الامر متروك للاخوة المنظمين، وهم من يقررون»، لكن هنسية شدد على حق هذه السفن البحرية في الوصول الى شواطئ قطاع غــرة بسلسام، لافراغ ما تحمله من مساعدات للسكان المحاصرين منذ

كما اعلن رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال

وستلحق بها سفينة ايرلندية»، موضحا ان «معنويات المتضامنين عالية ولديهم اصرار وسيفاجئون الجميع وسيحققون ما وعدوا به في الوصول الى غزة». وتوقع ان يصل المتضامنون الى غزة «في الساعّة العاشرة صباح اليوم» الاتنين. وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايالون «انه استفزاز

يهدف الى نزع الصفة الشرعية عن اسرائيل». وكانت اسرائيل حذرت السبت من أن البحرية الاسرائيلية ستمنع بالقوة اذا اقتضى الامر مجموعة السفن من الاقتراب من سواحل قطاع غزةً. وتحمل السفن مساعدات غذائية وطبية ومواد بناء اضافة الى بيوت جاهزة لفلسطينيين دمر الجيش الاسرائيلي بيوتهم اثناء الحرب على قطاع غزة نهاية 2008 وبداية 2009.

وبعد اللغط الذي دار حول عرض الازياء الاخير ورفض

السيدة ناتالي فضل الله الحملة التي تعرّضت لها، أكد منتقدوها

«ان لبنان يفخّر بأنه كان و لا يز ال سويسرا الشرق، وهذا الدور

يتلازم مع الحاجة الى أكبر قدر من الانفتاح»، وأكد هؤلاء أنهم

«لا يرون ضيراً لأن نفتح كل الأبواب للأعمال والعروض الفنية

الإباحية الراقية، على الطريقة الغربية المحترفة، مثل ما يحصل

في الــMoulin Rouge في باريس وغيرهــا من الأماكن. أما

إذاً كان المطلوب تحويل لبنات بالكامل الى كاباريه مفتوح فهذا

وكان كازينو لبنان استضاف قبل أعوام عدة فرقة الهيبيز

(Hippies) التي قدمت عرضاً على مسرح الكازينو حيث كان

يتعرّى أفرادها بالكامل في اللحظات الأخيرة من العرض. لكن

يبقى أنه في كل مرة يتم حدث من هذا النوع تتم مواكبته

بتدابير امنية مشددة على غرار تلك التي تُقام للمهرجانات

السياسية ولكن هذه المرة ليس لحماية السياسيين بل لحماية

المشاركين في الحفل لفتوا الى أن العرض كان راقياً.

لا يعكس على الإطلاق حقيقتنا كلبنانيين».

الخضري ان «كل السفن الآن متحركة باتجاه غزة وعددها ست

رئيس الوزراء الكويتي سيلاحق صحيفة «الدستور» المصرية قضائيا بتهمة السب والقذف وإساءة الكرامة

لندن_«القدس العربي»:

لرئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ ناصر المحمد، انه ستتم ملاحقة الكاتب محمد الوشيحي وجريدة «الدستور» المصريـة قضائيـاً في جمهوريـة مصـر

والساس بكرامة رئيس الوزراء، مضيفا بقوله «كنت اتمنى لو ملك الكاتب الشجاعة ليكتب ما كتبه من اساءات في احدى الصحف أو المنتديات الكويتية». وكان الوحيشي كتب مقالا ساخرا في صحيفة «الدستور» المصرية تحت عنوان «المصريون في نعمة»، انتقد فيه

الحكومة الكويتية؟ وكانت الكويت قد شهدت خلال الفترة الأخيرة عددا من الاعتصامات والمهرجانات الخطابية للمطالبة بالإفراج عن الكاتب الصحافي محمد عبدالقادر الجاسم الذي يقبع في السجن المركزي بعد اتهامه بنشر مقالات يرى البعض أنها مساس بالذات الأميرية التي صانها

الدستور الكويتي. الى ذلك تقدم النائب الكويتي المعارض خالد الطاحوس الاحد بطلب لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الصباح على خلفية مشكلة تلوث

في منطقة سكنية. ً وقـال الطاحوس بعد تقدمـه بالطلب في البرلمان ان «الاستجواب انساني بالدرجة الاولى وانا تقدمت به بعد



رئيس الوزراء الكويتي ناصر المحمد

وكان الطاحوس، المنتمى الى كتلة العمل الشعبي، حذر من انه سيطلب استجواب رئيس الوزراء اذا لم تقم الحكومة باغلاق عدة منشآت صناعية تتسبب بالتلوث. واشتكى سكان منطقة على صباح

السالم (55 كلم جنوب الكويت) مرارا من التلوث الكثيف المنبعث من منشآت كيميائية ونفطية في المنطقة ما يشكل خطرا على الصحة العامة، وكان حوالي 15 الف طالب من المنطقة التي يعيش فيها 45 الف نسمة نفذوا اضرابا في مدارسهم لدة يومين لجـذب الانتباه لمعاناتهم. كما اشتكى سكان من ارتفاع نسبة الامراض الناتجة عن التلوث، وسبق للحكومة ان وجهت تحذيرات الى المصانع المسببة للتلوث وقامت باغلاق بعضها مؤقتا الا ان التلوث استمر،

List

■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريالات ■ اللهزائر 300 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريالات ■ البان 500 ليرة ■ ليبيا 500 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ العرب 5 دراهم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ العرب 5 دراهم ■ العرب 5 د

 $\textbf{Australia 1.50 A.Dr} \bullet \textbf{Australia 2.50 A.Dr} \bullet \textbf{Australia 2 \bullet Spain} \in \textbf{2} \bullet \textbf{Sweden SK 17} \bullet \textbf{Malta} \in \textbf{2.50 (New York $2.00)} \bullet \textbf{Can $2.50 (New Y$

الملك عبدالله عقد اجتماعا مغلقا مع السلطان قابوس في جدة

سلطان عمان ينهي زيارة رسمية إلى السعودية

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والسلطان قابوس بن سعيد خلال لقائهما في جدة امس



مجلس الدفاع الانكليزي يخطط لمظاهرات تتحرش بالمسلمين في تجمعاتهم الكبيرة واتهامه بالعنصرية وعداء الاسلام

حملة ضد المحافظين بعد السماح لداعية هندي معروف بزيارة بريطانيا واتهامه بالتعاطف مع بن لادن

قضى وقتا في المؤسسـة التي انشأها نايك في المدينة وهي المؤسسة التعليمية المعروفة باسـم «مؤسسـة البحث الاسلامي»، فيما زعمت

ان المتهم بمحاولة تفجير قطارات انفاق في نيويورك العام الماضي

نجيب الله زازي الذي القت القبض عليه الشرطة الامريكية يعتقد

انه استلهم افكاره من شريط لنايك على الانترنت «يوتيوب» مع انه

ونقلت عن مسؤول في دائرة الهجرة والحدود قوله ان كل طلب

يتقدم به شخص للحصول على تأشيرة دخول تتم دراسته بناء

على الشروط وعلى سلوك الشخص السابق في بريطانيا ان زارها

ويتم التأكد من عدم السماح له بان يتخذ من زيارته فرصة للتبشير

بافكار متطرفة». ولكنه اضاف ان من حق الدائرة رفض منح

تأشيرة اذا ثبت ان الشخص يحاول نشر افكار متطرفة لا تتوافق

مع القيم البريطانية. وسيشارك نايك في احتفال بلندن «ويمبلي

وهاجم نائب محافظ وهو ديفيد ديفي نايك عندما زار بريطانيا

و وصفت الصحيفة نايك بانه ميز نفسه من «الملا المجانين» من

خلال علمه ومعرفته، فهو طبيب بالمهنة، ومن ابناء بومبى ويعتبر

تلفزيونه من اكثر القنوات شعبية. واعتبرته استطلاعات أنه من

ثالث «غورو» مؤثر في الهند ووضعه اخر بالمرتبة 86 في قائمة

عام 2006 اخر مرة ووصفه بانه «داعية للكراهية».

لا توجد اية ادلة عن معرفة نايك بخطط زازي.

ارینا» ویزور شیفیلد.

لندن_«القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية محافظة ان وزيرة الداخلية الجديدة تريزا مى تتعرض لضغوط حول منح تأشيرة لداعية اسلامي معروف من الهند وهو الدكتور زاكر نأيك لجولة محاضرات في بريطانيا. خاصة ان حزب المحافظين زعم اثناء فترته في المعارضة انه ضد التطرف الاسلامي والدكتور زاكر معروف بنشاطاته الدعوية في كل انحاء العالم الاسلامي ويحظى باحترام لدى ابناء الجالية المسلمة واعلن قبل سنوات عن انشاء قناة تلفزيونية هي

وجاءت الحملة على زاكر بعد ان زعمت جماعات محافظة ان زاكر قال في واحد من برامجه على القناة باعدام من يغير دينه الاسلام ووصف الامريكيين بالخنازير ودعا لتحول كل مسلم الى «ارهابي» كما جاء في تقرير الصحيفة البريطانية «صانداي تايمز».

وزعم التقرير ان زاكر قال في واحدة من محاضراته انه «مع» اسامة عندما هاجم امريكا الارهابية مضيفا اي زاكر ان العملية كلها هى عملية امريكية داخلية نظمها جورج بوش، اي هجمات ايلول

المحافظ بن وديفيد كاميرون، رئيس الحكومة الذي انتقد مرارا اثناء

وترى الصحيفة ان السماح له هو امتصان لمواقف حزب

«هيومن ووتش»: عمال إحدى الشركات بالسعودية

نيويورك_«القدس العربي»:

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتـش» امـس الاحـد إن علـي مكتب العمل السـعودي أن يحقق على الفور فى انتهاكات حقوق العمال بشركة «جـداول» الدوليـة بمقـر الظهـران والرياض، حيث يقول العمال إنهم لم يتلقوا أجورهم منذ شهور وتصاريح الإقامة الخاصة بالكثير منهم (وهم من دول عربية وآسيوية) انتهت صلاحيتها، مما يعنى أنهم تحت الحصار في مقر الشركة.

وكانت «هيومن رايتس ووتش» وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة السعودية أن تعمل على ضمان عدم إفلات الشركات من العقباب على

حالات انتهاك حقوق العمال. وتابعت: فهـؤ لاء العمال تحت الحصــار، ويبدو وقد أخفقت شركة «جداول» الدولية في الوفاء بوعودها بدفع الرواتب للعمال المتأخرة منذ أكثر من ستة أشهر. وفي اجتماع عُقد في 12 نيسان (أبريـل) مع العمال الأجانب بمقر الظهران، وكان أغلبهم من الهند ونيبال، قال المدراء للعمال إنهم يعملون على تسوية مشكلة دفع الرواتب المتأخرة ومشكلة تجديد تصاريح الإقامة، ودون هذه

ابتكار الحكومات، وكُتيب اليونسكو الخاص بعام 2010 المعنى بالتنوع محمد بن عيسى الجابر الحضاري ورد فيه وصف «قيم الضيافة الحسنة والكرم، تعلي منها مجموعة شركات إم بي آي الجابر إلى أعلى المستويات، وتشيى بالتحضر والتمدن، ومن ثم الحضارة». ولم ترد اليونسكو على سؤال «هيومن رايتس ووتش» الذي أرسل إليها في 20 أيار (مايو) بشــأن الجابر،

على ضوء وضع العمال في شركة «جداول» الدولية في الظهران. ولم تتصل وزارة العمل السعودية،

هیومن رایتس ووتش یفید بأن مدیر المقر أجرى اتصالات عديدة بالشيخ محمد بن عيسى الجابر بشأن الموقف القائم في مقر الظهران. وكانت مجلة «فوربس» قد أوردت في عام 2010 الشـيخ محمد بن عيسى الجابر في المركز 39 من بين أغنى أغنياء العالم، والشيخ الجابر يشغل أيضاً منصب مبعوث خاص لليونسكو معنى بالتعليم والتسامح والثقافات

> أجور ولم تُجدد تصاريح إقامتهم، رغم أن العمال المشتغلين بدوام جزئي لم يتوقفوا عن العمل، وقال إن الإدارة استدعت العمال ممن يعملون وراء الآخر، وهددوهم بالسجن إذا هم لم يستمروا في العمل. وقال إن عمال الظهران لم تصلهم مثل هـذه التهديدات، ومحضر اجتماع 12

بدوام كامل في الرياض، واحداً والترحيل، وبالحرمان من الطعام،

فيها، وبعد الحكم يمكن الطعن، مما يؤخـر مـن الوصـول لحَكـم نهائـي. في الشرق الأوسط، وهو متحدث العمال المهاجرون الذين يعيشون على دخل ضئيل لا يتعدى مئات الدولارات باسم الأمم المتحدة في منتديات إعادة

شـهرياً، وأغلب هذه المبالغ يرسلونها إلى بلدانهم، لا يمكنهم تحمل كلفة الانتظار الطويل. كما أن ليس لدى العمال الأجانب الوافدين الموارد المتوفرة للشركات فيما يخص توكيل محامين. وقالت سارة ليا ويتسن: نظام الكفالة السعودي ومحاكم العمل غير الفعالة، كثيراً ما تجعل العمال الوافدين المتورطين في نزاع مع أصحاب عملهم معدمين وفي حالة من الياس، وأضافت: العمال المُحاصرون لا يمكنهم العمل أثناء متابعة قضاياهم

بالتحقيق ضد شركة «جداول»

الدولية على خلفية خرق نظام العمل

السعودي لعام 2005. ومع عدم قدرة

العمال على الخروج من المقر، فلم

ومحاكم العمل السعودية معروفة

ببطء الإجراءات، وكثيراً ما يستغرقها

الأمر سنوات للنظر في قضية والحكم

وتسويتها، ولا يمكنهم أيضاً العودة

يتمكنوا من التقدم بالشكوى.

الشخصيات الاكثر تأثيرا في الهند، وجاء التقرير بعد يوم واحد من كشف صحيفة «ذا غارديان «عن محاولات لمجلس الدفاع الانكليـزي وهو جماعة يمينية تقوم بمظاهـرات في التجمعات التي تعيش فيها الاقليات خاصة الاقلية المسلمة. و نقلت الصحيفة التي اجرت تحقيقا خاصا مضاوف وقلقا من

النواب البريطانيين عن مصاولات الجماعة التصرش بالاقلية المسلمة، في ضوء التظاهرات التي قامت بها في عدد من المدن البريطانية وتخططها لضرب المسلمين في برادفورد التي تعيش فيها غالبية مسلمة ولندن، فيما قامت الجماعة يوم السبتُ بحشد اكثر من الفين من مؤيديها في تظاهرة في مدينة نيوكاسل.

ويرى عدد من النواب والمسؤولين في حكومة الائتلاف ان قرار الجماعة التحرش بالتجمعات المسلمة في المناطق البارزة محاولة وقحة للاخلال بالنظام واشار نائب في برادفورد قائلا ان هذه الجماعة لا اجندة واضحة لديها. وقال وان كان الاحتجاج العام مشروعا الاان احتجاجات المنظمة هذه غير مشروعة وتهدف لاثارة المشاكل. وكانت المنظمة التي بدأت العام الماضي في لوتون قَد تحولت الى اكثر جماعات اليمين تطرفا منذ الجبهة القومية المتطرفة

في سبعينات القرن الماضي. ووجد تحقيق الصحيفة ان اعضاء المنظمة يتراوحون من «مثيري الشغب في مباريات كرة القدم» الى المنشقين عن الجماعات

المتطرفة الاخرى. والمثير للقلق ان الجماعة تجذب دعما من القوات المسلَّحة فالقسم الخاص بها والموجه للجنود في الجيش فيه 842 من الجنود بعضهم شارك في احتجاجاتها.

وقالت ناطقة باسم مجلس الدفاع الانكليزي ان الجنود يقاتلون الارهاب الاسلامي في العراق وافعانستان فيما يواجه اعضاء مجلس الدفاع الارهاب الاسلامي هذا في بريطانيا. واضافت أنه ليس كل عناصر القوات المسلحة يؤيدون اراء

المجلس لكن الغالبية تفعل. ويرى مراقبون انه بعد هزيمة الحزب القومي البريطاني في الانتخابات العامة والمحلية فان عددا من جماعات اليمين بدأت تتخلى عن صناديق الاقتراع وتتحول للعنف في الشوارع. وتخطط الجماعة لمظاهرة كبيرة في برادفورد لان الجالية المسلمة فيها تمثل تهديدا امنيا كبيرا، وقال متحدث باسم الجماعة ان المسلمين في برادفورد متطرفون والمدينة مكان يجب ان يضرب. واكدت الجماعة انها ستعقد مظاهرة في برادفورد في آب

(اغسطس) لان المدينة اصبحت حكرا على المسلمين. وعلى الرغم من زعم الجماعة انها غير عنصرية وانها تستهدف التطرف الاسلامي الاأن مراقبة لمدة اربعة اشهر قام بها مراسل الصحيفة اظهرت مظاهراتها عنصرية ونزعة للعنف وكراهية الاسلام «اسلامو فوبيا». وكان كاميرون قد وصف المجلس هذا بانه كريه ويجب ان يظل تحت المراقبة.

طالبت بالتحقيق في الانتهاكات بحقهم والتحرك لحل مشكلتهم.. واستنكرت نظام الكفيل

لم يتلقوا أجورهم وتحت الحصار

ما كان في المعارضة سياسات الحكومة العمالية السابقة للناشطين

الاسلاميين وعمل اثناء قيادته المعارضة على دفع الحكومة لمنع

الداعية الاسلامي المعروف يوسف القرضاوي من دخول بريطانيا.

وزعمت الصحيفة ان عددا ممن اسمتهم المعتدلين المسلمين

وصفوا زاكر بانـه «داعيـة للكراهيـة» والشخص الـذي «يلـوي

الحقائق» ونقلت عن مصدر قالت انه قريب جدا من الداعية الذي

قال ان «زاكر نايك شخص كريه يوسف القرضاوي مثل الحمل

الوديع امامه ويجب ان يمنع من دخول البلاد لاثارة الكراهية» كما

قال. واشارت مصادر في وزارة الداخلية الى انه ليست لديها خطط

وتضيف الصحيفة انه مع تأكيد نايك انه لا ينتمى الى اي جماعة

اســلامية او اية حركة الا ان تســجيلا له على يوتيــوب جاء فيه نقد

للمسلمين الذين يتحدثون عن اسامة بن لادن وان كان مخطئا ام

مصيباً محذرا المسلمين وقائلا «ارفضهم لاننا لا نعرف الحقيقة»

واضاف نايك «لو اخذتم رأيي، ولو حصلت على الحقيقة ووجدت

انه كان يقاتل من اجل الاســلام فانا معه». وقال «لا اعرف ما سيفعل

فانا لست على اتصال معه ولا اعرفه شخصيا، فاذا كان يرهب

الارهابيين وانكان يرهب امريكا الارهابية فانا معه ويجب على كل

مسلم ان يكون معه». و زعمت تقارير في الهند ان مخطط سلسلة من

الهجمات على قطارات في بومبي واسمه رحيل عبدالرحمن شيخ

لمنع نايك من دخول بريطانيا.

کشفت فی شهر نیسان (أبریل) 2010 عن مشكلة العمال بمقر الشركة السكنى بالظهران، الذي يستضيف مو اطنين أمريكيين يعملون في قاعدة جوية قريبة، لكن لا الشركة ولا السلطات السعودية عالجت المشكلة، التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: على سلطات العمل

التصاريح، لا يمكن للعمال مغادرة المقرخوفاً من الاعتقال، ولا يمكنهم اللجوء للمراكز الطبية ولا يُسـمح لهم بمغادرة البلاد. و »جداول» الدولية تملكها شركة «إم بي آي الجابر»، ورئيس مجلس إدارتها هو الشيخ محمد بن عيسى الجابر، أحد أغنى أغنياء العالم. وقال أحد العمال بمقر الظهران لـ

أن السلطات لا ترعى مصالحهم.

«هيومن رايتس ووتش» في 28 أيار (مایو) إن زملاءه ممن يعملون بدوام كامل بمقر الرياض توقفوا بدورهم

التي تتبعها محاكم العمل، ولم تبادر نيسان (أبريل) الذي اطلعت عليه عـن العمـل، لأنهـم لـم يحصلـوا على ابوظبى تستضيف ملتقى جهات التنسيق بين الحكومات والتجالس النيابية في الدول العربية 2 حزيران

ابوظبي_«القدس العربي»

من جمال المجايدة:

قال الدكتور جمال سند السويدي، «مركز الإمارات للدر اسات و البحوث الاستراتيجية » ان المركز سوف ينظم بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون «المجلس الوطني الاتحاديّ»، ملتقى جهات التنسيق بين الحكو مـّات و المجالـّس النيابية: «تجارب و ممار سـاتُ»، يومىي 2 و 3 حزيران (يونيو) 2010 في فندق «قصر الإمارات» في أبوظبي. واوضح ان هذه البادرة الأولى على مستوى الدول العربية من أجل تدشين تعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات التى تقوم بالتنسيق بين السلطتين «التشريعية» و »التنفيذية» على مستوى الوطن العربي.

. و يعد هـذا الملتقى حدثاً مهماً، على المسـتو يـن العربي والإَّقليمي وهـو احدى المبـادرات الَّتـي تتبنَّاهـا وزَّارةً الدولة لشـؤون «المجلـس الوطنى الاتحـادي» في دولة الإمارات العربية المتحدة، للاضطلاع بمسـؤولية تعزيز المشاركة السياسية وتطوير الحياّة النيابية في

ويجمع الملتقى الذي يأتي بمبادرة إماراتية المؤسسات العربيـة العاملـة في حقـل التنسـيق بـين الحكومـات والمجالس التشريعية، في ما يتعلق بالجوانب

تجارب الدول المختلفة في هذا الشان وعلى الممارسات ويناقش الملتقى طبيعة العلاقة بين الحكومة

التشريعية والرقابية، وتحقيق الانسجام وتقريب وجهات النظر لتطوير العمل البرلماني في هذه الدول. ويهدف الملتقى إلى توطيد العلاقة بين الجهات المعنية بالتنسيق بين السلطتين «التنفيذية» و «التشريعية» في العالم العربي والعمل على ترقيتها. كما يسعى الملتقى إلى تبادل التجارب والممارسات المطبقة في عمل هذه المؤسسات وتطوير الأدوار التى تضطلع بها

هذه المؤسسات وآليات تنفيذها من أجل الاطلاع على

والبرلمان في الدولة الحديثة وأثرها في جهات التنسيق وأهمية وجود مؤسسات أو وزارات لتنظيم العلاقة بين الحكو مات و المجالس النيابية.

والمجالس النيابية في الدول العربية في مجال دعم المؤسستين التشريعية والتنفيذية. ويستعرض دور جهات التنسيق بين الحكومات والمجالس النيابية في الدول العربية في مجال التوعية السياسية للمواطنين. وستبدأ فعاليات الملتقى بكلمة افتتاحية يلقيها الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني، وتشمل أجندة الملتقى (5) جلسات، منها جلستان في اليوم الأول، والجلسات الشلاث الأخرى تعقد في اليوم الثاني. وسيناقش الملتقي عددا من أوراق

اردوغان يتهم الدول الغربية بانها «غير صادقة وغير منصفة» بالنسبة لايران

طهران تهدد بإلغاء اتفاق تبادل اليورانيوم إذا فرضت عليها عقوبات

العمل المتخصصة في محاور الملتقى من قبل نخبة من أساتذة القانون والعُّلوم السَّياسية وذوَى الخبرة في مجالي العمل الحكومي والبرلماني على مستوى الدول العربية، ومنهم الدكتور علي الصاوي، والدكتور أحمد محمد سالم، والدكتور محمد كامل عبيد، بالإضافة إلى الدكتور خالد حسن، والدكتور أحمد الخزيمي، والأستاذ الأمين الشريط، كما ستتضمن فعاليات الملتقي استعراض تجارب عدد من الدول المشاركة لتوضح تجاربها العملية في مجال التنسيق بين الحكومة والبرلمان.

وسيتم خلال يومي الملتقى استعراض التجربة الإماراتية والسودانية والجزائرية واللبنانية والأردنية، في مجال التنسيق بين الحكومات والمجالس النيابية كما سيتم طرح أوراق عمل ودراسات ذات علاقة بجهات التنسيق بين السلطتين «التشريعية» كما يناقش دور جهات التنسيق بن الحكومات

ويشارك في هذا الملتقى ممثلون على مستوى المديرين العامين والتنفيذيين والمشاركين والباحثين في الوزارات المعنية من ثلاث عشرة دولة عربية وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السـعودية، ودولة قطر، ودولة الكويت، ومملكة البحرين، والمملكة الأردنية الهاشـمية، وجمهورية السودان، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية الجزائريـة، وجمهورية العراق، والجماهيرية العربية الليبية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية.

المرأة والاسرة في مجلس الامة الشروع بتعديل بعض القوانين الخاصة بوضع المرأة العاملة وحقوقها المدنية والاجتماعية لتحقيق عدالة غابت لسنوات طويلة.

الطرفين مشيرة الى انه مقترح يطالب بان تجلس المراة في بيتها ويصرف لها مرتب من غير مقابل لانها اختارت الامومة موضحة ان هذا ظلم يقع

اقتصرت عليهما.

ثمنت قانونيات كويتيات جهود لجنة شؤون

وقالت المحامية في هيئة الفتوى والتشريع

واضافت النقى ان تسمية تلك التعديلات بقانون المرأة غير دقيق لأن التعديلات تطال بعض القوانين فى مؤسسات كالرعاية السكنية والتأمينات الاجتماعية وغيرهما من الوزارات لذا فانه لا يوجد نص يجمع كل الحقوق المدنية في قانون واحد تحت

لندن_«القدس العربي»:

أنهى سلطان عُمان قابوس بن سعيد امس الاحد زيارة رسمية

لى الملكة دامت يومين عقد خلالها لقاء مع الملك السعودي عبدالله

ت عبد العزيز تركزت على المستجدات على الساحات الخليجية

ووفق مصادر سعودية رسمية، فقد بحث الملك عبدالله

السلطان قابوس بن سعيد خلال لقائمها في جدة على ساحل

لبحــر الأحمر «آفاق التعاون بين البلدين وســبّل دعمها وتعزيزه

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه تم خلال اللقاء استعراض

لعلاقات الاخوية المتينة بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى تبادل

وجهات النظر حول مجمل القضايا العربية والدولية والمستجدات

ذات اهتمام الجانبين. وقد عقد الزعيمان جلسة مباحثات مغلقة

العربية والإسلامية والدولية وموقف البلدين منها.

ى جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين».

نجلاء النقي ان طرح ملف هذه القضية للمناقشة يعد انجازاً لكل من ساهم في تحقيقه ولم يبق الا ان يقر قريبا موضحة ان التأخير في تشـريعه ليس مبررا ولان هناك قضايا اخرى عالقة لا بد من البت

مسمى قانون المرأة.

واكدت النقي أن سوق العمل بحاجة الى خبرة وكفاءة الرجل والمراة وليس من العدل التمييز بين

على نساء عاملات يكافحن بين العمل وبيوتهن واخريات اخترن البقاء في بيوتهن.

وقالت الرفاعي انه لا بدمن توضيح ما هو مطروح حاليا فالمقترحات تشمل ايجابيات كثيرة الى جانب السلبيات موضحة ان من الايجابيات تحقيق اكبر قدر من المساواة في التكافؤ الوظيفي والاجور والتأمينات الاجتماعية ومعالجة مشكلةً الاسكان بالنسبة للمراة سواء كانت متزوجة او

واضافت الرفاعي ان المقترحات الحالية هي نتاج

من جانبها ثمنت المحامية هيا الدوسـري موقف الحكومة الحالي في اقراره محفظة خاصة تعنى بتوفير حق الرعاية السكنية للفئات التي لا يشملها هذا الحق مع التحفظ على تخصيص عمارات سكنية خاصة بفئة المطلقات او الارامل.

سلطنة عمان عبدالعزيز بن سليمان التركي. كما حضرها من الجانب العماني وزير ديوان البلاط السلطاني على بن حمود البوسعيدي، وزير المكتب السلطاني الفريق أولّ علي بن ماجد المعمري، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية أحمد بن عبدالنبي مكي، وزير التجاّرة والصناعة مقبول بن علي بن سلطان وسفير سلطنة عمان المعين لدى الملكة الدكتور أحمد بن هلال البوسعيدي.

له شملت قطر وأيضا ستشمل مصر.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي ولي العهد وزير الدفاع

الأمير سـلطان بـن عبدالعزيز والأمير نايف بـنّ عبدالعزيز النائب

الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والأمير خالد

الفيصَّل بن عبدالعزيز أميـر منطقة مكة المكرمـة، والأمير مقرن بن

عبدالعزيز رئيس الاسـتخبارات العامة، والسـفير السعودي لدى

وتأتى زيارة السلطان قابوس بن سعيد إلى المملكة ضمن جولة

قانونيات كويتيات يثمن شروع مجلس الامة بتعديل بعض القوانين الخاصة بوضع المرأة

لندن_«القدس العربي»:

من جانبها اكدت المحامية عندراء الرفاعي اهمية المقترحات التى تتداولها اللجنة لتحقيق رغبة ملحة منذ سنوأت في مناقشة قضايا المرأة العالقة

مطلقة او غير متزوجة.

مناقشات بدأت في العام 1997 مما يدل على انها اشبعت دراسـة وعولجت من كل الجوانب ولا داعي لتأجيلها اكثر من ذلك مضيفة ان هناك جو انب سلبية فيها قد لا تعجب القطاع الخاص الذي يرى في بنود الاجازات والتأمينات سببا في عدم توظيفها.

واشارت الدوسـري الـي دور الدولة فـي توفير المساعدات لكل الفئات الاجتماعية وقالت اخص بالذكر المساعدات المالية التي تقدمها الدولة للمرأة وان كانت لاتسد الحاجة الاانها ترفع بعض العبء الواقع عليها مثل ايجار السكن وغلاء المعيشة

شـؤون المرأة والاسرة الدكتورة رولا دشـتي ان الاقتراحات المطروحة تشمل فئات اجتماعية مختلفة للمراة من العاملة الى غير العاملة والام والمتزوجة من غير الكويتي. وأضافت دشتى انها المرة الاولى التي يناقش فيها موضوع المرأة خاصة وانها وزميلاتها النائبات

الشلاث يعتبرن هذا اهم عمل يقمن به تجاه المرأة

الكويتية وحقوقها لازالة التمييز بينها وبين الرجل

من جانب اخر قالت عضو مجلس الامة ولجنة

فى مجالات الحقوق المدنية وغيرها رغم طرح هذه الملفَّات من قبل الا انها كانت تؤجل و لا تناقش. واوضحتان اللجنة حاولت ايجاد حلول مناسبة لدفع المرأة الى سوق العمل وتذليل المصاعب التي قد تواجهها فاقترحت حضانات ملحقة في مؤسسات العمل وتوفير ساعتين للرضاعة واجازة وضع تمتد الى سنة مع الامومة واحتساب قطع نسبة معينة

من الراتب لخلق جو من الراحة النفسية يحقق لها

ذاتها خاصة اذا كانت كفاءة.

موافقة المانية على استقبال سجناء عرب من غوانتانامو

حسبما افادت وكالة انباء الاناضول. ■ عواصم وكالات: هدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البراان) في إيران على لاريجاني بان «اعلان طهران» المتعلق بتبادل اليورانيوم «سيصبح لاغيا» اذا ما أصدر مجلس الامن الدولي قراراً بفرض عقوبات جديدة ضدها.

> وقال لاريجاني، خلال مؤتمر صحافي، ان الحكومة «لا يمكنها أن تضيع الوقت على سبيل ألاّعيب وأكاذيب الآخرين»، محذراً من أن الاتفاق، الذي وقعته بلاده مع كل من تركيا والبرازيل هذا الشهر، بهدف تبادل اليورانيوم الإيراني المنخفض التخصيب بآخر عال التخصيب، عن طريق أنقرة، «سيصبح لاغيا في حال أصدر مجلس الأمن الدولى قراراً بفرض عقوبات جديدة» على إيران. وشدد على أن إيران ستتابع برنامجها النووي وأن العقوبات لن تؤثر عليها،

وحث لاريجاني المجتمع الدولي على إيلاء المزيد من الاهتمام بإعلان طهران، معبرا عن أمله في أن يوفر ر ضية جيدة للتعامل. كما دعا الإدارة الأمريكية، التي تقود الجهود لفرض عقوبات على إيران، إلى التفكير في وضع خطط للتعامل وليس للعداء مع الدول الأخرى. من جانبه اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان السبت الدول الغربية بانها تفتقد الى «الصدق والانصاف» في معالجتها للملف النووي الايراني،

و في حديث الى صحافيين اتراك خلال زيارة الى البرازيل، كرر اردوغان انتقاداته للغرب بسبب صمته بشأن اسرائيل الذي يعتقد انها القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط. وبدون ان يسمي اسرائيل، قال اردوغان «انكم لا تظهرون الاسلوب نفسه بل تثيرون العالم ضد ايران. لا ارى ان ذلك يتسم بالعدل والصدق

ودخلت تركيا والبرازيل وهما دولتان غير دائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي في مواجهة متصاعدة مع الولايات المتحدة التي رفضت اتفاقا توصلتا اليه في 17 ايار/مايو مع طهران حول تبادل اليورانيوم المخصب. وتصر واشنطن على فرض عقوبات جديدة على ايران التي تشتبه الدول الغربية في انها تحاول امتلاك سلاح نووي تحت غطاء برنامج نووي مدنى. ورد اردوغان على وزيرة الخارجية الامريكية هي لاري كلينتون التي صرحت الخميس ان الاتفاق التركى الايراني البرازيلي كان يهدف الى «اكساب ايران الوقت (...) ويجعل العالم اكثر خطورة وليس

اقل خطورة». ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اردوغان قوله ان «المبادرة التي قمنا بها ليست مبادرة تجعل العالم

في خطر بـل بالعكس، انهـا تهـدف الى الحــؤول دون محاولات تعريض العالم للخطر». واضاف «قلنا مُنْذ البداية لا نريد اسلحة نووية في المنطقة». وينص الاتفاق الموقع مع ايران على تبادل 1200 كلغ من اليورانيوم القليل التخصيب (بنسبة 3,5 بالمئة) في تركيا مقابل 120 كلغ من الوقود المخصب بنسـبة 20

بالمَّئة مخصصة لمفاعل الابحاث في طهران. واتهم اردوغان القادة الغربيين بالتراجع عن الشروط التى وضعوها لايران بعدما ادرجتها البرازيل وتركيا في الاتفاق، وذكر منهم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. وقال «في اتصالاتنا السابقة قالوا نهم يستطيعون اعطاء ايران اليورانيـوم (العالى التخصيب) خلال عشرة اشهر (...) وضعنا فقرة تنص

واضاف «الآن يقولون ان هذه ال120 كلغ (من اليورانيـوم) لا يمكـن ان تصنع قبل عامين وســاركوز*ي* هـو من قال ذلـك. من المستحيل فهـم هذا الامـر». وقال اردوغان انه سـيواصل مع الرئيس البرازيلي ايناسيو لـولا دا سـيلفا الجهـود الدبلوماسـية لدعـم الاتفـاق. وأضاف انه سيبحث في هذه القضية مع الرئيس الامريكي باراك اوباما على هامش قمة العشرين في

على عشرة اشهر وهامش امان من شهرين».

كندا الشهر القبل.

برلين_«القدس العربي» من علاء جمعة:

صادقت المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل على استقبال عدد محدود من السجناء العرب المحتجزين في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لتنهى بذلك جدلا حادا استمر لأشهر طويلة بن أوساط الساسة الالمان المعارضين والمؤيدين لهذه الخطوة، وذلك رغم معارضة ساسة من التحالف الديمقراطي المسيحي الذي تنتمي اليه

وذكرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية في تقريـر تنشـره فـي عددهـا اليـوم الاثنين أن وزير الدآخلية الالماني تومـاس دي ميزيـر يدرس مـع و لايتي هامبورج وبراندنبورج إجراءات لإعادة تأهيل المعتقلين ومساعدتهم للاندماج مجددا في الحياة اليومية بعد قضائهم سنوات عديدة في السجن.

وتم تقديم ملفي المعتقلين الى وزارة الخارجية، لكن الاخيرة رأت ان

معتقلى غوانتانامو.

في حال استقبالهما في المانيا.

«في تقديم مساعدة إلى الأمريكيين».

ونشرت صحيفة دي فيلت الالمانية بأن من ضمن المعتقلون المرشح استقبالهم في ألمانيا ، السوري محمود

أبدت استعدادها لاستقبال عدد من وتأتي هذه الخطوة بعد أن كانت الحكومة الألمانية قد رفضت العام فرص تعليم، وعمل للمعتقلين السابقين عقب استقبالهم في ألمانيا.

> مع مسـؤولين مـن الحـزب المسـيحي الديمقراطي إن المستشارة ميركل تأمل وهذا يعنى أنه يتعين على ألمانيا استقبال واحد على الأقل من ثلاثة معتقلين اقترحتهم الولايات المتحدة،

سالم العلى والفلسطيني محمد عبد المعلومات الواردة فيهما لاتكفى لتحديد الله طله مطاعن والأردني أحمد محمد ما اذا كان هذان المعتقلان يمثلان خطرا مجلة فو كوس الألمانية أكدت بدورها الخبرحيث قالت إن المستشارة الألمانية

> الماضى تلبية مطالب أمريكية بهذا الخصوص. وأوردت المجلة أن وزير الداخلية الألماني توماس دو ميزيير قال في اجتماع عقد هذا الشهر في برلين

حسبما ذكرت المجلة.

الشرفا، حيث قالت الصحيفة انه من نشطاء حماس وتلقى تدريبا مكثفا على السلاح في أفغانستان ومن النقاط التى لم تتضح بعد، ما إذا كان سيسمح للشرفا بإحضار زوجته وطفله المقيمين في السعودية معه إلى ألمانيا، حال الموَّافقة على استقباله، وجاء في تقرير الصحيفة أن المشروع يتضمن توفير

يذكر أن دي ميزير، الذي ينتمي إلى الحرزب المسيحى الديمقراطى بزعامة ميركل، اتفق من قبل مع وزيري داخلية ولايتى هامبورج وبراندنبورج على أن تستقبل كل ولاية منهما معتقلا من غوانتانامو.

و لاقت خطط دي ميزير معارضة شديدة من وزراء داخلية ولايات يقودها التحالف المسيحي (المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري) ، حيث رفض وزيرا داخلية ولايتى سكسونيا

السفلى وبافاريا استقبال معتقلين من غوانتانامو ، وطالبا خلال مؤتمر وزراء الداخلية ، الذي اختتمت فعالياته أمس الجمعة ، الحكومة الاتحادية برفض طلب الولايات المتحدة بهذا الشأن طالما أن الحكومة الأمريكية غيـر مسـتعدة للسماح لهؤلاء المعتقلين بدخول أراضيها. وفي حزيران/يونيو رفضت

برلين استقبال معتقلين اثنين سابقين

بعد ان رفضت طلبا يقضى بان تأخذ

على عاتقها صينيين من اقلية الايغور

ولـدى تسـلم مهامـه، حـدد الرئيس الامريكي بـاراك اوباما كانـون الثاني/ يناير 2010 موعدا نهائيا لاقفال معتقل غوانتانامو المثير للجدل، لكنه تراجع عن هذا الاستحقاق فيما بعد، بعد معارضة برلمانية انطلقت ضد مخططه وكانت الولايات المتحدة قد أكدت بأنها تبذل جهودا لافراغ هذا السجن الذي فتح في 2002، من نزلائه، ولا يزال في مركز الاحتجاز 181 معتقلا مقابل 240 اثناء تولي اوباما مهامه في بداية

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6524 Monday 31 May 2010



القائد العام لشرطة دبي ضاحي خلفان تميم في حوار شامل مع «القدس العربي»:

سنطالب بتسليم قائد الموساد وسنلاحق اسرائيل في المحافل الدولية.. وجريمة غزة هي هولوكوست القرن انا لا اكره اليهود.. ووصلتني تهديدات بالاغتيال.. وحلقت طائرة غريبة فوق منزلي

دبي ـ «القدس العربي» ـ من احمد المصري:

في جو لم نتعود عليه من قبل اجهزة الشرطة التي غالبا ما ارتبط اسمها في عالمنا العربي بقمع وترويع المواطنين قبل الصحافيين، التقت «القدس العربي» بالقائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان في نادي شرطة دبي في حوار شامل تناول مختلف الملفات، خاصة القضية التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي وفضحت الممارسات الاسرائيلية الاوهي اغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح. اللقاء اتسم بالصدق والشفافية واستمر لساعات وحضره مسؤول الاعلام بشرطة دبي بطي الفلاسي، وعدد من قيادات الشرطة، خلال اللقاء لم يرفض الفريق ضاحي سؤالا طرحناه عليه ولم يطالب «القدس العربي» بعدم نشّر ايّ كلمة جاءّت في اللقاء. الفريق ضاحي خلفان عقب كشفه عملية اغتيال المبحوح في دبي، وعرضه لصور وأسماء كل المطلوبين والمتهمين بالقضية، في عمل نوعي لجهاز

أمنى عربى، استحق لقب الشخصية الأمنية الأولى في العالم العربي. وكشف الفريق ضاحي خلفان لـ القدس العربي عن استلامه تهديدات بالقتل واكد قصة تحليق طائرة فوق منزله ولكن منذ اكثر من سنة، وتوقع

ان تندلع الحرب في الخليج، وطالب العرب بالاستعداد لها والتسلح بالصواريخ، وهو معجب بنصر الله واسلوبه في مواجهة اسرائيل، ومتعاطف مع الفلسطينيين، و لا يكره اليهود، وفيما يلى نص الحوار:

> ■ هل تعرضت لاى ضغوط سواء اقليمية او داخلية لعدم الاعلان عن المتهمين في قضية اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح؟

■ في قضية المبحوح كنّا شـفافين ولم نخف شيئا ولم اتعرض لضغوطات اقليمية او داخلية لإخفاء اى تفاصيل عن الحادث لان الشفافية هي ما تميز دولة الامارات عامة ودبي خاصة وهذا ما عودنا عليه أمير دبي الشيخ محمد بن راشد.

ونما الى علمي ان مسؤولا اسرائيليا اتصل بمسـؤول عربي في دولة اقليمية كبيرة الذي بدوره اتصل بمسؤول في دبي يطالبنا بعدم نشر صور المتهمين في عملية اغتيال المبحوح لأن هذا سيؤثر على عائلاتهم من الناحية الانسانية وبالطبع رفضنا ذلك ولكنني اتساءل اين كانت الانسانية في قتل المبحوح وقررنا تشكيل مجموعات في شرطة دبي لمتابعية تحركات الموسياد والتخصص في الشؤون الاسرائيلية وخاصة ما يتعلق بالمنطقة.

اتهامات لفتح

■ هناك فلسطينيان القت شرطة دبى القبض عليهما ضمن قضية المبحوح ويعملان في دبي، هل ينتميان الى

■ يدّعيان انهما ليسا مع اي تنظيم و الواقع انهما مطلوبان لحماس وهاربان من غزة، ومن وجهة نظري الخاصة ارجح انهما مع فتح باعتبار انهما مطلوبان لحماس، احدهما يعمل لدى شخصية فلسطينية تملك شركة مقاولات في الامارات وهو غير مطلوب لدينا، ولن نقوم باستدعائه.

■ قامت كل من استراليا وبريطانيا بطرد دبلوماسيين اسرائيليين هل تعتقد ان هذا الاجراء

التصرف القانوني والدبلوماسي الذي قامت به بريطانيا واستراليا بطرد دبلوماسيين يدين اسرائيل كدولة ويشير الى تورط اسرائيل بتزوير جوازات دول صديقة وهذا يعطى بعدا آخر للقضية. وانا باعتقادي ان هذه الدول التي تم تزوير جوازاتها يجـب عليها بـان تدين اسـرائيل في مؤتمـر مكافحة الجريمة الذي تقيمه الامم المتحدة. فنحن نحارب عصابات الجريمة المنظمة والمخدرات وما دامت اسرائيل قامت بتزوير جوازات كما حدث في قضية المبحوح فيجب ان توضع على قائمة الدول الداعمة

■ قلتم في تصريحات سابقة انكم سوف تلاحقون رئيس الموساد الاسرائيلي الذي أتهمتموه بعملية اغتيال المبحوح، كيف ستقومون بذلك؟

■ سيكون ذلك من خلال القنوات القضائية والبريطانيون والاستراليون يعرفون من هي الجهة التى تقف داخل اسرائيل خلف عملية المبحوح وتزوير الجوازات، ومن قام بالجريمة هو جهاز الموساد بلا شك اما ملاحقة رئيس الموساد فهذه

مسالة في يد النائب العام وستحتاج الى وقت لكن الاهم هو مُلاحقة اسرائيل في المحافل الدولية.

■ جرت العادة ان اسـرائيل دولـة مارقة لا تطبق عليها القوانين الدولية وانها دولة مستثناة من المعاييـر المطبقة علـى دول العالم وخاصـة العربية، يجب عليها بالتعاون مع كل الدول التى تناصر الحقوق بداية محاكمة قادة اسرائيل على جريمة ابشع من جريمة المبحوح وهي جريمة غزة التي تعتبر هولوكوست القرن العشرين ولكن هذه المرة مورست من قبل اليهود وضد الشعب الفلسطيني ويجب على العالم الذي يتحدث عن المعايير الانسانية ان يدين قتل المدنيين في غزة واعتباره كجريمة حرب فالحكومة الاسرائيلية تقوم بما قامت به حكومة جنوب افريقيا العنصرية ولكن العالم في تلك الاثناء عزل تلك الحكومة وفرض عليها عقوبات وهذا يجب ما تواجهه اسرائيل. والسؤال الأهم هل قامت اسرائيل بقتل المبحوح لتشتيت تفكير الرأي العام عن محرقة غزة وانا اتوقع ان هذا صحيح فاغتيال المبحوح جاء لصرف النظر العام عن الجرائم الاسرائيلية في غزة.

صواريخ حماس والجهاد وضعف العرب

■ الـدول العربيـة فـي صراعهـا مع اسـرائيل اذا انتهجت في حربها معها نفس اسلوب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ستخسر اسرائيل وهى استراتيجية اسلوب البقاء على الارض وضرب اسرائيل بالصواريخ وانصح كل دولة عربية بتصنيع الصواريخ وتطويرها وبعد ذلك ستكون لهم القوة التى تجعل الطرف الآخر يحترمهم ويحترم حقوقهم وانا استغرب ان دول قوية في الاقليم عاجزة عن صناعة صواريخ فيما تقوم حماس والجهاد بتصنيع

■ ولكن في المحافل الدولية غالبا ما لا تدان او تلاحق اسرائيل على جرائمها؟

وانا لا اعرف حسن نصرالله شخصيا ولا صلة لى به ولكن نصر الله جعل الجميع يحترمه بمن فيهم اعداؤه فقد كسب المعركة على الارض اثناء حرب لبنان الاخيرة ودحر اسرائيل وجنودها خلال ثلاثين يوما بامكانيات متواضعة وجنود اكفاء امام

بسيطة فالمبحوح لم يكن معروف الدينا ولو اردنا ان نحصل على معلومات عن كل اعضاء المنظمات الفلسطينية لفعلنا ذلك معهم وكان المفروض ان ينسقوا مع الدولة ويقوموا بابلاغنا بأن شخصية

عربية عام 67 سوى ثلاثة ايام.

■ ولكنهم اتهموه بانه دمر البلد؟

■ تدمير الكرامة اصعب من تدمير الحجر.

اغتيال المبحوح؟ وهل فشل في التعاطي مع القضية؟

■ كيف تعامل الاعلام العربي والغربي مع قضية

■ كان الاعلام مسؤولا، لكن طبعاً كانت هناك

تعليقات بعضها يهرف بما لا يعرف منها انه لماذا لم

تمنع شرطة دبي الجريمة قبل وقوعها؟ والاجابة

معروفة مثل المبحوح ترغب في الدخول للبلاد فنقوم

بتأمين حمايته ولو أمن المبحوح بعنصريين من

■ كان هناك صحافي اسرائيلي تابع للتلفزيون

■ صور الصحافي الاسرائيلي التابع للتلفزيون

الذي صور الفندق حيث وقعت جريمة المبحوح

موجودة لدينا وكنا نعلم بوجوده ولم نلق عليه

القبض لأن التصوير ليس جريمة ونحن لا نستطيع

ان نمنع اسرائيليين يحملون جوازات سفر اجنبية

■ اسرائيل تتهمك بالعداء لليهود، وهل وصلتك

■ لا يوجد عندي حقد ولا كراهية ولا عقد نفسية

ضد اليهود وانا كضابط شرطة ورجل قانون لا

اتحامل او اتصرف بدافع عداء لكن الممارسات التي

فيها عنترية لا تجدي واتهامي انني اكره اليهود

كلام فارغ ولا اساس له من الصحـة ونعم وصلتني

تهديدات بالاغتيال عبر الايميل ولكنني لا اخشى

ولم تحلق طائرة غريبة فوق منزلي عقب اغتيال

المبحور، ولكن كان هناك طائرة حلقت فوق منزلي

اغتيال المبحوح ودول الخليج

■ لماذا كل هذه الضجة حول عملية اغتيال

■ السبب هـو ان هـذه اول جريمة تقع في دولة

خليجية بهذا الحجم وان اسرائيل نقلت معركتها

وعناصرها لارتكاب جريمة داخل دولة عربية

وخليجية وربما ارتكبت جرائم اخرى لم نعلم عنها

في السابق ولكن ما اعطى أهمية كبرى لهذه الجريمة

العدد الكبير الذي اشترك بها وكشفنا عن الاشخاص

ونشر صورهم عبر وسائل الاعلام واصدار اوامر

■ ما هي استراتيجية شرطة دبي في السنوات

بدون تصريح قبل اكثر من عام،

من الدُخول الى البلاد فهذا غير منطقى.

دخل الى دبي وقام بتصوير الفندق الذي تمت فيه

جريمة اغتيال المبحوح، ما هو تعليقكم على ذلك؟

■ تتهم اسرائيل المبحوح بانه تاجر سلاح، وانه كان يتخذ من دبي موقعا للقاء ايرانيين من اجل هذه

■ الحديث إن المبحوح هو تاجر سلاح كان يتخذ من دبى مقراً لتجارة السلاح مع ايران كلام فارغ وغير صحيح، المبحوح توقف في دبي ترانزيت في طريقه الى الصين وتحرياتنا تثبت انه كان يستورد ادوات خراطة وحدادة من الصين.

■ ما هي الطريقة التي تتوقع ان ينجح العرب فيها

تلك الصواريخ محلياً.

دولة كبرى مثل اسرائيل فيما لم تصمد ثلاث دول

■ إن استراتيجية الشرطة حتى عام 2015 تركز على منع الجريمة قبل وقوعها، والقبض على فاعليها، وتقديمهم للعدالة، والحفاظ على الأمن والاستقرار والنظام والطمأنينة العامة، وعلى الأرواح والأعراض والمتلكات، كما تهدف إلى القبض على المجرمين والمخالفين وملاحقتهم و تقديمهم للعدالة بأقصى سرعة ممكنة، و تأهيل وإصلاح الجناة وضبط أمن الطريق بفعالية عالية، وإدارة الأزمات والكوارث بكفاءة، وتوثيق الشراكة

■ هل ترى حربا قادمة على الخليج؟ وهل سـتكون ايران البادئة في حال اندلغت الحرب؟ ■ ايران لو حتى كانت تملك القوة لن تتخذ قرار الحرب والخليج عربى قبل ان يكون فارسيا والحرب ستندلع بمجرد انتهاء الدرع الصاروخية في اسرائيل والتي ستهاجم ايران فورا وعلى دول

لا شرعية لحكومتي غزة ورام الله

المنطقة القيام بتمارين عسكرية استعداداً للحرب

القادمة ولو ضربت ايران فكل الاحتمالات مفتوحة.

■ انت متهم بالتعاطف مع الفلسطينيين، ماذا تريد ان تقول لهم في هذه الايام؟

على كفالة شركة مقاولات عليها مسؤول كبير» على العرب فقط وتستثني اسرائيل وانا هنا اتذكر ■ هـذه ليسـت تهمة ولكن واجب علـي كل عربي، ولكننى ارى انه في ظل الانقسام الفلسطيني انه لا شرعية لحكومة غزة ولالحكومة رام الله لأن الاثنتين انتهت مدة ولايتهما ويجب على الفلسطينيين الاتفاق على الانتخابات وتشكيل الحكومة تقضى على الخلاف الفلسطيني وتمثل كل الفلسطينيين فالشعب الفلسطيني عانى كثيراً وحتى يكون صموده ناجحا يجب ان يكون تحت راية واحدة وانا في اعتقادي

لا يمكن ان تقوم للفلسطينيين قائمة الا آذا وضعوا البندقية في يدوغصن الزيتون في اليد الاخرى حتى الاعلان عن دولة لها كامل الحقوق وعليها جميع الواجبات وبعد ذلك تنتهى المقاومة ويتم تشكيل جيش رسمى تنضوي تحته جميع الفصائل المقاومة لكن مطالبة حماس بتسليم سلاحها جريمة

بحقّ تاريخ النضال الفلسطيني.

القائد العام لشرطة دبي ضاحى خلفان تميم والزميل احمد المصري (القدس العربي)

■ «نصر الله كسب المعركة على الارض ودحر اسرائيل وجنودها وصمد

ثلاثين يوما بامكانيات متواضعة»

● «امر غريب ان تنجح حماس والجهاد في تطوير صواريخ ودول عربية

كبرى عاجزة عن ذلك»

◄ (ارجح ان يكون الفلسطينيان المعتقلان ينتميان لـ فتح واحدهما

■ واين العرب من ذلك؟ ■ من خـلال «القدس العربي» اطالب العرب بأن يهبوا لنجدة القدس لانها تتعرض لعملية تهويد كبرى ويوما بعد يوم تتمادى اسرائيل في ذلك وانا اتساءل هنا ما المانع لان تهدد الدول العربية بالانسحاب من الامم المتحدة ما لم يتم ارسال قوة عسكرية لايقاف اسـرائيل عند حدها واجبارها على تنفيذ القرارات الدولية فلماذا تسري تلك القرارات

مقولة لكلوب باشا كتبها في مذكراته جاء فيها ان (الأمم المتحدة انشئت لحماية اسرائيل)، وانا بدأت بتصديق هذه المقولة، واطالب الدول العربية ايضا بالاهتمام بالتصنيع الحربي وخاصة الصواريخ فالدول العربية فيها امكانيات ضخمة ولا يصح انها غير قادرة على تصنيع طلقات مسدس 9 مل. ولو فعلنا ذلك ستتبدل لغة اسرائيل معنا وسيحترمنا العالم ويصبح لنا قدرة في الحصول على حقوقنا ولكن في ظل التفكك وعدم وجود قواسم مشتركة للمستقبل كأمة سننقسم ونتشرذم والقادم ادهى.

الحل في اتحاد عربي

■ ولكن العرب منقسمون؟ ■ لـو ان جامعـة الـدول العربية تحولـت لاتحاد كالاتحاد الاوروبي ويكون رئيس هذا الاتحاد بالتناوب بين الدول العربية سيكون قرار المقاطعة والحرب قرارا عربيا واحدا وسيكون رئيس هذا الاتحاد مسؤولا امام الامة لان رئاسة اجتماع قمة ليست كرئاسـة امة وهذا سـيضعنا في مصاف الامم المتقدمة، وسيقضى على الانقسام كما حدث في

الاتحاد الاوروبي.

صعوبات تعوق إنشاء مفوضية الإعلام العربي: الجهاز الاداري والميزانية والتزام الدول بالتمويل

■ القاهرة ـ د ب أ: طالبت الجامعة العربية وفود الدول المشاركة في الاجتماع الاستثنائي للجنة الدائمة للإعلام أمس بمقر الجامعة العربية بإبداء رأيهم بصورة واضحة وصريحة بخصوص مشروع مفوضية الإعلام العربي الذي قدمه الأمين العام للجامعة عمرو موسى والخروج بقرار اما يجب ان تقوم المفوضية بصورة معينة وإما أن الوقت مازال مبكرا على

وأكد السفير محمد الخمليشي ممثل الأمانه العامة بالإجتماع أن الجامعة

ضمن قوات حلف شمال الأطلسي التي

ملتزمة بالمواثيق الدولية وحقوق الانسان والديمقراطية فيجب عندما تفكر في انشاء مفوضية للإعلام العربي على غرار المفوضية الاعلامية للاتحاد الأوروبي أن تقوم على تلك المبادئ التى تعتمدها الجامعة

ولفت الى ضرورة أن يتم التفكير حول محاور ثلاثة هي تكوين الجهاز الاداري للمفوضية وميزانيتها ثم الإلتزام بما تقرره المفوضية من ميزانيـة على الدول الأعضاء، مشـددا

حتى لا يلحق المشروع بمشاريع وقرارات عديده تم اقرارها ولم تنفذ

بسبب الميزانية. وأشار الخمليشي الى أن هذا الاجتماع يأتى تنفيذا لقرار وزراء الاعلام العرب بعقد دورة استثنائية للجنة الاعلام العربى فقط لدراسة المفوضية التي وضعها موسى وذلك بناء على تكليف من المجلس، لافتا الى أن المناقشات ستكون في اطار الملاحظات التي قدمتها سبع دول

فكرة المفوضية وأن هناك اجماعا واضحا على رفضها. وكانت الميزانية من أهم البنود التي

تحفظت عليها الدول المشاركة فضلا عن أن المشروع يفتقر الى توضيح حقيقي لتلك الميزانيات ونسبتها وكيفية سدادها، وتقدم وفد السودان بتحفظات

ثلاثة على المشروع أولها التمويل، وثانيها أن المشروع لم يذكر وثيقة البث الفضائى التي تم اقرارها كوثيقة استرشادية سابقا، وهـو مـا اعتبره

الوفد إلتفافا على المشروع السابق الندى رفضته معظم الدول العربية، ثالثا ان هناك تضاربا كبيرا بين وظيفة هذه المفوضية وبن بعض الكيانات القائمة بالفعل وتابعة للجامعة العربية مثل الاتحادات العربية.

جاء ذلك في الوقت الذي طالب فيه وفد لبنان بان تسعى المفوضية لتحقيق اهداف بعينها كتعزيز دور الاعلام العربي، وتعزيـز التعـاون العربى على صعيد الاعلام الخارجي وان تلعب دورا في الدراسات التقنية حول قضايا المنطقة.

المفاوضات لتسوية الصراع، وتنفى ايران

المستمرة في حق مُرشحي الإخوان المسلمين ومؤيديهم في انتخابات مجلس الشوري (الغرفة الثانية بالبرلمان)، والستخدام العصا الأمنية، يعد مخالفةً سافرةً للدستور والقانون، وتعديا لكافة الخطوط الحمراء، ونتيجة طبيعية لقانون الطوارئ».

ما هو منوط به. فوجدنا رجال الأمن يتسابقون في نزع لافتات مرشحينا، وطمس ملصقاتهم، وملاحقة المرشحين وأنصارهم ومنعهم من الحركة لأداء الدعاية الانتخابية التي كفلها لهم القانون، ومنعهم من الالتقاء مع أبناء دوائرهم من الناخبين».

وتابع «بل ووصل الأمر لحصار منازل المرشحين ومنعهم من أداء الصلوات إلا بحراستهم حتى لا يقابلوا أبناء دوائرهم، وما تبع ذلك من حصار للمساجد الكبرى بالدوائر التي بها مرشحونا كل يوم جمعة، لمنع المسيرات الانتخابية لمرشحى الإخوان».

إلا تحت مظلة قانون الطوارئ البغيض».



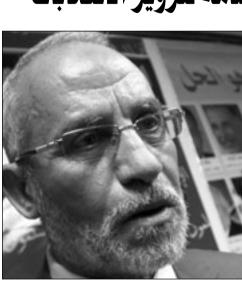
المسلمين في مصر محمد بديع امس ان انتهاكات أجهزة الأمن لحقوق مرشحي الجماعة ومؤيديهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة دليل على وجود نية مبيتة للتزوير، وذلك قبل يومين من انتخابات مجلس الشوري. وأضاف بديع، في مؤتمر صحافي امس، أن «التجاوزات

واتهم بديع الحكومة باستخدام جهاز الأمن «في غير

وقال إن الأمر «تعدى كل الخطوط الحمراء ليصل لحد ضرب المواطنين بالرصاص المطاطي، وهذا كله ما كان ليتم

وتخوض جماعة الإخوان المسلمين المعارضة في مصر انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى المقرر اجراؤها في الأول من حزيران /يونيو المقبل، وسط ترقب لتحقيق الجماعـة لفوز مماثل حققتـه في الانتخابـات البرلمانية عام

وكانت الجماعة أعلنت منتصف الشهر ترشيح 12 من عضائها للتنافس في انتخابات مجلس الشوري، من بينهم ثلاثة من نوابها في مجلس الشعب، بدعوى انهم يتمتعون بحصانة برلمانية تحميهم من تضييق الحكومة.



وقالت الجماعة ان مرشحيها ومؤيديهم تعرضوا خلال الشهر الجاري لتحرشات وتضييق أمنى شملت القبض على بعض مناصريها والاعتداء على مرشح واحد على الأقل، إضافة الى منع آخرين من تعليق ملصقات في إطار الحملة الانتخابية. ولم يفزأي من مرشحى الجماعة خلال آخر انتخابات لمجلس الشورى في عام 2008. وتدور المنافسة في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى على 88 مقعدا في 67 دائرة.

ولا يتمتع مجلس الشورى البالغ عدد أعضائه 264 عضوا يعين رئيس الجمهورية ثلثهم بصلاحيات كبيرة، إلا ان تعديلا دستوريا اجري عام 2005 منح لأعضائه حق دعم مرشح مستقل للرئاسة على ان ينال تأييد 250 نائبا آخر في مجلس الشعب والمجالس المحلية، وعلى الرغم من حظرها عام 1954، إلا ان الجماعة تتمتع بحضور واسع في المجال السياسي ونجح أعضاؤها في الحصول على نحو 20 % من مقاعد مجلس الشعب في انتخابات عام 2005.

جنرال أمريكي يقول إن متشددين أفغانا تدربوا في ايران إقالة قائد القوات الكندية بأفغانستان بعد مزاعم سوء سلوك الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسى للقوات الكندية وتوجيهات التآخي». لإجبار المتشددين على الجلوس الى مائدة

عربية حول المشروع. وأجمعت الوفود

■ عواصم _ وكالات: قال الجيش وقال الجيش الكندي إنه يحقق في الكندى إن قائد القوات الكندية في . أفغانسـتان أعفي من مسـؤولياته بسـبب المزاعم التي تأتي بعد أسبوع من فرض غرامة على مينارد لإطلاقه الرصاص مزاعم بعلاقة شخصية غير لائقة. وقال من بندقيته بطريق الخطأ في قاعدة بيان صدر في وقت متأخر من مساء السبت جوية بقندهار، وسيعود القائد السابق إن البريجادير جنرال دانييل مينارد أقيل البريجادير جنرال جون فانس الى من منصبه كقائد لقوة المهام المشتركة في افغانستان و حل محلَّه الكولُو نيل سايمو نَّ أفغانستان قريبا لتولي القيادة في انتظار هيذرينجتون كقائم بأعمال القائد. وصول القائد الدائم القادم البريجادير جنرال دين ميلنر. ولم يتسن الحصول ولكندا نُحو 2500 جندي بأفغانستان

بدأت كندا مهمتها العسكرية في افغانستان تقاتل حركة طالبان، وجاء في البيان أنّ عام 2002 قتـل 145 كنديا هناك. ومن المقرر الجيش اتخذ القرار «بعد مزاعم متعلقة أن تنتهي المهمة العام القادم. بممارسة البريجادير جنرال مينارد سلوكا من جهة اخرى قال قائد القوات غير لائق فيما يتصل بالعلاقات الشخصية

على مزيد من التفاصيل على الفور. ومنذ

في أفغانستان الجنرال ستانلي مكريستال امس الاحد إن متشددين أفغانا يتدربون داخل ايران ويحصلون منها على أسلحة لقتال قوات الأمن لينضم بذلك الى موجة من الانتقادات المتصاعدة لدور ايران في

وأضاف مكريسـتال أن قـوات التحالف تعمل لمنع ايران من توفير مساعدات مادية لطالبان التي صعدت الحملة لإجبار القوات الأجنبيـة علَّى الخروج من افغانسـتان في الصراع الذي دام تسع سنوات. وقال في مؤتمر صحافي ردا على أسئلة عن النفوذ الإيراني «التدريب الذي رأيناه

يحدث داخل ايران مع مقاتلين داخل

تخوض القوات الأمريكية حربا. هناكُ شحنة كبيرة من الأسلحة الإيرانية

لمقاتلين في إقليم قندهار بجنوب البلاد.

الولايات المتحدة التي تكافح تشدد طالبان

الذي بلغ أسوأ حالاته ايران بتوفير بعض الدعم للمتشددين في أفغانستان على الرغم من أن واشنطن قالت إن هذا لم يكن عاملا بنفس أهميته في العراق حيث وفي آذار مارس قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مايك مولن إنه كانت

ايران الى أفغانستان، وكثيرا ما اتهمت

وتستعد القوات الأمريكية لشن حملة فى قندهار العاصمة الروحية لطالبان هذا الصيف في ما تعتبر نقطة تحول فى الحرب

دعم الجماعات المتشددة المعارضة لحكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وتقول إن لها مصلحة في أمن الدولة المجاورة. ونما النفوذ الاقتصادي لطهران في افغانستان بسرعة في الأعوام الأخيرة خاصـة في غـرب البـلّاد حيـثُ تزدهـر التجارة عبر الحدود. وقال مكريستال إن ايران كجارة لها مصالح في أفغانستان

وإن المساعدة والتفاعل اللذين توفرهما صحيــان الى حــد ما. وأضــاف «هناك دليل واضح على النشاط الايراني في بعض الحالات على توفير الأسلحة والتدريب لطالبان وهو أمر غير ملائم».

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6524 Monday 31 May 2010

الأمم المتحدة: مقتل وإصابة أكثر من 7000 شخص

بالعراق في 2010 وقلق من الانتهاكات بالسجون

كانون الثاني/يناير عام 2010

وحتى شهر أيار/مايو الحالى عدة



المالكي يعتبر دعوات سحب بعض صلاحيات رئيس الوزراء تأتي في مصلحة الأكراد العراقية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحل أزمة تشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

طلبت قائمة «العراقية» من الأمم المتحدة التدخـل لحل أزمة تشـكيل الحكومة، فـي وقت ما ترزال فيه الخلافات مستمرة بين ائتلافى دولة القانون والوطني العراقي حول عدد من النَّقاط. وقال عضو «العراقية» عدنان الدنبوس إن القائمة طالبت الأمم المتحدة عبر بيان رسمي بالتدخل لإقناع القوى السياسية بما وصفة بأحقية القائمة العراقية في تشكيل الحكومة. وتأتي تلك المطالبة في وقت أكد فيه عضو ائتلاف دولة القانون حنين قدوا بأن المباحثات الجارية بين ائتلافه والائتلاف الوطنى العراقي لم تتوصل إلى حل للخلافات العالقة بين الجانبين. يشار إلى أن رئيس الوزراء نوري المالكي أكد خلال زيارته المرجع الديني على السيستاني في النجف يوم السبت، أن ائتلافه متمسك بترشّحه لمنصب رئيس الحكومة المقبلة.

من جانبه، شدد القيادي في ائتـلاف دو لة

القانون حيدر العبادي أن الائتلاف الوطنى العراقى لم يطلب من قائمته تغيير مرشحها لرئاسة الحكومة، مؤكدا وجود تحرك إيجابي بين الطرفين حول هذا الموضوع. وقال العبادي إن نوري المالكي يحظى بفرص

أكبر من منافسيه في تولي رئاسة الحكومة المقبلة، وحول معارضة التيار الصدري لبقاء المالكي في منصبه، قال العبادي، إن ائتلاف دولة القانون لم يصل إلى نقطة منع ترشيح نوري المالكي سواء من التيار الصدري أو كتلة أخرى من كتل الائتلاف الوطني، ورفض العبادي ربط تدهور الوضع الأمني بالتأخر في تشكيل الحكومة، وأكد حرص دولة القانون على الإسراع في تشكيل الحكومة.

وحول زيارة المالكي للمرجع الديني علي السيستاني قال العبادي إنها تهدف إلى وضع السيستاني بأجواء ما يجري بالتفصيل فضلا عن رؤية رئيس الوزراء لسير العملية السياسية في الوقت الحاضر.

وعد القيادي في ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر، دعوات سحب بعض صلاحيات رئيس

الـوزراء وتوزيعها علـى جهات اخـرى «محاولة استباقية لتقليص صلاحيات رئيس الوزراء»، موضحاً ان «هذه المواقف فيها موقف من العراقية ومصلحة للأكراد، لاضعاف صلاحيات حكومة المركز»، واضاف ان «الذي بدأ يضرج هو ان رئاسة الجمهورية للاكراد ومجلس النواب للمكون السني ورئاسة الوزراء للمكون الشيعي، وهذه المطالبات لكي لا يتمتع رئيس الوزراء بقوة

ووصف الشابندر الدعوات التي تقضى بعدم حصر الصلاحيات التنفيذية برئيس الوزراء بأنها منافية لروح الدستور، وهي ليست من صلاحيات الكتل السياسية الفائزة انما تحتاج الى تعديل دستوري. وطفت على الساحة السياسية العراقية

دعوات بتوزيع بعض صلاحيات رئيس الوزراء بين نوابه، وظهرت هذه الدعوات على خلفية التخوفات التي تكتنف بعض الكتل السياسية، من جراء ما سموها بوادر الانفراد بالسلطة والترسيخ لتأسيس دكتاتورية يقودها حزب الشخص الذي يتبوأ رئاسة الوزراء.

نوري المالكي



اعمال عنف أبرزها الهجمات على عدة فنادق في العاصمة بغداد في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير، كما شهد اليوم التالي

في العراق، إن «هناك واقعا امنيا صعبا في العراق تمثل منذ بداية عام 2010 ولغاية شهر أيار الحالى بمقتل أكثر من 2000 شخص، وإصابة 5000 آخرين بأعمال عنف متفرقة شهدتها البلاد»، مشددا على ضرورة «إدانة مرتكبي أعمال العنف وعزلهم لخلق بيئة سياسـية تمهـد الطريق للحوار كما شهد قضاء تعلفر في الرابع عشر وعملية تقاسم السلطة». من شهر أيار الحالي هجوما انتحاريا وكان العراق شهد منذ شهر

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت قوى سياسية وشخصيات مستقلة عربية بكركوك،

عن تاسيس كيان سياسي أطلق عليه «التيار العربي

القومي»، يعارض ضم كركوك إلى أي إقليم، ويطالب بوضع

خاص للمحافظة اضافة الى وجود ادارة مشـتركة وتقاسـم

وقال القيادي في التيار العربي احمد حميد العبيدي، إن

رخمس قوى سياسية وشخصيات مستقلة أعلنت اليوم عن

بغداد_«القدس العربي»:

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة

تفجيرا انتحاريا استهدف مقر الأدلة الجنائية وسط بغداد كما شهد السابع من آذار هجمات عنيفة استهدفت عددا من المبانى في مناطق متفرقة من بغداد، وشهدت بغداد خلال شهر نيسان الماضي هجمات انتحارية استهدفت السفارات الإيرانية والمصرية والألمانية، فضلا عن تفجير عدد من المبانى في بغداد، كما شهد شهر أيار/مايو حدوث عدة تفجيرات ففي العاشر منه تعرضت بغداد وواسط والانبار والموصل والبصرة وبابل إلى هجمات انتحارية عنيفة، كما تعرض قضاء الخالص إلى انفجارين دمويين أولهما نهاية شهر آذار الماضى والثاني في شـهر أيار/مايو الحالي؛

تأسیس کیان سیاسی جدید بکرکوك

يطالب بعدم ضمها إلى أي إقليم

أدى إلى مقتل وإصابة العشرات. وأعرب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في تقريره عن «قلق بعثة الأمم المتحدة في العراق بشأن التقارير التي أشارت إلى سوء المعاملة والتعذيب في المعتقلات السرية»، معتبراً أن «استمرار موجات العنف تتطلب وجود قوات أمنية فاعلة، وتطبيقاً حازماً للقانون لتجنب المزيد من الانتهاكات لحقوق

الإنسان». من جانبها أكدت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان هيومن رايتس ووتش في تقرير لها، صدر في السابع والعشرين من شهر نيسان/ ابريل الماضي، أن المحتجزين في مركز احتجاز سـرّي في بغداد، وأحدهم بريطاني الجنسية، تعرضوا إلى «فظائع» تعذيب منهجيـة وعمليات اغتصاب، وأجبروا على التوقيع على اعترافات كاذبة، مطالبة السلطات العراقية بضرورة التحقق بشكل مستفيض من الأمر ومقاضاة جميع المسؤولين الحكوميين والأمنيين الضالعين في هذه القضية.

استطلاع: عجز العراق عن حل مشاكله قد يخفض الدعم الشعبي الأمريكي للانسحاب منه إلى 51%

■ واشنطن - يو بي اي: أظهر استطلاع امريكي جديد أن الدعم الشعبي لخطط إدارة واشنطن لسحب القوات الامريكية من العراق بنهاية شهر آب/أغسطس، قد يتدنى بشــدّة ليصل إلــى 51% في حال لــم يتمكن العــراق من حل مشـاكله الراهنة في ذلك الوقت.

وأشار الاستطلاع الذي أجرته شبكة «سي ان ان» الامريكية

% من الامريكيين يؤيدون خطة خفض القوات الامريكية في العراق وإبقاء 50 ألف جندي فقط في نهاية الصيف، وهو ما

إلا أن هذا التأييد العام يتراجع إلى 51% إذا استمر الاخفاق في تشكيل حكومة عراقية مستقرة بحلول أغسطس/آب وتواصل انتشار العنف إلى ذلك الوقت، ويرتفع في المقابل

أنه تبيّن أن تلك الحرب لا تزال تفتقد للقاعدة شعبية، وأبدى ستة من بين كل عشرة مشاركين في الاستطلاع معارضتهم

و23 أيار/الجاري، 1023 امريكيا، وبلغ هامش الخطأ فيه

ورغم مرور سبعة أعوام على الغزو الامريكي للعراق، إلا

وشارك في الاستطلاع الذي أجري عبر الهاتف بين 21

بالتعاون مع شركة «أوبنيون ريسيرش كوربريشن» أن 64 معدل المعارضين للخطوة إلى 48%. تفكيك طائرات العراق الجاثمة في الاردن منذ 1991 لن يتأثر بحل الخطوط الجوية العراقية

■ عمان - افب: قال وزير النقل الاردنى علاء البطاينة في تصريحات نشرت الاحدان قضية تفكيك الطائرات العراقية الجاثمة في مطار الملكة علياء الدولي منذ 1991 لن تتأثر بقرار حل شركة الخطوط الجوية العراقية.

ونقلت صحيفة «الغد» الاردنية عن البطاينة قوله ان «قضية تفكيك الطائرات العراقية الست في مطار الملكة علياء الدولي لن تتأثر بقرار الغاء شركة الخطوط الجوية العراقية».

وقررت الحكومة العراقية الاربعاء حل شركة الخطوط الجوية الوطنية تجنبا «لمضايقات» من جانب السلطات الكويتية التي رفعت دعوى في بريطانيا لاحتجاز الطائرة التي قامت مؤخرا باول رحلة بين بغداد ولندن منذ عشرين عاما.

واضاف البطاينة ان «قضية الطائرات هي بين حكومتين حيث ان الخطوط الجوية العراقية تمتلكها الحكومة العراقية»، مشيرا الى ان «تأخر البت في موضوع ازاحة الطائرات كان سببه «الانتخابات العراقية».

وبحسب الصحيفة، فان الحكومتين الاردنية والعراقية اتفقتا في نهاية العام الماضي على فك خمس طائرات وتقسيمها واستصلاح طائرة رئاسية كانت للرئيس الراحل صدام حسين، بحيث تقوم شركة «جورامكو» بفك وقص الطائرات الخمس واستصلاح الطائرة

وكان العراق ارسل قبل حرب الخليج 1991 عددا من طائراته الى تونس وايران والاردن في بداياتها الطائرات البريطانية والروسية

لتكون بمنأى عن غارات الائتلاف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة لاخراج العراق من الكويت. لكنه لم يتمكن من اعادة تلك الطائرات بسبب الحظر الدولي الذي فرضته الامم

علياء الدولي (30 كلم جنوب عمان) منذ ذلك الحين هي من طراز بوينغ 727 وبوينغ 707. ويؤكد خبراء جويون انها بحاجة الى صيانة شاملة لاعادة تشغيلها، الا ان كلفة صيانتها تقدر بأكثر من قيمتها السوقية الحالية.

والخطوط العراقية عضو الاتصاد العربى للنقل الجوي تأسست عام 1945 وكانت تستخدم

لم تؤثر حرب الخليج الاولى (1980–1988) على رحلاتها لكن بعد حرب الخليج الثانية (1991) توقفت الرحلات بصورة شاملة نتيجة فرض الحظر الدولي من قبل الأمم المتحدة. وبعد اجتياح العراق في 2003، قررت الشركة والطائرات الست الجاثمة في مطار الملكة

مزاولـة رحلاتهـا العالميـة وكانـت الاولـى فـي تشرين الاول/اكتوبر 2004 الى عمان ومن ثم الى ومنـذ آب/اغسـطس 2005، سـيرت الخطوط العراقية رحلات الى طهران والقاهرة وعمان والكويت وبيروت ودمشق ودبي واسطنبول.

وتمتلك عدة طائرات وتستاجر اخرى لتسيير

بغداد – «القدس العربي»:

قال رئيس معهد كردستان لقضايـا السياسـية هيمـن ميراني، ان نسبة كبيرة من المجتمع الكردي من الشباب، اظهرها استطلاع اجراه، المعهد، تصل الى نحو 26 % من الشباب الكرد يعانون من ازمة كن، وأن نسبة البطالة بين الشباب تصل الى 41 % على الرغم من الشباب حلصوا على فرص عمل،

4 1 % من الشباب الكرد عاطلون عن العمل حسب استطلاع لمعهد كردي

للشباب قال ميراني: رغم نسبة البطالة المرتفعة إلاّ انّ حوالي 57 %

وكيل الامين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية:

جرائم العنف والخطف قد تطيل أزمة دارفور

من حركة الاعمار الواسعة في اقليم كردستان العراق. وتابع ميراني: ان الهدف الذي في الاقليم. توخيناه من وراء هذا الاستفتاء هو معرفة رأي الشباب في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاقليم، وطموحاتهم ومشاكلهم. وحول فرص العمل المتاحة

ولكن في القطاع العام وهذا يعنى ان القطاع الخاص غير فاعل لحد الان

تأسيس كيان سياسي يحمل اسم التيار العربي القومي

وهو كيان يضم شخصيات وقوى سياسية كبيرة تمثل الثقل

السياسي العربي في كركوك»، مبينا أن «الكيان الجديد غير

وأوضح أن «التيار العربي مفتوح لانضمام اي من

الكيانات السياسية الأخرى، ولكل من يؤمن بعراقية كركوك

وعدم قبول ضمها إلى أي إقليم، بالإضافة إلى أن يكون لها وضع خاص وإدارة مشتركة وتقاسم السلطات وفق نسبة

32 % للعرب والكرد والتركمان وأربعة للمسيحيين».

موجه ضد احد أو قومية أو دين».

ولفت ميراني الى ان المعهد سيرسل مجموعة من التوصيات المستخلصة من نتائج الاستطلاع الى حكومة اقليم كردستان العراق للاستفادة منها، كما سيرسل النتائج الكاملة للاستطلاع الى رئاسة الاقليم ورئاسة الحكومة ووزارة الثقافة،

بدء محاكمة اربعة يمنيين بتهمة التخابر مع ايران وتمويل وتسليح الحوثيين

■ صنعاء – ا ف ب: تأجلت محاكمة اربعة يمنيين بتهمة التخابر مع ايران وتسليمها صورا عن مواقع يمنية حساسة، اضافة الى تأمين السلاح والمال الى المتمردين الحوثيين في شمال البلاد، حتى السادس من حزيران/يونيو، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ومثل كل من معمر احمد صالح العبدلي (35 عاما) ووليد محمد على شرف الدين (33 عاماً) وعبدالله مطهر على الديلمي (43 عاما) وصادق عبد الرحمن أحمد الشرفي (26 عاماً)، امام المحكمة الجزائية المتخصصة في شؤون الارهاب بتهمة القيام بالتخابر مع ايران بين 1994 و 2009

السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد» الى الجانب الايراني اضافة الى «صور لبعض المنشـآت الامنية والمعسكرات والموانئ والجزر والمواقع البحرية». كما وجهت الى الاربعة تهمة «الاشتراك بعصابة مسلحة

للقيام باعمال اجرامية» وبالقيام «بالمهام المكلفين بها من قادة التمرد والعصيان في محور صعدة» بشمال اليمن،

لا سيما «تلقى الدعم بالمال والسلاح من جهات واطراف وتلقى «الدعم والتمويل والادوات اللازمة لتنفيذ مشاريع متعددة وارسالها الى الحوثيين في صعدة لتحقيق هدفهم فكرية وسياسية تخدم المصالح الايرانية غير المشروعة في وغرضهم في مواجهة الدولة». وطالب الادعاء العام بانزال وبحسب الادعاء العام، سلم الاربعة «تقارير عن الاوضاع

وكان القاضي محسن علوان اعلن في 17 ايار/مايو تنحيه عن القضية بعد خلاف نشب بينه وبين ممثل المدعى العام ورئيس محكمة الاستئناف المخصصة حول اجراءات سير التقاضى، حسبما افاد مصدر قضائى لوكالة فرنس برس. ويرأس المحاكمة حاليا القاضي رضوان النمر.

عقوبة الاعدام بحق المتهمين الاربعة عند بدء المحاكمة في 12 نيسان/ابريل. ونفى المتهمون جميع التهم الموجهة اليهم.

منتدى تحالف الحضارات يختتم

اعماله السبت في ريو بنقاش حول امكانيات تغيير تنظيم العالم وخصوصا اعطاء مكانة اكبر للقوى الناشئة.

جديدة شاملة. وقال «علينا ان نكون فاعلين لتجنب نشوب ازمات». ورأى ان «المؤسسات الاقتصادية والسياسية والثقافية القائمة حاليا ليست كافية لايجاد آفاق جديدة».

من جهته، رأى الامين العام لمنظمة الدول الامريكية خوسيه ميغيل اينسولزا ان العالم فوت فرصة اعادة تنظيم نفسه بعد اعتداءات

وبقي الامر كلمات وكان الرد عكس ذلك (...) وسـجل تصاعد للتوتر في كل مكان». واضاف ان «تغيير البنية السياسية العالمية لم يعتبر ضروريا واتفق على القول انها اصبحت قديمة».

يبدو اننا استفدنا منها بشكل افضل وانتقلنا من مجموعة الثماني الي مجموعة ال24 وظهرت اقطاب جديدة للسلطة مثل مجموعة الدول

من مختلف الثقافات والديانات.

وافتتح المنتدى الجمعة بمشاركة الولايات المتحدة للمرة الاولى. وقد اصبحت العضو 119 فيه. وسيعقد المنتدى المقبل في 2011 في قطر.

نيالا (السودان)_من أوفيرا مكدوم:

قال جون هو لمز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون لإنسانية إن الأزمة الإنسانية القائمة في دارفور قد تطول إذا لـم تتوقف الاشتباكات وجرائم خطّف الأجانب التي

تعرقل أكبر عملية إغاثة في العالم. وقال هولمز لرويترز امس الأحد خلال زيارة للسودان إن انعدام الأمن نتيجة استمرار القتال بين المتمردين والقوات الحكومية ونتيجة الاشتباكات القبلية وجرائم الخطف التى تستهدف عاملين أجانب أجبرت بعض وكالات الإغاثة

على تقليص عملياتها ووكالات أخرى على الانسحاب. وأضاف هولمز أثناء زيارته نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور «ما لـم نحكم قبضتنا بشكل ما على انعدام الأمن وجرائم الخطف فقد نرى تقلصا مطردا في أعداد من هم مستعدون للعمل هنا».

وأضاف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اضطرت بعد عدد من جرائم الخطف التي تعرض لها عاملوها لوقف معظم عملياتها وأن وكالات أخرى انسحبت تماما.

وطرد الرئيس السوداني عمر حسن البشير 13 وكالة إغاثة العام الماضى بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال بحقه متهمة إياه بارتكاب جرائم حرب. وبعد هذا القرار لم يعد هناك سوى عدد محدود من وكالات الإغاثة المستعدة أو القادرة على سد هذه الفجوة. وقال هولمز «سـتكون هناك مشـكلة حقيقية إذا استمرت

ولا تـزال عاملـة إغاثة أمريكيـة من جمعية سـاماريتانز بيرس المسيحية الخيرية الأمريكية محتجزة بعد خطفها خارج نيالا منذ أكثر من أسبوعين. والعملية الإنسانية في دارفور والتي تتكلف مليار دولار

سنويا هي الأكبر في العالم إذ أن هناك أكثر من أربعة ملايين

هذه العملية لأننا قد نجد أنفسنا حينذاك في اتجاه نزولي.

إذا استمرت المنظمات في المغادرة فمن الذي سيتولى

نسمة يمثلون ثلثي عدد سكان المنطقة يحتاجون للمعونة. ويعيش مليونان من هؤلاء في مخيمات بائسة أصبحت عشوائيات تحيط بالبلدات الرئيسية في دارفور وتقول الأمم المتحدة إن نحو 300 ألف لقوا حتفهم منذ عام 2003. وحمل متمردون معظمهم من غير العرب السلاح في أوائل عام 2003 متهمين الحكومة في الخرطوم بإهمال

المنطقة القاحلة في الغرب، وقال هولمزإن الأزمة الإنسانية في دارفور مازالت رهينة عدم التوصل لاتفاق سلام شامل.

وأضاف «أرجو أن تنجح المحادثات الجارية في الدوحة لكن الدلائل لا تبدو مبشرة بالنسبة لي في الوقت الحالي. (السلام) هـو مـا نحتـاج إليـه بشـدة حتـى لا نظـل فـي هذه الدائرة المغلقة لسنوات قادمة». ولا يشارك زعماء جماعة المتمردين الرئيسية في دارفور في المحادثات التي تستضيفها قطر. واندلعت الاشتباكات مجددا في دارفور

رئيس حزب معارض: الاعتقالات بحضرموت أعماله بمناقشة تنظيم جديد للعالم زادت رغم إعلان صالح العفو العام ■ريو دي جانيرو ـ اف ب: اختتم المنتدى الثالث لتحالف الحضارات

■ صنعاء (اليمن)_يوبياي: قال رئيس حـزب التجمع الوحدوي المعارض في حضرموت، جنوب شرق اليمن، ناصر باقزقوز امس الأحد، ان الاعتقالات زادت رغم إعلان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح العفو العام عن معتقلي احتجاجات الجنوب وحرب صعدة. وقال باقزقوز، المحكوم عليه

ووفقاً لباقزقوز، فإن جنود الأمن

وذكر المعارض اليمنى أن السلطات أعادت الطفل صالح موسى الذي لا يزيد عمره عن عشر سنوات إلى السجن بعد أن أجريت له عملية جراء إصابته باختناق وحرصت السلطات على إعادته إلى السجن قبل أن يستكمل تلقي

بالسجن عشر سنوات لنشاطه في حركة الاحتجاجات الجنوبية من داخل السـجن للصحافيين «إن عدد المعتقلين في حضرموت على ذمة الاحتجاجات في الجنوب ارتفع إلى أكثر من 40 شخصاً، على الرغم من قرار صالح إطلاق سراح كل المعتقلين

وأضاف باقزقوز» لا يـزال حاكم حضرموت الفعلى محمد على محسن الأحمر قائد المنطقة الشرقية يرفض التوجيهات الرئاسية للمرة الثالثة وتساعده في ذلك الأجهزة العسكرية في حضرموت ويرفض إطلاق أي معتقل على ذمة الحراك الجنوبي في حضرموت والمهرة».

في قضيتي الجنوب وصعدة».

وكان الحرب الاشتراكي اليمني أعلن الأسبوع الماضى أن السلطات اليمنية اعتقلت عقب يوم واحد من إعلان صالح عفوه العام عن المعتقلين اعتقال 428 شخصا في مدينة عدن كبرى مدن الجنوب اثر

تظاهرات شهدتها المدينة. وفي السياق نفسه، عبر المرصد اليمني لحقوق الإنسان عن أسفه لاستمرار سلطات الأمن في اعتقال ناشطين دون اكتراث لقيم الديمقراطية والتزام بقرار صالح الذي قرر قبل أكثر من أسبوع إطلاق سراح كل المعتقلين في قضيتي الجنوب وصعدة.

زيارتهم ما لم يسددوا مبالغ مالية،

وأدان المرصد في بيان له

مواصلة اعتقال الناشطين واعتبرها المركزي يمنعون أهالي المعتقلين من «استمرارا في الاستهتار بحقوق الإنسان وكرامته». وطالب بسرعة إطلاق جميع المعتقلين ووقف كافة الانتهاكات «التي تدفع بالمجتمع نحو مزيد من الاحتقانات، وتشجع العنف والصراعات».

وجدد المرصد مطالبة السلطات باحترام حق الحريات العامة والالتزام بالدستور والقانون والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وإتاحة الفرصة للمواطنين لإقامة تجمعاتهم التي يعبرون خلالها عن مطالبهم والتعامل مع المطالب بإيجابية وشفافية.

وكان الرئيس اليمنى اعلن، خـلال الاحتفال بمـرور 20 عاما على اقامة الوحدة اليمنية في 22 أيار/ مايو الحالى، الافراج عن جميع المحتجزين على ذمة حرب صعدة والحراك الجنوبي، غير أن الذين تم اطلاقهم لم يتجاوز العشرات من المعتقلين، في حين ان سجون المخابرات اليمنية تعج بالالاف، بحسب تقارير منظمة العفو

ودعا وزير الخارجية التركى احمد داود اوغلو الى اقامة مؤسسات

الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001. وقال «اعتقدنا ان هناك فرصة (...) لكن للاسف لم يحدث شيء

وتابع «سنحت فرصة ثانية، ازمة ثانية هي الازمة الاقتصادية (...)

الناشئة» التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين. ويهدف «تحالف الحضارات» الذي اطلقه في 2005 الامين العام للامم المتحدة كوفى انان واسبانيا وتركيا الى التقريب بين المؤسسات والمجتمعات المدنية لدحر الاحكام المسبقة وسوء التفاهم بين الشعوب

حل الحكومة السودانية في انتظار تشكيلة وزارية جديدة

السلام الشامل (بين الخرطوم ■ الخرطوم -ا ف ب: اعلن متحدث رسمي ان الرئيس والمتمردين الجنوبيين) بانتظار تأليف وزارة جديدة». السوداني عمر البشير قرر الاحد حل الحكومـة في انتظار واوضح ان القرار اعلن خلال نشكيل وزارة جديدة تضم ترأسه الرئيس البشير. ممثلين للاحزاب التي شاركت فى الانتخابات العامة في نيسان/ابريل الماضي.

واضاف المتحدث الرسمى ان الرئيس السوداني قرر مع وقال المتحدث باسم مجلس ذلك استمرار وزير الدفاع عبد الوزراء عمر محمد صالح الرحيم محمد حسين ووزير للصحافيين ان «الرئيس البشير شــؤون الرئاســة بكري حسن صالح ووزير الدولة لشؤون قرر حل الحكومة التي شـكلت في العام 2005 عقب اتفاق مجلس الوزراء كامل عبد

اجتماع للحكومة التي تم حلها وكانت احزاب المعارضة

حزب المؤتمر الوطنى الحاكم، الـذي كان الفائــز الآكبــر فــي الانتخابات، والحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون جنوبيون سابقون) لتشكيل حكومة جديدة مع احزاب اخرى صغيرة موالية للنظام.

وتجري مشاورات بين

الرئيسية قاطعت انتخابات نیسان/ابریل بالانتهاكات التي شابتها.

هنية لـ«القدس العربي»: من حق السفن الوصول للقطاع لكسر الحصار وافراغ حمولة المساعدات الانسانية «اسطول الحرية» يصل اليوم الى غزة والبحرية الاسرائيلية تنشر دورياتها تمهيدا لاعتراضه

غزة_«القدس العربي»

من اشرف الهور:

اكد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة لـ «القدس العربي» على حق وصوّل سفن «اسطول الحريّة» الى القطاع بهدف كسر الحصار المفروض على السكان، وترك امر تحديد وجهتها في حال «القرصنة الاسرائيلية» للمنظمين، فيما انطلقت سفن الاسطول يوم امس بعد عملية تأخر دامت ليومين من قبالة السواحل القبرصية تجاه غزة رغم التهديدات الاسرائيلية.

وقال هنية في رده على سؤال ل»القدس العربيّ» عقب مشاركته في جولة بحرية السبت تفقد فيها الاستعدادات لاستقبال الاسطول في مرفأ غزة، حول الوجهة الافضل للاسطول لافراغ حمولته في حال اعتراضه من قبل جيش الاحتلال في عرض البحر ومنع وصوله لغزة هل ستكون ميناء اسدود الاسرائيلي او ميناء العريش المصري، «هذا الامر متروك للاخوة المنظمين، وهم من يقررون»، لكن هنية شدد على حـق هذه السـفن البحرية في الوصول الى شـواطئ قطاع غزة بسلام، لافراغ ما تحمله من مساعدات للسكان المحاصرين منذ سنوات، منددا بأي عمليات «قرصنة» اسرائيلية قد تحول دون وصول الاسطول.

وسخر هنية خلال حديثه من الحديث الاسرائيلي عن عدم وجود نقص في السلع في قطاع غزة جراء الحصار، وقال «هذا كلام محض افتراء والحصار مُفروض على السكان منذ اربع سنوات، وادى الى وجود نقص في جميع

واكد هنية على ضرورة وجود «حماية دولية» لقطاع الاسطول البحري الذي يقل مساعدات للسكان، مشيدا

بدور تركيا في تنظيم القافلة، وبدور المتضامنين القادّمين على متن الاسطول. ويوم امس انطلقت سفن «اسطول الحرية» المتجهة لغزة من قبالة

الشواطئ القبرصية، بعد ان تم التغلب على بعض الامور الفنية التي تمثلت قي اصلاح احد القوارب المشاركة، ووصول البرلمانيين الاوروبيين، بعد السماح لهم وسلطات الجيش في هذا الموضوع». من قبل السلطات القبرصية بالالتحاق بالاسطول. وقال جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن السفن ستصل صباح اليوم الاثنين الى غزة، لافتا الى انه تم التغلب على كل

> ووصف المشاركين بأنهم «ابطال وسجلوا ملحمة بتضحياتهم بأنفسهم وكل ما يملكون باصرارهم على الوصول لغزة»، وقال ان تمسكهم بحقهم بالوصول لغزة يعنى ان «العالم الحر قادر على اعتى قوى حربية لان ارادته

الاشكالات الفنية.

اول امس البرلمانيين الاوربيين من الالتحاق بسفن الاسطول الراسية في منطقة قريبة من مياهها الاقليمية، قبل ان تسمح لهم بذلك، وهو امر ادى الى تأخر انطلاق سفن الاسطول. واعلن المنظمون عن نجاح عملية

وكانت السلطات القبرصية منعت

اصلاح العطل الفنى الذي اصاب سفينة «التحدي 1»، احدى السفن المشاركة في الاسطول بصورة مفاجئة، وهي في طريقها للوصول الى نقطة الالتقاء في المياه الاقليمية الدولية في البحر

وانضمت هذه السفينة للاسطول في وقت مبكر، مشيرين الى ان على متنه نوابا اوروبيين وشخصيات سياسية غربية، وواصلت اسرائيل تهديداتها بمنع وصول القافلة الى غزة، وجرها الى

ميناء اسدود القريب من سواحل القطاع، وزعم وزير الخارجية افيغدور ليبرمان

بالسيادة الاسرائيلية»، ووصف القافلة بأنها «عملية دعائية». واكد ليبرمان خلال تفقده اليوم غرفة العمليات في مقر وزارته الخاصة بمنع وصول «اسـطول الحرية» ان هناك

يشار الى ان كلا من وزارة الخارجية

ويوم امس نقلت الاذاعة عن مصادر فى حاشية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يقوم بجولة خارجية ان سلاح البحرية يستعد لاعتراض السفن الثماني لدى دخولها المياه الاقليمية.

المركزية لحركة فتح خلال اتصال مع «القدس العربي» عملية اعتراض القافلة، التي قال أنها «تحمل مساعدات للمحاصريـن ولا تحمـل المدافع والسلاح»، واثنى كثيرا على المنظمين والنشطاء

المشاركين، واكد ان حركة فتح تدعم هذه التحركات الدولية السلمية التي قال انها واكدان الحصار الاسرائيلي المفروض

الى ذلك، رفض محمد كايا ممثل

مؤسسة الاغاثة التركية في قطاع غزة «IHH» فكرة توجه سفن الآسطول الي اي ميناء اخر غير غزة لافراغ حمولتها.

امس خلال تواجده في مرفأ مدينة غزة لحضور فعالية لدعم الاسطول «تنسيقا كاملا بين وزارة الخارجية

> والداخلية والامن اضافة الى جهاز الشاباك والجيش، شكلت غرفة مشتركة، لمنع وصول الاسطول، ونشرت اسرائيل خطتها المكونة من خمس مراحل وتحمل اسم «رياح السماء» لمنع وصول الاسطول، حيث تبدأ الخطبة بتحذير السفن والتشويش على البث الفضائي، وتنتهى باقتحام السفن وجرها لمينآء اسدود واعتقال وترجيل المتضامنين الى

ورفض نبيل شعث عضو اللجنة

تأتى في اطار «النضال الشعبي». على غزة يعد «جريمة حرب وعقابا

«الاسطول هدفه فقط الوصول الى غزة، ونرفض فكرة توجهه الى ميناء العريش او اي عمليات قرصنة اسرائيلية». وانتقد بشدة المخططات الاسرائيلية الرامية لمنع وصول الاسطول، وقال «لن نسمع كلامهم ستستمر السفن في التوجه الى مياه غزة لانزال حمولة

يشار الى ان الاسطول مكون من سبع سفن تقل 750 مشاركا من اكثر من 40 دولة، بينهم 44 شخصية رسمية وبرلمانية وسياسية اوروبية وعربية، بينهم عشرة نواب جزائريين. ويقل ايضا اكثر من 10 الاف طن من المساعدات الطبية ومواد البناء

واخشاب، و 100 منزل جاهز للاسر التي

فقدت منازلها في الحرب الاخيرة، اضافةً الى 500 عربة كهربائية لاستخدام المعوقين حركيا. ويوم امس خرجت من مرفأ مدينة غزة عدة قوارب على متنها صحافيون ومؤسسات اهلية ونشطاء اجانب للترحيب بعملية تحرك قطع الاسطول

البحري، وحمل المتضامنون اعلاما للدول المشاركة في الاسطول، ولافتات ترحب بهم خاصة دولة تركياً، وتندد بالاجراءات الاسرائيلية، وعلى بعد نحو ميلين بحريين اطلق المشاركون بالونات فى الهواء، وقرعت فرق الكشافة المشّاركة الطبول. وتحركت على الفور وعلى مسافة

قريبة من القوارب زوارق حربية اسرائيلية، ظهرت بشكل واضح امام

وكانت هذه القطع الحربية الاسرائيلية كثفت من نشاط دورياتها البحرية خلال الايام الماضية، تمهيدا لمنع وصول السفن الدولية.

من جهته دعا النائب جمال الخضري رئيس الجنة الشعبية لمواجهة الحصار «احرار العالم» للقيام بفعاليات مستمرة لدعم اسطول الحرية في وجه التهديدات الاسرائيلية. وطالب بوجود «حماية دولية»

للاسطول في ظل تزايد التهديدات

الاسرائيلية «عبر الضغط الاعلامي

والدبلوماسي والسياسي، الى جانب

تُنظيم الفعاليات المختلفة»."

ومناصرتهم». من جهتها دعت الحملة الاوروبية

رام الله ـ«القدس العربي»

دعا صائب عريقات رئيس دائرة شؤون

المفاوضات فى منظمة التحرير الفلسـطينية

الاحد دول العَّالم التي لم تعترَّف بعد بدولة

وطالب عريقات تلك الدول التي لم

تعترف بالدولة الفلسطينية لغّاية الانّ الي

رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها

الى درجة سفارة والاقدام على تلك الخطوة

وشدد عريقات على ان الاعتراف بدولة

فلسطين على حدود الرابع من حزيران

عام 1967، بعاصمتها القدس الشرقية، امر

يتماشى مع القانون الدولي، بل ان القيام به

فلسطين الى الاسراع للاعتراف بها.

بشکل فوري ودون تردد.

من وليد عوض:

وقال الخضري خلال مشاركته في فعالية القوارب المرحبة بالقافلة «انّ المتضامنين وصلوا غزة برسالتهم قبل ان يصلوا بسفنهم الانسانية»، لافتا الى ان المتضامنين «و صلوا الى نفوس ابناء الشعب الفلسطيني والي كل بيت، وعلى الجميع الوقوف معهم ومساندتهم

عناصر من شرطة حماس يحملون الاعلام الفلسطينية وينتظرون اسطول الحرية وسط البحر

احرار العالم لتنظيم «مسيرات بحرية»

تضامنا مع الاسطول، وحثت الحملة التي تتخذ من بروكسل مقرا لها انصار القضّية الفلسطينية في شتى انحاء العالم الى الخروج في مسيرات بحرية في القوارب واليخوت وسيرا على الاقدام على الشواطئ، ورفع لافتات التضامين مع «اسطول الحريـة» المتجه الى قطاع غزة، في ظل تصاعد التهديدات الاسرائيلية باعتراض السفن.

واكد عرفات ماضي رئيس الحملة في

عريقات يدعو دول العالم التي لم تعترف بدولة

فلسطين الى الاسراع بالاعتراف بها دون تردد

تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان التهديدات الاسـرائيلية «لن تؤثر على خط سير اسطول الحرية». ودعت الحملة المجتمع الدولى لحماية القوانين الانسانية والدولية، وقالت ان عدم تحرك المجتمع الدولي لمواجهة «العربدة الاسرائيلية» تجاه اسطول السفن سيشكل «و صمة عار جديدة على جبين هذه الدول التي تتغنى بحقوق

الوجود الاستيطاني يعتبر الطريق الوحيد

للأمن و الاستقرار • "

وفاة ستة شبان واصابة 16 آخرين في انفجار داخل نفق تهريب

اسرائيل تشن غارات على مطار غزة عقب سقوط صاروخين على النقب الغربي

غزة_«القدس العربي»

من اشرف الهور:

شن الطيران الاسرائيلي يوم امس سلسلة غارات جوية استهدفت مطار غزة الدولي واحدثت فيه دمارا كبيرا، هي الثانية خلال الـ24 ساعة الماضية، عقب سـقوط صاروخ على النقب الغربي، فيما لقّي سـتة شـبان حتفهم خلال انفجار وقع في احد انفاق التهريب المقامة اسفل الحدود مع مصر. ۗ وقال شهود عيان ان طائرات اسرائيلية نفاتة من نوع «اف 16» استهدفت بعدة صواريخ مطار غرة الدولي الواقع الى الشرق من مدينة رفح

بنو ب القطاع واكدت ان القصف احدث اضرارا مادية، اضافة الى اصابة السكان القاطنين على مقربة منه بحالات هلع وخوف شديدين جراء اصوات الانفجارات الضَّخْمة، وكان الطيران الحربي الاسرائيلي استهدف فجر السبت ايضا المطار بتسعة صواريخ، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات جراء هذه الهجمات،

كون ان المطار يعد منطقة خالية من السكان. وعمدت اسرائيل منذ بداية الانتفاضة الحالية الى تدميـر مطـار غـزة، وجرفـت مبانـي، وخربت بشكل كبير مدرج الطائرات.

ومنذ مطلع الاسبوع الماضي شهدت مناطق القطاع الحدودية سلسلة هجمات متبادلة، شنت فيها قوات الاحتلال سلسلة غارات جوية وعمليات توغل برى، اسفرت عن سقوط اصابات، فيما اطلقت المقاومة الفلسطينية عدة صواريخ من صنع محلي على بلدات اسرائيلية مجاورة،

وسبق عملية القصف كما اعلن متحدث عسكرى اسرائيلي سقوط صاروخين اطلقا من قطاع غُزة على منطقَّة النقب الغربي.

وقال أن أحد الصاروخين سقط داخل حدود القطَّاع والآخر في النقبِّ الغرَّبي. ولفّت الى أن الصاروخ الذّي سقط داخل الحدود ضرب منطقة خالية ولم يحدث اي اضرار او

غزة_«القدس العربي»

نفي مسـؤولون كبار فـي حركة فتح في

تصريحات لــ «القدس العربي» علمهم

بالأنباء التي تحدثت عن نية الرئيس

محمود عباس بالقيام بزيارة إلى قطاع

غزة، تعد الأولى من نوعها منذ الانقسام

وقال نبيل شعث عضو اللجنة الركزية

لـ»القدس العربي» رداً على تقارير تحدثت

نقلاً عن مصادر وصفتها بالخاصة، ان

السياسي بين فتح وحماس.

من أشرف الهور:

لفلسطيني المصرية جنوب القطاع.

لرئيس محمود عباس يفكر جديا في

التوجه بزيارة تفقدية إلى قطاع غزة «لم

أسمع بأي موعد يتحدث عن تنظّيم زيارة

وأكد شعث أن الرئيس عباس «يريد

وجاء نفي شعث إلى جانب مسؤول

آخر في اللجنية المركزية قال انه لا يعلم

عما نشــر شــيئاً، عقب تقرير أوردته وكالةُ

«معا» المحلية ذكرت فيه نقلاً عن مصادر

خاصية القول ان الرئيس قال لمقربيه

بالفّعل الذهاب إلى غزة»، كونها أحد أجزاء

الوطن، لكنه قال ان هذا الموعد غير معروف

للرئيس أبو مازن لغزة».

وقال الطبيب معاوية حسنين ان انفجار هذه الاسطوانة ادى الى وفاة المواطنين الستة، وهم حسن وانور وياسر كوارع، ومدحت الشاعر،

يشار الى ان ستة مواطنين قضوا السبت فيما اصيب 16 آخرون، في حادثة مفجعة جراء انفجار اسطوانة غاز تستخدم في المجال الزراعي السبت فى احد الانفاق الارضية المقامة اسفل الحدود

شعث ينفي علم فتح بأي موعد.. وحماس تؤكد عدم تلقيها طلبا بهذا الخصوص

انباء عن عزم الرئيس عباس زيارة قطاع غزة قريبا

في إشارة إلى توجهه نحو وقف الانقسام

وإعادة لحمة الوطن إلى شقيه، دون أن

توضح هذه المصادر أية تفاصيل فنية حول

الزيارة، وذكرت أن أبو مازن يتابع أخبار

ونقلت»معا» عن الدكتور عزيز دويك

رئيس المجلس التشريعي ترحيبه بهذه

الخطوة، حال تمت، وأمنيته أن يرافق

الرئيس عباس في هذه الزيارة، التي

قال انها «تأتي على طريق إعادة اللحمة

الوطنية وتوحيد الشعب الفلسطيني

في وجـه الهجمة الاحتلالية الشرسـة غيرً

«أسـطول الحرية» الذي توجه صباح أمس

من قبرص إلى قطاع غزّة.

والشقيقان ناجي واشرف الشاعر، وانتشلت طو اقم المسعفين 16 مصاب جراء الحادثة، بينهم حالات وصفت بـ «الخطيرة جدا». وبحسب مصادر فلسطينية فقد جرى انفجار ر. الاسطوانة خلال قيام شبان يعملون في حقل

آثار القصف الاسرائيلي على رفح

التهريب بادخال مواد زراعية الى غزة عبر احد

ويستخدم سكان غزة هذه الانفاق المقامة بكثرة

اسفل الحدود على شكل ممرات ارضية في جلب المواد الغذائية والسلع والوقود التي تمنع اسرائيل ادخالها للقطاع بموجب الحصار المحكم المفروض

تقارير حقوقية، منذ بداية العمل بها بشكل كبير قبل

في السياق نفت حركة حماس التي

تسيطر على قطاع غزة علمها برغبة أبو

مازن بزيارة القطاع، واعتبر فوزي برهوم

المتحدث باسم الحركة في تصريحات

صحافية الحديث عن رغبة عباس بزيارة

غزة، بأنه «مجرد أخبار إعلامية، لا علم لنا

وأكد على أنه لم يجر أي تواصل من

ً وأشِّار إلى أنه في حَّال تم التواصل

رسمياً مع الجهات المستؤولة في غزة «فإن

کل شیء سیدرس فی حینه بما یحقق

بحجة الحفاظ على الحياة البرية.

حركة فتح، مع حركة حماس أو الحكومة

في غزة حول هذا الموضوع.

منذ ثلاث سنوات. وادت انهيارات ارضية في هذه الانفاق المقامة بشكل بدائي الى وفاة اكثر من 150 شابا بحسب

الاغتيالات والاعتقالات والاقتحامات، وعدم على صعيد اخر ثمن عريقات الدور الذى تقوم به فرقة الوجود الدولى المؤقت الالتزام بتنفيذ اي التزام من الالتزامات التي ترتبت على اسرائيل من المرحلة في الخليل TIPH مؤكدا استمرار تعاون السلطة الفلسطينية وكافة اجهزتها الامنية الاولى من خارطة الطريق، وبما يشمل الافراج عن المعتقلين ووقف الاستيطان والمدنية مع هذه الفرقة. وشدد عريقات على ان الوجود وفتح المكاتب والمؤسسات المغلقة في الاستيطاني الاسرائيلي في الخليل هو القدس الشرقية، يعتبر دليلا واضحا على السبب الرئيسي وراء الوضع الحالي استمرار تهرب الحكومة الاسرائيلية من الذي تعيشه محافظة الخليل وان ازالة هذا

استحقاقات السلام والتي تتمثل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ عام 1967، و اقامـة دو لة فلسـطيُّ المستقلة بعاصمتها عباس سيلتقى ميتشل الاربعاء

واجب على دول العالم كما اقرته الشرعية ■ رام اللـه ـ ا ف ب: افــاد مصــدر رســمي فلســطيني الاحــد ان رئيــس الســلطة الفلسطينية محمود عباس سيستقبل الاربعاء الموفد الامريكي جورج ميتشل. وجاءت اقوال عريقات خلال لقائه ممثلي وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته «سيلتقيان في الثاني من حزيران تشيلي، وجنوب وافريقيا، والبرازيل، واليابان، والهند، وكوريا الجنوبية، وتركيا، والارجنتين، ورئيسة بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل TIPH كل على حدة . واكد عريقات ان استمرار النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية وهدم البيوت

(يونيو) في بيت لحم في الساعة 18.00 (15,00 تغ)». وسيعقد الاجتماع على هامش «المؤتمر حول الاستثمار في فلسطين 2010»، الثاني مـن نوعه منــذ 2008 والمقرر عقده فــي بيت لحم، جنــوب الضّفة الغربيــة، في الثانيّ والثالث من حزيران (يونيو) بمشاركة مندوبين فلسطينيين من كل الاراضيّ المحتلةّ اضافة الى نحو الف من رجال الاعمال الاجانب. ويقوم الموفد الامريكي الذي اطلق في التاسع من ايار (مايو) المفاوضات غير وتهجير السكان وتشديد الحصار والاغلاق المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين، بجولات مكوكية بين المنطقة وواشنطن على الضفة الغربية وقطاع غزة، وفرض

هنية يصدر اوامر باعتقال الاشخاص المتاجرين بالاراضي الحكومية

غزة ـ «القدس العربي»

الحقائق على الأرض وخاصة في مدينة

من اشرف الهور:

اعلن مسـؤول كبير في الحكومة المقالة في غزة التي تقودها حركة حماس ان رئيس الحكومة اسماعيل هنية اصدر تعليمات لوزير الداخلية باعتقال كل من يتاجر بالاراضي الحكومية. وقال الدكتور محمد عوض امين عام مجلس الوزرا فى تصريح صحافى تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «التَّكومة الفلسطينية تعاملت باهتمام بالَّغ مع موضوع التعديـات علـى الاراضـى الحكوميـة، وتنَّاولتُّ جميَّع ابعادهُ الاجتماعية والقانونية والشرعية، مع النظر لخصوصية الوضع الفلسطيني والاراضي الفَلسطينية».

ولفت الى ان مجموعة من المواطنين «ابت الا ان تسلك هذا الطريق محملة تجاوزاتها على شماعة الحروب والاضرار والمعاناة التي يتكبدها الشعب الفلسطيني على مر الايام

وانتقد عوض المعتدين على الاراضي الحكومية وقال انهم القوا خلف ظهرهم «الاخطارات الحكوَّ مية المتكررة، وحقُّ الاجيال القادمة في ثروة الوطن الاستراتيجية». يشار الى ان الحكومة المقالة هدمت قبل نحو الاسبوعين

عددا من المنازل المشيدة على اراضي حكومية في مدينة رفح جنوب القطاع، وقالت وقتها انّها ستتَّصدى لهذه العمليات.

وتعرضت حكومة حماس بسبب هم هذه المنازل لانتقادات واسعة من الفصائل الفلسطينية ومؤسسات حقوق الانسان، عُلى اعتبار ان هدم المنازل حق قانوني، لكنها جرتُ في اوقات ولفت عوض الى ان حكومته خصصت لوكالة الغوث مساحات كبيرة من الاراضى لاجل بناء مشاريع اسكان، اضافة الى مساحات

اخرى لمشاريع اسكانية تدعم حاجات المواطنين. وذكران نسبة التعديات من قبل السكان على الاراضى الحكومية تقدر بما يقارب 11 بالمئة من اجمالي الاراضي الحكومية في القطاع. واوضح ان حكومته تعاملت باهتمام بالغ مع موضوع التعديات على الاراضى الحكومية، وقال ان كثيرا من المتعدين «يملكون مأوى آخر»، ونوه الى ان بعض التعديات وصلت الى مرافق هامة وحيوية مثل حرم السكة الحديد والميناء والطرق الرئيسية و الهيكلية، «ما يضع الامر في سلم او لويات العمل الحكومي حفاظا

على منع كرة الثلج المتدحرجة من المضي في طريقها». وتشهد اسعار الاراضي في غزة ارتفاعا كبيرا، ما يحول دون تمكن السكان المحتاجين من ذوي الدخل المحدود من شرائها، ولجأ عدد من السكان الى شراء اراض حكومية من سماسرة بطرق غير

مصلحة شعبنا الفلسطيني». لتو فير كافة الحماية له. مؤخراً انه «عازم على زيارة قطاع غزة»، الخنازير البرية سلاح يستخدمه المستوطنون في محاربة المواطنين الفلسطينيين والحاق الأذي بمزروعاتهم

بحقيقتها»،

رام الله ـ«القدس العربي»

من وليد عوض:

يواصل المستوطنون الاسرائيليون محاربة المواطنين الفلسـطينيين بكل الوســائل والاساليب حتى وصل بهم الامر الى استخدام بعض الحيوانات لالحاق الضـرر بالفلسـطينيين ومزروعاتهـم «ومحاربتهـم في ارزاقهم وغذائهم».

وبات اهالي شمال الضفة الغربية عرضة بشكل شبه

يومي الى اعتداءات قطعان الخنازير البرية التي يأتي بها الستوطنين من مناطق مختلفة واطلاقها خارج الجدران والاسيجة المحيطة بالمستوطنات المقامة على اراضى المواطنين بقوة السلاح.

وفي ظل خسارة الكثير من الفلسطينيين اجزاء كبيرة من اراضيهم الزراعية لصالح اقامة المستوطنات عليها يصر المستوطنون على الحاق المزيد من الخسائر بالمواطنين حتى وان وصلت لدرجة محاربتهم في مزروعاتهم التي يعتاشون منها. واكدت مصادر زراعية فلسطينية شمال الضفة

كبيرة من المزروعات الفلسطينية خاصة شمال الضفة في حين تلاحق سلطات الاحتيلال المواطنين اذا ما تعرضوا الى تلك الخنازير او كافحوها صيدا او تسميما

حقولهم الزراعية.

الغربية بأن قطعان الخنازير البرية التي يحضرها المستوطنين في شاحنات من مناطق مختلفة من داخل فلسطن لاطلاق سراحها في المناطق الواقعة خارج اسوار المستوطنات في الضُّفة الغربية باتت مصدر خطر يلاحق المواطنين في حياتهم اليومية وتدمير وحسب المصادر فان تلك الخنازير تدمر مساحات

وكانت آخر زيارات الرئيس عباس

لغزة قبيل سيطرة حركة حماس على

الأوضاع بعد تغلبها على القوات الأمنية

الموالية لحركة فتح منتصف شهر حزيران

وعقب سيطرة حركة حماس على غزة

اتهم الريس عباس نشطاء من الحركة

بحفر نفق أسفل أحد طرق القطاع، لتفجّير

عُبوات ناسفة بموكبة بهدف اغتياله،

وقبل يومين دعا وزير الداخلية في

الحكومة المقالة فتحي حماد، الرئيس

عباس لزيارة غزة، مؤكدًا استعداد وزارته

ونفت وقتها حركة حماس الاتهامات.

(يونيو) منّ العامّ 2007.

واشتكى الكثير من المزارعين من ملاحقة سلطات ما يسمى بحمَّاية الطبيعة في اسرائيل لهم اذا ما اقدموا على التصدي لقطعان الخنازير التي تدخل حقولهم وتدمر مزروعاتهم بل وصل بها الامر الى الوصول لمنازل المواطنين وتهديد حياتهم وخاصة الاطفال.

وفي ذلك الاتجاه اكدت مصادر فلسطينية بأز قطعانــاً من الخنازيـر البرية من مسـتوطنة «حرميش» المحاذية لخربة المكحل جنوب غرب جنين شمال الضفة الغربية هاجمت امس الاحد طلبة المدارس.

الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الأطفال أصيبوا بحالة من الرعب والخوف.

وذكر المواطن وليـد مكحـل مـن خربـة المكحـل أن مجموعة من الخنازير البرية التي تنطلق من مستوطنة حرميش هاجمت طلبة المدارس من الخربة، وهم متوجهون إلى مدارسهم في قرية النزلة الشرقية. واوضح مكحل ان المواطنين تمكنوا من انقاذ اطفال المدارس من الخنازير التي يرعاها المستوطنون لمحاربة

قطيعا من الماشية أثناء رعيها بمحاذاة المستوطنة

وتمكنت من الانقضاض على بعضها وقتلها. وحسب المصادر الفلسطينية فان المستوطنين يحاولون من خلال تلك الخنازير البرية تهجير المواطنين من اراضيهم الزراعية الواقعة بمحاذاة المستوطنات واجبارهم على هجر تلك الاراضي.

وأضاف المواطن المكحل أن مجموعة أخرى هاجمت

واشارت المصادر الى ان اعتداءات المستوطنين سواء من خلال حرق المحاصيل الزراعية للمواطنين الفلس طينيين او اطلاق قطعان من الخنازير لتدميرها تأتي في اطار الحرب المتواصلة التي يشنها المستوطنون ضد المواطنين وممتلكاتهم. مع تصاعد التهديدات لسورية:

رسالة من عبد الله الثاني الى الاسد

الاسرائيلية لسورية وموضوع الاتهامات

المستمرة لها بتزويد حزب الله بصواريخ

سكود لا سيما بعد ان نقلت وسائل

الاعلام الاسرائيلية امس عن رئيس

الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو

تأكيده للتقارير الصحافية المزعومة

التي تحدثت عن وجود قواعد لحزب الله

على الاراضي السورية واشارته الى انّ

صواريخ سكود بقيت في سورية وانّ

حزب الله يديرها من الاراضي السورية.

صيغة متطورة من التنسيق الامنى

الاقتصادي والتجاري مع سـورية الامر

الـذي يلقـى صـدى لدى دمشـق حسـب

تعبير المصادر، وربما يكون ملف

المعتقلين الاردنيين في سورية على

جدول زيارة رئيس الوزراء الاردني

الى سورية. وكانت دمشق قد افرجت

في الاشهر الماضية عن عدد من المعتقلين

ابو السكر يؤكد انتخابه بكامل الاعضاء رئيسا للشورى

الحركة الاسلامية تلملم اوراقها بعد اعمق ازمة داخلية

واشارت المصادر الى ان الاردن يريد



وبحسب البيان السوري فقد

تمت مناقشة المشاريع الاستثمارية

للاستراتيجية المشتركة التي طرحت

خلال اجتماع اللجنة المشتركة السورية

الاردنية والاليات المطلوبة لتنفيذها

كما تم التطرق للقضايا المطروحة على

الســاحة الاقليمية واهمية التنســيق بين

وانعكس تحسن العلاقات السورية

الاردنية سهولة في الحركة الحدودية

للناس بين البلديان والمزيد من الحركة

التجارية، وكان العاهل الاردني عبد الله

الثاني زار دمشق بعد ثلاثة اشهر فقط

والتقى الرئيس السوري بشار الاسد،

وشهدت عمان ودمشق عدة زيارات

لزعيمي البلدين كما شهدت اجتماعات

للجان وزارية كانت قد تعطلت

اجتماعاتها في السنوات الماضية.

البلدين في هذا الصدد،

تنافس في زغرتا وقضائها.. مواجهة في البيرون.. وتوافق في طرابلس

حادث ضهر العين بين المردة والقوات ظلل آخر الدورات الانتخابية فرنجية لن يضبط انصاره: دعم الحريري واي دولة لجعجع هو دعم لجرم

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

طوى الاستحقاق البلدي والاختياري في لبنان امس اخر دوراته في شمال البلاد على وقع الجريمة التي شهدتها بلدة ضهر العين ودهب ضحيتها الشقيقان طونى ونايف صالح من «تيار المردة» على يد حنا البرساوي الذي ينتمي الى «القوات

وتضاربت التحليلات حول ابعاد الحادث بين قائل انه فردي يعود الى العام 2005 وقائل انه سياسي بحكم انتماء الطرفين الى تنظيمين خصمين في السياسة. وقد جاء موقف رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية ليعطى طابعا سياسيا للحادث من خلال شنه هجوما على رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، واصفًا اياه بـــ«المجرم»، وقد تـرك موقَّف فرنجية انعكاسـاته على العملية الانتخابية بين القواعد المناصرة لكل من «المردة» و «القوات»، سيما في ظل «الضوء الاخضر» الذي منحه فرنجية لمناصريه عندما اعتذر منهم على تدخله لديهم لضبط النفس، راميا في المقابل «كرة النار» بين ايدى القوى الامنية الرسمية لاخماد أي حريق يندلع بن الفريقين تحت عنوان «الدم يكثر بيننا وبين القوات».

وقد اجهض فرنجية مساعى المصالحة مع سمير جعجع عبر التركيز على توصيفه بانه «مجرم خرج من السجن بقانون مفصّل على قياسه وليس بعفو»، كذلك وجّه رسالة سياسية الابعاد ظهّرت بشكل جلى الرغبة في فك التحالف بين «بيت الوسط» و »معراب»، بحيث توجه الى رئيس الحكومة «الشيخ سعد الحريري او اي دولة تدعم هذا الشّخص ان تعرف بانهم يدعمون مجرما ويبقى تاريخه دمويا وخرج من السجن بقانون وليس بعفو او براءة وهو محكوم بالاعدام

وقد لقى كلام رئيس تيار «المردة» ردودا شاجبة ومستغربة تحويره حادثة مقتل الشقيقين طوني ونايف صالح في ضهر العين من اطارها الشخصي العائلي الي الاطَّار الحزبي السياسي، وَّهـذا مـاَّ عبّر عنه ابن زغرتا رئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض الذي رفض تحويل فرنجية هذه الحادثة الى «قميص عثمان.. لان هناك انتخابات»، واضعا ذلك في اطار «محاولة التخويف والتهويل لمنع ذهاب البعض الى

اما النائبة سـتريدا جعجع، فاستغربت موقف فرنجية، واوضحت جذور الحادثة الشخِصية في ضهر العين في العام 2005 حين قَتل القواتيان عزيز صالح وطوني عيسى على يد «ابو وجيه فرنجيـة الذيّ بزعون و »القوات» وهرّبه سليمان فرنجية في اقل من 24 سـاعة الى سـورية»، مؤكدة في المقابل انها اتصلت بقائد الجيش العماد

لبنانيان يسيران امام ملصق لاحد المرشحين للانتخابات المحلية في قرية الدينية

تسليم الفاعل «في اسرع وقت للاجهزة المختصة ». كما ابدى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب ايلي كيروز اسفه «لما حصل بين ابناء البلدة الواحدة»، وقال: «اهل الضحيتين لم يتحدثوا عن خلفية سياسية، ورفضوا تسييس الحادثة، فلماذا يلجاً النائب سليمان فرنجية الى التسييس والتحريض الفاضح؟». ولفت الى ان «حنا البرسـاوي لم يقصد الاخوين لاطلاق النار عليهما»، معربا عن مفاجاته «بخطاب فرنجيه الذي لا يليق بأي مسـؤول علـى اي مسـتوى»، وسـأل: «من يطلب من سليمان فرنجية دائما التصويب على القوات اللبنانية ومهاجمتها بمناسبة

وبدون مناسبة». موجودة ومتعايشة مع كافة الاطراف السياسية على كامل مساحة الوطن، لكن الصراع الدموي لم ينوجد الامع المردة لاسباب تاريخية تتعلق بذهنيتهم العسكرية والاقطاعية ـ السياسية وادمانهم التسلط والاعتداء على الناس

والغاء الاخر ورفض الحوار». «يشكل ادانة مزدوجة له او لا لان هناك

تهديدا مبطنا للاخرين وهذا الامريشكل وابلغته بأن «القوات اللبنانية» تعمل على جرما جزائيا يعاقب عليه القانون». وسأل: «هل يقبل الرؤساء الثلاثة سليمان وبري والحريري بهذا المنطق في هذا الزمن اللبناني، زمن الدولة اللبنانية والقانون اللبنانّي»، متوجها الى فرنجية بالقول: «دعوتك لعدم ضبط النفس هي سيف ذو حدين، وهي لا تفيدك و لا تفيد المسيحيين، وفي المقابلُ سنصرّ نحن على واضاف «فرنجيـة يبيح منطـق العنف

وشدد على «ان القوات اللبنانية

لانه سبق ودعاهم الى ضبط النفس

المحبة حضارة الكنيسة». تحريضا صريحا لمناصريه على الاعتداء

وهدر الدم، ونحن لن ننجر الى هذا المنطق، واحمّله مسؤولية اي نقطة دم تهدر بعد الان، وادعو الدولة الى تحمل مسـؤولياتها كاملة»، مشيرا الى انه «كما قبل حادثة اهدن كذلك بعدها، مسلسل طويل من الملاحقات

والتوقيفات والتهديدات والاعتداءات والخطف على الهوية واللوائح الاسمية». ودعا كيروز النائب فرنجية الى «الكف عن المتاجرة السخيفة بعناوين الدم والاجرام لانها لا تنطلي على المسيحيين واللبنانيين وانا وان كنت قد ذكرت فرنجية ببعض

جرائمه بحق الناس وبتاريخه السياسي الاسود فقد قررنا ان نطوي هذه الصفحة وان نتعلم من تاريخنيا ومن معاناتنيا وان نساهم في تراجع عبوديات العنف

والكراهية وان نُحتكم جميعا الى حضارة

بموازاة ذلك، علق عضو «كتلة المستقبل»

لدينا ملاحظات عدة عليها»، ورفض «محاولات الغمز واللمز في اتجاهات معينة لانها لا تفيد ولا تخدم جو التهدئة الذي نسعى اليه»، وذكر بأن «هناك الكثير من الملفات الماضية المعقدة، التي اذا ما بدأنا بفتحها ستعيدنا الى فترة ما قبل اتفاق الطائف». وقال «اعتقد ان النائب فرنجية، وفي لحظة هدوء، سيعيد صياغة ما يصدر عنه بأسلوب اخر». واضاف «كنت اتوقع كلامـا اكثـر مسـؤولية، فـي حـين ان كلامه كان عاطفيا غرائزيا»، معتبرا «ان فرنجية، ولكونه زعيما وطنيا كبيرا، مطالب بموقف يوازي حجم هذه الزعامة». ورأى انه «لم

يكن هناك من داع لمناقشة ظروف خروج رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع من السجن والفترة السابقة لذلك». وكأنت المرحلة الرابعة والاخيرة

من الانتخابـات البلديــة والاختياريــة في محافظتي الشمال وعكار جرت امس وسط تعزيزات امنية، ويبلغ عدد المقترعين بحسب احصاءات وزارة الداخلية 763782

النائب عمار حوري على موقف فرنجية

ودعوته الرئيس الحريري الى عدم دعم

جعجع فقال «ان النائب سليمان فرنجية

مروحة من التحالفات السياسية التي

بلدية بالتزكية و498 مختارا من اصل 646 مختارا فاز منهم 143 مختارا بالتزكية. واهم المعارك الانتخابية حصلت في لم يكن موفقا في اتهامه السياسي للرئيس سعد الحريري خصوصا ان فرنجية لديه

زغرتا حيث النفوذ السياسي لتيار المردة والتنافس مع رئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض مدعوما من القوات اللبنانية، ومدينة البترون حيث التنافس الشديد بين وزير «التيار الوطني الحر» جبران باسـيل وقـوى 14 اذار التـي اتهمها باسيل بدفع الاموال، فيما لم تشهد مدينة طرابلس اقبالا كبيرا على الانتخاب بعد تشكيل لائحة توافقية ضمّت معظم القوى السياسية بمن فيها «تيار المستقبل» والرئيس عمر كرامي والرئيس نجيب ميقاتى والوزير محمد الصفدي وقاطع هذه الانتخابات الارمن لعدم ضمّ ارمني الى اللائحة التوافقية كذلك تحفُّظ علمً الانتخابات العلويون في جبل محسن

وفي بشري كان واضحا ان الغلبة هي للقوات اللبنانية، في وقت برز تقدم «تيار الســـتقبل» في الضنيــة وعكار التــي بلغت نسبة الاقتراع فيها حوالي 46 في المئَّة، فيما ارتفعت الى 55 في المئة في الضنية والمنية. وبالنسبة الى الآشكالات فهي بلغت 10

لعدم اعطائهم الحجم المناسب ضمن

اللائحة وبلغت نسبة المشاركة في طرابلس

212 بلديـة من اصل 238 بلديـة بعد فوز 26

حصل منافسه الحمائمي عدنان المجالي على 50 صوتا. ابو السكر في تعليق لـ»القدس العربي» الى الموضوع بأنه

العملية كانت شوريّة ديمقراطية - يقول ابو السكر - وهو يتحدث عن برهان جديد يفوت الفرصة على كل من تربص

فقط بعذر شرعي وبداعي السفر خارج البلاد. ومن الواضح ان المعتدلين هنا حرصوا على حضور لاجتماع وطرح مرشحهم المجالي حرصاً على «صمود» اتفاق الكواليس الذي اقصى الشيخ بني ارشيد الذي يتردد انه لم يخل موقعه الا بشرط واحد فقط وهو خلافته من قبل الشيخ مراد العضايلة احد منظري السياسة المعتادين في الجبهة على

العمل خلف الكواليس. والعضايلة يحظى ايضا بدعم المراقب العام الشيخ همام سعيد لكن ابو السكريرى ان باب الترشيح للامانة العامة لا

وعنوان المعركة المقبلة «الموقف من انتخابات 2010»

استقرت الامور الى حد بعيد داخل الحركة الاسلامية لاردنية بمجرد اعلان الشيخ زكى بنى ارشيد تخليه عن

التوصية الاخوانية به امينا عاما لحزَّب جبَّهة العمل الاسلامي مما سمح عمليا بتطورين ،الاول هو عبور الشيخ على ابو السكر بهدوء ودون ضجيج نحو مقعد رئاسة مجلس الشورى، والثاني توفر احتمالية قوية لان يعبر وبهدوء ايضا رمز التيار الصقوري الشيخ مراد العضايلة لخلافة الشيخ بني صباح السبت صوت 60 عضوا في شورى الحزب لصالح

دمشق_«القدس العربي»

نقل رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي رسالة شفهية من الملك عبد الله

الثَّاني الَّي الرئيس السوري بشار الاسد

قال بيان رسمى انها تتعلق بالاوضاع في

المنطقة والعلاقات الثنائية بين سورية

والاردن، وبحث الاسد مع الرفاعي

علاقات التعاون السورية الاردنية

وخصوصا في المجالين السياسي

والاقتصادي وضرورة زيادة حجم

التبادل التجاري بين البلدين والاسراع

بتطبيق الاتفاقيات الموقعة بما يعود

ورجحت مصادر متابعة لملف العلاقات

السورية الاردنية ان تكون رسالة

العاهل الاردني قد تناولت التهديدات

عمان_«القدس العربي»:

بالمنفعة على الشعبين الشقيقين.

من كامل صقر:

النشط المعروف ابو السكر من اصل 110 حضروا الاجتماع فيما وبذلك قضى الامر وأنتهى الجدل بالخصوص حيث يشير

حصل على المنصب بقرار حازم وحاسم وباجتماع عقد بكامل اعضاء الشورى. المعنى ان أحدا في الشوري لم يتغيب عن الاجتماع وان

بالحركة الاسلامية وتوقع انشقاقها بعدما تغيب تسعة اعضاء

زال مفتوحا وان امر ولاية العضايلة لم يحسم بعد . لكن وجود الاخير لا يشكل مشكلة حيوية للمعتدلين الذين خندقوا بوضوح وراء اقصاء بني ارشيد، فبرأي جناح الحمائم يسمح ابتعاد ارشيد عن موقع الحكم في حزب الجبهة بالسعى لاتمام صفقة سياسية تكتيكية مع الحكومة لاغراض المشاركة في الانتخابات المقبلة نهايات عام 2010.

بالنسبة لبني ارشيد خرج بهزيمة معقولة لم يخسر



الشيخ على ابو السكر

فيها الكثير، وبالنسبة لابو السكر كان المستفيد الاكبر بعد العضايلة الذي قد تأتي به ترتيبات الايام القليلة المقبلة لان مجلس الشوري، كما قال ابو السكر، سيستكمل في الاجتماع المقبل اختيارالامين العام واعضاء المكتب التنفيذي وبالنسبة للجميع لا زالت صيغة «لا غالب ولا مغلوب» عنصر الامان لجميع الاطراف.

وامام الاسلاميين بعد الاحتواء الخشن لاعمق ازمة تحصل داخل بينهم منذ عام 89 اسبوع متكامل لاستيعاب الهزات الارتدادية وتمرير بقية تفاصيل صفقة تنحية بني ارشيد. بعد هذا الاسبوع ستبدأ معركة جديدة من طراز مختلف عنوانها هذه المرة الموقف النهائي من المشاركة في الانتخابات

العامة وفقا لقانون الدائرة الافتراضية الذي يرى قيه المراقبون

واقتصرت على تدافع وتضارب بالايدى. ناخبا، ووحصلت المعركة الانتخابية في على الناس، وثانيا لان خطابه يحمل جان قهوجي فور وقوع حادثة ضهر العين بعد الكشف عن قيام تركيا بنصب صواريخ على حدودها مع سورية لدرء أيّ هجوم أمريكي إسرائيلي محتمل

«هارتس» تكشف عن أنّ جهاز استخبارات غربيا يقوم بواسطة الأقمار الصناعية برصد المواقع العسكرية الحيوية على الحدود السورية اللبنانية

من زهير اندراوس:

بعد أقل من أسبوعين على نشر الأنباء بأن تركيا

الناصرة_«القدس العربي»

قامت بنصب صواريخ على الحدود مع سورية لاعتراض أيّ هجوم إسرائيلي محتمل من أراضيها ضدّ سورية، نشّرتُ صحيفُـة «هأُرتِـس» العبرية في عددهـا الصّادر أمس الأحد تقريراً قالت فيه إنّ جهاز استخبارات غربيا طلب في العامين الأخيرين صوراً من الأقمار الصناعية لمواقع عشكرية سرية على مقربة من الحدود السورية ـ اللبنانية، متسائلة عن هوية هذا الجهاز والدولة التي ينتمي لها، وأشارت إلى أن إسرائيل طلبت صورا كهذه قبل أسبوعين من موعد مهاجمتها دير الزور في العام

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، التي أكدت على

أنَّها استندت إلى مصادر علنية، فإنَّ مساحَّة غير كبيرة شمالي غرب سورية تم تصويرها ليس أقل من 16 مرة، بطلب خاص من شركة التصوير عبر الأقمار الصناعية التجارية (ديجتال غلوب)، وهي شركة أمريكية، وساقت قائلةً إنَّه في العام الأخير ازدادت وتيرة طلب الصور من

الشركة، و آخر صورتين طلبتا بفارق أسبوع واحد، في مطلع كانون الثاني (يناير) من العام الحالي. عُـلاو ة على ذلك، أشـارت الصحيفة الإسـرائيلية ا

تقريرها الحصري إلى أنّ الصور وتوأريخها متاحةً لكُلُّ متصفح انترنت يستخدِم برنامج (غوغل ايرث)، على الشبكة العنكبوتية، وأنّ المساحة المصورة لا تزيد عن 200 كيلومتر مربع، وعلى بعد 30 كلم من الحدود الشَّمالية بِين سُورِيةً ولبنان، وعلى مقربة من بلدة مصياف، الشهيرة بقلعتها التاريخية. وقال محلل شُوون الشرق الأوسط في الصحيفة، افي

بسخاروف، إنّه يمكن من خلال الصور تحديد 5 منشآتّ محاطة بحراسـة مشـددة، لكن دون تحديد أهدافها، كما يمكن تحديد عدة مبان سكنية لا تقل عن الأربعين صممت بشكلِ متشابه وهي في مرحلة متقدمة من البناء، لكنها تختلف عن تصميم المباني السكنية في بلدة مصياف القريبة التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ53 ألف نسمة أي أنها غير معدة للسكان المحليين.

وحسب الصحيفة، فإنّ مستخدمين لبرنامج (غوغل ايرت) قالوا إنهم حددوا فتحات أرضية يبدو أنها لواقع محصنة تحت الأرض، مشيرين إلى تصريحات السوري، نزار نيوف، لصحيفة «تلغراف» الهولندية في العام 2004 بأنّ الرئيس العراقي الراحل، صدام حسـين،

لى ذلك، قالت الصحيفة الإسرائيلية إنَّ شركة (ديجتال

اسرائيل تقر بفشل حصار غزة وتعتبر قرار الامم المتحدة حول النووي نفاقا

من الحكم، على حد قوله.. وأردفت الصحيفة الإسرائيلية قائلةً إنّه تبيّن لاحقاً أن سبب التوتر ادعاءات إسرائيل بأن سورية نقلت صواريخ سكود وقذائف إم-600 لحزب الله ، بالإضافة

جيشُه إلى سورية قبل الغزو الأمريكي للعراق في العام

كما لفتت الصحيفة مرة أخرى إلى أنّ الصور اتخذت

في شهر كانون الثاني (يناير)، مستذكرة أن تلك

الفترة من مطلع العام الحالي شهدت توتراً بين سورية

وإسرائيل، تبادلت فيه القيادات السورية والإسرائيلية

التصريحات والتهديدات وخطر اندلاع مواجهة شاملة

في ظُل انعدام حل سياسي، وفي حينها هدد وزير

الخَّارِجِيةَ الإِسْرِائيلِي، أَفْيِغُدُورِ لَيبِرِمان، باحتُـلَالُ

دمشـق وقال في كلمة ألّقاها في تـل أبيب إنّ الحرب هذه

غلوب) رفضت الكشف عن المصادر التي طلبت منها وأشارت إلى أنه خلال أسبوعين قبل العملية الإسـرائيلية في دير الزور في العام 2007، طلبت الدولة العبرية من الشرِّكة ذاتها، حسب ما نشرت آنذاك صحيفة

المرة ستودي إلى إسقاط الرئيس الأسد وأبناء عائلته التركية، وذلَّك لمنع الطائرات الإسرائيلية من العبور في

وقال مصدر عسكري تركي إنّ الصواريخ تهدف

النووية، على حد قوله.

وبحسب «یدیعوت احرونوت» فانّ

قرار الامم المتحدة باجبار اسرائيل على

فتح منشآتها النووية امام المجتمع الدولي

هـو صفعة قاسـية للحكومة الاسـرائيلية

التي راهنت على الموقف الامريكي، الذي

كان سيؤدي الى افشال مشروع القرار

الذي قادته مصر، كما انّ السفن الدولية

القادمة باتجام غرة، قالت الصحيفة

الاسرائيلية، تُشكّل صفعة مجلجلة

للسياسة الاسرائيلية، وفوق هذا وذاك،

الفلسطينية في المانيا، على حد قولها.

الأجواء التركية إذا ما قررت شن هجمات ضد سوريةً أو على إيران. ونقلت صحيفة «معاريف» الإسـرائيلية عن صحيفة «حريت» التركية أنَّه تمَّ نصب بطارية الصواريخ في قرية كييل الواقعة في لواء الإسكندرون جنوب تركيا والقريبة من الحدود السورية.

المصادر والقدرات ألعسكرية الإسرائيلية لإثبات الإدعاء

وجاَّء هذا النشر في الصَّحيفة الإسرائيليَّة بعد ثلاثة

أيام من كشف صحيفة ّ «تايمز» عن أنّ حزب الله اللبناني

يقوم بتخزين أسلحة بالقرب من العاصمة السورية،

ر. دمشّـق، كما أنّ النشـر في صحيفة «هآرتس» أمس، جاء

بعد أسبوعين من قيام مصادر صحافية تركية بالكشف

عن أنّ أنقرة نصبت بالفعل بطاريات صواريخ مضادة

للطائرات في إحدى القرى القريبة من الحدود السورية

بأن سورية كانت تنشئ في المكان مفاعلا نوويا.

إلى حماية الأجواء التركية والدفاع عنها في وجه أي اختراقات أمريكية أو إسرائيلية إذا قرر أي من البلدين شن هجوم على إيران أو استهدفت إسرائيل مواقع

«يديعوت احرونوت»، صوراً بهدف تعميمها على وسائل الإعلام العالمية في أعقاب العملية دون الحاجة لكشف

من منال الشملة:

اعتبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقرير اصدرته امس ان ملف المعتقلين الأردنيين في الخارج لا يحظى بأي عناية من قبل الحكومة عموما ووزارة الخارجية خصو صا. وأشارت المنظمة في تقريرها الذي

حمل عنوان «المعتقلون الاردنيون الى متى» انه لا يوجـد اي دور جـاد وحقيقي لرفع الظلم عن هـؤلاء المعتقلين، موضحة بي تقريرها ان المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية والسورية والسعودية يتعرضون للضرب والتعذيب المنهج من قبل أدارات السجون.

واشار التقرير الذي اعلنته المنظمة مس خلال مؤتمر صحافي الى ان المعتقلين لا يتلقون ادنى متطلبات الرعاية الصحيّة، ما ادى الى اصابة بعضهم بأمراض مزمنة مثل التهاب الكبد الوبائي لافتا الى ان المعتقلين الاردنيين في العراق افادوا بان قوى الامن داهمت مهاجع

الشريدة رئيس لجنة السجون والمعتقلات في المنظمة ان السجناء لَّا يتَّعرضون التي يمر بها العراق لم يتمكن من تنظيم هذه الزيارة لعدم توفير الحماية اللازمة

السجناء، بحيث يتم ضربهم عشوائيا ما ادى الى وفاة سـجناء ممـن يحملون جنسيات عربية. ومن جانبه قال المحامى عبد الكريم فى الاشهر الاخيرة معلومات اضافية عن الطبيعة العسكرية لمشاريع ايران

لحاكمة عادلة كما انه على الرغم من انهاء بعضهم لفترات محكوميتهم، الا ان السلطات العراقية ما ترال تتحفظ عليهم، مشيرا الى ان الصليب الاحمر يواجه صعوبات لدى زيارته للمعتقلين الاردنيين في السجون العراقية، في وقت كشف فيه أن الموساد الاسرائيلي طلَّب في مقابلة معهم العمل لمصلحتهم والا سيتم تعريضهم للتعذيب والتصفية الجسدية. وكان وفد من النظمة اجتمع مع السفير العراقي في وقت سابق حيث ابدى استعداد بلاده لتنظيم زيارة لذوي المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية ولكن بسبب الاوضاع الامنية والظروف

انها ستستمر في متابعة هذه القضية

المنظمة العربية لحقوق الانسان تصدر تقريرا عن اوضاع المعتقلين الاردنيين بالخارج: الحكومة تتجاهلهم ويتعرضون للتعذيب في سورية والعراق والسعودية

ارسالهم للقضاء طوال فترة التقاضي. كما اشتكى سجناء جنائيون بأنهم حفظوا القرآن الكريم حتى يفرج عنهم لكن لغاية الان لم يتم ذلك في حين انه افرج عن سجناء من جنسيات اخرى وفق التقرير، كما بين التقرير ان مشكلة المعتقلين الاردنيين في سورية ما تزال تراوح مكانها ولم تشهداي انفراج او محاولات جادة من قبل الحكومة للافراج عنهم. وحاولت المنظمة في اكثر من خطوة

سورية لفتح هذا الملف لكن من دون وقال التقرير ان معتقلين اردنيين

وبين الشريدة ان هنالك شكاوى من رداءة وجبــات الطعام، وفــى اغلب الايام تكون اما العدس او البرغل، فضلا عن عدم الالتزام بالحد الادنى بالقواعد النموذجية لمعاملة النزلاء، ولا يوجد اي احترام لحقوقهم داخل السجون

السورية. فيما اشتكى اهال من اختفاء ابنائهم واعطائهم اما اسماء وهمية او ارقاما، وفق التقرير الذي اشار الى تعرض هؤلاء للابتزاز المادي من قبل متنفذين، للحصول

وتبدى المنظمة قلقها من وضع وظروف اعتقال المعتقلين الاردنيين في السجون السورية، مؤكدة على لسانّ الشريدة

اما بالنسبة للمعتقلين الاردنيين في

سجون الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية الايرانية وسلطات الاحتلال التقرير. واشار التقرير الى ان مسجونين الاسرائيلية، فان لجنة السجون اردنيين في السعودية لا يعرفون اسباب اعتقالهم أو حجزهم، مبينا ان عددا منهم

صيغة مناسبة جدا للاسلاميين.

قبل الحكومة والسفارات المختلفة داعيا السفارات الاردنية في الضارج الى فتح ابوابها للمواطنين الاردنيين والاستماع تحريك هذا الملف مع السلطات السورية، الى شكاواهم، فضلاعن قيام الوزارة ومخاطبتها لقيام وفدمن المنظمة بزيارة

> استجابة بحسب التقرير. تجاوزت مدة اعتقالهم العقود الثلاثة، كما ان عددا منهم يتعرضون لضروب مختلفة من التعذيب المنهج، والمعاملة اللاانسانية والقاسية اضافة الى ان هنالك حالات أختفاء قسرية للمعتقلين الاردنيين في السجون السورية، الي جانب ان بعضهم لا يقدمون الى محاكم

عادلة ولا يرسلون للقضاء.

على معلومات عن ابنائهم.

الشائكة،

والمعتقلات ما تزال تتابع هذه الملفات مع الجهات المختلفة. معتقل على قضايا جنائية اشتكوا من عدم

وطالبت المنظمة في ختام تقريرها الحكومة بالبحث وفتح هذا اللف مع الجهات المختصة في كل الدول المعنية، وخصوصا في حال اجتماع اللجان العليا بين البلدان، واعتبر الشريدة ان دور وزارة الخارجية قاصر وغير فعال، ما يستدعي ضرورة ايلاء تلك الفئة الاهتمام من

بضرورة الحصول على تأشيرات للمواطنين لزيارة ابنائهم في الدول التي تحتاج الى تأشيرة. وحث على ضرورة تشكيل لجنة وطنية لدراسة اوضاع المعتقلين الاردنيين في الخارج، للتأكد مما اذا كانوا يتعرضون لمحاكمة عادلة ام لا الى جانب مساعدة المعتقلين وذويهم لرفع قضايا والمطالبة بالتعويض لهم جراء عمليات الاعتقال غير القانونية مؤكدا على ضرورة تعاون وزارتى الخارجية والداخلية الاردنيتين في تقديم الشهادات التي تطلب من معتقلين لاثبات جنسيتهم، اذ ان دولا وعلى الرغم من وجود جواز سفر او هوية مع المعتقلين، الا انهم يطلبون

شهادة اثبات جنسية، خوفا من ان تكون

الوثائق مزورة ولكن للأسف لا يتم تزويد

المواطنين وذويهم بمثل هذه الشهادات،

على حد قوله، ويشار الى ان عدد المعتقلين الاردنيين في السجون السورية وصل الي 241 معتقلا، في وقت بلغ فيه عدد المعتقلين في السجون الاسرائيلية 26 معتقلا، وفق المنظمة العربية. وفيما يتعلق بالمعتقلين الاردنيين في الدول الاخرى، قال الشريدة ان عددهم بلغ في السعودية، وفق سجلات المنظمة: 8 مواطنين، وفي ايران 5، وفي العراق 46، الى جانب 8 معتقلين في الولايات المتحدة الامريكية. من زهير اندراوس:

ركّ ز الاعلام العبري إمس الاحد على العزلة الدولية التي تمّ ادخال الدولة العبرية اليها في اعقاب سلسلة من الاحداث الدولية التي تؤكد، بحسب المصادر الاسرائيلية، على أن تل ابيب بقيادة بنيامين نتنياهو، تغرق في الوحل، وانّ الوّلايات المتحدة الأمريكية سنمت من دعمها على حساب الحلفاء العرب، على حد قول المصادر عينها. من ناحيتها رأت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاوسع انتشارا في اسرائيل بانٌ ثلاثة احداث على الحلبَّة الدولية . اثبتت بشكل غير قابل للتأويل ان وضع اسرائيل ليس على ما يـرام، وذهب كبير المحلكين في الصحيفة، ناحوم بارنيع،

المستوى قوله انّ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيطالب الرئيس الامريكي، باراك اوباما، بضمانات للموقف الامريكي حول النووي الاسرائيلي وسياسة الغموض، خلال لقائمهما يوم الثلاثاء المقبل في واشنطن. واضاًف المصدر عينه قائلا انّ نتنياهو

حصار غزة بات واضحا للعيان انه فشـل

فشلا ذريعا. من ناحيتها نقلت صحيفة

سيطالب اوباما بضمانات بان الولايات المتحدة الأمريكية ستمنع أي محاولة لاتضاذ خطوات فعلية حيال النووي الاسرائيلي مثل عقد المؤتمر الدولي لنزع السلاح النووي من الشرق ألاوسطّ. ووصف مسؤول اسرائيلي تحدث للصحيفة السلوك الامريكي على انه

رضوخ وتراجع، وزاد قَائَـلاً أنّ الدولـة

العبرية اجرت اتصالات مكثفة مع الادارة

«هآرتس» عن مصدر اسرائیلی رفیع واضاف: نحن نكرر ونوضح للامريكيين ان الحفاظ على امن اسرائيل هو الشرط الاساسي لاي تقدم في عملية السلام. قرار كهذا سيصعب علينا فعل ذلك، اي التقدم في العملية السلمية، على حد

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن الامين العام للامم المتحدة، بان كى مون، قوله لراسل الصحيفة انّ مجلس الامن في الامم المتحدة سيبحث قريبا فرض المزيد من العقوبات على ايران بسبب مواصلتها تطوير برنامجها النـووي، وردا علـی سـؤال لمـن يولـي الاولوية، فرض عقوبات على ايـران ام بحـث خطة امريكيـة محتملة في الشـرق الاوسط، قال الامين العام ان الاولوية

للمسألة الايرانية. وقالت الصحيفة الامريكية في الايام الاخيرة بهدف افشال ايضا انّ شعورا بالخيبة الشديدة يراود المبادرة المصرية، لكن الادارة الامريكية فضلت صدور قرار يحظى باجماع دولى حتى لو بثمن المس بالمصالح الاسر آئيلية

الاشارة الى ايران يشكل صدمة خصوصا

من انتشّار الاسلحة النووية.

المسؤولين الاسرائيليين من السلوك الامريكي في الايام الاخيرة حيال البيان الختاميّ الصادر عن المؤتمر الدولي الذي عقد في نيويورك لمراجعة معاهدة الحد ونددت اسرائيل التي اشير اليها باصبع الاتهام، بنفاق الاتفاق الذي

الهند وباكستان وكوريا الشمالية التي تملك اسلحة نووية، واضاف قائلا ان عدم

تبناه مؤتمر متابعة معاهدة منع الانتشار النووي حول جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية. وقال مسؤول حكومي اسرائيلي رفيع المستوى، طلب عدم كشف اسمه، ان هذا الاتفاق مطبوع بالنفاق، ولم يشر نصه الا الى اسرائيل ولم يذكر بلدانا اخرى مثل

ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية كشُّفت

رأت الصحيفة أنّ قرار اكبر بنك في المانيا (دویتش بنك) بسحب استثمار اته من شـركة (البيت) التي تقوم بتزويد جدار العزل العنصري بمواد الكترونية هو قرار سياسي ويمثل رضوخا للضغوطات التى مارستها المنظمات الداعمة للقضية

تأسيس «المنتدى» يعكس فشل الرباط في احتواء «ابنائها» بقوالب رسمية

مغاربة اوروبا يطلقون تنظيما جديدا ويطالبون حكومة بلادهم برفع يدها عن تسيير الشأن الديني

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بادر نشطاء من الجالية المغربية في دول أوروبية بهيكلة «المنتدى المدني لمغاربة أوروباً» عبر سكرتاريات تنظيمية متعددة، كما أعلن المنتدى سياسة مستقلة عن سياسة الرباط في المجال الديني. وهو ما يعتبر فشلا «لجلس الجالية المغربية في الخارج» الرسمي الذي لم يستطع احتواء مطالب المُعاربة في الخارج.

وكانت العاصمة الهولندية أمستردام يوم السبت مسرحا للقاء موسع ضم نشطاء وممثلي الجمعيات المغربية من مختلف الدول الأوروبية كهولندا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا، حيث تدارسوا الملفات التي تشغل الجالية المغربية سواء في دول المهجر أو في موطنهم الأصلي المغرب.

والمنتدى المدنى لمغاربة اوروبا هو تجمع رأى النور فى 2010 ويضم ممثلى جمعيات ونشطاء الهجرة المغربية في مختلف الدوّل الاوروبية.

ومن أبرز القرارات التي صادق عليها المجتمعون بأمستردام تأسيس مجلس تنسيقي يتكون من 17 عضوا وسكرتارية مكونة من خمسة أعضاء وهم عبد العزيز سارت من بلجيكا وعبد الحميد البجوقي من اسبانيا ولطيفة بوطاهر من فرنسا ومحمد مرزيقة من فرنسا وجمال ريان من هولندا، كما تم اختيار البجوقي منسقا عاماً.

وفي الوقت ذاته، تمت المصادقة على العاصمة مدريد كمقر إداري وبروكسيل كمقر تنظيمي وباريس مقرا للجنة التوجيهية في حين تولت أمستردام مهمة الاعلام والتواصل وفتح مقرفي الرباط واختيار

مدينة دوسلدولف مقرا للقاء المقبل. وتضمن البيان نسخة من الأنشطة المستقبلية للمنتدى وأبرزها العمل على تنظيم لقاء بين نشطاء جاليات المغرب العربي في الاتحاد الأوروبي وتنظيم ندوة دولية مع البركان الأوروبي حول الحقوق

وقالت مصادر مشاركة في اللقاء لـ»القدس العربي» ان المشاركين في اللقاء استعرضوا عددا من القضايا التي تربطهم بالمغرب وتحتل الأولوية سواء في أجندة الشعب المغربي أو الجالية المغربية

ومن أبرز هذه القضايا نزاع الصحراء الغربية وتسيير الشأن الديني. في هذا الصدد، يكشف البيان ترحيب اللقاء بالحكم الذاتي كحل مناسب لنزاع الصحراء لكن اشتراطه بتقدم فعلى وحقيقي في مجال إصلاح الاقتصاد والقضاء وتعزيز الحريبات العامة. وشدد اللقياء على دور رئيسي للجالية المغربية في الدفاع عن هذا المقترح شريطة عدم تدخل الدولة المغربية في نوعية أشكال الدُّفاع. وتأتي هذه التوصية جراء رفض الكثير من نشطاء الهجرة المغربية التدخل المستمر للدولة المغربية في تحديد وتوجيه بعض الأنشطة التي يود المهاجرون تنظيمها حول مشكل الصحراء، إذ أن السلطات المغربية ترغب في أنشطة ذات طابع رسمي تكتفي بالتأييد لمغربية الصحراء دون الحديث عن حقوق الإنسان واحترام الحقوق الثقافية واللغوية

وتبنى اللقاء مبادرات المجتمع المدني المغربي في أوروبا بالتحاور مع الصحراويين أنصار البوليزاريو للبحث عن حل للنزاع.

وكان فرع المنتدى في اسبانيا في اجتماع له

مستوى أوروبا، مما يكسبه مصداقية وقوَّة سياسية. ولكن يبقى المنعطف البارز هو توصية ترفض تدخل الدولة المغربية في الشائن الديني الاسلامي لمغاربة السياسية وازدواجية الانتماء والمواطنة. أوروبا ودعوة الدول الأوروبية للتوافق على إنشاء مؤسسات ديمقراطية لتدبير الشأن الديني بمشاركة جميع منظمات المسلمين الثقافية منها والاجتماعية

بـ»الإسلام الأوروبي» من الناحية التنظيمية. والمثيرأن تأسيس المنتدى المدنى لمغاربة أوروبا وبرنامجه المستقبلي وتوجهه السياسي العام لا يساير سياسـة الربـاّط في مجـال الهجـرةُ المغربية فى أوروبا، ويرى بعض النّشـطاء أنه بقدر ما يشكل تحديا للمغرب الرسمي فهو عنوان فشل مجلس الجالية المغربية في الخارج، فالمجلس تأسس منذ ثلاث سنوات من طرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، وخلفت طريقة اختيار الأَعضَّاء استياء كبيرا وتحول الاستياء لتذمر حقيقى جراء الحمود الذي يشهده المجلس سوى من بعض الأنشطة

وحسب الأوساط الرسمية، يرغب المغرب في ابقاء تحكمه بالشأن الديني للمغاربة في الخارج، بغية حمايتهم من تأثر التيارات والطوائف الأخرى كالوهابيـة والشـيعة، كمـا يرغـب في جعـل الجالية المغربية امتدادا لسياسته، لكن تأسيس المنتدى المدنى وانخراط بعض أعضاء المجلس الأعلى للهجرة في المنتدى الجديد علاوة على مبادرات أخرى لنشطاء آخرين تؤكد بالملموس انفلات

حذرت منسقية المعارضة الديمقراطية بمدينة غرناطة الأندلسـية قد اقتـرح الحوار يوم 22 الموريتانية في بيان وزعته أمس الأحد تموز/يوليو الماضى، لكن هذه المرة يأتى تبنيه على الرئيس محمد ولند عبيد العزييز مما و صفته «تمادیه فی خرق الدستور و خنق الحريات ومواجهة تعبير المواطنين عن مآسيهم و مطالبتهم بحقو قهم «٠ وأكدبيان المنسقية أن والي العاصمة نواكشوط رفض رسالة لشباب المنسقية

وتعنى هذه التوصية الرهان على ما يعرف

الهجرة المغربية من سيطرة السلطات المغربية.

يوم 30 أيار/مايو الجاري أمام وزارة التشغيل «للتعبير عن مأساة الشباب وأكدت المنسقية في بيانها الذي

إلى سواعدهم وخبراتهم المهدورة».

وأضاف البيان: «فوجئنا يوم

الخميس، وقبل نهاية الـدوام بدقائق

معدودة، بمكالمة من مكتب الوالى تعلن

عن حظر النشاط، دون تقديم أي مبرر

موضوعي لذلك الإجراء التعسفي الذي

يأتى بعد المضايقات التى تعرضت

المعارضة مؤخرا في داخلت انواذيبو،

مكرسا فيما يبدو توجها جديدا لدى

تلقَّت «القدس العربي» نَّسخة منه أنها فوجئت يوم الخميس الماضى بمكالمة من مكتب الوالى تعلن عن حظر النشاط، دون تقديم أي مبرر موضوعي لذلك. واعتبرت المعارضة أن حظر الوقفة لاحتجاجية «جزء من المضايقات التى تعرضت المعارضة لها والتي من

ضمنها مضايقات سلطات و لاية داخلت

تطالب برخصة لتنظيم وقفة سلمية

العاطلين عن العمل».

انواذيبو لها مؤخرا».

من عبد الله بن مولود:

وحملت المنسقية النظام الحاكم مسـؤولية «ما قـد يترتب عن قـرار حظر النشاط من انزلاقات بالغة الخطورة». وأشار البيان إلى أن «منسقية المعارضة الديمقراطية قامت في إطار الأنشطة النضالية والتعبوية التى تقوم بها طبقا لمقتضيات الدستور وبدفع من واجبها الوطني، ممثلة في شبابها برسالة إلى والي نواكشوط تخبره فيهاعن نيتها تنظيم وقفة احتجاج

زعيما المعارضة الموريتانية، احمد ولد داداه (يمين) ومسعود ولد بلخير الذي يترأس البرلمان (أرشيف) أمام وزارة التشغيل يـوم 30 أيار/مايو الحقوق الدستورية». 2010، للتعبير عن مأساة الشباب وحملة الشهادات العاطلين عن العمل والمطالبة بتوفير فرص شغل تكفل لهم العيش الكريم في بلدهم الذي يحتاج

ردا على رفض والي العاصمة الترخيص لوقفة احتجاجية للعاطلين

المعارضة الموريتانية تحذر من الاستمرار بخنق الحريات

ومطالبتهم بحقوقهم بجبروت الدولة وعنفها الأعمى».

النظام في خنق الحريات و مصادرة وحـذرت منسـقية المعارضـة «نظـام محمد ولند عبيد العزييز من التمادي في خرق الدستور و خنـق الحريـات ومواجهة تعبير المواطنين عن مآسيهم

وحملت المنسقية النظام الحاكم في موريتانيـا «المسـؤولية الكاملـة عما قد يترتب عن ذلك من انزلاقات بالغة الخطورة حين لا يبقى أمام الشعب المظلوم سوى اللجوء إلى ردود الفعل غير المحسوبة كوسيلة للتصدي للطغيان

وتضييق فضاء الحريات».

ويأتى هذا البيان في سياق التصعيد السياسي الذي تشهده موريتانيا منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في السادس من آب/أغسطس 2008. ولّـم تـؤد انتخابات الثامن عشـر من تموز/يوليو 2009 التي نظمت على أساس مصالحة وطنية لإنهاء هذا التصعيد بل زادت الطين بلة حيث اتهمت المعارضة النظام بالتزويـر. وتواصـل العراك السياسى منذ ذلك التاريخ بين المعارضة والنظام الحاكم عبر البيانات والمهرجانات والمقالات الصحافية.

الصحف الجزائرية تجتهد في قراءة التعديل الحكومي الاخير ومقارنات ساخرة بين الحكومة والمنتخب الوطني

الجزائر ـ «القدس العربي» ـ من كمال زايت:

تضاربت قراءات الصحف الجزائرية للتعديل الحكومي الأخير، الذي كان محدودا كما كان متوقعا، إلا أنه مس عددا من الوزارات المهمة، ولعل أبرز ما فيه كان إبعاد شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم الذي يتولى هذا المنصب منذ عام 1999، ورغم أنه كان من رجال الثقة لدى الرئيس، إلا أن فضائح الفساد التي تفجرت في شركة «سوناطراك» جعلت الرئيس يقرر

وقارنت صحيفة «الفجر» (خاصة) بين ما يجري في الرئاسة وما يجري في المنتخب الوطني، مشددة في عمود للصحافي سعد بوعقبة على أن «مدرب قصر المرادية» استبعد من الفريق الحكومي لاعبا أساسيا اسمه شكيب خليل، بسبب إصابته في حادث مؤسف هو حادث

وأشار إلى أن «المدلك» الوطني أحمد أويحيى (الوزير الأول) عين له المدرب طبقا للتعديل الدستوري الأخير مدلكا مساعدا اسمه يزيد زرهوني الذي غادر الداخلية بسبب غياب المهمة وهي الانتخابات.

وذكر أن الرئيس أبعد التاجر الهاشمي جعبوب (وزير التجارة) هو الآخر من التشكيلة الجديدة للفريق الوطني، لأنه لم يحسن شراء ألبسة الفريق الوطني! موضحا أن المدافع الأيسر السعيد بركات (وزير الصحة قبل التعديل) فشل في مواجهة هجوم الجراثيم في وزارته، فتقرر أن يتبادل المهام مع المدافع الأيمن في حزبه (جبهة التحرير) جمال ولد عباس (كان وزيرا للتضامن) والذي فشل هو الآخر في مواجهة مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة، فاستحق أن يرقّى إلى وزارة الصحة!

واعتبر الكاتب الصحافي أن المدرب الوطني في «الغولف» (قصر الرئاسة) أثبت بهذا التغيير أن اللعب في الفريق الوطني ليست له صلة بالعلاقة مع المدرب الوطني فقط، بل له صلة بنوعية الأداء، مشددا على أنه لا وجود إذن لفكرة لاعبى المدرب الوطني الذين لم يمسهم التغيير..

■ باريـس_ا ف ب: افاد اسـتطلاع اجراه معهد «بي في اه»

لحساب اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وجمعية مكافحة

العنصرية، ونشر الاحد، ان الافكار المسبقة التي اعرب عنها

الفرنسيون بشأن العرب واليهود ومثليي الجنس في ازدياد.

«بعد سنة من التمييز حيال العرب و المسلمين، فان الافكار

المسبقة ازدادت الى اكثر من الضعف مقارنة مع العام الماضي»،

في اشارة الى النقاش الـذي اطلقته الحكومـة اليمينية حول

وكشـف اسـتطلاع مماثل اجراه العـام الماضي معهد «سـي

اس اه» ان 27.6 % من الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون ان

«نسبة الجانحين لدى العرب» غالبا ما تعتبر اكبر من الفئات

ويرى نصف الفرنسيين (49 %) ان «الاجانب يعرفون

كيف يستفيدون بشكل افضل من نظام الضمان الاجتماعي من

الاخرين». وبحسب هذه الدراسة، يعتبر 28 % من الفرنسيين

ان السود اقوى جسديا من الاخرين في حال قال 30 % ان

وبشأن مثليي الجنس، يرى 12 % من الفرنسيين (في مقابل

وقال دومينيك سوبو رئيس جمعية مكافحة العنصرية

«نشهد تحررا للكلمة العنصرية منذ عدة اشهر»، مشيرا الى

«محاولة نقل النقاش حول حظر بناء المآذن» في سويسرا الى

ويقول 15 % من الفرنسيين انهم عنصريون «بعض

الشَّىء» بزيادة نقطة واحدة مقارنة مع العام الماضي. ويقر

6 % انهم يكرهون «المثليين»، اي اقل باربع نقاط من العام

الماضي. ويقر 4 % بانهم معادون للسامية، اي اقل باربع نقاط

واجري الاستطلاع في 21 و 22 ايار/مايو 2010 وشمل عينة

تمثيلية من 1029 شخصا في الــ5 من العمر وما فوق.

8 % العام الماضي) «انهم اكثر هوسا بالجنس من غيرهم».

اليهود يتمتعون بنفوذ اكبر في مجالي الاعلام والمال.

الداخل، وحول «الهوية الوطنية» و »النقاب».

الهوية الوطنية الفرنسية.

وقالت ارييل شواب رئيسة اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا

ومن جهته توقف الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر» عند تعيين وزير الداخلية السابق يزيد زرهوني نائبا للوزير الأول، معتبرا أن تعيين

أحدرجال الرئيس في هذا المنصب دليل على أن بوتفليقة يريد أن تكون لديه نظرة مباشرة على كيفية إدارة شؤون الحكومة. وأضاف الموقع أنه حتى وإن كانت الصلاحيات الجديدة لزرهوني غير واضحة، إلا أن كل المراسـالات التي سـتخرج مـن مكتب الوزير الأول أحمد أويحيى ستوجه نسخة عنها إلى زرهوني، مشيرا إلى أنه من

الناحية النظرية فإن نائب الوزير الأول سيلعب دور الوسيط بين الرئاسة

والحكومة، علما ـ يقول الموقع الإخباري ـ بأن العلاقات بين الرئيس بوتفليقة والوزير الأول ليست على ما يرام. أما صحيفة «الشروق» (خاصة) فقد نشرت استطلاعا مع المواطنين ونقلت رأيهم في التعديل الحكومي الأخير، مؤكدة أن الشارع يتساءل

عن جدوى التغيير الحكومي، ومدى فعاليته في تحريك التنمية، ووقف النزيف المالي وسرقة موارد الشعب في إشارة إلى ملفات الفساد في العديد من القطاعات. واعتبرت أن تفاعل الشارع الجزائري مع التعديل يعود إلى الهزيمة

القاسية للمنتخب الجزائري أمام نظيره الإيرلندي الجمعة، موضحة أنه وبشيء من الدعابة والطرافة، تحدث بعض المواطنين عن التحويلات وإبعاد 4 وزراء بصفة نهائية، وأن إبعاد الوزير الهاشمي جعبوب عن حقيبة التجارة تكون قد خلصته من محنة التجارة الفوضوية والبيع بدون فواتير وارتفاع أسعار الاسمنت وغلاء البصل والبطاطا وأزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والزيوت قبل رمضان المقبل، وأن جعبوب

سیصوم رمضان دون مشاکل و هموم. وذكرت أن المواطنين اطمأنوا لبقاء بوعبد الله غلام الله بكونه باقيا على رأس وزارة الشــؤون الدينية التي عمــر فيها طويلا وحاز بركة الأئمة ودعاء المصلين، حاله حال زميله بن بوزيد الذي أصبح عميد الوزراء على

من جهتها قالت صحيفة «الخبر» (خاصة) أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر الثلاثاء الماضي إلغاء احتفالية كان وزير الطاقة السابق شكيب خليل ينوي إقامتها في فندق الأوراسي بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط - أوبك.

و أشارت إلى أن الوزارة كانت قد أرسلت الدعوات إلى السفراء وممثلي الدول الأعضاء في المنطقة والمنظمات العاملة في مجال الطاقة إضافة إلى مدراء الشركات النفطية العاملة في الجزائر، قبل أن تسارع الوزارة إلى الاتصال بالمدعوين لإبلاغهم بإلغاء الحفل وتأجيله إلى وقت لاحق دون أن تقدم أي تفسير لذلك.

وذكرت «الخبر» نقلا عن مصادر موثوقة (لم تكشف عنها) أن إلغاء الحفل جاء بقرار مباشر من الرئيس بوتفليقة الذي أمر وزير الطاقة شكيب خليل بإلغائه وكذا أي نشاطات أخرى في برنامج وزارة الطاقة حتى إشعار لاحق، وربطت بين قرار الرئيس بوتفليقة وفضيحة الفساد في شركة سوناطراك والتى هزت الجزائر قبل ثلاثة أشهر.

وكانت بعض الصحف قد نشرت قبل أيام أن أجهزة الأمن تحقق فى مصاريف ندوة الغاز المميع التى استضافتها وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة) شهر نيسان/ابريل الماضي، علما بأن المصاريف بلغت 850 مليون دو لار، وهو مبلغ اعتبر ضخما ومبالغا فيه. جدير بالذكر أن الرئيس بوتفليقة أقر الجمعة تعديلا حكوميا، شهد إبعاد وزراء بشكل نهائي، وكذا تعيين يزيد زرهوني نائبا للوزير الأول إثر استحداث هذا المنصب، ويأتي وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل على رأس المبعدين، إضافة إلى وزير التجارة السابق الهاشمي جعبوب، والوزير المكلف بالإعلام عز الدين ميهوبي، إضافة إلى وزير البريد حميد بصالح، كما شهدت الحكومة دخول أسماء جديدة، وفي مقدمتهم ناصر مهل المدير السابق لوكالة الأنباء الجزائرية الذي على رأس وزارة الإعلام التي عادت وزارة قائمة بذاتها، بعد أن كانت ملحقة بديوان الوزير الأول.

في الطائرة الليبية التي تحطمت

محققون: لا مشكلة فنية

قرب طرابلس لم يكشف عن اي مشكلة فنية.

كل التجهيزات «كانت تعمل بصورة عادية و لا توجد اي مؤشرات لخلل فنى فى الطائرة»، مؤكدا «عدم وجود عمل ارهابي في سقوط الطائرة» التابعة للخطوط «الافريقية» الليبية. كما استبعد المحققون في التقرير ان يكون الحادث الذي اوقع 103

قتلى نتج عن نفاد الوقود او وقوع انفجار او نشوب حريق قبل الهبوط. وقال السويح ان «التقرير الاولى» استند الى تسجيلات الصندوقين الاسودين للطائرة التي جرى تحليلها في فرنسا.

ترتكـز على الجوانب العلمية في التحقيق»، مؤكدا ان «طاقم الطائرة كان مؤهلا جدا و لا يعاني من اي عجز».

مشكلة فنية قبل سقوط الطائرة. وتضم اللجنة خبيرين فرنسيين من مكتب التحقيقات والتحاليل،

ومراقبين اثنين هولنديين وخبراء اميركيين من المجلس الوطني لسلامة وقتل سبعون هولنديا يحمل العديد منهم جنسية مزدوجة حين

وبين الضحايا مواطنون من جنوب افريقيا وليبيا وبلجيكا والنمسا

هولندي في التاسعة من العمر اعيد في 15 ايار/مايو الى بلاده. وبعد اكثر من اسبوعين على الكارثة، لا تزال معظم جثث الضحايا في

واعيدت ثماني جثث فقط الى هولندا حتى السبت، بحسب صحيفة اويا الالكترونية اللبية.

يحضرها بوتفليقة ويغيب عنها القذافي ومحمد السادس استطلاع: الافكار المسبقة ضد العرب واليهود ومثليي 38 من القادة الأفارقة يلتقون في قمة افريقيا ـ فرنسا الجنس في ازدياد بفرنسا

■ باريس_«القدس العربي»_ا ف ب: تستضيف فرنسا الافارقة في قمة افريقيا - فرنسا الخامسة والعشرين، الحلفاء الفرنكوفونيين. وهي القمة الاولى من نوعها بالنسبة لنيكولا ساركوزي

يشارك في القمة قبل ايام قليلة من انطلاق مباريات كأس العالم لكرة القدم في بالده. ومن المقرر اقامة مأدبة غداء تجمع الرئيسين على انفراد، كذلك من المقرر عقد لقاء مع رئيس نيجيريا غودلاك

و فاة الرئيس عمر يار ادوا، ليتولى مقاليد الحكم في اكبر دولة افريقية لجهة عدد السكان والتي تتنافس مع انغولا على مرتبة اول مصدر للنفط في افريقيا.

العزيز بوتفليقة الذي قد تكون مشاركته بداية كسر الجليد ويغيب عن القمة الملك محمد السادس والعقيد معمر

ويرى العديد من الخبراء ان القمة التي يراد لها ان تكون قمة «التطبيع»، ستركز على الاقتصاد في سلسلة من اللقاءات

وتتمثل الفكرة في اعتماد مقاربة براغماتية على طريقة «تريد نات ايد» (تجارة لا مساعدة) الانغلوسكسونية التي تقترح مساعدة تهدف الى الدفع بقطاعات النمو وكذلك الحد

شرطى افريقيا.

ومن بين المشاركين البارزين ايضا الرئيس الجزائري عبد

لم يعلن الى غاية مساء أمس الاثنين عن مشاركته.

مع شركات فرنسية وافريقية.

اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في نيس (جنوب) 38 من القادة في حدث اعتبر فرصة «تجديد» تكريم الدولت ن الكبيرتين نيجيريا وجنوب افريقيا، مع محاولة عدم اغضاب قدامى

الذي اعرب مرارا عن ارادته الخروج من شبكات النفوذ السابقة لدفع مصالح فرنسا التي لم تعد مدعوة الى لعب دور وسيعنى الرئيس الفرنسي بشكل خاص برئيس الدولة - المحرك في افريقيا، جاكوب زوما الجنوب افريقي الذي

جوناثان الذي اقسم اليمين في السادس من ايار/مايو بعد

فى العلاقات بين الجزائر وباريس. القذافي يبحث عن دور سياسي وقيادي في افريقيا، والذي

سنوات» بدلا من كل سنتين. وفي نيس، سيترأس القمة الرئيسان الفرنسي ونظيره المصري حسني مبارك الذي سيستضيف القمة المقبلة في وبعد ان كانت مقررة في مصر، يسمح اختيار «كوت

دازور» (ساحل فرنسا الجنوبي الشرقي) لعقد القمة، لفرنسا بتفادي مشاركة الرئيس السوداني عمر البشير الذي اصدرت بحقه المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف، وسيرسل موفدا يمثله. وستبقى اثنتان من الدول الافريقية الثلاث والخمسين غير

للبحث في الاقتصاد والاستقرار السياسي

من نفوذ الصين التي تعرض المليارات والبنى التحتية مقابل

وهناك تغيير اخر يتمثل في عقد هذه القمة «كل ثلاث

ممثلتين وهما زيمبابوي التي يعتبر رئيسها روبرت موغابي من المنبوذين دوليا، ومدغشقر التي تمر في ازمة سياسية. وعلى ضوء عمليتين «انتقاليتينَ في اطاّر توافقي» حسب الرئاسـة الفرنسـية، دعـي الانقلابيـون فـي غينيـا والنيجر للمشاركة. واكد حلفاء فرنسا التقليديون (الكاميرون والغابون والكونغو) حضورهم وكذلك ممثلو الاتحادين الافريقى والاوروبى والامين العام للامم المتحدة بانكى مون. لكن رئيس ساحل العاج لوران غباغبو سيقاطع قمة لم يشارك فيها منذ 2002.

وستتضمن القمة ثلاثة اجتماعات على انفراد بين قادة الدول حول «مكانة افريقيا من الحكم العالمي» و «تعزيز السلام والامن» وقضايا «البيئة والتنمية». واوضح قصر الاليزيه انه «لا يمكن حل اي مشكلة دولية كبيرة دون التحدث الى الافارقة. ويقتضي ذلك ان يتبؤوا المكانـة المناسـبة في المؤسسـات الدوليـة (الامم المتحـدة

ومجموعة العشرين)». وبشان الرهانات البيئية، تسعى باريس للتوصل الى «موقف مشـترك» مع الدول الافريقية قبل المؤتمر حول البيئة المقرر عقده في الخريف المقبل في كانكون بالمكسيك.



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

واعلن الرئيس السنغالي عبد الله واد الاحد لصحيفة لوباريزيان «ما انتظره من فرنسا – وكذلك من اوباما – هو ان تساعدنا على ان نكون حاضرين حيث تتخذ القرارات

وفي حين تفتخر فرنسا اليوم «بعلاقة متجددة» مع افريقياً، فانها لا تنسى اصدقاءها القدامى: قادة المستعمرات الفرنسية السابقة الاربع عشـرة الذين يحتفلون هذه السنة بالذكرى الخمسين لاستقلال بلدانهم والمدعوين جميعا الى قمة «عائلية» في 13 و14 تموز/يوليو في باريس مع استعراض القوات على جادة الشانزيليزيه.

■ طرابلـس- ا ف ب: افادت اجهزة المدعي العام الليبي أمس الاحد ان

التقرير الاولى للجنة التحقيق في تحطم الطآئرة الليبية في 12 ايار/ مايو وقال على السويح مدير مكتب المدعى العام لوكالة فرانس برس ان

واضاف ان «النتيجة النهائية سـتصدّر بعـد التحقيقات النهائية التي

وكانت لجنة التحقيق اكدت غداة الحادث ان الطيار لم يبلغ عن اي

وموظف بن فى شركة ايرباص ومحقق بن ليبيبن وجنوب افريقيين

تحطمت طائرة الايرباص «ايــه330–200» الليبيـة قرب مـدرج مطار

والمانيا وبريطانيا وزيمبابوي وفرنسا. ولم ينج من الحادث سوى طفل

مشرحة طرابلس.

رئيس الوزراء البرتغالي يزور المغرب

■ الرباط ـ اف ب: يتوجه رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سوكراتس غدا الثلاثاء الى المغرب في زيارة عمل تستمر يومين يلتقي خلالها خصوصا الملك محمد السادس، و فق ما افاد مصدر رسمي الاحد،

عباس الفاسي تتناول سبل تفعيل التعاون الثنائي في مجالات مختلفة ومكافحة الجريمة المنظمة، وفق المصدر نفسه، وتابع المصدر ان «المحادثات سـتتطرق ايضا الى الوضع في المغرب والنزاع في

وسيجري سوكراتس ايضا محادثات في مراكش (جنوب) مع نظيره المغربي

الصحراء الغربية ومكافحة الارهاب». وستتناول هذه الزيارة ايضا العلاقات بين المغرب والاتصاد الاوروبي، ويتخللها اجتماع للجنة العليا للتعاون الثنائي.

واعلن وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري اخيرا ان الاجتماع الوزاري المغربى البرتغالي الذي سيلتئم في بداية حزيران/يونيو في مراكش يهدف الى «تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات

العاهل السعودي يتبرع بـ 200 مليون دولار لخط قطار سريع في المغرب

■ الرباط ـ اف ب: افاد مصدر رسمى في الرباط مساء السبت ان العاهل السعودي قدم هبة بمئتي مليون دولار من اجل التمويل الجزئي لخط قطار سريع سيربط بين طنجة (شمال) والدار البيضاء (غرب).

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي ان «الملك محمد الخامس شكر شقيقه الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين عبر الهاتف على مساهمته الكريمة بـ 200 مليون دولار في تمويل المشروع». واضاف المصدر ان الحديث الهاتفي شمل ايضا «مسائل عدة ذات اهتمام

شترك بين البلدين». ويشكل الخط المستقبلي بين طنجة والدار البيضاء (350 كلم) احد اكبر مشاريع النقل الذي يريد المغرب انجازه بحلول 2015 لتسريع وتيرة النمو

الاجتماعي الاقتصادي. وقدرت وزارة النقل المغربية الكلفة الاجمالية للخط الاول من نوعه في افريقيا

بنحو ملياري يورو. وقررت فرنسا مؤخرا منح المغرب قرضا بقيمة 625 مليون يورو للمشروع الذي سيبدأ العمل فيه خلال عام 2010.



مطالبة «الشروق» بمنع هويدي وحمدي قنديل وعلاء الأسواني وعدم نشر حلقات هيكل في قناة «الجزيرة».. عز يطالب بسجن أحمد شوبير ويتهمه بتهديد الأمن العام الابراشي يعترف بإيقاعه رئيس الوزراء في تصريح عن عدم إفراز النظام بديلا لمبارك.. واقتراح بتصديره للخارج

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن سفر الرئيس مبارك الى مدينة نيس بفرنسا لحضور اجتماعات دول افريقيا وفرنسا، وترتيب لقاءات له بالذات مع قادة دول حوض نهر النيل، ووفاة الكاتب والسيناريست الكبير أسامة أنور عكاشة، ومؤتمر جماهيري كبير للحزب الوطني الحاكم في ميدان عابدين بالقاهرة لدعم مرشحيه في انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، وفوز الدكتور السيد البدوي برئاسة حزب الوفد وحصوله على ثمانمائة وتسعة وثلاثين صوتا مقابل ستمائة وثلاثين لمنافسه ورئيس الحزب محمود أباظة وحصول المرشحة الثالثة إجلال سالم على ثلاثة من أصوات أعضاء الجمعية العمومية، وتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن التعدي على مليونين ونصف مليون فدان من أراضي الدولة البالغة أربعة عشر مليونا، واستمرار حصر هذه المساحات وإعادة تقدير قيمتها، وإصدار المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة حكما بحق المسيحي المطلق بحكم قضائي من الزواج مرة ثانية، وتصريحات رجال الكنيسة بأنه لن يتم تنفيذ أي حكم يتناقض مع الانجيل، بينما المحكمة قالت ان حكمها يستند الى القوانين لا التشريعات الدينية. وإصدار دائرة التعويضات بمحكمة جنوب القاهرة حكمها بإلزام كل من كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» وعبدالله كمال رئيس تحرير مجلة وجريدة «روزاليوسف» بدفع مائة الف جنيه لرجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب بتهمة سبه وقذفه وإعلان الإخوان تأييد مرشحي حزب التجمع في دمياط وكفر شكر.

وإلى قليل من كثير جدا لدينا، ومنها معارك عن «البلابيص» أي من يخلعون ثيابهم أثناء المعارك.

مشكلة بين نظيف والحزب الحاكم عقب تصريحاته الصحافية

و نبداً مع بارك الله فيه، ورئيس وزرائه الدكتور أحمد نظيف الذي تسبب كلام قاله أثناء لقائه مع رؤساء تحرير الصحف الحزبية والمستقلة بمشكلة بينه وبين

عندما قال أنه لا يرى بديلا عن الرئيس مبارك، وكان صاحب السؤال الذي أوقعه في شر أقواله هو زميلنا وصديقنا وائل الإبراشي رئيس تحرير «صوت الأمة» الأسبوعية المستقلة الذي اعترف على نفسه قائلا: «حينما طرحت السؤ ال على الدكتور نظيف لم أكن أتوقع أن الاجابة ستثير كل هذا الجدل وستتحول إلى معركة داخل الحزب الوطني وسلاح للهجوم على الحزب الوطني، أما السؤال الذي طرحته فهو: من هو مرشح الحزب الوطني في انتخابات الرئاسة القادمة؟، وقد رد الدعابة بدعابة وقال لي: ســــُاكتبه – أي اســـم مرشح الرئاســـة، على ورقة وأعطيها لك سرا، وضحكنا من جديد، إلا أن الدكتور نظيف قرر الانتقال الى الجدية، وقال حتى لا أهرب من ســؤالك، أتمنى أن يكون الرئيس مبارك هو مرشح الحزب الوطني في انتخابات الرئاســة القادمـة، فالرئيس مبارك يمثل الاسـتقرار، والسيسـتم لم يخَـرج لنا البديل الذي نضعه في هـذا المكان. وأجابة الدكتـور نظيف صادقة جدا، فالنظام الحالي نجح في إغلاق كل الأبواب التي تسمح لعشرات البدائل بالظهور، والذي وضع السيستم هو الرئيس مبارك نفسه ورجاله ومستشاروه ومؤسساته، ومن الذي بإمكانه تغيير السيستم ليسمح للبدائل الكثيرة بخوض الانتخابات الرئاسيةً. الدكتور نظيف اذن هاجم الرئيس من حيث أراد أن يمتدحه، فضح النظام من حيث أراد أن يسـتره، لذلك خـرج اثنان مـن قيادات الحـزب الوطني: صفوت الشريف وعلي الدين هلال لإصلاح ما أفسده نظيف، فالحزب يتباهى بأنَّه بعد تعديل المادة 76 التي حولت نظام الانتخابات من الاستفتاء على اسم الرئيس الى التنافس بين أكثر من مرشح أصبحت هناك آلية أو سيستم يتيح إفراز البدائل وإخراج المتنافسين، المعنى أن السيستم لا يخرج بديلا، وأننا لازلنا دولة الرجل الواحد القابض على السلطة، وهذا ما عبر عنه نظيف بصدق ويريد قادة الحزب الوطنى أن يخفوه ويزيفوه بعمليات تجميل مفضوحة».

بكري يتهم نظيف بنفاق الرئيس

وطبعا، لم يكن ممكنا أن يترك زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكري نظيف يفلت بأقواله دون أن يوبخه قائلا: «أريد أن اسأل سعادة رئيس الوزراء، ماذا إذا حدث فراغ سياسي في البلد لسبب أو لآخر؟

هل معنى ذلك أن تبقى مصر بلا رئيس اسـتنادا إلـى مقولتك بأنه لا يوجد بديل أم نستورد بديلا من الخارج ليتولى شؤون الحكم في البلاد؟ يا دكتور نطيف نَحْن نقدر الرئيس ودوره في حرب أكتوبر 1973، ولكن ليس معقولا أن مصر قد اصيبت بالعقم، ولا يوجد بها بديل ليواصل مسيرة الحكم، وكنت أتمني من الدكتور نظيف أن يعتذر عن هذا التصريح الذي لا يليق والذي يحمل نفاقا رخيصا لا أظن أن

اقتراح ببيع نظيف لأي مشتر خارجي

ويبدو أن اقتراح بكري لنظيف بالاعتذارس لم يقنع زميلنا ب»الوفد» طلعت المغاوري فاقترح على بارك الله لنا فيه، ان يبيع نظيف والحكومة لأي مشتري، إذ قال يوم الجمعة: «جربت الحكومة بيع كل شيء، المصانع والتراث والعقارات والغاز لإسرائيل، صنعت أزمات وكوارث وخرابا في كل مكان، أفقرت أكثر من نصف عدد المصريين بسياسات تهيم حباً في الأغنياء وتكره الفقراء، ماذا لو جربت الحكومة الذكية عرض نفسها للبيع؟ هـل تجد من يشـتريها، أم أن مسـيرتها العطرة في كل مكان ستكون سباقة لها ولا تجد من يشتريها ولو ببلاش؟ فعلا نحن نحتاج الى من يشتري حكومتنا الذكية التي عجزت عن حل المشكلات الحيوية والضرورية لجموع المصريين على مدى أكثر من خمس سنوات تحت رئاسة الدكتور نظيف وأكثر من ثلاثين عاما في ظل حكومات الحزب الوطنى المتعاقبة يا سيادة الرئيس، إذا كنت قدرنا ونحن قدرك، وقد تكون رئيسـنا القادم لسـنوات سـت قادمة أخرى، فلماذا لا تعرض تلك الحكومة للبيع وتأتى لنا بحكومة من أنفسنا تشعر بجوعنا وتحسن معاملتنا وتعمل على حل مشكلاتنا؟ فهل تستجيب يا سيادة الرئيس؟».

ولو طلّب منى رئيسنا المشورة في هذا الاقتراح لطلبت منه أن يعطيني توكيلا نيابة عنه للتصرُّف وأن يكون البيع لأَثيوبيا حتى تشتعل فيها الأزمات ولا تفكر في

«أخبار اليوم»: قول نظيف اجتزئ

ولكن وأنا في طريقي للشهر العقاري، اعترض طريقي يوم السبت زميلنا ممتاز القط رئيس تحرير «أُخبار اليوم»، وأقنعني بعكس ما نُشره البعض وأن نظيف مظلوم، قال: «أدرك عن يقين أن تصريح الدكتور نظيف قد اجتزىء من سياق عام، كان رئيس الوزراء يتحدث فيه حول حالة الحراك السياسي التي تعيشها مصر، واجابته على سَـوَّال يمثل نوعا من السـذاجة، وهو من يأتي للرئاسـة بعد الرئيس مبارك، سـؤال يبدو ان اصحابه لم يعد في عقولهم وخيالاتهم المريضة سـواه، وهم يحاولون بشتى الطرق التشكيك وزعزعة الثقة في مسيرة الإصلاح السياسي التي يقودها باقتدار الرئيس مبارك والتي يسجلها التّاريخ بحروف من نور في تّاريخٌ مصر الحديث بما أحدثته من تحولات جذرية في حياتنا السياسية، وكم كان السيد صفوت الشريف موفقا عندما سارع بتصويب تصريح رئيس الوزراء وأكدان الدكتور نظيف يقصد انه لا يوجد بديل بوزن وثقل وخبرة الرئيس مبارك».

مبارك لم يعمل ابدا على تحضير بديل له

وهكذا علمت من القط أن وائل صاحب السؤال ليس ساذجا فقط، وإنما له خيالات مريضة ويحاول زعزعة ثقتنا في مسيرة بارك الله لنا فيه، فشكرا له ان كشف لي حقيقة نفسه الأمارة بالسوء، ويبقى يقابلني ان عرفت مقالاته طريقها لهذه الصَّفحة بعد اليوم، ورغم اقتناعي بتفسيرات القَّط وصديقنا صفوت، فان زميلنـا وصديقنا بـ»الوفد» محمد أمين، وهـو من أصحاب الخيالات المريضة قال في نفس الوقت: «رأي نظيف يحمل اتهامات للرئيس نفســه باعتباره لم يســاعد على

ظهور بديل، كما ان عدم وجود بديل يصب في رصيف البرادعي مباشرة. من هنا كانت الأزمة داخل الحزب، وحجم الغضب لأنه صادر على مستقبل مرشح مثل جمال مبارك. وقد يتم الإعلان عنه في منتصف العام القادم، هذا التفسير هو الذي يجعلنا نبدأ من الآن العد التنازلي لحكومة نظيف لما بعد انتخابات الشورى، خاصة انها ليست الغلطة الأولى وربما لا تكون الأخيرة».

ويخيل إليَّ أن محمد أمين يتعمد إثارة هلع نظيف ليس إلاَّ لأن تحليله غير مقنع، أما الغريب في هذه المسألة فكان في رسم زميلنا ايهاب هندي في «الدستور» بنفس اليوم وكان عن لصين يقولان لزعيمهما وأحدهما يحمل صحيفة عن تصريح

- «بعد 30 سنة خدمة يا معلم ولسه مش راضيين يعترفوا بينا».

اتهام أحمد عز الصفار بممارسة

وإلى المعارك والردود، وبعضها يدور بين أجنحة النظام وأجنحة الحزب

فمجلس الشعب المفروض أنه سلطة التشريع، لكن المجلس الحالي أصبح أداة للتشريع في يد الحكومة والقوانين التي تم تمريرها على خلاف القواعد الدستورية عديدة، منها قانون منع الممارسـة الاحتكارية الذي عدل بعد 36 سـاعة من صدوره، بقصر الإعفاء على 50 % من العقوبة للمبلغ لصالح فئات وعلى رأسهم أحمد عز مقدم التعديل، فالبعض يتوهم أنهم يسيطرون على مجلس الشعب وأنهم يمكنهم أن يتخذوه مطية لتحقيق أغراضهم الشخصية وهذا الأمر إذا تحقق فسوف تصبح

نشأت القصاص، التي انتهت بتوجيه اللوم له رغم الإدانة الشديدة من قيادات ويكفى إشارات عز بالموافقة العلنية لنواب الأغلبية بالموافقة وعدم الموافقة وهي

مسجلة في التليفزيون. أحمد عَرَّ «سـوبر باور» ووالله العظيم لا أعرف من أين يستمد قوته، وهذا يعني أن قوة عز تتفوق على المنصة في أحيان كثيرة ونذكر أنه في احدى المرات ثار النائب عبدالعليم داود، والدكتور سرور ترك الأمر يمر بسلام ثم حدث هياج وضجيج من نواب الوطني احتجاجا على الدكتورو سرور بإيعاز من أحمد عز. الواقع ان آحمد عزيمارس دوره البرلماني بديكتاتورية وكان هذا واضحا مع النائب سعد عبود عندما أخذ يردد له 11 مرة «إنت ما بتفهمش» دون أن تسمح الأغلبية لعبود بأن

فاروق حسنی وزاهی حواس حجّما احمد عز

كما نشرت الجريدة ايضا حوارا مع عمر هريدي عضو مجلس الشعب ووكيل اللجنة التشريعية وعضو مجلس نقابة المحامين الذي اتهمه علاء بتزوير موافقة المجلس على تعديل قانون المحاماة، وهو ما أدى الى اعتصام مئات المحامين امام النقابة احتجاجا عليه، كما طلب رئيس المجلس عدم مناقشـته مطلقا، واتهمه علاءً ايضا بأنه أراد تمرير التعديلات ليستفيد بها بدون وجه حق في الترشح لمنصب النقيب، وعمر من أبرز أنصار أحمد عز الآن، وأثناء المناقشات العنيفة في مجلس الشعب حول التعديلات التي اقترحها عز على قانون الآثار وكان معه فيها عمر هريدي نفسه، بحيث يبيح للأفراد الاتجار فيها، وتصدى وزير الثقافة فاروق حسني وزاهي حواس لهما، وإعلانهما ان هذه التعديلات لا يمكن أن تمر إلا على جثتيهمًا، وأن تُتيجتها سرقة وتهريب الآثار،

موقف حواس العنيف من احمد عز

وشن حواس هجمات عنيفة ومباشرة ضد عز في جميع وسائل الإعلام، وكاد يحدُّ بينه وبين هريدي اشتباك بالأيدي، المهم ان هريدي قال في الحديث الذي أجرته معه نور: «اللي حصل اني وجدت ان زاهي حواس عجبته التصريحات الصحافية التي كان يوجه فيها نقدا للمهندس احمد عز، على انه كان يريد أن يبيح تجارة الآثار، ولذلك أنا قلت له انت استطيبت التصريحات الصحافية، وظهورك اليومي في صدور الصحف، وأنا طلبت الكلمة لأني شاهدت الإعلامي احمد المسلماني في برنامجه الطبعة الأولى مساء ذلك اليوم وهو يوجه نقدا شديدا، ولا ننسى أن المهندس عز مستهدف بسبب نجاحه، وأدافع عن عز اقتناعا به وليس تملقا له أو نفاقا له».

ولعلكم تذكرون انه حدث تدخل عنيف من خفيف الظل رئيس المجلس الدكتور أحمد فتحي سرور ضد تعديلات عز، وكذلك من زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو المجلس والأمين العام المساعد للحزب الوطني وتمت الموافقة على مقترحات فاروق حسني وزاهي حواس في حكاية منع تجارة الآثار.

والذي نلمسه هنا تزايد في نفوذ وسلطات أحمد عز، وقيامه بتقديم مشروعات قوانين وتعديلات على قوانين وطلب مناقشات لتمريرها من المجلس دون اخطار رئيســه أو الحصــول على موافقته ولا يعلــم أحد، إلى أي قوة يســتند، وأصبح عمر هريدي ذراعه القانوني، وهو ما استفز سرور وعزمي وآخرين داخل النظام، ودفع سرور للتدخل بخشونة في مرات كثيرة عندما رفض طلب هريدي مناقشة تعديلات قانون المحامين، بل ودفنه نهائيا، ثم فوجىء بأن هريدي قدم طلب إحاطة بخصوص تصريحات عضو المجلس عن الحزب الوطني الحاكم والمعلق الرياضي أحمد شوبير التى اتهم فيها عناصر داخل اتحادكرة القدم بتدبير حادث الاعتداء على اتوبيس الفريق الجزائري في القاهرة والذي كانت نتيجته توقيع الفيفا عقوبات على مصر، وقام الاتحاد بالتقدم ببلاغ للنائب العام ضد شوبير.

وقالت «الدستور» يوم الخميس في صفحتها الاولى ان هريدي قال: «التهمة الموجهة لشوبيرهى تكدير السلم العام وبث الشائعات التي تهدد السلام الاجتماعي، وليست قُضية سب وقذف في حق أفراد اتحاد الكرة، وأن النائب العام ارسل خطَّابا الى رئيس مجلس الشعب لرفع الحصانة عن شوبير لبدء التحقيق معه في البلاغ المقدم ضده والذي إذا ثبتت صحته ستصل عقوبته للحبس مدة

وطبعا لا يمكن تخيل أن يقدم هريدي على ذلك دون ضوء أخضر، ومرة أخرى سدد سرور ضربة إليه على طريقة الضربة لك يا جارة بإغلاق هذا الملف، وقال: من الأفضل إغلاق الملف الرياضي الخاص بين مصر والجزائر».

«مهمة مجلس الشعب هي الرقابة على الحكومة وليـس على الجهات الخاصة وانه

دورهم النيابي بطريقة صبيانية

الحاكم، بسبب بروز مركز قوة آخر سواء كان يعمل لحسابه، أم واجهة لقوة أخرى، وهو رجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، وأمين تنظيم الحزب الوطنى، أحمد عز، والذي وصل الى درجة اُستَفْزَت، لا المعارضة فقط، وانما قوى داخل النظام، بسبب بعض المشاكل التي حدثت في الأشهر الأخيرة وبرز فيها وكأنه محرك للأحداث، وتصدى له أعضاء في مجلس الشعب من المستقلين على رأسهم علاء عبدالمنعم المحامي الذي نشرت له . «اليوم السابع» الاسبوعية المستقلة حديثا أجرته معه زميلتنا الجميلة نور علي، قال فيه عن عز وعن أحد أبرز أنصاره وهو عمر هريدى: «بعض الصغار يمارسون دورهم النيابي بطريقة صبيانية، ودون الالتفات الى الدور المؤسسي والدستوري لمؤسساتنا الدستورية، فبرلمان مصر لا يمكن أن يدار بمثل هذه الطريقة وهناك فرقّ بين برلمان مصر وبين مصنع لبان مصر، وهذه الطريقة تناسب مصنع لبان، قاعدين نستف ورق علشان نمرر قوانين.

المؤسسات الدستورية كلها في خطر.

أحمد عز بسيطرته على الأغلبية من الحزب الوطنى، وهذا واضح في عدة وقائع، مثل واقعة استقالة عماد الجلدة حين صمم على أن يقدم استقالة، رغم وجوب اسقاط عضويته، عملا بأحكام القانون، وواقعة مساندته للغول. وعدم موافقته على رفع الحصانة عنه، وكذلك واقعة نائب الرصاص حسن

وقال علاء ايضا: «أنا في حواري مع أحد المسؤولين قلت له مادامت النية انعقدت على تزويـر الانتخابـات في 2010 فلمـاذا لا تأتون بعناصـر نظيفة، يعنـي زوروا محترمة بخبراء او اساتذة جامعة الإعلاميين، لا تـزوروا ومخدرات، فنظر إليَّ باندهاش وقال لي، مش فاهم حاجة، وقال الناس المحترمة دي ممكن يجي لها لحظة وتفوق وتعارضنا واحنا مش عايزين كده».

كيف اشعل شوبير الحرب الكروية مع الجزائر

أي أن هريدي حسب كلام سرور كان يستهدف إشعال الموقف من جديد. كما نشرت له «الأهرام» في ملحقها الرياضي يـوم الجمعة حديثا أجراه معه



زميلنا بدوي السـيد نجيلة قال فيه عن شوبير: «ترتبت على كلامه صورة من صور الهياج الشعبي والجماهيري، وهي تشبه جريمة إبراهيم عيسي عندما تناول صحة

الرئيس مبارك بمعلومات خَاطئة وصدر ضده حكم بالحبس لمدة عام».

وقال ان طلب الإحاطة الذي تقدم به يطال اتحاد الكرة، وأضاف: «خدع المصريين جميعا وتسبب في إهانة مصر وأظهرها في موقف المدان بعد توقيع العقوبات عليها مع أن العكس هو الصحيح، فكلنا نعلم حجّم التجاوزات التي تعرض لها المصريون

الخلافات على رئاسة نادي الزمالك

خلال أحداث أم درمان». أي أنه كان يسعى لحبس زميله في الحزب وفي المجلس أحمد شوبير، وبالتالي منعه من إعادة ترشيح نفسه في الانتّخابات في نوفمبر القادم، فما الذي يستفيدهٌ

نعود إلى حديثه مع نور علي في «اليوم السابع»، إذ قال لها بالنص: «أنا لا أسعى لمنصب نقيب المحامين، ولكن اسعى لرئاسة نادي الزمالك، وكنت أنوي خوض انتخابات الزمالك الماضية لكنها كانت مواكبة مع انتخابات المحامين».

أي أن الحزب الوطني يريد السيطرة على الزمالك، ويمكن ان يكون تحركه ضد شوبير تقربا من خصم شرس له، وهو مرتضى منصور، وهو في نفس الوقت منافس قوي لن يتنازل عن المنافسة على رئاسة مجلس الإدارة، وبالتالي يريد تحييده و ضَّمان عدم دخو لــه الانتخابات القادمــة، الله أعلم بالنو ايــا. لكنه يعلن علنا انه يريد رئاسة مجلس إدارة الزمالك.

صفوت الشريف يحسم انتخابات الشورى مسبقا

و نظل مع الحزب الحاكم و ما يدور فيه، فقد عقد يو م الخميس مؤ تمرا حاشــدا في ميدان عابدين بالقاهرة بمناسبة انتهاء حملاته الانتخابية لمجلس الشوري، وألقى الأمين العام صفوت الشريف كلمة قال فيها: «انتخابات التجديد النصفي لمجلس ـو رى التي ســتجري الثلاثاء القادم ســتؤكد لمصــر و العالم أن الحــز ب الوطة هو الأجدر والأحق في الدفاع عن حقوق المصريين والوطن، وإننا الحزب الأجدر بزعامة الرئيس حسني مبارك رئيس كل المصريين لخدمة الملايين من شعب مصر، و سنحشد الناخبين أما مصناديق الانتخاب لتأييد مرشحي الحزب، و سنظل معهم حتى ينتهى يـوم الانتخابات بسـلام بعيدا عما يعكـر صفو هذا اليـوم، وملتزمون بالإصلاح السياسى الذي يبدأه الرئيس مبارك بأكبر تعديلات دستورية تشهدها مصر، بتغيير الاستّفتاء عند اختيار رئيس مصر الى انتخابات حرة تنافسية بين أكثر من مرشح لانتخابات رئيس الجمهورية، وحركة الإصلاح مستمرة ونحن نخوض انتخابات الشورى ونستعد لانتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية، الأمر الذي لا يمكن معه ان نسمح بأي انتهاك للدستور، ونقول لـ»مراهقي السياسة»، بعدم العبث بالعقول، الذين يريدون إجراء تعديلات في الدستور لأننا متمسكون بالدستور ونحافظ على قدسية رئيسه حتى تظل مصر بعيدة عن السيطرة والهيمنة، ان مصر لا تشترى ولا تباع لأنها صاحبة رأي وحاسمة لقرارها وأقول للمبتدئين ان مصر تقوم على المواطنة والدستور والنظام السياسي يقوم على المواطنة والتعددية الحزبية، والمواطنة تعني ان المصريين سواء، لا فرق بين مصري ومصرية ولا فرق في الدين ولا فرق بين مسلم ومسيحي، والدين لله والوطن للجميع ومصريد واحدة وقوة واحدة، افيقوا، لم يكن هناك فتنة، فالحزب متمسك بالمواطنة وتعزيز قيم المواطنة ولا صفقات مع المحظورة أو غيرها ولن نعطي شرف الحوار مع من لا يستحق لأننا حزب واضح يعمل في العلن، ولم يحدث ان كان هناك حـوار او اتفاق كما ينشـر هنا او هناك، ولسـنا في حاجة لمثل هـذه الاتفاقيات وان الاحزاب يمكن أن نتآلف ولكن عقد صفقات سرية فالحزب لا يوافق».

طرائف الاخوان والانتخابات

وصفوت ينفي ما نشـر عن صفقة مع «الوفد»، ثم مع الإخوان المسلمين، كما يشير لى التشدد ضد البرادعي وأنصاره. ولا أعرف ان كان صدفة يوم السبت ان يخصص زميلنا الساخر جلال عامر في عموده اليومي بـ»المصري اليوم» ثـلاث فقرات مـن ضمن اثنتي عشـرة فقرة عنّ

انتخابات الشورى أم انه يقصدها باعتباره من الخبثاء، وهى: « - في انتخابات شعبة الجزارة بالغرفة التجارية يترشّ لعشرات بينها عشـرات الدوائر في مجلس الشورى أحجم الناس فيها عن الترشّح، ثبت ان البتلو والضاني أهم من القنات والعمال.

- التَّجديد النصفي والبنج النصفي، كله عند العرب بواسير. - سبب الصدام فَّي الانتّخابات أن الاخوان عندهم مجلس شوري الجماعة ويريدون الاستحواذ على مجلس شورى الحزب».

انتخابات الوفد: الانتصار على النفس أشد صعوبة من الانتصار على الغير

وإلى بعض ردود الأفعال على انتخابات رئاسة الوفد التي فاز فيها السيد البدوي، وما سبقها من مناظرات بينه وبين رئيس الحزب السابق صديقنا محمود أباظـةً، وقال عنها أمس زميلنا بـ»الأخبار» وإمام السـاخرين أحمـد رجب: «كانت مناظرة محمود أباظة والسيد البدوي التى أقامتها منى الشاذلي تجربة بالغة الرقي ترسى تقليدا طيبا لتكرارها في كل المستويات الانتخابية، وظهرت اثارها في الانتّخابـاتّ التي تمت بمنتهى التحصّر علـى غير ما عهدناه فـي معظم الانتخاباتّ على كافة مستوياتها من عدوان وضغينة وشتائم وقلة أدب، مبروك للاثنين فالانتصار على النفس أشد صعوبة من الانتصار على الغير».

ولو ذهبنا لـ»وفد» أمس سـنجد زميلنا وعضـو مجلس الشـعب وعضو الهيئة العليا محمد مصطفى شردي يشيد بأباظة قائلا عنه: «سنتحدث كثيرا عن انتخابات رئاسة الوفد وسندرس ما قدمناه لمصر، وسيدرس معنا العالم العربي تجربة الوفد الرائعة ويطالبون بتطبيقها في كل الأحزاب ولكن الجميع بلا استثناء سيذكر ايضا ان انجاح هذه التجربة الرّائعة تم بسبب رئيس الحزب السابق الأستاذ محمود أباظة الذي حمل عبء الأحداث ومنع أي تجاوزات وضرب مثالا في الديمقراطية للجميع برفع يده مع الدكتور سيد البدوي ليعلن النتيجة ويسلم المسؤولية. ان أباظة حصل على موقعه في التاريخ السياسي المصري بما فعل لقد اختلفت مع الاستاذ أباظة في اسلوب الإدارة ولكني لا أختلف أبدا على شخصية هذا الرجل المحترم».

حملة تخويف للصحف الستقلة

اباظة قاد حملة انتخابية حضارية

أما زميلنا وصديقنا سليمان جودة نائب رئيس تحريـر «الوفد» فقال عن أباظة

في «المصري اليوم»: »ما حدث يضع نيشانا على صدر محمود أباظة لا لشيء إلا

لأنَّه هو الذَّي رعى المعركة منذ البدَّاية وأدارها بما أدى في النهاية الى انَّ يفوز

المنافس الأقوى له، والنيشان الذي يجب أن يحصل عليه أباظة من مصر كلها ومن

الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة لأن هذا المستوى من الحوار والمنافسة والتفكير

وقد استغل زميلنا وصديقنا الرسام عمرو سليم الفرصة ليكون رسمه عن اثنين

وهذا القارىء ثقيل الظل يريد الإشارة الى تصريح لبارك الله لنا فيه عندما كان

في ايطاليا ردا على سؤال لصحافي ايطالي اثقل ظلا منه، عن رأيه من يكون رئيس

التزاوج بين رأس المال والسلطة

وما دام عمرو زج بالبدوي، فقد هاجمه أمس أيضا زميلنا بـ»الأهرام» محمد

حمدي بقوله عن النتيجة في «الأهرام المسائي»: «إذا كنا نعاني من مسألة النزاوج

بين رأس المال والسلطة واقتحام رجال الأعمال لمجلسي الشعب والشوري وصولا

الى تمثيلهم في الحكومة بنحو سـتة وزراء فان وصـول البدوي لرئاسـة الوفد لا يعني ان هذه الظاهرة تقتصر على الحزب الوطني الحاكم وانما وصلت الى أكبر

أحزاب المعارضة بعد أن اصبح رئيسه رجل اعمال كبيرا ومهماً وقد لا يكون لهذا

الصعود المثير للبدوى تأثير على حزب الوفد باعتباره تاريخيا حزب الرأسمالية

المصرية، لكنه يعطي إشارات على تغييرات كبيرة في الحياة العامة المصرية، فإذا

كنا نعاني من تآكل الطبقة الوسطى وتراجع دورها السياسي وانحصاره تقريبا في

النقابات المهنية والأندية الرياضية فان سيطرة رجل اعمال على رئاسة الوفد بعد

التمثيل الملحوظ لرجال الأعمال في الوطني والحكومة والبرلمان تعني المزيد بلاشك

و قال حمدي ايضا: «يبدو رئيس حزب الوفد الجديد وكأنه يسير على نهج رئيـ

الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني، فبعد ان استكمل بيرلسكوني امبراطوريته

الصناعية الكبيرة في مدينة ميلانو بني امبراطورية إعلامية قادته إلى الخطوة

الثالثة وهي الصعود السياسي الكبير، وعلى نفس المنوال بنى السيد البدوي

امبراطورية صناعية كبيرة بداية من عام 1996 بالتوازي مع نشاط سياسي ملحوظ

قاده إلى منصب سكرتير عام حزب الوفد في عهد رئيسه الأسبق نعمان جمعة، لكن

الانقلاب عليه أطاح بالسيد البدوي من منصبه المهم، وبالتزامن مع هذا النقلاب

داخل الوفد أعاد البدوي تغيير استراتيجيته في العمل العام ليبني امبراطورية

إعلامية ضخمة متمثلة في سلسـلة قنوات الحياة، ورغم ان هذه القنوات لم تتدخل

بشكل مباشر في الحملة الانتخابية للبدوى لرئاسة الوفد لكنها كانت جسرا كبيرا

لتدشين النفوذ السياسي داخل الحزب حتى لو بشكل غير مباشر».

من انحسار نفوذ الطبقة الوسطى في الحكم والمعارضة على حد سواء».

في يد أحدهما جريدة عنوانها عن انتخابات الوفد ويقول ضاحكا: – غريبة فعلا أن

السُّيد البدوي يفُوز على محمود أباظة مع اني توقعت ان النتيجة تطلع الله أعلم.

والممارسة سوف ينتقل عن طريق العدوى من الوفد الى سائر أنحاء البلاد».

وإلى معارك الصحافيين، حيث لوحظ ان هناك مخططا يتم تنفيذه من جناح داخـل الحـزب الوطني الحاكـم والحكومة يسـتهدف تخويـف الصحف المسـتقلة، ودفعها لتخفيف هجومها على النظام والحكومة خاصة مع اقتراب انتخابات مجلس الشعب و الرئاسة ، بعد ان حققت هذه الصحف انتشارا و تأثيرا ملموسين، وهو ما اعترفت به الحكومة في اكثر من مناسبة، والشكوي بأنها لا تستطيع اقناع الشعب بانجازاتها التي حققتها له بسبب حملات هذه الصحف، بالإضافة الى ان بعضها اصبح مكانا لدعّـم البرادعي، وحققت الحملة على «المصري اليوم» نجاحا الى حد ملموس، ثم استدارت الى «الشروق» الملوكة لرجل الأعمال ورئيس اتحاد الناشرين العرب وصاحب دار الشروق للطباعة والنشر، محمد المعلم، وبدأها صراحة يوم الخميس في «الأهرام المسائي» زميلنا وصديقنا أنور الهواري رئيس تحرير مجلة «الأهرام الآقتصادي» بقوله: «لست في حاجة لإثبات حبي واعتزازي بصداقتي للناشر الكبير إبراهيم المعلم، وهو ليس في حاجة الى شهادة بأنه ناشر كبير، واسم ذو قيمة في صناعة النشر، ورجل مثقف، حلو الحديث، عف اللسان.

أستاذنا الكبير فهمي هويدي عبء على جريدة شابة مثل «الشروق»، المذيع اللامع حمدي قنديل ليس إضافة لــ»الشـروق»، استاذنا الأكبر هيكل مساحة معتمة غائمة في أفق «الشروق»، مساحة متحفية محجرية من متاحف التاريخ ومحاجره، وهـذا الرأي ليس جديدا عندي، وقلته للصديق المعلم، قبل عدة سـنوات من إصدار «الشروق» - لا يوجد سبب شخصي، ولا سبب طارىء ـ الصحيفة الجديدة من الأفضل ان تنهض على نجوم جديدة، ولا أشك لحظة في أن موهبة رشيقة أنيقة مثقفة مخلصة مثل وائل قنديل، وأظن انه من الظلم لهذه الصحيفة ولنجومها الصاعدة، أن يكون الانطباع الجماهيري عنها أنها صحيفة هويدي وهيكل، وربما يكون الانطباع الأسوا عنها أنها صحيفة علاء الأسواني، وهذا هو الذنب الأكبر الذي يقترفه المعلم. نعم هذا من كبائر الذنوب، أن يتم توظيف الإمكانات الجبارة لدار الشروق لتصنع من علاء الأسواني روائيا، ثم صحافيا، ثم معارضا. ثم زعيما سياسيا، ثم صاحب نظريات في السياسة والدين والثورة، وفي كل

ضغوطات على «الشروق» لإقصاء بعض الكتاب

وفي اليوم التالي – الجمعة – خصص أنور عموده اليومي – يوميات – لمواصلة هجومه على «الشروق» بقوله: «مؤسسات الدولة المصرية ساهمت بدور هائل لا يمكن انكاره في بناء نهضة هذه الدار العريقة، و «الشروق» كما اقرأها الآن، هي صحيفة أقلية، أبعد ما تكون عن الطابع القومي، هي قاطرة انقلابية ابعد ما تكون عن احترام فكرة الشرعية، بل هي بلدوزر يدوس بقصد أو بدون قصد على فكرة لشرعية السياسية التي تقوم عليها مصالح الأمة، انه الانقلاب الناعم».

وهذه اتهامات كفيلة بغلق الجريدة وحبس ناشرها ابراهيم المعلم، والمطلوب منه منع نشر مقالات هويدي وحمدي قنديل-الذي كان يكتب في «المصري اليوم» - والأديب علاء الأسواني، والأهم عدم إعادة عرض ما يقوله استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل في رائعته بقناة «الجزيرة»، تجربة حياة، على الرغم من انه كان الأولى توجيه الانذار للجزيرة لأن من يشاهدون هيكل فيها عشرات الملايين، بينما لا يتجاوز عدد قراء «الشروق» أربعين ألفا، كما اسمع من مصادر كثيرة، وغالبيتهم شاهدوا واستمعوا لهيكل. وكان أنور قد شن هجوما سابقا وعنيفا على «الدستور» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى. وفي الحقيقة فقد تعجبت من موقف انور، لأنه كان رئيسا لتحرير «المصري اليوم»، ولـ «الوفد»، ومهاجما عنيف

الرئيس السوري يعرف أن حربه مع اسرائيل يمكنه ان يديرها من خلال حزب الله

قدم هنا وقدم هناك.. فالس مع بشار

سمدار بيري

■ القناص المجهول، الذي أصاب قبل سنة ونصف السنة بدقة متناهية رأس، رقبة وبطن الجنرال محمد سليمان، يد يمين ورجل الاسرار الاكثر كتمانا للرئيس السوري، ترك وراءه لغزا غريبا للن كانت مصلحة عاجلة لتصفية الحساب مع المربى العسكري لبشار الاسد؟ ما الذي أثار العجلة في جهاز استخبارات معين جداً لان يضع قناصاً مهنيا أمام المنتجع الصيفى الفاضر للجنرال سليمان في مدينة البيناء السورية طرطوس؟ كيف نجحوا في اخفاء التصفية على مدى يوم

سليمان، 49 سـنة عنـد و فاتـه، اعتبر مسـؤولا عـن عمليـات نقـل الصواريـخ ووسائل الاطلاق من سورية الى حزب الله في لبنان. قبل ستة أشهر من ذلك صفت ذات الايدي زميله، عماد معنية. كلاهما اختصا بأرساليات الصواريخ والمعدات العسكرية الى نصرالله، مغنية كان مبعوث آيات الله، وسليمان مقرب الاسد. بفضل مكانته العليا تلقى تفويضا بالعمل من فوق رؤوس قادة الجيش،

والتبليغ المباشر للقصر في دمشق. تصفيته بأياد مجهولة وقعت في النوافذ الاعلى في سورية كالبرق في يوم صاف. الاسد واثق بأنه يعرف من وصل الى رجل ثقته، من بعث له باندار قاطع من خلال التصفية. عندما أمسك بعلى الجراح اللبناني في بيروت واعترف بأنه جنده وكلاء الموساد لجمع المعلومات عن سليمان لم يعد ممكنا اخفاء القصور

عن الحلف الامنى الوثيق مع ايران، وسورية ستقترح على اسرائيل في مقابل



حسن نصر الله

الامني. من نجح في أن يكشف، يتابع ويصل الى رجل سر الاسد، يستطيع عند الحاجة ايضا أن يقض سكينة الرئيس. في نهاية الاسبوع كشفت صحيفة «التايم ز اللندنية» عن التراث السرى لسليمان، صور للاقمار الصناعية تشير الى قاعدة سرية فى بلدة عدرا، في الشمال الشرقي من دمشق، تخزن فيها صواريخ بعيدة المدى (من انتاج سـوري) قبل ان ترسل الى لبنان. وحركة الارساليات هي التي تشجع نصرالله على التهديد: «يمكننا أن نغطي كل الاراضي

العسكرية في سورية لحزب الله، وهو (ونائبه، الذي عين في مكانه بعد

تصفيته) الـذي أدار محاور الارسـاليات فقط في الطقس العاصف لتشويش صور الطائـرات الصغيـرة بـدون طيـار. ومـع أن الاســد حــاول أمس التنكر للمســؤولية الشخصية عن قاعدة صواريخ حزب الله في سـورية، الا ان النفي جاء بصورة غير مقَّنعة، «اذا كان لديكم معلومات وصور، أروني اياها»، لا مشكلة، فقد نشرت «التايمز» صورة تتحدث من تلقاء ذاتها، عن العمل السري الذي يتم من القاعدة في سورية نحو المخازن في البقاع في لبنان. التردد في استئناف المسيرة السياسية في الشمال آخذ في التبدد، فالاسد يرسم

بشار الاسد

الاسـرائيلية، من نهاريا حتى ديمونا، عبر الآّن سـيناريو غيـر عاطفى كنقطـة نهاية سليمان هو الذي فتح بوابات القاعدة للمفاوضات مع اسـرائيل: سورية تحصل على كل هضبة الجولان (لن نتخلى حتى ولا عن سنتيمتر)، سورية لن تتخلي

مادا يعنى هدا؟ انصتوا جيدا للاسد

الذي يوضح: السلام الكامل مع اسرائيل لا يتم الا بعد ان ينتهى النزاع مع الفلسطينيين، مع العالم العربي، وبعد انسحاب اسرائيلي الى حدود 67. وهذا يعنى، باللغة السورية، انتظروني في الزاوية. اذا أصريتم على ان تعيدوًا لي كل الجو لان، سـأتعهد بأن أعلن عن نهايةً النزاع. الحروب ضدكم على أي حال نحن نديرها عبر حزب الله من لبنان،

الانسحاب الكامل مجرد اعلان عن نهاية

في الأسابيع القريبة من المتوقع لنا هجمة تصريحات في صالح التسوية، نهاية النزاع والعودة الى طاولة المفاوضات غير المباشرة، هذا جيد للعلاقات العامة من جانب دمشق. مهم جدا أن نقرأها جيدا: الاسد لا يقترح سلاما حقيقيا، حتى لو حصل على الجو لان. فهو الآن يحتاج الى كسب الوقت، في محاولة لرفع مستوى مكانته في واشتطن وفي السعودية، وليحصل على لقاء لـدى

بعد الكشف الجديد يتجول الرئيس السوري والزبدة تعلو رأسه، من جهة مستعد لأن يعترف «أنا اؤيد حزب الله ولكنى لا أحبهم» من جهة سيو اصل تأييد، تزويد، منح موطىء قدم خطر لحراس الشورة ولحزب الله، والقسم: «لا أصدق أيا من رؤساء الوزراء في اسرائيل».

يديعوت 30/5/30

تسفي بارئيل

■ اخيرا وجد مشجبان ليُعَلق عليهما مشروع القانون الجديد، الذي يقضي بأن تسحب جنسيةً من يدان بعمل ارهابي او بالتجسس، وهذان هما امير مخول وعمر سعيد، المواطنان الاسرائيليان، المتَّهُمان بَّالْاتَّصالَ بعميـل أجنبي، رجل حزب الله، ولكن قرار المحكمة سيكون فقط ملاحظة هامشية وذلك لأن الاثنين قد أدينا أمام الجمهور في أنهما خرقا «واجب الولاء» لدولة اسرائيل.

من ناحية المتقدمين بمشروع القانون، دافيدروتم وروبرت التوف من «اسرائيل بيتنا»، فان مخول وسعيد هما برهان على أنه يوجد واجب لردع كل الاسرائيليين العرب، المشبوهين والمتهمين على حد سـواء، الجواسـيس المحتملـين و «الارهابيين» الغافين. «هذا المشروع جاء على خلفية دور سكان ذوي جنسية اسرائيلية في المس بالدولة من خلال أفعال تجسس في السنوات الاخيرة. هدفه هو التشديد على أن العلاقة بين الحق في الجنسية الاسرائيلية والولاء للدولة هي علاقتة غير قابلة للانفصام»، كما جاء في شروحات القانون.

للوهلة الاولى كلمة «عربي» لا تذكر في مشروع القانون ولكن العرب حاضرون غائبون فيه. فهل يتصور أحد نزع جنسية عنات كام اذا ما ادينت بالتجسـس او بالخيانة؟ وهل فكر أحد ما بسـحب جنسية الحنان تننباوم الذى اتصل بوكلاء حزب الله؛ وماذا عن ناحوم منبر؟ مردخاي فعنونو او صحافيين، رجال موساد سابقين وضباط كبار نشروا أنباء كان يمكنها، ويمكنها، أن تفيد العدو؟ وكيف ستوصف عملية ارهابية لغرض تطبيق مشروع القانون هذا؟ هل فقط تفجير باص او اطلاق النار على مواطنين يهود، أم ربما ايضا اطلاق النار على مواطنين فلسطينيين يقطفون الزيتون؟ وماذا مع زرع عبوات ناسفة في مدخل

بيوت نشطاء من اليسار؟ او السيطرة بالقوة على ولكن مشروع القانون بحد ذاته ليس المشكلة،

مخلصون غائبون

فعلى أي حال قانون الجنسية، كما تم تعديله في 1980 يقضي بأن «وزير الداخلية مضول بالغاء الجنسية الأسرائيلية لشخص قام بفعل فيه خرق للولاء لدولة اسرائيل». لا ضرورة حتى لأن يجتاز المرشح لسحب الجنسية اجراء قضائيا. المشكلة هي في المفهوم الذي يقضي بأن وسطا معروفا على الملأ، بمجرد وجوده، أصله، لغته وارتباطاته مع ما يعتبر دول عدو، هو وفقط هو، مرشح لأن يتحمل نتائج هذا التشريع، اذ دون العرب لن تكون هناك حاجة على الاطلاق لمشاريع قوانين كهذه. اذا فقط اليهود يمكنهم ان يكونوا موالين للدولة.

النتيجة يمكن أن نقرأها في جدول العلاقات بين اسـرائيل والعرب، الذي أجراه البروفسـور سامي سموحة من جامعة حيفا. بموجب هذا الجدول فان 29 في المئة من العرب لا يريدون صديقا يهوديا، 62 في المُّنَّة يخشون من الترحيل، وليس لدى نحو 40 فــّى المئة ثقة في جهاز القضاء ونسـبة مماثلة تؤيد مقاطعة الانتخابات.

هذه المعطيات هي حالة وضع وليست شرحا. هذه صورة دينامية، حسب الجدول آخذة فقط في الاحتدام. وحسب الأجوبة، لم تعد المشكلة منذ زمن بعيد المساواة في الظروف، تمديد أنابيب مجـار او تخصيـص أماكن عمـل للعربـالمشـكلة هي ثقَّافة العزل التي تفرضها دولة اسرائيل وتواصل فرضها على الاقلية العربية. ثقافة العزل، التي نجحت في تحويل العرب من مواطنين الى مرشحين للمواطنة، حيث تطرح عليهم في كل مرة اختبارات دخول جديدة وها هو ، بالذات على و لائهم يمكن ان نتعرف من خلال المواقف منهم في الدول العربية. فهناك يتعاملون معهم بأنهم «عرب غريبون»، يكادون يكونون خونة، غير مستعدين للتعاون في مقاومة سياسة اسرائيل، بمثابة

امير مخول «عديمي الـولاء العربـي». وهم يسـمون «عرب الـ 48»، حتى ليس فلسطينين. يهود الشتات يعرفون جيدا هذا الشرك، حين يمسك بجاسوس اسرائيلي في الولايات المتحدة ومسألة ولاء اليهود كطائفة

يعاد في حينه فحصها من جديد،

ثقافَّة العـزل لا تحتـاج حقـا الـي قوانـين مـن النوع الذي يحثه (اسرائيل بيتنا)، أو ذوو الآراء العنصرية في أحزاب أخرى، وذلك لان هذه القوانين، التي يعملون عليها بمرافقة الطواعية الجماهيرية الأستكمالية والتشجيعية، لا تخلق واقعا جديدا، بل فقط تصيغ وتجمل الواقع الذي وجدت له سيطرة بعيدة السننن.

اذا كان مخول وسعيد مذنبين بالمواد المنسوبة اليهما في لائحة الاتهام، فأن المحكمة ستستنفد معهما القانون. ولكن المجتمع اليهودي في اسرائيل لا يحتاج الى قرار محكمة، فهو منذ الَّان يعرفُ

هآرتس 30/5/30

الاستراتيجية الامريكية الأساسية لجدول الاعمال الجديد ستكون حث سياقات أفول امبراطوريتها

ایتان هابر

■ كمن يدعي بأنه يعرف جيدا طبيعة ومزايا ونواقص بنيامين نتنياهو، يمكننى أن أتخيل نظرة عينيه الشقية لرئيس الوزراء، حين يود ان يقول، دون كلمات، إنه «أقام مدرسة» لباراك اوباما. من الصعب التصديق، يكاد يكون غير معقول، أن بيبي قال بصوته كلمة في هذا الشـأن، و اذا كان كذلك ففقط في الغرف المغلقة. فهل يشعر هو هكذا هذه الآيام؟ يحتمل.

نتنياهو يعرف أفضل من الجميع الثمن الـذي سـيدفعه (ونحـن معه ايضـا)، اذا كان حقا ربت على كتف امريكى ما وقال له بصوت ناعم: «أريت او باماً من أين تفرز السمكة ماءها». مع كل نواقص بيبى، ولديـه كهذه، فان عملا غبيـا كهذا

بيبى، الـذي قضـى أفضل سـنواته في أمريكا، يعرف الازدواجية الاخلاقية الامريكيـة، التى تقول لك بحلو اللســان: « لا تهاتفنا، نحنُّ سنهاتفك»، وقد طبخ في هـذا الانـاء لسـنوات، طبخ هـو وطبحّوه ايضا، وهو جزء من هذا المشهد للاكاذيب الصغيرة، التي هي جزء من السلوك اليومي لـ«الانسّان الّامريكي».

وعليه، يجب التصديق والأمل، بأنه رغم الاستقبال الحار الذي بانتظاره في

لدى اوباما سبع سنوات اخرى لتغيير العالم لبيـت الابيض بعد يومين، يعرف نتنياهو جديا أن امريكا لا تنتظره حقا، وحتى في واشنطن اليأس غير مريح، الحقيقة المريرة هي أن بيبي ونحن نفقد الولايات

> (يكاد) لا يوجد شيء بالصدفة. كل شيء يخطط له مسبقاً، كل شيء يوثق بالوِّثائـق وبالكتب، يسـجل وّيـدون، عندما يوشك الرئيس على القاء خطاب في مؤتمر الصيادين في ماين، فانه يتلقى كتيبا أعده له فريق مستبقا، وكتب له فيه من سيستقبله عندما يفتح باب سيارته، تاريخ حياة الشخص وماذا يجدر قوله له كأول جملة. فضلاً عن ذلك، ينبغي الافتراض بأن

كل ما قاله الرئيس و فريقةً في قضّايانا هو أيضا ليس صدفة: في السنة الاولى طلب او بامـا أن يـرى نتنياهو (و يرينــا جميعا) بأن امريكا تغير نهجها، وينبغي القول بأنهم فعلوا ذلك بوحشية امبراطورية تعرفُ بأنها تمسك بلباب كل العالم. الرئيس وفريقه أوقعا بيبي على الأرضية، والخطاب القاسي في جامعة القاهرة كان مقدمة الموسيقي الصعبة، بتعبير آخر: أيها الاصدقاء الاعزاء، البرنامج تغير، ومن المجدي لكم أن تحفظ واعن ظهر قلب خطابی، هـذا مـا أريـد ان يكون، وهـذا ما

اذن ماذا حصل الآن ان اصبح بيبي ابنا عزيزا في واشنطن؟ لم يحصل أي شيء يستوجب كتابة رسالة الى البيت. هذا مجرد التكتيك وهو الذي على ما يبدو قد تغير، اما الاستراتيجية فبقيت كما كانت مَن مثل نتنياهو يعرف أن لدى الادارة مند 1967، وهي تتعارض تقريبا 180 الحالية، وبالتأكيد في البيت الابيض، درجة مع سياسة حكومة نتنياهو. التكتيك الامريكي تغير، أذ في هذه الاثناء تعلموا في الادارة الجديدة أن ليس دوما الخط المباشر هو السبيل

الاقصر بين نقطتين، وبالتأكيد ليس في الشرق الأوسط. تعلموا أيضا أنه ليس لهم شركاء عرب مستقرون لمصالحة تاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين وأن في هذه اللحظة لا بديل عن نتنياهو كرئيس وزراء في اسرائيل، وعليه من الافضل العمل معه وسيشرح المحللون التغيير في التكتيك

يصنا بالحاجبة العاجلية التي الأصبوات اليهودية في تشرين الثاني (نوفمبر)، عندما يتم انتخاب مجلس نواب جديد، ثلث اعضاء مجلس الشيوخ وبعض حـكام الولايــات. ربما، ولكن اسـمحوا لي ان اختلف مع هذا التقدير: الامريكيون، واليهود ايضًا، يصوتون اولا وقبل كل شيء حسب الاقتصاد، الامريكي العادي يســـًال نفسه ســؤالا بسـيطا: هل هو مُجد لى؟ ويذهب الى صندوق الاقتراع كى



باراك اوباما

يقول شكرا او كي يعاقب. أوباماً سُبقً ان اشترى كرسيا في الحائط الشرقى للتاريخ الامريكي بفضل الاصلاحات الصّحية، وعلى ما يبدو ايضا الاصلاحات في البنوك. في السنة الاولى فعل أكثر، ايجابا أم سلّبا، من رؤساءً كثيرين آخرين ومن ناحيته هذه هي مجرد البداية، لديه سبع سنوات أخرى لتغيير العالم.

يديعوت احرونوت 2010/5/30

آفي بن تسفي

■ منـذأن اصبحت الولايات المتحدة قوة عظمم مع نهايـة الحـرب العالميـة الثانية، درج رؤسـاؤها على ادراج مبادىء سياسة الخارجية والأمن في خطابــات اُو وثائـق تأسيســية ومصممــة، غير مرةً أصبحت تعبيرا طاهرا عن مذاهبهم، التي ينشأ عنها سلوكهم في الساحة الدولية وهكذا مثلًا، وضع الرئيس هـاري ترومـان، فـي آذار (مـارس)1947، «عقيدة ترومان «، التي منحت غلاف ايديولوجيا وقيميا شاملا لقراره منح مساعدة عسكرية واقتصادية لليونان ولتركيا. مثال متأخر أكثر للبنية التحتية الفكرية التي

فى ضوئها تمت بلورة استراتيجية أمريكية هو «عقيدة بوش»، في هذه الحالة يدور الحديث عن جملة خطابات وتصريحات، المركزي بينها ألقاه بوش الابن في الاكاديمية العسكرية وست بوينت حزيـران (يونيو) 2002. فقد تعهد الرئيس بهجر الميل التقليدي للولايات المتحدة للاعتماد على عقيدة الصد الدفاعي وتبنى نهج هجومي. وقد سعى الي اسـتغلال قوة الولايات المتحدة كيّ يتصدى بشـكل مبادر اليبه وشيامل لتهديب الارهباب والعميل ضد الانظمة التي منحته رعايتها ودعمها.

اوباما هو الاخر-على خلفية ميله لعرض عقيدته السياسية كعقيدة مناوئة لعقيدة سلفه عرض الاساس لتفكيره في ذات الاكاديمية العسكرية، قبل نحو اسبوع. وبالفعل، الفجوة التي بين النهجين

عميقة. الصيغة الكاملة للعقيدة الجديدة، التي نشرت يوم الخميس، تحسن في تجسيد ذلك. فم الوقت الذي تستند فيه «عقيدة بوّش» إلى استخدا، «القوة الشديدة» للتصدي لتحديات انعدا، الاستقرار، الراديكالية والارهاب، تستند «عقيدة اوباما» بالاساس إلى روافع قوة أكثر رقة، وعمليا تدفع الخيار العسكري الى هامش المنصة، وبالفعل، في العصر الذي قد يقع فيه انسـحاب امريكي واسع النَّطَاق من العراق ومن افغانستان، وعلى خلفية تطلع الادارة الى استثمار معظم وقتها لمعالجة مسائل المجتمع والاقتصاد الداخلية، فان الهدف المركزي لاوباما هو منع فراغ خطير في الساحات

التي سـتخليها قواتـه. وليس بالـذات للقضاء على

محور الشر.

لدفع رؤيا الاستقرار الشامل الى الامام مستعد أو بامـاً لان يقيـم معادلات سياسـية و اسـتراتيجية متنوعة، وذلك على أمل أن يرضى الشركاء الائتلافيون ويعملون من أجل الاستقرار. ومكان الرؤيا أحاديـة القطب في السـاحة الدوليـة، التي فيُّ ضوئها عمل الجبار الامريكي في عصر بوشَّ (حتى في ضوء الانتقاد الدولي الجارف)، يحتل نهج متعدد الاطراف. في حبل سرته توجد الرغبة فى تفعيـل «مقاولـين فرعيين» (مثل روسـيا، الصين والسعودية) كروافع نفوذ حيال دول عاقة. على خلفية الضرورة التي توجه تفكير الادارة، فالاستناد أيضا إلى قوى غير ديمقراطية في مساعيها لتفعيل نفوذ كابح على القوى الكفاحية في العالم، يبرز التعارض مع سلفه، اذ في اللحظة التي كانت فيها

ناحوم برنياع

■ طلبوا ذات مرة من بوريس يلتسين ان

يصف بكلمة واحدة الوضع في بـلاده. فأجاب:

«جيـد»، السائل اراد وصفًّا اكَّثر تفصيـلا، في

وهـذا، الى هذا الحد او ذاك، ما يشـعر به الآن

بنيامين نتنياهو . في باريس عانقوه وقبلوه .

ساركوزي وبرلسكوني يحبان القبل. شفاههما

عرفت الكثير من الخدود، للرجال والنساء. ليس

لديهما مشكلة ان يقبلا ذات يـوم معمر القذافي،

ولكن في نيويورك اتخذ مؤتمر للامم المتحدة

قرارا محرجا يتحدى سياسة الغموض النووي

لاسرائيل. ادارة اوباما ضحت بالمصلحة

الاسرائيلية الفورية على مذبح موضوعين

تعتبرهما اكثر اهمية: الاول، تجريد العالم من

السلاح النووي. او باما تبنى الفكرة، التي ولدت

بالـذاتُ في اليمين الامريكي، ووضعها في مركز

سياسته الخارجية. والثاني، تأييد دول عربية

معتدلة، وعلى رأسها مصر، مصر تجد صعوبة

في أن تعيش مع شيء ما يوجد للاخرين ولا

يوجـد لديها، منذ سـنين وهي تديـر حملة دولية

ضد النووي الاسرائيلي، لأيوجد تناقض بين

كفاحها ضد النووي الأسرائيلي ومعارضتها

للنووي الايراني: في كليهما ترى تهديدا على

اسرائيل تضرب في هذا الشأن مرتين: بدلا

من أن يؤدي القلق من التسلح النووي الايراني

للمؤسسات الدولية الى توحيد الصفوف مع

كان لطيف التفكير بان التنديد باسرائيل هو

ضريبة كلامية ترمي الى التغطية على نشاطات

حادة، ناجعة، ضد آيران. في هذه الاثناء لا يبدو

كما أن الاسطول الى غزة لا يضيف راحة.

نتنياهو لا بد قلق من الصور غير العاطفة

التي ستصدر عن المواجهة بين قوات الجيش

الاسرائيلي والمتظاهرين، ما ينبغي أن يقلقه اكثر

هو التدهور المتواصل في العلاقات مع تركيا. هذه

ليست مشكلة اعلامية: هذه مشكلة استراتيجية.

اسرائيل، فانه يفاقم عزلتها فقط.

امنها وعلى مكانتها.

الحال هكذا،

وفي الغداة رئيس وزراء اسرائيل.

كلمتين، طلب، «ليس جيدا»، قال يلتسين.

عقيدة الامن: صيغة اوباما رؤيا الآخرة المسيحانية لبوش مفعمة بالايمان بأن المبادرات العسكرية الامريكية ستشق الطريق الى اقامـة عالـم يقوم علـى أسـاس القيـم الديمقراطية، فان اوباما يرى قيود المكن. فكره يتميز بالعالمية التى تجد تعبيرها في الاستعداد للعمل على نحو مشترك حتى مع أنظمة بعيدة عن المثال الديمقراطي، وعليه فانه يحرص على عدم تصنيف أي جناح في الاسلام (مهما كان متطرفا) كعدو تجب آدارة حرب خلاصة الامر: العقيدة الجديدة تبث اكتفاء

بالقليل وتواضعا. حيال التحديات الاقتصادية، البيئية والاجتماعية التي تطرحها سياقات العولمة المعقدة لكل اللاعبين في الساحة، فان نمط السلوك الامريكي سيكون متعدد الاطراف، وهو يستند في أساسه الي أنماط عمل و منظمات دبلو ماسية واقتصادية وليس بالذات عسكرية. في داخل هذا الاطار تآكل مكان الولايات المتحدة في الساحة كلاعب أعلى كلي القدرة، وذلك لان الجبار مكبل

أم أن النتيجة الأساسية لجدول الاعمال الجديد ستكون حث سياقات أفول الامبراطورية الامريكية.

محاولة اسرائيل وقف السفن المبحرة الى غزة حماقة شديدة ستزيد في قبح صورتها في العالم كله

جدعون ليفي

■ سجلت آلة الدعاية الاسرائيلية في الايام الاخيرة ارقاما قياسية أخرى في النشــاط الباطل. فقد نشرت قوائم الطعام في مطاعم في غزة، مع أكاذيب كثيرة وجعلت من نفسها أضحوكة في معركة دعاية خاسرة سلفا، ربما كان أفضل ألا تجري البتة. أيريدون الاستمرار على الحصار غير المجدي، وغير القانوني وغير الاخلاقي لغزة وعدم منح «رحلة السلام» الوصول الى شو اطئها؟ لا يوجد ما يبين اعلاميا، ومن المحقق ذلك بالنسبة للعالم، الذي لا يحتمل أن يقبل طائفة التعليلات والاكاذيب والمساعدين التكتيكيين الذين جندوا للمهمة. انهم في البلاد فقط ما زالوا يشترون هذه السلعة الفاسدة: فكما كان يحدث قبل معركة بحرية قديمة هتفت الجوقة ها هنا بصوت واحد، من غير أن تسأل أي سـؤال، واستعد الجنود ذوو البزات العسكرية البيضاء باسمنا، وضلل رجال الدعاية باسمنا، وسوء التدبير هذا على حسابنا ولم يكد أحد عندنا يشوش على غناء الجوقة.

غنت الجوقة أغاني الكذب والافك، جميعنا في الجوقة: لا توجد أزمة انسانية في غزة؛ جميعنا في الجوقة: الاحتلال في غزة انتهى، لكن الرحلة البحرية مس عنيف بالسيادة الاسرائيلية (!)، والاسمنت معد لبناء الملاجىء الحصينة والقافلة مولها الاخوان المسلمون الاتراك؛ والحصار سيسقط حماس ويفضى الى اطلاق غلعاد شليط. وقد زاد فعل متحدث وزارة الخارجية، يوسى ليفي على أتفه ما عند رجال الدعاية، اذ قال بكلام عذب وبغير أن يطرف له جفن، ان قافلة المساعدة الى غـزة «تنقض القانون الدولي» هكذا، حقا. فليس الحصار هو غير القانوني بل الرحلة

واذا لم يكن نشر ديوان رئيس الحكومة

سفينة الغفلين

بكميات الوقود التي تنقلها اسـرائيل، كما قال متحدث الجيش الاسرائيلي، فقد حاولت وسائل الدعاية أن تبيعنا والعالم أن الاحتلال في غـزة قد انتهى، و ان لاسـرائيل مع ذلك كله صلاحية قانونية أن تمنع مساعدة انسانية، والكل في حقيبة أكاذيب واحدة.

إن صوتا واحدا فقط أفسد الاحتفال الواهى شيئا ما. إن عملا شيطانيا، عشية عملية «رياح السـماء» كأنما سـقط علينا من السـماء تقرير آخر شديد لمنظمة أمنستى عما يحدث في غزة. إن أربعة من كل خمسة سكان يحتاجون هناك الى مساعدة انسانية، وينتظر مئات الخروج للعلاج الطبى، ومات 28، برغم جميع كلام متحدث الجيش الاسرائيلي عن عدم وجود حصار وعن وجود مساعدة، لكن من يهمه

ذكرت الاستعدادات للعملية ايضا بتحول مسـل على نحـو خـاص: النقاشـات المحمومة للسباعية؛ والاسم القبيح للعملية؛ واستعمال وحدة «متسادا» وهي كوماندو مصلحة السجون، التي اختصت بدخول زنازين

السجناء؛ ومحاربو الكوماندو البحري مع احتياطى من الوحدة الخاصة لمحاربة الارهاب من شرطة اسرائيل، وفيها كلاب وكلابون من وحدة «عوكتس»، وموقع السجن الخاص الذي أنشىء في ميناء اسدود، والتعتيم الالكتروني الذي كان يفترض ان يمنع بث السيطرة والاعتقال. إن حارس اسرائيل لا ينام ولا يغفو. وكل ذلك في مواجهة من؟ في مواجهة بضع

مئات من النشطاء من العالم، أكثرهم أناس ضمير، سودت وجوههم الدعاية الاسرائيلية أيضاً. أجل انهم في أكثرهم أناس يهمهم، وهذا حقهم وواجبهم، حتى لولم يكن الحصار يهمنا البتة؛ وأجل، هذه الرحلة البحرية هي «استفزاز سياسي» لانه ما هي أعمال الاحتجاج ان لم تكن استفزازا سياسيا؟

وبإزائهم اهتزت فوق الماء سفينة الحمقى الاسرائيلية في البحر، أبحرت من غير أن تعرف الى اين ولماذا الماذا تفهم؟ هكذا الماذا الحصار؟ هكذا، قضية تشومسكي الثانية لكنها أكبر حجما. إن «رحلة السلام» لن تنشىء السلام بطبيعة الأمر، بل لن تنجح في الوصول إلى شواطىء غزة. إن خطة العمل اشتملت على جرها بالقوة الى ميناء أسدود، لكنها جرتنا مرة أخرى الى شواطىء الشر والحماقة، مرة أخرى سنصور لا مثل من نمنع المساعدة فقط، بل مثل حمقى يفعلون كل شيء من أجل اضعاف موقفنا، لو كان هذا واحدا من أهداف «رحلة السلام»، فانها تكون

قد انتصرت أمس وعلى نحو كبير. قال ماريو فيرغاس يوسا، أديب بيرو المشهور، الفائز بجائزة القدس، قال قبل نحو خمس سنين، بعد ان انهى زيارته السابقة لاسرائيل، ان الاحتلال الاسرائيلي يقترب من مرحلته القبيحة، وفي نهاية الاسبوع زارنا هنا مرة أخرى وهو الذي يعد نفسه صديقا لاسـرائيل، وعلـم أن هـذه المرحلـة بلغت منذ زمن أرقاما قياسية من السخف.

هآرتس 30/5/30

صفعة من الولايات المتحدة

■ العنصر رفيع المستوى في حاشية رئيس الوزراء بدأ اقواله بتلاوة بيانات المسؤولين الامريكيين من واشنطن. وقد تكبد اساسا عناء اقتباس أقوال مستشار الامن القومي جيمس جونز المرة تلو الاخرى. وقال العنصر رفيع المستوى: «انتبهوا جيدا لما يقول. الولايات المتحدة تشـجب بكل شـدة ذكر اسرائيل وحدها... الاحتمالات في أن يعقد مؤتمر لتجريد الشرق الاوسط في 2012 موضع شك... الولايات المتحدة توَّمن بتجريد الشرق الاوسط فقط عندما يكون سلام كامل، كامل، في الشرق الاوسط». اذن لماذا، تساءل أحد ما، أيد الامريكيون هذا القرار الذين يشجبونه بهذا القدر؟ هذا، كما قال العنصر رفيع المستوى اسألوا الامريكيين. بعد بضعة ايام سنكون في واشنطن

هذه هي الرسالة المزدوجة التي صدرت أمس عن مكتب رئيس الوزراء: من جهة الصدمة لمجرد اتخاذ القرار في المؤتمر النووي في نيويورك؛ ومن جهة اخرى ثقة كاملة، لاسـناد امريكي، بان القرار لن يصل ابدا الى مستوى التنفيذ. هذه رسالة معقدة بعض الشيء، ان لم نقل متضاربة: الامريكيون صوتوا مع القرار. ادارة اوباما، خلافا لادارة بوشُّ في 2005، لم توافق فقط على انعقاد مؤتمر يعنى بتجريد الشرق الاوسط في 2012 بل و افقت ايضا على ذكر مباشر لاسرائيل ودعوتها الى الانضمام الى ميثاق منعً نشر السلاح النووي ـ وايضا، وهذا هام، السماح بالرقابة على المنشآت النووية.

هكذا يبدو التناقُّض الامريكي. بين القدس وواشنطن جرت في الاسابيع الاخيرة اتصالات مكثفة، بما في ذلك طرح الموضوع في لقاء رام عمانويل ورئيس الوزراء نتنياهو الاسبوع الماضي. وفي اسرائيل لم يصدقوا أن اوباما، الذي المسألة النووية هي علمـه الدوليّ («ومع ّذلك يّجب ان يبرر، ُحتى بأثر رجعي، جائزةً نوبل»، كما لاحظ أمس مصدر اسرائيلي بنزعة شر)، سيوافق على التضَّحية باسرائيل.

إما انعقاد موَّتمر التّجريد في 2012 أم ذكر اسـرائيل. وقـد حصلوا علـى الامرين، في ما حصلت اسـرائيل علـي صفَّعة. لعلها صفعة منسـقة، لعلها صفعة لن تـؤدي ابدا اليّ مشادة حقيقية، ولكنها صفعة. «نحن لا نزال نترنح تحت النبوت»، قالوا في القدس

الصورة واضحة: يتبن أن زيارة نتنياهو الى العاصمة الامريكية، الزيارة التي كانت غير متوقعة، نظمت على خلفية قرار مؤتمر النووي المرتقب. ومن المعقول الافتراض بأن الامريكيين عرفوا بأنهم يوشكون على توجيه ضربة للغموض النووي الاسرائيلي، واوباما حاول، ضمن أمور اخرى، تقليص الضرر.

الامريكيون، من ناحيتهم، اطلقوا تصريحاتهم المواسية، الواعدة بان يبقى قرار المؤتمر النووي على الورق؛ وكأن الحديث كان يدور عن بند ما هامشي عديم المعنى، وليس عن عنوان رئيسي تبدأ فيه كل الاخبار في هذا الشأن في أرجاء العالم. التعاون بين واشنطن والقدس هو كالتعاون بين سيخين يمارسان الحب_يتم بحذر.

معاريف 30/5/2010

في كلمتين: ليس جيدا

لقوائم الطعام في مطاعم غزة كافيا، والتمدح

بنيامين نتنياهو

دبلوماسي غربي قال قبل بضعة ايام ان الدول العربية سيتعين عليها أن تقرر:

في حاشية رئيس الوزراء، بذلوا أمس كل جهد مستطاع لتقليص شدة التوتر. في محادثات مغلقة، امتنع رئيس الوزراء بكل قوته عن انتّقاد اوباما. آخر أمريريده ويحتاجه هو مواجهة مغطاة اعلاميا عشية لقائه مع الرئيس.

بقيود التعاون والعلاقات المتبادلة، الولايات المتحدة تمتنع عن ممارسة قوتها بالقوة وبشكل أحادي الجانب بصفتها رأس الهرم. لا يتبقى سوى أن نرى اذا كانت الاستراتيجية الامريكية، التي تغرس البعد الامني في جدول أعمال عالمي متعدد الأبعاد، ستساعد في تقدم الاستقرار،

اسرائيل اليوم 30/5/2010

قرار الامم المتحدة، بالطريقة التي صيغ فيها، لم يترك لنتنياهو مفر غير اصدار بيان مضاد. كما أن المسؤول التركى -الحماسي لم يترك لاسرائيل

سوى خيار واحد: محاولة احباطه، ولكن على سريره في الليالي، في مكان ما في كندا، يجدر برئيس الوزراء أن يفكر ليس في اليوم والغد بل في بعد غـد. يحتمل أن يكون انتهى زمن الغموض النووي. ما كان جيدا، ربما، لردع عدو يتآمر لاحتلال اسرائيل بالدبابات، لن يردع عدوا يتآمر لتصفية اسرائيل بالصواريخ. النووي الاسرائيلي لا يخيف الايرانيين كما يبدو. والسؤال هو من يخيف حقا في الشرق الاوسط الحالي. وكذا مسألةً غزة تحتاج الى تفكير اضافي.

الحفاظ على غزة على ما يبدو باء بالفشل. فهو لم يمنع دخول صواريخ وسلاح آخر الى القطاع. لم يضعف حماس. بل انه عرض جهاز الامن الاسرائيلي في ضوء سخيف، لم ينجر أحد في أن يشرح لماذا الكزبرة او حتى وقت مضى الملابس، تعتبر عناصر امنية محظور ادخالها واذا بات مضجع نتنياه وقض، فيمكنه أن

يشغُّل نفسه في مسألة ما الذي سيقوله للرئيس اوباما في لقائهما في واشنطن. اوباما سيرغب في أن يحصل على شيء ما قبيل لقائه بأبو مازن، الكلمات الجميلة لن تكفي. يخيل أن كل شيء يتجمع تمهيدا للخريف،

لايلول، لتشرين الاول (اكتوبر) او تشرين الثاني (نوفمبر). المسألة الايرانية، مساعى الوساطة لميتشل، تجميد الاستيطان، الانتخابات الوسطى في الولايات المتحدة، الضغوط السياسية من الداخل، الجدول الزمني لباراك وربما أيضا لائحة الاتهام ضد ليبرمان. كلها معا.

للزمن في الشرق الاوسط توجد ميزة غريبة: عندما تحصل امور، توجد مبادرات، يوجد فعل، الزمن لا يتحرك. بالمقابل، عندما لا يحصل شيء، الزمن يركض، لم يبدأ الصيف بعد وها نحن نرى الخريف، مع السحابة ومع الريح. لرئيس الوزراء يوجد الكثير من الامور للتفكير فيها وهو مستلق في سريره، في مكان ما هناك في كندا،

يديعوت احرونوت 30/5/2010



قراءة تعيد النظر في الحملات الصليبية والأرقام وتدعو الى نسيان الماضي:

الحرب من اجل الارض المقدسة!

ابراهیم درویش *

■ كثيرة هي الكتب التي كتبت عن الحروب الصليبية في القرن الحادي عشر وما بعدة من الجانبين العربي- الاسلامي والغربي. وفي السنوات الاخيرة صدرت كتَّب باللغاتَّ الاجنبية تحاول قراءة الحرب بعيون عربية كما في كتاب امين معلوفُ «الحروبُ الصليبيةَ في كتابات المؤرخين المسلمين» وهو الكتاب الذائع الصيت باللغَّة الفرنسية، اضافة إلى أفلام وثائقيـة وملحميـّة كان آخرها فيلم «بوابة السـماء» – ريدلي سُـكوت. وكلمـة صليبيـة أو «كروسـيد» باللغـة الانكليزيــة وان تمظهرت عن معان جديدة «الدفاع عن قضية عادلة»، غير معنى الحملات الصليبية التي استجاب فيها محاربون اوروبيون - فرنجة لدعوات الباباً اربان الثَّاني عام 1095 من اجل تخليص قبر السـيد المسـيح في القدس من ايدي المسلمين «الكفرة»، ولكنها في الاعوام الاخْيرة وفي سنواّت حروب بوش على الارهاب تلبست بلبوس وسيطي خاصة ان بوش نفُّسـه اسـتخدمها في هـذا السـياق. وتظـلَ كلمـة «صليبية» مثيرة للحساسية حالة استخدامها في اطار العلاقة ببن عالمي الغرب والاسلام. ومن هنا تظل اية اضَّافة لمعرفتنا في جذورٌ واصول الحرب والممالك اللاتينية واثر الصراع على العلاقة بين العالمين مرحب بها. وضمن هذا السياق يمكّن التعامل مع الكتاب الصادر حديثا تحت عنوان «الصليبيون: الحرب من اجل الارض المقدسة» وهو كتاب ضخم يقدم على انه الدراسة المرجعية المهمة في تاريخ الحملات الصليبية ونشوء الممالك اللاتينية في الارض المقدسة ومن تأليف توماس اسبريدج المحاضـر فـي جامعـة «كويـن ميـري» فـي لنـدن، والكاتـب متخصـص فـّي هذه الفتـرة والـف قبّل هذّا كتابا عـن الحملة الصليبية الاولى.

القراءة الدائمة

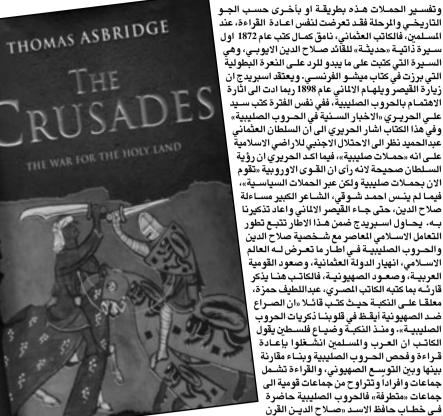
ظلت الحروب الصليبية ولقرون طويلة محط عدد من القراءات والروايات العديدة فهي وان نظر اليها في اوروبا الوسيطية وعصور الظلام نظرة بطولية، وظلت القصة تتمحور حول قصة بطولية لمجموعة من فرسان اوروبا الذين جندهم بابا متحمس دينياً لاغراض خاصة أو عامة قدرت على تحدي كل الصعاب ووصلت الى الارض المقدسة وخلصت القدس من ايدي المسلمين، فقد اعيدت قراءتها من زَّاوية نقدية في المرحلَّة الرومانطيَّقيـة الاورُّوبية ونَّظرُ اليها على انها فعل همجي وصفحة سوداء في تاريخ اوروبا، بل بدأت المراجعات حول قصة الصليبيين في الوعلي التاريخي الاوروبي في مرحلة التنوير او بداياتها، وبَّدا هذا واضحا فيَّ تقييم اداورد غيبون صاحب الكتاب المهم عن الامبراطورية الرومانية فقد كتب عن الحرب الدينية على انها تعبير عن فعـُلُ «همجـي متطرف» ولد من مبادئ الديـن. والمهم في قُصة الحروب الصليبية ليس في تفاصيلها ولا قصصها البطولية عن صلاح الدين الايوبي الذي احله دانتي في كوميدياً م الالهية في مسـتوى محترم على الاقل يعترف به كِهْمجِي نبيل ولا في روايات ولترسكوت،» الطلسم» (1825) او ايفّانهو. وأهميــّة العودة الدائمة الى قصة الحــروب الصليبية تنبع من محاولة تدويرها وقراءتها بشكل مواز للحاضر، فهي في القرن التاسع عشر قرئت من داخل الرواية الاستعمارية، حيث تمت المقارنة بين دخول غورو دمشق ووقوفه على قبر صلاح الدين وصراخه، هكذا انتهت الحروب الصليبية، ووصول الفرسان الصليبيين للارض المقدسة، بل ان المؤرخ الفرنسي فرانسو ميشو نشـر ثلاث مجلدات عن الحروب الصليبية وقدمها عبر رؤية بطولية وعلى انها كانت تهدف الى «غزو و تحضير آسيا» وهي قراءة لا تخرج عن الرؤية الاستعمارية في القرن التاسع عشر . كما دخل الجنرال اللنبي القدس ماشيا ، و على الرغم منّ منعه جنوده او المسؤولين منَّ المقارنةَ بين الحرَّوب الصَّلييبية ونهايـة الدولـة العثمانيـة الا ان هـذا لـم يمنـع الصحافـة في لندن من تدوير القصة واعادتها عبر الرسـوم والصور. وهذه القراءة تتناقض مع الحس الرومانسي قبل فترة عام 1898 عندما جاء مثل القيصر الالماني ويلهام الى الارض القدسة وقام بزيارة القدس وعرج على قبر صلاح الدين في دمشق.

عودة اسلامية مستمرة لصلاح الدين

هذه القراءات والاستعادات لتاريخ حروب جرت قبل 900 عام وتداخـل فيها الحس الرومانسـي والتبرير الاسـتعماري للاستغلال والقتل تؤثر على القراءة الواعية للظروف التي دعت اليها وادت إلى مجيء مجموعات من الفرسان والمقاتلينّ الراجلين الى العالم الأسلامي واحتلوا القدس والموانئ الفُلس طينية واللبنانية والسورية لقرنين تقريبا، قبل ان يخرجهـ م نهائيـا المماليـك، الظاهـ ربيبـ رسّ والاشـ رف خليل قلاوون. ففترة الحملات الصليبية 1095_1290 تقريبا ظلت تعود وتلقي بظلها على الحاضر ليس في الجانب الاوروبي ولكن في الجانب الاسلامي. وفي الجانب الاخير فقراءةً اسبيردج لها يرى انها تلونت مثل القراءة الاوروبية بالحس القومي وبالعامل الديني، فقد تمت استعادة صورة ابطال الجّهادّ مّن الزنكيين، خاصة نور الدين زنكي، والايوبيين، صلاح الدين الأيوبي باعتبارهم من قاموا بإحياء سنة الجهاد وقاموا بجهود لتوحيد المسلمين، خاصة سورية ومصركي يتم القضاء على الصليبيين ومع ان اسبريدج يرى ان استخدام مفهـوم «الحـروب الصليبيـة» لوصـف تلـك الحمـلات حديث ويعود الى تلك الترجمات التي قام بها المسيحيون السوريون وهو اسم غير الاسم الذي استخدمه مؤرخو تلك المرحلة او ما بعدها وهي حروب الفرنجة.

من نامق كمال الى صدام حسين

ومثل ما حدث في اوروبا من محاولات اعادة تأهيل



المؤامرة وأيمن الظواهري

ولعل من اشهر الكتب التي انتشرت بين الاسلاميين كتاب

يحمل عنوان «دمروا الاسـلام أبيـدوا أهله» (لـم يطلع عليه

الاخرى ولكن مجمل الخطاب الاسلامي من سيد قطب حتى

ايمن الظواهري والقاعدة واعلان الجبهة العالمية لمحاربة

الصهيونية والصليبية – 1998 لـم ينس ابدا المقارنة بين

حالة المسلمين الحاضرة واحتلال اراضيهم وبين تلك الحروب

لملامتح المقارنية يبرى انها مدفوعية بالظروف التي يعيشها

المسلَّمون اي حالة الضعف، انشاء اسـرائيل، احتَّلال امريكا

للعراق وافغّانسـتان. وهناك دافع آخر وهـو محاولة التعلم

والاستفادة من دروس الماضي للخروج من ازمة الحاضر

وهناك تراث واسع في هذا التَّجال لا يقتصر على الحملات

نُفسها بل على مجمل الفاعلين بها، فالكاتب هنا يذكر دراسـة

لعماد الدين خليل واعادة قراءة لتجربة نور الدين الجهادية

دعوة لنسيان الماضي

موازاة بين عصر الحروب الصليبية والعصور الحديثة والتي

بدأت مع الرومانسية الغربية والنزعة الانتصارية في الغرب

هذه المقارنة والاستعادة آدت الى تشكيل العالم وصورته

عن الانا والاخر، لكن في الكتاب دعوة الى وضع الحملات

الصليبيـة في اطارهـا الزَّمنـي ومكانهـا الصحيـح، الماضـي.

لكن هذه الدعوة من الصعب تحقيقها طالما ظل هناك هوان

واستعمار وعدوان فالتاريخ يظل للامم المشجب الذي تعلق

عليه احزانها وانتصاراتها وتعود اليه، ولهذا نفهم وجود

تمثال غودفري احد فرسان الحروب الصليبية في قلب

السلطة في بروكسل، وريتشارد قلب الاسد في قلب صناعة

القرار في البرلمان ونفهم لماذا يعاد بتذكير السيّاح الزائرين

دائمًا لفيينًا بالمكان الذي انه زم فيه العثمانيون آمام ابو اب

العاصمة النمسـاوية، ونفهم لماذا قطع مارك توين البحّار، من

امريكا لزيارة موقع معركة حطين التي ادت إلى انهيار الملكة

اللَّاتينيةُ في القدس، فالتاريخُ يظل الَّذاكرة الجمعيةُ ومن لا

تاريخ له لا اصل له. من الصعب وضع التاريخ على الرف كما

يدعو اسبريدج ومن الصعب التوقف عن الموازنة بين الماضي

فرسان عقائديون

وتظل قراءة الكاتب نفسها مدعاة للقراءة الجديدة

فهى وان حاولت تقديم دراسة مرجعية عن زمن الحروب

الصلّيبيـة والحمـلات المتّكـررة مـن الاولـي للخامسـة ودور

البابوات من اربان الى اينسينات والملوك والامراء والمعارك

الحاسمة، من هزيمة السلاجقة وسقوط انطاكية ومذبحة

معرة النعمان وسقوط القدس وتراجعات الصليبيين

ومعركة المنصورة واحتلال الاسكندرية وسقوط عكا واخيرا

رحيل الفرسان الداوية والاسيبتالية لقبرص ورودس ومن

ثم مالطة، فالقراءة هي محاولة تفسير في السياق وبناء

رؤية وتظل في الكثير من ملامحها اشكالية، فهو يرى ان

والحاضر.

ومع اعتراف الكاتب بأهمية ما جـرى وان محاولة اجراء

العشرين» وجمال عبد الناصر وصدام حسين «صلاح سـقوط القدس بيد الفرنجة لم يـؤد الـى رد فعـل مثيـر فـي العالـم الاســلامي الديـن الثاني» وكل واحـد منهم حاول بطريقتــه اعادة تأهيل صورة البطل المسلم عبرتماثيل ونصب تذكارية وافلام، وان ايديولوجية الجهاد لم تجدلها اي ارضية الَّا في ستينيات يوسـف شــاهين «الناصــر صــلاح الديــن» (1963)الــذي يقرأ القرن الثّاني عشر، ففي عام 1105 لم يُستجب احد الى دعوات الجهاد التي اطلقها الخطيب السلمي. معادلا لناصر في عز صعوده القومي.

جهادية ام طموح للسلطة؟

وصورة المؤامرة الصليبية حاضرة في كتابات الاسلاميين وقراءته لحملات الاتابكة وزنكي ونور الدين يرى انها لم تكن مدفوعة بحس جهادي في البدّاية وان نور الدين الذي صغير هو عبارة عن تجميع مقولات لقادة ومفكرين غربيين يظل المؤسس المهم لعمليَّة الجّهاد ضِد الصليبيين لـم يبدُّأ بالتحرك ويلبس معاركه لبوساً دينياً الا في ستينيات القرن الكاتب على ما يبدو) لمحمد جلال العالم، هذا عدا عن الكتابات الثاني عشر. وكذا في قراءته لجهود صلاّح الدين الذي كان قائداً عسـكريا طامعاً في السـلطة وانتهى اخيـرا الى الجهاد. ويتبنى الكاتب القراءة التي ترى ان صلاح الدين بعد حطين واستعادة القدس لم يظهراي اهتمام بمواصلة الجهاد وانه خسـر الكثير ممـا حققه، ومن يُرفـض هُذه القراءة يشـير الى التي جرت قبل تسعمئة عام او يزيد. وفي تحليل اسبريدج ان صلاح الدين قضى شطراً طويلا من حياته في الجهاد وواجه مصاعب في المراحل الاخيرة من جهاده لتوفير الدعم اللوجيسـتى لجيوشـه بل وحتى الجنود. ويأخذ الكاتب على الكتاب المعاصرين مبالغتهم في التأكيد على البعد الجهادي عن الزنكيين والايوبيين. وتبدُو فّي قراءة اسبريدج نزعة لنزعٌ سمة «التسامح» عن الايوبي وانّه في طريقه للسلطة ارتكب مجازر وقتـ لا وحتى في صراعه مع الصليبيين لم يتوان عن سعيد عاشور «تاريخ الحملات الصليبية» ولكن هناك كتابات استخدام سياسة الترهيب كما فعل نور الدين زنكي من قبله. ويقدم الكاتب صورة عما يراه عدم إجماع حتى في الرواية التاريخيـة الاســلامية عن صــلاح الدين، فمن جهــة يقدم ابن الاثير الذي يقول عنه الكاتب انه مؤيد للزنكيين صورة مختلفة عن تُلك الَّتي قدمها كل من كاتب سُـيرة السَـلطَّان بهاء الديـن بن شـداد و العماد الاصفهاني. مع ان قـراءة لابن جبير ورحلته التي قام فيها في تلك الفترةَ تظهر ان «عدل» السلطان كان محل السّمع والبصر. لكن في ظلال تحليل اسبريدج هناك تساؤل يطرحه هل كان جهاد صلاح الدين من اجل الدين ام ومع ثقافة الهزيمة والهوان والعدوان في العالم الاسلامي وان

اوروبا المتدينة

لا جدال في ان سرد الكاتب فيه حس درامي وقدرة على التحول من رواية الى اخرى ، والابتعاد عن التكرّار الا الفكرة نفسـها، ولا جُدال في اطلاع الكاتب على مجمل تراثُ الحملات الصليبية العربي منه والانكليزي وكتابات المعاصرين لها من مثل ويليام الصوري. ومع ذلك يشعر القارئ للكتّاب ان اخلاقيـة الصليبيـين الغّـزاة هي اقـوى من اخلاقيـة الضحايا والقارئ يشعر بحس التفوق الاخلاقي وان الصليبيين على الرغم من صورتهم وحمامات الدم التّي ارتبطت بهم كانت لهم اخلاقية عالية، فُنْحن هنا امام فرسـأن مندفعون من اجل الدين والخلاص، ونتاجا لسياسة من البابا للتأكيد على ان الخلاص من الاثام لم يعد تكفيه الصدقات ولا الصلوات بل الجهاد من اجل الصليب.

فنون وآداب وتعايش

ونحن هنا امام ممالك تعايشت بسلام مع جوارها وهي إن لـم تعبّر عن نوع من التعددية الثقافية الاانها كانت منفتّحة على الجوار من ناحية التجارة والمعاملة الحسنة لمن يعيشون فيها، ويشير الى دليل الحج الذي قدمه الزائر الهروي وتعليقات من ابن جبير عن معاملة الاسياد الصليبيس لعمالهم المسلمين الذين قُال انهم يلقون معاملة احسن من معاملة أخوانهم المُللَاك المسلمين. ويتحدث عن فن صليبي وادب وثقافة تعبر عن التلاقح بينَ الثِّقافة الغربية والشرقية. كما يشُـير الى صداقات وعلاقات حميمة وتقدّم في الطب على خلاف ما قدمه اسامة بن منقذ في سيرته «الاعتبار» والكاتب

واع بالسيرة التي ترجمت للانكليزية تحت عنوان «مذكرات امير عربي» بعناية من فيليب حتي، وواع بعلاقات ابن منقة مع الفرسان الذين كانوا يفسحون له مكانا في الاقصى الذي حول الى اسطبل كي يصلي فيه. وتظلُّ الفنون والاداب ومعهما التعايش الظاهري بسبب الضرورة ونتيجة غير مباشرة للتواصل ولا تعبرعن سياسية مقصودة فالكاتب يعترف بان التعصب والحرب والخوف على مصير الممالك كان طابع العلاقات دائما لكنّ ما حَكَمها هو التجارة التي لم تتوقفً. ويعتقد ان مشكلة

عصر التنوير. ويعتقد ان هناك مبالغة في التأكيد على دور التواصل في التحولات الثقافية الأوروبية مؤكدا ان العامل الاندلسي الآسباني كان الاكثر في التنوير، اي انتقال الثقافة العربية الاسلامية من هناك الى أوروبا.

مذابح حتى الركب نعم، ولكن المشكلة في الارقام

المالك الصليبية ظلت تتركز حول انقطاعها الكامل عن

المحيط، فهي جزر في محيط معاد لا تعيش من دون الدعم

والطرق الامنة من الخارج، في مكان آخر يؤكد الكاتب ان

الاثر الصليبي اي التلاقح لم يكن العامل المهم في ولادة

وحتى لا نبتعه كثيرا فالكاتب في روايته لتفاصيل الحملة الصليبية الاولى يقدم لنا الصورة والصعاب التي قادت هؤلاء المحاربين الي الارض المقدسة، فالايمان والايمان وحده هو الـذي صبرهم على الطريق، وعندما وصلوا القدس واصبحت في يدهم بعد سقوط دفاعات الفاطميين الذين كانوا يسيطرون علَّى القُّدس اعملوا السيف في كلَّ السكان حتَّى اخو انَّهم المسيحيين الشرقيين، لكن في روّاية «الدم حتى الركب» وعددُ القتلى يرى الكاتب أن العدد المذكور في الروايات الاسلامية حول ذبح 70 الف مبالغ فيه ويرى أنّ العدد قد لا يزيد عن 3 الاف قتيل في احتالل القدس، وهنا يشير الى ان معظم الفرسان الذين جاؤوا للخلاص وتخليص قبر السيد المسيح من ايدي المسلمين «الكفرة» عاد معظمهم الى بالاده بعد ان حصل الطهور ومعظمهم عاد من دون مال او متاع كالمشرد.

تحولات الكنيسة

يقرأ اسبريدج الحملات الصليبية في ظل تحولات داخل الكنيسة والمجتمع الأوروبي نفسه والدي يراه مجتمعا كانت تحكمه التقاليد الدينية وهو وان لم يُفصح عن نوايا البابا اربان ومن بعده حول دوافع الحروب وانها لم تكن مفصولة عن محاولات البابوية تأكيد سلطتها، وفي مراحل لاحقة حاولت البابوية ادارتها بشكل مركزي، اي الحملات الصليبية. والاهم من ذلك فالحروب هذه لم تكن مبررة ولم يحدث من الجانب المسلم ما يدعو لها، هناك العامل البيزنطي والمضاوف التي بدت في القسطنطينية من تقدم السلاجقة وسيطرتهم على مناطق قريبة من الامبراطورية ولكن لم يكن هذا ليستدعي حربا في الارض المقدسة، يضاف الى ذلك فطوال القرون التي حكم فيها المسلمون القدس لم يتعرض الحجيج المسيحي لأية مشاكل وهو هنا يشير الى رحلة التوبة التي قام بها امير حرب فرنسي آسمه فولك نيراً من اجل التطهر من ذنوبه، وفي واحدة من رحلاته الثّلاث مشّى عارياً الى كنيسةٌ القيامة. ويرى الكاتب ان المذكرات التي كتبها نيرا تؤشر الي تحول في فكرة التطهر من الذنوب وفَّكرة الدين ودوره في الحياة الأوروبية مع بداية طلائع الحروب الصليبية التي تعبر في النهاية عن بنية الدينِ في المجتمع الاوروبي وتداخله مع السيَّاسـة وتشـابكه لاحقاً في القرون القادمة مع لعبة المال والسيادة على الارض المقدسة، اضافة للتغيرات الاجتماعية

حروب غير مبررة ادت لهمجية من الطرفين

ولا يختلف الكاتب في النهاية من ان الصروب الصليبية كانت وتظل حربا عدوانية مسيحية ولم تكن حربا للدفاع عن النفس. ولا ينسى الكاتب ان يقارب هذه الحروب بحروب الفتح الاسلامي التي لم يكن لها داع سوى الغزو والتوسع. وفيّ حالـة الحمـلات الصليبيـة فـكل مـا قيـل عـن التهديـد الاسلامي لاوروبا والخطر على القدس لامبرر له فالقدس كانت تحت حكم المسلمين في القرون الاربعة التي سبقت الحروب الصليبية ولم يتحرك الغرب لانقاذها. ومع سقوط المبررات للغزو هذا يقول الكاتب أن الحديث عن تعرض الحجيج المسيحي للانتهاكات لا اصل له. ويظل نجاح الحملة الصليبية الاولى معجزة تبعتها اقامة ممالك صليبية ارتبطت ديمومتها بدوامة من العنف والانتقام والغزو واعادة الغزو ارتكب فيها المسيحيون والمسلمون على حد سواء اعمالا من القتل الهمجي. في النهاية يظل كتاب استبريدج اضافة جديدة لمكتبة الحروب الصليبية وتاريخها، واهميته على ما نظن في محاولته قُراءَة الحملات في ظُروفها الاوروبية وفهم علاقاتُ القوة بين الملوك والامراء الاوروبيين والعامل الديني واثر العلاقات الدولية في هذه الحمالات وعامل التجارة والمال. وتظل تفسيرات استريدج مثل اية قراءة للتاريخ محلا للنقد والقراءة المشروعة فهو ليس القول الفصل خاصة انه يحاول قراءة الحروب الماضية بعقلية المؤرخ المعاصر ابن القرن الحادي والعشرين، عصر حروب بوش والارهاب. وهو ان لم يقل هذا فالكاتب يظل ابن عصره وبيئته، وقراءته هي صورة عن هذا ولهذا فدعوته لنسيان الماضي قد لا تجد آذانا صاغية. وصف بأراك او باماً الرئيس الامريكي حرب سلفه على العراق بانها حرب «اختيار» وهكذا كانت حرّوب الماضي التي انطلقت من اجل تحرير قبر المسيح.

* ناقد من اسرة «القدس العربي» The Crusades: The War for the Holy Land By: Thomas Asbridge Simon & Schuster

عن الكتب وبينها!

اللغة العربية وتحديات العصر!

حسب رأيي السبب هو الارتباط الوثيق بين اللغة والهوية، وأخص هنا الهوية الوطنية. هناك شعور عام بأن اللغة العربية هي في حالة ضعف بسبب ضعف الحالة العربية السياسية، وضعف الشعور القومي العربي وتشظيه كناتج عن الضعف السياسي. الحالة القومية العربية مرتبطة بشعور العرب نحو اللغة العربية، وهذا امر لست بصدد التوسع به في هذه المقالة، فقد كتب عنه الكثير. ما أود التطرق اليه هنا هو عوامل التأثيرات المباشرة على المرحلة الحالية التي يمر بها تطور اللغة العربية. هناك أربعة عوامل حضارية يمر بها المجتمع العربي لها تأثير مباشر بالنسبة للمرحلة التاريخية الراهنة التي تمربها اللغة العربية وأبناؤها. العوامل الثلاثة الاولى هي عوامل تقرب استعمالات اللُّغة العربية الى الفصحى والعاملان الآخران يبعدان استعمالات اللغة العربية عن الفصحي، ونحو الخاصية العامية القطرية: تأثير الاعلام على استعمالات اللغة: بالأخص منذ الثورة الاعلامية التي بدأتها قناة «الجزيرة» في التسعينات من القرن الماضي، وتبعتها قنوات أخرى. هذه القنوات عملت

على القارئ الشاب في الاردن أو مصر أو أينما كان أن يكون قد اضطلع بنفسه على كتابات ابن تيمية أو الغزالي، أو على صحيح البخاري، على سبيل المثال. أي متجول في المدن العربية بامكانه أن يلا حظ مدى انتشار كتب علوم الدين التي كتبها الاسلاف. من الملاحظ ايضاً انتشار كتب العلماء المعاصرين من أمثال الشيخ القرضاوي أو الغنوشي. اما عن الاسباب التي تُبعد استعمالات اللغة العربية عن الفصحى فأولها انتشار الامية بنسبة كبيرة في العالم العِربي ومتعلقاتها مثل ضعف الانتاج باللغة العربية، فالانتاج العلمي يكاد يكون معدوماً، ناهيك عن المصاعب المادية أو السياسية التي يعاني منها الكثير من الكتاب العرب، بالاضافة إلى ضعف التلاقح بين منتوج اللغة العربية واللغات عربية الى الانكليزية حتى وقت غير بعيد. هذا الإمر تغير بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، حيث أن هناك اهتماماً امريكياً بالمنتوج الادبى العربى، ولكن ماذا عن الترجمة من اللغات الاجنبية الى العربية؟ حسب تقرير الامم المتحدة للتنمية البشرية العربية لعام 2003، معدل عدد الترجمات السنوي الى اللغة اليونانية في دولة اليونان لوحدها يزيد خمسة اضعاف على عدد الترجمات السنوي الى اللغة العربية في كل

اليوم. هذه النقطة معقدة نوعاً ما وتحتاج الى توضيح. يلاحظ الدارس للهوية العربية ومكوناتها منذ عصر النهضة حتى اليوم ان الهوية المحلية كانت دائماً على قدر كبير من الاهمية حتى في أوج الفكرة العربية القومية، الرموز الفرعونية أو الفينيقية أو السومرية على سبيل المثال كانت وما زالت رموزا لا يستهان بها من حيث بناء الدولة القطرية العلمانية. هذه الرموز تبدو متناقضة نوعا ما مع الهوية الاسلامية المعاصرة للمجتمعات العربية. هذا التناقض بالامكان تفسيره اذا نظرنا الى الهوية كمجموعة مكونات تتميز بالحراك الدائم وعدم الثبات، اي ان العنصر الاسلامي في الهوية العربية المعاصرة بامكانه التعايش في آن واحد مع الهوية القطرية، او حتى القومية العربية. اى ان الهوية ليست احادية على اية حال. الدولة القطرية نجحت بترسيخ حدودها في عقلية مواطنيها. فمثلاً بحكم عملي في الحقل الاكاديمي الامريكي تتاح لي الفرصة منَّ حين الى آخر للاضطلاع على طلبات خريجي جامعات عربية للحصول على منح للدراسة في امريكا لمدة سنة او سنتين. هؤلاء الطلاب دائماً يعرّفون انفسهم بالهوية القطرية اولاً و آخيراً. مثلاً الطالب التونسي يكتب بانه يود ان يعرّف دولة تونس، تراثها و خاصياتها التاريخية وقدمها في التاريخ (الى مراحل ما قبل الاسلام) للامريكيين. حتى الآن لم ألحظ في هذه الطلبات اي تطرق الى الهوية الاقليمية وكأن تونس ليس لها اي امتداد حضاري خارج تونس، وهكذا يكتب الطالب المصري او المغربي، الى آخره. ولكن ما شأن هذا باللغة العربية؟ اصبحنا نحن الناطقين باللغة نبحث عن اختلافات لغوية تعبر عن الخاصية الحدودية للدول العربية.

اذكر ما قلت تماماً ولكنه فاجأني بقوله: «هذا التعبير موجود عندكم ايضا؟» اجبته «انت تعنى هناك، عبر النهر؟» هذا الموقّف ألاحظه ويتكرر عند لقائي بعرب آخرين. البحث، بحسب رأيي، عن هويه قطرية مميزة يقرنه البحث عن خاصيات لغوية متميزة عن غيرها. منذ اقل من عشرين سنة شاهدنا مثلاً اللغة الصربية -الكرواتية تتحول في عقول الناطقين بها الى ثلاث لغات: الصربية والكرواتية والبوسنية. ما يجمع الناطقين باللغة العربية هو اكثر بكثير مما يجمع شعوب يوغوسلافيا السابقة مع بعضها، ولكن كل ما اود أن اقوله أن هناك نزعة نفسية نحو التشديد على الفروق وليس على أوجه الشبه، ولكن هذه النزعة في حراك دائم مع نزعات أُخر تجذب استعمالات اللغة العربية نحو بعضها بعضاً كما ذكرت آنفاً.

لغة حية (على الرغم من التنبؤات الكئيبة باضمحلالها) فهي كانت وما زالت معبرة عن والهوية بكلمتين في قصيدته «قافية من اجل المعلقات»: «انا لغتى».

* محاضرة فلسطينية في كلية برن ماور ـ الولايات المتحدة

المؤلف: منى الشرافي تيم. الناشر : الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت.

«العام في عمر الإنسان يشمل فترة زمنية قد تمر بسرعة البرق ونخبر بعضنا البعض أنها مرت دون أن نشعر بها ولكن حين نعيد ِشريط أحداثها نكتشف أن هذا العام قد حمل عمراً من التقلبات الجذرية التي لعبت دوراً في تغير مجرى حياتنا ورواية (وجوه في مرايا متكسرة) هي أحداث عام تبدأ برأس السُّنة وتنتهي في رأسَ السنة. نسجت خيوط الرواية أحداثٌ كثيرة وعبرت عن تلك الأحداث شخصياتها التي لعبت دوراً جوهرياً فى تجسيد صور المجتمع بسلبياته وإيجابياته : الترابط العائلي، الجريمة، الحب والعشق

الكتاب: اللاهوت العربي وأصول الدافع الديني. المؤلف: يوسف زيدان.

الأَفكار اللاهوتية على الصعيدين المسيحي والإسلامي، وذلك بغرض إدراك الروابط الخفية بين المراحل التاريخية التقليدية المسماة بالتاريخ اليهودي-التاريخ المسيحى-التاريخ الإسلامي ! وانطلَّاقاً من نظِّرة مغايِرةَ إلى كل هَذِّه التواريخ باعتبارها تاريخا واحدا ارتبط أساسا بالجُغُراَفيا، وتحكمت فيه آليات واحدة لا بد من

الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

يتناول هذا الكتاب قصة الثورة الفلسطينية في لبنان، في الفترة (1972 / 1982) حيث يقرر المؤَّلف مسألِتين، أو لا: أن الحرب الأهلية اللبنانية كانت حرباً بين الثورة الفلسطينية وإسرائيل. ثانياً: العامل الإسرائيلي هو العامل الأكثر خطراً على لبنان وهو العامل المركزي في كل الحروب على لبنان منذ عام 1948، أما العوامل الأخرى: الصراع الطبقى اللبناني، والتنافس والصراع الطائفي اللبناني، والعامل الفلسطيني فهي عوامل كامنة مضمرة أحياناً ومعلنة أحياناً أخري.

الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت.

«إن النظرية الحجاجية الجدلية في الفكر الإسلامي العربي القديم التي يمثلها فلاسفة الإسلام، نظرية تجد أصولها في النظر الى (الكلام) الإِسلامي العربي كخطَّابة وجدل فى ميدان (الرِأي) وهو الْميدان الذي يشكل مجالاً مشتركا تتواصل فيه فئتا (الجمهور)

وبالعنف الذي لم تخلُّ ولن تخلو منه هذه الثقافة الواحدة، ما دامت تعيش في جزر منعزلة.....».

الى تقديم فهم أشمل لارتباط الدين بالسياسة

الى المنطق الحجاجي الأصولي. المؤلف: حمو النقاري.

التحليليّة من جهة أخرى... «·

الكتاب: الثورة الفلسطينية في لبنان (1972 -المؤلف: د.عزالدين المناصرة،

و (الفلاسفة)، خطاب وجدل انطلاقاً من التناول الأرسطى لهما من جهة، و من النظرية القياسية

الكتاب: لون كلماتي. المؤلف: لين جوزيف. الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

آنا روزا في الثامنة عشرة من عمرها وهي كاتبة تتفتح وتكبر في جمهورية الدو مينيكان، ذلك البلد الذي تخشى فيه الكلمات، ومع ذلك فإن هناك الكثير من الإلهام حولها _ مراقبة أخيها يبحث عن مستقبل، وتعلمها للرقص والحب واكتشافها ماذا يعنى أن تكون جزءاً من المجتمع - كل ذلك كان يجب على آنا روزا أن تكتبه، وأثناء كفاحها للعثورعلى صوتها، وعلى طريقة لجعله مسموعاً تدرك آنا روزا قوة كلماتها لتحويل العالم من حولها ـ ولتجاوز آثار المآسي التي لا يمكن

P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445

دار الشروق

الكتاب: شاعر تكدير الأمن العام

الناشر: دار الشروق

تأليف: جون كوين

والمسموعة على حد سواء لا يسعه إلا أن يلحظ مدى كثافة مواضيع مثل: «اللغة العربية في خطر» أو «أخطار تحدق باللغة العربية»، «اللغة العربية وتحديات العصر» وما شابه، مع أن تقارير الامم المتحدة (2000) عن مستقبل اللغات العالمية وتأثير العولمة لاتتوقع أي فشل أو مخاطر بخصوص اللغة العربية. لماذا هذا التناقض البادي بين صورة اللغة العربية من

■ أى متابع للصحافة العربية المقروءة

د. كاميليا سليمان * الخارج وصورتها عند أبنائها؟

على تقريب اللُّغة العربية الفصحى للمتابع لهذه القنوات بشكل ملحوظ، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الجغرافية، او الثقافية للمشاهد. الملايين من الناس اصبحت تتابع البرامج نفسها وأصبحت تتعرض للتجديدات ذاتها في استعمالات اللغة في آن واحد بشكل غير مسبوق. هذا الاعلام اصبح يشجع المواطن العادي على التعبير المباشر عن رأيه فيما يقرأه أو يشاهده عبر مواقع هذه القنوات الالكترونية. بالاضافة الى ذلك، أي متابع للصحف العربية عبر الانترنت يلاحظ كثرة وتنوع قراء هذه الصحف، اذ اصبح بإمكان المواطن العربي أن يقرأ صحفاً عربية صادرة من لندن، بيروت ، القاهرة أو دبي، على سبيل المثال، وأن يقرأ تعليقات القراء الآخرين، وأن يدلي بتعليقاته في الوقت نفسه. تأثير الاهتمام بعلوم الدين الاسلامي على القراء من مختلف الاعمار: اليوم ليس بغريب الاخرى. فمثلاً لم يكن هناك اهتمام ملحوظ من قبل دور النشر الامريكية بترجمة روايات

السبب الاخير الذي اود ان اتطرق له هو مدى اهمية الهوية القطرية في العالم العربي

منذ زمن غير بعيد التقيت بأستاذ جامعي اردني في امريكا. تحدثت اليه بالعامية ولا

ما نتيجة هذا الحراك وعوامله الخمسة التي ذكرتها في هذا المقال؟ لا أعرف بالضبط. الأمر الوحيد الذي اعرفه هو ان هذا الحراك هو الدليل القاطع على ان اللغة العربية هي ومواكبة للتطورات التي تمربها المجتمعات العربية، فاللغة هي مرآة المجتمع والحامل الرئيسي للهوية. رحم الله محمود درويش عندما اختصر موضوع العلاقة بين اللغة

في رحلة صحافية مشوقة. يتناول في الجزء ترجمة: أحمد دروش الناشر: المركز القومى للترجمة الأول منها تاريخ ما يسمى بالجرائم التعبيرية،

لم يعد كافيا في التحليل النقدي المعاصر أن يقال عن لغة الشعر إنها جميلة أو غامضة أو مُختَّلْفَة وإنما ينبغى أن تدرس باعتبارها ظاهرة قابلة للرصد العلمى والتحليل الدقيق والخروج بنتائج علَّمية جماليةً وعندما تتم محاوَّلةً من هذا النوع ۖ في لغة ما فإن معيار دقتها أن تكون قابلة للتطبيق علَّى لغات أخرى وهو ما ينطبق على النظرية التي يطرحها هذا الكتاب،

> الكتاب: أيام الانسان السبعة المؤلف: عبد الحكيم قاسم الناشر: دار الشروق

طبعة جديدة من رائعة عبد الحكيم قاسم «أيام الإنسان السبعة» والتي تدور في القرية المصرية في جانب لم يكتبه أحد من قبل هو حياة الدراويش، هؤلاء الفلاحين الفقراء الذين يقضون نهارهم في الحقول، وحين يأتي المساء يؤوبون إلى «الحضرة» حيث الذكر والإنشاد بعد الصلاة. وحيث الحلم باليوم الذي يذهبون فيه إلى مولد السيد أحمد البدوي في طنطا. أيام الإنسان السبعة إشارة إلى طريقة في الإدراك أهملنا تأملها

يعتبر عبد الحكيم قاسم (-1934 1990) أحد العلامات البارزة في الأدب المصري في الثلاثين عاما الأخيرة. بدأ الكتابة الأدبية في منتصف الستينات حينما سجن لمدة أربع ستوات لانتمائه إلى تنظيم يساري، عاش في المنفى في برلين من عام 1974 إلى عام 1985 الاختلافه مع النظام ثم رجع إلى القاهرة حيث توفي عام 1990. له خمس روايات، وأربع روايات قصيرة، وخمس مجموعات قصصية ومسرحية. (عمان)

الكتاب: وجوه في مرايا متكسرة.

والخيانة واغتيال الحقّ....».

الناشر: دار الشروق – مصر.

«يناقش الكتاب ويحلل ويقارن ويتتبع تطور إدراك طبيعة عملها في الماضي والحاضر وصولاً

الكتبة الاهلية

الكتاب: منطق الكلام ـ من المنطق الجدلي الفلسفي

تصورها....«.

E.mail: alahlia@nets.jo

(القاهرة)

الملفات القضائية للشاعر أحمد فؤاد نجم - دراسة المؤلف: صلاح عيسى

يطل علينا صلاح عيسى بأسلوبه الرشيق على الملقات القضائية للشاعر أحمد فؤاد نجم، مستعينا بالمصادر الرسمية والصحف ليأخذنا

وجزء مجهول وممتع من تاريخ الشعب المصري. الكتاب: الوثنية والإسلام تأليف: ل. مادهو بانيكار ترجمة : أحمد فؤاد بلبع. الناشر : المركز القومي للترجمة ـ 2010

مثل الشعر والأغاني والأفلام والمسرحيات

والقصص، وما تعرَّض له الفنانون في مصر في

العصر الحديث منذ بيرم التونسي وطّه حسين

أحمد فؤاد نجم غير العادية بتفاصيلها المتعة.

ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من

مضايقات وحملات من السلطة أدت إلى التحقيق

معه فيما عرف بقضية «نيكسون بابا» عام 1974،

«بيان هام». إنه عمل صحافي من الدرجة الأولى،

وموال «الفول واللحمة» عام 1977. ويلحق

بالتحقيقات حيثيات الحكم في قضية قصيدة

إلى يوسف شاهن. ثم يعرض لنا قصة حياة

هذا الكتاب يشتمل على مقدمة في الحضارة التي اندثرت في الصحراء الكبرى. وفَّى ما قد يكون لهذه الحضّارة من علاقة بالحضارّات القديمة، مصرية أو رومانية أو فينيقية، وربما هندية أيضا. كما يتناول تاريخ الدول الإسلامية التي قامت في غرب أفريقيا، غانا ومالي والسنغال، ثمّ الغزو المراكشي لهذه الأخيرة الذي كان إيذانا بانهيار نظام الدولة في هذه المنطقة، وكذلك دولة البرنو - كانم وممالك الهوسا ودول الساحل الغربي. ويعرض للكشوف الجغرافية الأوروبية التي صحبها مجىء الأوروبيين وإقامتهم للحصول على الساحل وانغماسهم الشرير في تجارة الرقيق.

الكتاب: اللغة العليا

آرتو والبحث عن مسرح خالص:

فضاء مغلق حيث لا يتكرر فيه شيء!

محمد سيف *

■ يناقش أنتونان آرتو في كتابه «المسرح وقرينه» الذي صدر عام 1938، مسئلة المسرح «الخالص». ويحتوي هذا الكتاب على خمسة عشر مقالا مكتوباً بين 1931 و1936. وإن عنوانه هو غاية من الأهمية ويحيل إلى العديد من المعاني والدلالات: المسرح وقرينه. كتب آرتو، من الباخرة التي أقلته إلى المكسيك في 25 كانون الثَّاني (يناير) سنة 1936 إلى جانّ بولون ليقول له: (أُعتقد أننّي وجدتُّ العنوان المناسب لكتابي. وسيكون المسرح وقرينه، لأنه إذا كان المسرح قرينا للحياة، فالحياة قرينة للمسرح الحقيقي). ومع ذلك، فعندما يستدعي آرتو القرين، فإن هذا المصطلح لا يعني انعكاساً بسيطاً للواقع. يقول: (يجب أن نعتبر المسرح قرينا، لا لذلك الواقع اليومى المباشر الذي أصبح، شيئا فشيئا، مجرد صورة جامدة منه ... بلَّ قرينا لواقع آخر نَّموذجي، وخطير) (مجلَّد 4-ص 46)، وقال أيضا: (هناك ما بين المسرح والحياة فصل سخيف) (مجلد 4_ص218)، ويضيف: (إذا كان المسرح قد فقد منذ فترة طويلة كل اتصـال مـع الواقـع، فبإمكاننا أن نحيـي هذا الاتصـال) (مجلد 4_ ص227)، أو (ليس الفن محاكاة للحياة، بل إن الحياة هي محاكاة لمبدأ متعال يضعنا الفن في تواصل معه) (مجلد 4_ص242). وهذا هو الشيء المعقد في أفكار آرتو، ولكن، إذا كان المسرح لا يعرض ولو جزءاً بسيطا منَّ الواقع، فماذاً يشاهد المتفرج من على المسرح بعد ذلك؟ ولتوضيح هذه النقطة، لا بدلنا من مقارنة أفكار آرتو التي تتعلق بالمسرح الشرقي والمسرح الغربي. لهذا نقترح أولا معرَّفة حدود المسرح الغربي. ثم سندرس بعد ذلك إمكانية المسرح الشرقى، لكى يتسنى لنا تحديد معنى المسرح الخالص لدى آرتو،

حدود المسرح الغربى

نحن نعلم أن آرتو قد تأثر ببعض الثقافات الأجنبية، مثل الثقافة المكسيكية والبالية، مثلما نعلم أيضا أنه لم يتوقف عن انتقاد المسرح الغربي والإشادة بالمسرح الشرقي، ما هي عيوب المسرح الغربي؟ يجبُّ أن نتصدى لمسئلة اللغة، التِّي تقع فِّي مركز بحثُ آرتو َ إنّ عدم ثقته باللغة يظهر في مقدمة كتّابه «المسرح وقرينه»: (يعنى تحطيم اللغة من أجل لمس الحياة، وصنع المسرح أو صنعـة ثانيـةً) (مجلَّد 4_ص14). لماذا ينبغـي تحطيم اللغة من أجل القيام بصنع المسرح؟ لأن اللغة لا تمتلك الخصّائص المسرحية التي يبحث عنها آرتو، كيف (يترك - على الأقل - المسرح كما نعرفَه في أوروبا، في مركز ثانوي كل ما هو مسرحي بحتّ، أي كل ما يخضّع للتعبير، بالكلمات، أو إذا شئتم، كل ما لا يشتمل عليه الحوار). (مجلد 4_ص35.). إن هذا الاستشهاد يوضح أن العناصر في المسرح يجب أن تكون حرة: كلاماً، كلمة، وحواراً. ويلخص آرتُّو سـمة المسـرح الغربي في تفوق الكلمـة: (الكلمة في المسـرح كلُّ شَـيء بالنسـبَّةُ لنا، ولاَّ وجُّود لَأي إمكانية خارجها) (مجلد 4 ـ ص66). إن حدود المسرح الغربي يكمن في اعتماده على الكلمة بشكل مفرط. لماذا الكلمة هي التي تقَّـ وم بتحَّديد وتقويض المسرح؟ إن جاك دريدا يحلل بدقة أفكار أرتو في (مسرح القسوة، وحدود التمثيل). إنه يسمي سنة موضوعات ليست لها علاقة بمسرح القسوة. فهو يعتقد أن الجوهر العميق لمشروع آرتو وقراره التاريخي – المتافيزيقي، إنه أراد محُو التَّكرار بعامةً: (كان التكرار هو في نظره أصل الدِّاء، ويمكن بلا شك أن ننظم قراءة كاملة لنصوصه حول هذا المحور) . لكن الكلمة تحتوي بالفعل على تكرار الحروف، لأن الكلام ينتمي إلى النظام اللغوي الذي يجب أن يكون المعنى فيه معروفًا، وأنَّ يبقى هو نفسه. إذَّن، إنَّ رفض التكرار في المسرح يكاد أن يكون مستحيلا طالما يتدخل فيه الكلام. إن موقَّفَّ آرتو ضد الكلمة يظهر أيضا في عملية الكتابة، وسنقدم تُعريف آرتو للحوار: (الحوار – هو شيء مكتوب وشفوي – ليس ملكا للمسرح خاصة، إنه ملك الكتاب) (المجلد 4 ـ ص36)، ويقول في رسالة موجهة إلى كريميو 1931: ﴿ يخيل إِليَّ أَنْ، على المسرح – هذًا الفن المستقل – إذا ما أراد أن ينبعث أو ببساطة أن يعيش، فهو عليه أن يؤكد وبوضوح، على المسافة التي تفصله عن النص وعن الكلام الخالص وعن الأدب، وجميع الوسائل الأخرى المُكتُّوبة والمثبتة) (المجلد 4 ـ ص102). إن عملية الكتابة تستند على وضع النص. وبالنسبة لآرتو، إن جوهر المسرح يكمن في الحركة الملائمة. ويذكر في كتاب المسرح والآلهة، الذي صدر في عام 1936: (فالمسرح الحقيقي مثـل الثقافة لم يكـن مكتّوبا أبـداً) (المُجلد 8_ ص165). إن آرتو يتهم اللغة ، إلى حد قوله: (أنا أكتب للذين لا يقرأون ولا يكتبون). ولكنه لا يجرؤ على التخلي عن اللغة. وبدلا من تقييد إمكانيات المسرح، يحاول توسيع لغة الخشبة وإدخال لغة جديدة، مستقلة عن الكلمة قائمة بذاتها: (أقول إن خشبة المسرح مكان مادي ملموس يطلب منا أن نملاه، وأن نجعله يتكلم لغته الملموسـة) (الجلد4_ص36). أين توجد هذه اللغة الجديدة التي تناسب المسرح الذي يختلف عن الكلمة؟ إن آرتو يبحث عن هذة اللغة في المسرح الراقي.

الكلام أكثر مما تبدأ من الكلمة المكونة سلفا. وإذا تجد في الكلمة طريقا مسدودا، تعود إلى الحركة تلقائيا). (مجلد 4-ص106). إن آرتـو يواجه هذا (الطريق المسـدود) في محاولتـه لتحويل الكلمة حتى تتمكن من التعبير أكثر بعد ذلكَّ، إنه يعيدها إلى الحركة، ويقترح عليها طريقا جديداً، ونلاحظ التعبير الذي يستخدمه عندما يقول: (عليناً أن نعثر على نحو هذه اللغة الجديدة)، أي إن من خلال الحركات سـوف نحقق لغة لا زلنا لـم نعثر على قو اعدها النحوية. لهذا يلغي الرجوع إلى الكلمة ويخترع لغة بدنية لا يمكن أن يكون لها مِعْنى خارج الفضاء المسرحي. وفيما يتعلق بالإشــارات، يكتـب آرتو فَى مقالــه (الإخــراج و الميَّتافيزيقا): (إنَّ شكل هذا الشعر الفضائي (...) يوجد في لغة الإشارات. وآمل أن تتاح لى فرصة الحديث عنَّ الُوجِه الْآخر للُّغة المُسرحية الخَّالصة، تلك التِّي تفلت من الكلمة، لغة الإشـارة، والحركة، والوقفة، كتلك التـى فــيّ البانتوميم غير الفاسـدة) (مجلـد 4ــص38). إن مفهو م الإشَّارةً عند آرتو يُعتمُد على اللغة البصرية التشَّ كيلية، وليسُّ عُلَى كُونها تمثُّلُ دائما شيئا ما، فهو واقع تحت تأثير وسحر مسرح بالى، لذلك يعتبر جسد الممثلين مثل الإشارات: (إن هذا

و (المسرح الشرقي والمسرح الغربي) المكتوب في عام 1935. إن المُعارضة بين المُسرِّح الغربي والشُّرقي في منطق آرتو تعتبر واضحة. فالثقافة الغربية تعتمد بشكل مفرط على الكلمة، في حين تمتلك الثقافة الشرقية وسيلة أخرى للتعبير على المسرح وهى اللغة الجسـدية: (أعطانًا اكتشاف مسـرح بالي فكرة مادية. لا كلَّامية، عن المسرح، حيث أن المسرح يظل داخلَّ حدود كل ما يمكن أن يحدث على الخشـبة، بغض النَّظر عن النص المكتَّوب، في حين أن المسرح كما نفهمه في الغرب متفقّ مع النص ومحدّد به (المجلد 4 ـ ص 65). إن عيـونّ آرتـو اتجهّـت نحو إمكانيـة القيام مسرح يكون خارج النص: (كل ما أعتبره مسرحيا في المسرح بسـمى بإهمال فنا، عندما يوجد خارج النّص) (ٱلمجلَّد 4_ص 39). وسنعرض هنا بعض التناقضات بين المسرح الشرقي والمسرح الغربي: الأول يعتمد على النزعات الميتافيزيقية، والثَّاني يعتمَّد على النَّزعاتُ النَّفسية، والأولُّ يعتمد على الْحَرِكات، والإشَّـارات، والوقفات، والأصوات، التي تتكون منها لغة الإخراج والمسرح؛ فًى حـين أن الثانـي يعتبـر أن الكلّمة هي كل شـيء. وقد سـبق لنا وأنّ قدمنًا بعض العناصرَ الَّتي تعتبر ﴿ غَيرٍ مسَّرِحَيةٍ): الكَّلام، الكلمات، والحوار. على عكس لغة المسرح الشرقي التي تتيح إمكانية إنشــاء نظام جديد لا ينتمي إلى نظام الخطابُ، الذيُّ يأخذُ مكانه الوحيد على خشـبة المسرح، لغة شـرقية نستخلصهاً من: (متاهـة من الحركات، والوقفات، والصرخات المنطلقـة في الهواء. وبعيض التحركات والخطوط المائلة التي لا تدع جزءا منّ الفضاء السرحي دون أن تستخدمه، كما نستخلُّص معنى لغة جسمانية جديدة أسَّاسُها الإشارات لا الكلمات) (مجلَّد 4 ـ ص52). إن آرتو يقدر الكفاءات البدنية المتوفرة في المسـرح الشـرقي، وهذه اللغة التي تحتوي على نوعين من التعبير: البصري والسمعي. إنه يفضُّل الشكلُّ البصري على الكتاب في المسرح، ويستبدل الكتابة بالحركات و الإشارات. وإذا جردنا المسّرح من الكلمات، لم يبق أماه المثلين إلا أن يعبروا بأجسادهم. ويتعلق الأمر هنا باستبدال اللغة الناطقة بلغة مختلفة الطبيعة، تتساوى إمكانياتها التعبيرية بلغة الكلمـات: (علينا أن نعثر على نحو هـذه اللغة الجديدة، الحركات مادتها ورأسها، وألفها وباؤها، إذا شئنا. وهي تبدأ من ضرورة

وبشكل خاص تلك التي تتعلق في إمكانية الطعن في هيمنة

الكتابـة. ويحتـوي كتاب «المسـرح وقرينـه» مقالين يخـصّ فيهما

الثِّقافة الشرقية: (عن المسرح في بالي)، المكتوب في عام 1931، بأزيائهم الهندسية، وكأنهم حروف هيروغليفية حية ومتحركة). (مُجلد 4 ـ ص58). وفي مقال مسرح القُسوة (المنفستو الأول)، يقول آرتو: (وبما أن المسرح قد وعي هذه اللغة في الفضاء - لغة الأصوات، والصرخات، والأُضواء، والكلمات التي تّحاكي الصوت حقيقيـة). (المجلـد 4_ص87)، أو في المنفسـتو الثانـي: (ويمكن أن نقول إن روح أقدم الحروف الهيرو غليفية ستشرف على خلق هـذه اللغة المُسـرحية الخالصة). (المجلـد 4_ص 120). إن الكتابة الهيروغليفية سـتكون بلا معنى إن كنا لا نعرف الرمز أو الشـفرة. ولقد تحدث مالارميه عن راقصة واصفا حركاتها (بالكتابة الجسـدية)، وهنـاً آرتو يحولُ الشـخُصيات والأشـياء إلـى كتابة بلاستيكية بحتة، ذات قيمة تصويرية. يجبأن لاننسى أن آرتو يعتبر اللغة الواضحة لغة (غير مسرحية). ولكن اللُّغة السَّمعيةُ ألَّا تَعتبرُ هي الأَخْرِي لغة واضحة ومحكية ؟ وتجـدر الإشـارة هنـا إلـى جانبينّ مـن جوانـب اللغـة الواضحة: الصوت والمعنى. إن الترنيم يشير إلى الاستخدام الخاص للصوت الذي يؤكد على مظهره الصوتي: ﴿ وَلا يمكن تعريف هذه اللغة إلا

بإمكانيات التعبير الديناميكي في الفضاء، وهي تناقض إمكانيات التعبيــر بالكلمة داخل الحو ارّ(...ً) هنا تتداخَل النبرات، والطريقة الخاصة التي تنطق بها الكلمة) (مجلد 4_ص 86). إنّ الترّنيم يطور لغة موسَّيقية انطلاقا من النطق المستقل عن المعنى المادي للكلُّمـات. أمَّا التَّحريم فلـه اسـتخدام أيضا آخـر للكلمـات، يكتب آرتـو: (يعني صنـع ميتافيزيقا الكلام المنطـوق (...) يعني أخيرا النظر إلى الكلام على أنه سحر). ﴿ مجلد 4_ص 44). إن آرتو يحاول اسـتخدام اللغة للتعبير عما لا يعبـر عنه بالعادة. ويبد أن التعزّيم مثل نقطةُ النهاية لهذا العمل، يقول: ﴿ تسـتخدم هذه اللغةُ المسرحية الموضوعية المحسوسة في الإحاطة بالأعضاء وتثبيتها، بإحسـاس شـرقي بحت بالتعبير. فَهي تجري في الإحساس. وإذا تخلينا عن الاستتخدام الغربي للكلمة، نجعلٌ منَّ الكلمات تعزيمًا. وندفع الصوت، ونستخدم ذبذَّباته وأنواعه). (المجلد 4_ص 88). إن التّعزيم هو استخدام الكلمات التّي تسـمح بالتأثيـر بالعاطفة بقوة، وهو لا يتوجه إلى الذهن وإنما إلى الحساسية. وهنا يجب علينا أن نتوقف عند كلمة (صوت). فالصوت لا يغادر أبداً هذا الذي يتكلم هنا الآن، على عكس الكتابة المسرحية الموجودة خارج المشهد. إن آرتو يعطي تعريفين إلى ﴿ اللغة الْمُسْرِحَيَّة الْخَالِصَةُ ﴾ في مقال (مسـرح شرقي ومسرح غربي). وإن طبيعة عناصر اللغة

الشّرقية تتلخص في هذّين التعريفين: ۗ من ناحية، تجسيدا مرئيا تشكيليا للكلمة: لغة كل ما يمكن أن يقال ويتم التعبير عنه على خشبة المسرح، بغض الطرف عن الكلمة، لغة كل ما يجد تعبيره في الفضاء، أو ما يمكن أن يبلّغه الفَضاء أو يحلله. (المجلّد 4_ صّ 67).

إن الحركة، والترنيم، والتعزيم، هي محاولات ضـد الكتابة، وضد الكلام. ولكن إذا ما تشكل المسرح من عناصر لا معنى لها فإنه سيتحول إلى فضاء غير معقول. وهذا النوع من المسرح لا يبحـث عنـه آرتو. فهو لا يقبل بمسـرح لا يتأسـس علـى الوظيفية الفكرية، لهذا فهو يكتب في عام 1925 منفسـتو في اللغة الو أضحة: (أنا أستسلم لحمى الأحلام، ولكن لاستخلاص قوانين جديدة، أنــا أبحث عن التكاثر، والدقة، والعـين الفكرية في الهذيان، وليس التنبؤ المقامر). (مجلد 2_ص 52)، وهو يتهم أيضًا الإبداع السهل،



العرض الرائع يتألف من مجموعة صور مسرحية خالصة، تجعلنا

نفهم لغة جديدة يبدو أنه قد تم اختراعها، ويبدو هؤلاء المثلين،

- عليه أن ينظمها، وبأن يجعل من الشخصيات والأشياء رموزا

إن الشكل السمعي البديل للكلام، هو الترنيم والتعزيم. ولكن

المصنوع من اللاوعى أو المصادفة. لذلك تجب إعادة بناء مسرح

حول المسرح الخالص

سبق لنا وأن ذكرنا ماذا يعنى المسرح (الخالص). إنه يتكون من عناصر مثل: الحركة، الصراخ، والترنيم، والتعزيم، وباختصار شديد، كل ما ينتمي إلى المسرح الشرقي. وبالإضافة إلى ذلك، إن آرتو نفسه يعترف بأن في مسرح بالي، هناك إخراج مسرحي خُالٌص، ولكن يجّب ألا نَكتفّي بقائمة خصّائص المسـرّح الشـرقي. ولكن كيف فعل آرتو الأوروبي، لكي يعثر على المسرح المثالي؟

إن المسرح الخالص بالنسبة لآرتو هو مسرّح قد انتهى مع اللغة، ومع الكتابة. وإن جوهره يكمن في الإخراج: (يختلط المسرح في نظري بإمكانيات إخراجه، وتنتمّي هذه الإمكانيات بأكملّها إليّ مجال الإخراج، باعتباره لغة تتحرَّك في الفضاء) (مجلد 4 ـ ص 44). وهذا يعني أن المسرح من خلال الفضّاء والحركة يوفر حقلا مميزا للإخراج.

إن المسرح يتنبأ بتدميره، عند تنفيذه (مرة واحدة)، لأنه كما يقول آرتو: (بأن كل كلمة ينطق بها كلمة ميتة لا تؤثر إلا في اللحظة التي يتم النطق بها). وبمجرد ما تلـد الكلمة، تذهب نحو الموت. ومع ذلك، إن الحياة المسرحية التي تتحقق (إلا مرة واحدة) لا تخضع إلى تدمير وحشي. وهنا يأتي موضوع الحياة والموت. ينادي آرتو في المنفستو الأول، بتحطيم اللغة من أجل الملامسة الحيَّة. إلى جأنب هذه المحاولة، يختبئ الموت دائما. ويشير آرتو في كتابه (المسرح والآلهة)، إلى التعايش بين الحياة والموت في الفّضاء: (الثقافة في الفضاء، تعنى ثقّافة فكر لا يكف عن التنفسُّ والإحساس بالحياَّة داخل الفضاء، ويطالب بضم أجساد الفضاء إليه كموضوعات فكره نفسه، ولكن باعتبارها فكرا متمركزا وسط الفضاء، أي في نقطته الميتة). (مجلد 8_ص 164). في هذا النص، الثقافة مطابقة للمسرح. يقول آرتو إنها حركة ذهاب وإياب بين الحياة والموت: (إنَّ الثَّقافة حركة فكرية تنتقل من الفراغ نحو الأشكال، ومن الأشكال تدخل في الفراغ، وفي الفراغ كما تدخل في الموت. أن تكون مثقفًا معناه أنْ تحرقُ الأشْكال لكي تربح الحيَّاة. يتعلق الأمر بمعرفة كيف نقف مستقيمين داخل الحركة الدائمة للأشكال التي ندمرها على التوالي). (مُجلد 8_ص 165). إن المسرح مثل الثّقافة، إنه أحد المجالات التي نقاوم فيه التدمير المتوالي. بعد هذا الدمار، ما الذي يبقى علَّى الخَشْبة ؟ لا شيء سوى مصطلح (الخالص) الذي يوحي بهذا العدم. إن آرتو يقارن المسرح بالطاعون: (و الطَّاعون دَّاء أسمى لأنه أزمة كاملة لا يبقى بعدها سـوى الموت أو أقصى التطهير، وكذلك، المسرح، داء لأنه التوازن الأعظم الذي ب بلا هدم). (مجلد 4_ص 341).

إن المسرح الخالص يصنع المشهد الذي تكون فيه اللغة معناها الخــاص غير القابل للاســتبدال، والتكرار ابــداً. وإن محاولة خلق المسرح الخالص، في نهاية المطاف، هي بناء فضاء مغلق حيث لا يتكرر فيه شيء.

* مسرحي من العراق يقيم في باريس - إن جميع الاستشهادات الموجودة في هذا المقال، مأخوذة من أعمال أنتونان آرتو الكاملة (الطبعة الثّانية)، دار نشر غاليمار الفرنسية. ونحن نشير إليها في النص نفسه بذكرنا لرقم الجلد ورقم الصفحة. المجلد الخامس، صفّحة 196.

40

سامر أبو موّاش

تخيط ثوباً لتذكر

كيفَ التقيتُ بربعي المدهون في حيفا؟

نمرسعدي * ■ صياح الخميس الموافق 20 / 5 / 2010 أصعدُ جبلَ حيفا الأشمَّ الكرمل.

أتجوَّلُ.. أقرأُ كثيراً عن الأمسيات الثقافيَّةِ التي تِقامُ على شرفِ زيارةِ الروائيِّ الفلسطينيِّ المغترب في لندن ربعي المدهورَن. أقرأُ عن روايته الهَامَّةِ «السيِّدة في صفحات غوغل وأنفذ إلى بعض المناقشات التي يتناولُ بعضُ النقَّاد العربِ الروإية بها. لا بدَّ أنَّها رواية ممتعةٌ وهامَّةٌ جداً وسأضعها على أعلى

درجاَتٍ سلمٍ قراءاتي الروائيَّةِ التي كنتُ مقصِّراً فيها هذا العام. ولا زالت بعض روايات ساراماغو البرتغالي وهمنغواي الأمريكي تنتظرني تحت

السيدة من تل أبيب رواية رائعة تتناول موضوعاً إشكاليّاً يمسُّ العلاقة التي تربطُ فلسطينيًّا بإسرائيليَّةِ رغم كلِّ هذا الضباب التاريخي والقومي والواقعي الذي يلفُّ المشهدَ المعيُّشيُّ الراهنَ في هذهِ البقعةِ.. ويُّسربلُّها أَ

هذهِ الرَواية وصَّلت هيَ وخمس روايات عربيَّة أخرى إلى اللائحة النهائيَّة لجائزة البوكر للرواية العربيّة.. وقد أثارت صدى واسعا في الساحة العربيّة . على الرغم من ذهاب الجائزة إلى رواية «ترمى بشرر» للسعودي عبده خال الذِّي أعتبرُهُ مثيراً للَجدل وعَميقاً في بعَض روّاياتهِ مثل روايةِ «فسوق». كأنَّ المدهون قد بنى مجدهُ على هذه الرواية اليتيمة التي جاءت بعدماً اكتهلَ صاحبها وعرك الحياة وعركته.. أقرأً عن أمسيَّة أُقيمت في بيت الكرمةِ في حيفا بالتعاونِ مع مكتبةِ «كل شيء».. وعن أمسَّيَّة ثقافية أُخرى أقِيمتَ البارحة في مَكَتبة أبو سَلمى في الناصرة وعن أخّرى ستّقامُ أيضاً مساءَ هذا اليوم في مدينةِ أمّ الفحم بمشاركةِ العديدِ من الأدباءِ والفنانين.

أَهْبِطُّ الكَّرِملَ فَي ساعِاتُ ما بعد الطهر.. أَصلُّ إلى «دَوَّار باريس» في حيفا القديمةِ.. أتناولُّ شيئاً لأَسدُّ بهِ جوعِيَ.. أتمشَّى بضعَ خَطواتٍ غرباً وِتقعُ أغربُ المصادفاتِ في حياتي. َ فجأةً وإذ بي أمامَ ربعي المدهونِ وجهاً لوجه، الروائيِّ المتميِّز بدمهِ ولحمهِ بِشحمهِ وعظمهِ.. يبدو أنَّه أصغر من عمره بكثير ربُّما بنحو عشرينَ سَنة أي أنُّه يبدو في نحو الخامسة والأربعين ولا حسد.. قامة تميلَ إلى النحولِ وعينانِ حادَّتانِ ونظارَّةٌ طِبيَّةٌ وَقميصٌ أظنُّهُ أبيضَ اللون ووقارٌ لا أعرفُ كِيفَ أصِّفهُ... وهَيبةٌ جليلةٌ تِهبطُ على وجههِ النحيل الجدَيِّ القسمات، كأنَّها ريشةً على رأسِ حفيدٍ مدلِّلٍ لِبعلِ وعناة. أستغربُ من سخريَّةِ القدرِ بي.. كنتُ قبِّلَ لحظَّات أفَّكرُ بهِّ وبِسرِّ نجاحهِ

الأدبي وها هو الآن أَمامَ عَينيَّ.. أنشغلُ بهِ كلُّ يومي ولا أَفلتُ من سطوةٍ . . مليون دانا أهوفا ملء الطريق وملء الحياة. . يتقمَّصني شبحُ وليد دهمان الذي لِم أستطع الفكاك منهُ رغم فلسفة حبِّي الأفلاطونيَّة ورغمَ جذوري المُتدَّة في رماد المأساة كجذور سروة عظيَّمة.. أهبط من جحيم الحبِّ العلويِّ..َ وكُلِّ حبِّ جحيمٌّ.. أهبطَ من فتنَّة الكرمَّل وقسوة صعودُه وذكرياته... أخلعُ عنى بعضَ أمراض العاطفة ولو للحظات معدودات.. لأجد الدهون أَمامي بابتسامة خضراء وأقحوانة غير مرئيّة ترفرف فوق نظراته الحادةُ كنظرات الصقورٌ.

أسلُّمُ عليه بحرارة بالغة وأسألهُ عن أحواله.. أعتذرُ لهُ عن عدم حضوري أمسيتهُ الأحدَ الفائتَ في بيت إلكرمة لخيانَةِ سيَّارِتي لي.. وِأَعَدهُ وعدا ٓ حميِميًّا بقراءةِ رائعتهِ التِّي أظنُّ أنَّها تمسُّ و َجعَ كلِّ وَاحْدِ منَّا بشكلِ خاص. نحنُ الفلسطِينَييِّن في الدآخل. الذينَ انصهرنا في البوتقَّةِ شئنا أم َّابينا.. اعترفنا بذلك أم أنكرنا.

يبتسمُ الأستاذربعي بأريحيَّةِ ويحتَّني على قرائتها.. ونمضي كلَّ في جهةٍ.. أنا أو اصل غربا وهو يمضي لشيانه برققة مدير مكتبة «كل شيء» أمشي بضعَ خطواتِ وأفكُّرُ مليًّا بربعي. بالكاتب الذّي نجحَ بعد بلوغهِ الخامسة والستِّين مِّن العمر.. كم خطَّطَّ لروايته السيَّدة من تل أبيب؟ خُلال كم من الوقت أنجزها..؟ كيفَ اهتدى إلى المعادلة الصحيحة التي جعلت كتابه يطبعُ أربع طبعات ويترجم إلى عدَّة لغات . ؟ حتَّى أني شِاهدتُ على شاشة النيل الثقافية مؤخرًا مترجمة ايطالية جميلة وموهوبة وشابة تعتزم ترجمته للإيطالية.

ما هُو سَدُّ ربعي المدهونِ هذا الطالع علينا من سدفِ الضبابِ في لندنِ بأجملِ روايةِ فلسطينيَّةِ؟ ما سرُّ نجاحه؟ مَا سرُّ لغته؟ ولماَذا لا نتعلُّمُ منهُ نحنُ

لَاذا لا نصبرُ ونعملُ في الظلِّ؟ لماذا لا نتعلَّلُ بإلا مل؟ نحنُ هنا نعيش بعقليَّة شرقيَّةٍ حتَّى في مجال الكتابة .. دائماً نريدُ كلُّ شيء بينَ عشيَّة وضحاها. يتلاشى الضَّبابُّ أمامي.. ضبَابُ الحياة وضبابُ أَلبشر وضبابُ الأدب.. ويبقى المدهونُ الكاتبُ الستينيُّ الشامِخُ بابتسامتهِ الوديعةِ كحمامةٍ جليليَّةٍ واليانعِةِ كحِبقِ حيفِاويِّ.. يبقى مطلاً من حدائقِ الشّمالِ عالياً زاهياً راسخاً شَّامَخاً فكراً ورَّوحاً لغَّةً وعاطفةً.. فيزداد رهبةً في نفسي.. في خضمٌ هذا الاهتمام النقدي العربي والإجماع على علو قامت الروائية... أخفضُ رأسي وقلبي لربيحان يديه.. وأبعثُ لهُ مَن ضَفافِ حيفاً التي يحبُّ ومن أعالي روح الكرمل الأخضَر ألفَ قبلة.

شاعر من فلسطين

نفحة صور

إمكانية المسرح الشرقى

شـاهد آرتو في عام 1931 مسـرح بالي في باريـس، في معرض المستعمرات، وقد أتاحت له هذه الفرصة بتعميق أفكاره المسرحية،

هدنة اختبار سيماء فأراقنا

دحرجنا العمر كرتي ثلج بريء من قمة جبل الصمت إلى وادي الندم الغروب المشطور بغيمة

سرابٌ ممتشق كقامة الحنين هجرنا اللمس، لنبادر إلى كلمات الهواء

وكأس من سائل مهدورٌ دمهُ وشهوة الكتب ودائع اللقاء فَي خزينة الفراق الغائرة على زبد المجهول

أغانينا أغنيتي لك والمطر العائد بوقاره كلها إبر القشعريرة في جسدي طال الغياب وهدم الشوق جدران روحي

في قَلعتك الراسخة فوق رفات الحبّ

التراب المتسول على شارع المطر محمرًا العمود المقام على جبهة الخطر شهودٌ على ترجمتي لغابات الكلمات التي لم تقلْ في دوحة اغترابنا

في صحراء عشقنا: أشواكٌ وجروح هامتان تحنيهما نفحات من نسيم

فعودي

غمكين مراد *

في كوخي المنسيِّ، المبني بأغصان الحبّ

وهبنا الضجر سطوة المفاجأة

الرماد المبلول بدمع اللهب

ونمحو بممحاة الرضا ما صرنا عليه المعلقة مهمازًا للانتظار الحرّ في مناطحة الصعاب

> والعشرون منه، وكلُ آذار تمتحن الهدنة لنعود ونستنزف أقدارنا

فراشة من وهج العتمة تغازل انتقامى من الغياب انكمش في هنيهات تسبق الصرخة وانتفض..... حين يغمرني هدير الماضي من الصور

حملنا بساط النفي عن بلاد الأمل زَرَعَنا الجماد في ظُلِّ النسيان رُقمين لأسطورة حبّ والأيام بأرقام التاريخ التي تداعبها

تعيد نفسها تفصيلا من وحي التمني نقشنا على أوراق الشجر تاريخ مواعيدنا كلماتنا الناطقة بالحبّ وخياله

سقطت في أماكن تُطاردنا العارقة في هيام الحلم

المتلصص على همسات الصدي وعودنا للريح أحلامنا الهائمة على وجهها وقدرنا المنتظر غدت فروعًا لسلالة الهذيان تركنا الوقت نجتر من السهر غضبنا

أعادنا المجهول رضيعين إلى ثديى القدر ودعنا نحن الرواق الطويل من السنين لتنتحب

> والكرسي المكسور، ومشوارٌ تائه، استراحتنا الصامتة الخامس من كانون الثاني،

* شاعر من سورية

اصدارات جديدة ثلاثة دواوين عن «دار الغاوون» لأبو هواش وبازين والسقاف

بيروت_«القدس العربي»:

صدرت مؤخراً عن «دار الغاوون» ضمن سلسلتها الشعرية ثلاثة دواوين جديدة لثلاثة شعراء شباب هي: «تخيط ثوباً لتذكر» للشاعر الفلسطيني سامر أبو هواش، «Ok» للشاعر المغربي الشّاب نور الدين بازين، «سيرة الشجن» للشاعر السعودي محمد السقاف. الديوان الأول «تخيط ثوباً لتذكر» لسامر أبو هواش المكتوب بلغة شفّافة مصقولة بحنين دائم إلى عودة طفولية ما، هو عبارة عن قصيدة واحدة مقسمة إلى خمسة أجزاء، يروي فيها الشاعر ما يشبهُ السيرة الشعرية لعائلته المكوّنة من أب وأم وأخ جعل أسماءَهم عناوينَ لتلك الأجزاء: «إسماعيل»، «عادل»، «عائشة»، إسماعيل مرّة أخرى»، «عادل مرّة أخرى». من الديوان نقرأ: «الأسماء والوجوه/ تتقشّر أيضاً عن الجدران/ كما الحروف/ عن البطاقات القديمة. / الموتى إذ ينظرون إلى المرايا / يشعرون بألم عظيم/ إذ تسطع أمامهم الوجوه كلها/ المغمضة. / الأمكنة تنتحل البشر بعد غيابهم / لذلك، يفكّر إسماعيل، / تخرج من الحجارة في غيبوبتها الناصعة». أما الديوان الثاني «Ok» لنور الدين بازين

(مواليد الدار البيضاء 1973)، فيمتاز بصوته العالى في تصوير سيرورة الحالة الشعرية التي أنتجتّ القّصيدة. ديوان لمّاح وغني لشاعر شابّ يملك جاذبية خاصة في صوغ جمّلته. من الديوان نقرأ: «حسبي أن أكتم أُغنياتي، لأغيّر الطريق/ كما الأيّام فيّ الذات ترسو/ أعثر على عناوين ُ ضاعت منّي في الصغر/ المشكلة أنناً لا نتيه / ولا نحاول أن تكون سعداء». وفي مكان آخر: «سنمرّ على أجسادنا/ ونعبث بها/ كُسكير يعبث بجسد عاهرة/ سنمرٌ على لساننا/ ونبلع ريقه/ حتّى لا تمتصُّه تعابين الحافّة/ ونمضي».

أما الديوان الثالث المعنون ب» سيرة الشجن» لمحمد السقاف فقد قدّم له الدكتور عبد العزيز المقالح، الذي رأى إلى هذه التجربة ك»إفصاح عن موهبة عالية ومخيِّلة فريدة في التقاطها

دفعة واحدة/ يكتبون أشواقهم/ بعصير عيونهم وجوه/ تريد أن تنطق/ لكنها تعاود الاسترسال/

وشعرٌّ جميل، وأن الشاعر نجح في تقديم نفسه إلى القارئ من خلال ديوانه الأوّل الذي سيفتح الباب لدراسات و قراءات أوسع و أرحب». من الديوان نقرأ: «القليلُ من الحزب يكفي/ لإشعال هذا المساء إلضَّرير/ الذي يتساءلُ: مِّن أشعلُهُ! ⁄ وأنا مثل كُل العلامات/ مستوحش/ أتعجّب/ أُغْرِقُ فِي لُجَّةِ الأسئلةُ / ضُمَّني أيها الليلُ / أو / فانِتَبذْ من فؤادي مكانا قصيًا / يواريك مِن نجِمةٍ / قطرتْ ضوءَها/ في عيونِ على سُهدِها مُسبَلهٌ / آخرُ الحالمينَ أنا/ حين أكتّب عِن ثغرَ فاتنة/ خبًّأُ الكَرْمُ فيه اختماراته / لا أقول لها: / آهِ ما أَجْمَلُهُ / فالجمالُ إِذا حجَّمته الحروفُ/ وأطَّرهَ الوصفُ/ صار بديهاً كسبُّورة مُهمَلَّهُ».

المقالح تقديمه بالقول: «أشهدُ أن هذا شعرٌ،

لما هو شعري». ويختم

جديد مجلة «أبابيل» الشعرية: العدد الأربعون

لندن_«القدس العربي»:

صدر العدد الجديد، (الأربعون)، من مجلة «أبٍ البيل» الشعرية الشهرية التي تعنى بنشر الشِّعر والمقالات النقدية، وتشتَّمل على ثلاثة فصول هي: «أشجار عالية» و» قوارب الورق» و»

باب «أشجار عالية» احتوي على قصائد للشاعر

الأسترالي الذي رحل أخيرا بيتر بورتر (رامبو في

2010,44 شارلفيل ونعامة رامبو) ترجمة لينا شدود، وأخرى للأميركي بيللي كولنس (التفاح الذي أدهش باريس)" ترجمة عمر سليمان، وأخرى للإيرانية فروغ

فرخزاد (ستأخذنا الريح معها) ترجمة ماهر

جمو، وأخرى للروسي فيسوتسكي (مختارات)

ترجمة كولالة نوري، وأخرى لشاعرالأكوادور

أوغستو رودريغز (قبلة المجانين) ترجمة غدير

أبو سنينة، وأخرى للنمساوي هيلموت باخوليك

إما أروع العيش في يديك) ترجمة بدل رفو في باب «قوارب الورق» دراسة لخليفة بباهوارى -حول إمكانيات القول في الكتابة الشِّعرية / الشاعر سيف الرحبي نموذجاً، وكتب الدكتُور حمد محمود الدوخي عن الأنموذج في قصيدة النثر متناولاً قصيدة (هدير مستعمل) للشاعر سلمان داود محمد، بينما كتبت رولا حسن عن ديوان (على قدر جناحيك) للشاعِر فراس أحمد، وكتب إُيهاب خليفة عن ملامح الشِّعرية في ديوان الشاعر خوشمان قادو (انظر اليها كم أنت مرهق)، وكتب هشام الصباحي عن ديوان (الفجوة) للشاعر عاطف عبدالعزيز. وضم بأب «عائلة القصيدة» قصائد الشعراء: زكرياً محمد (الأمل ضفدع صيّاح)، شوقي البرنوصي (محرك ديزل DIESEL)، فاطمة الزهراء بنيس (قمريات)، محمود خيرالله (

لاشيء يدوم)، فوزي الغزلان (حفاظاً على

العنب)، رائد وحش (إن فكرت بنهر من أجل

حسام الدين نوالي (امرأة الفجر)، محمود

إلقاء رسالة)، منال أحمد (ليل لا يمكن تجاهله)،

عبدو (قلب من الغابة)، كمال سلمان (اعزفي الهارمونيكا الشوارع خلت)، فرات إسبر (جمر الروح)، وهاب شريف (ما الذي قاله العراف ليت)، حسن شهاب الدين (محاولة لرسم خريطة امرأة)، ريم العيساوي (لكنك لن تكون إلا شاعرا)، ومحمود مغربي (مقاطع إليها..مقاطع يُذكر أن «أبابيل» (www.ebabil.net) مجلة شعرية شهرية تصدر في سورية ويترأس

الترجمة الإسبانية لديوان «طير الله» للشاعر مراد القادري

تحريرها الشاعر عماد الدين موسى.

الرباط_«القدس العربي»:

صدرت مؤخرا، ضمن منشورات «القلعة»، الترجمة الإسبانية لديوان الشاعر المغربي مراد القادري «طير الله»، وهو ثاني ديوان للشاعر تتم ترجمته إلى الإسبانية من طرف فرانسيسكو موسكوسو غارسيا، أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة مدريد، إذ سبق للمترجم أن نقل، لنفس الشاعر، ديوان «غزيل البنات» إلى لغة سرفانتيس (2007). الديوان صدر ضمن سلسلة خاصة بالأدب

المغربي المعاصر، تشرف عليها الباحثة والمترجمة الإسبآنية مرثيديس ديلامو. وهي السلسلة التي سبق لها أن احتفت بكتابات سردية مغربية:» عام الفيل» لليلى أبو زيد، «بدر زمانه» لمبارك ربيع و» كائنات محتملة» لمحمد عز الدين التازي، فيما خصصت كتابا، في حوالي 500 صفحة من القطع الكبير، تحت عنوان «الكتاب العرب المعاصرون» للكتاب المغاربة الذين يكتبون باللغة العربية. يذكر أن حركة الترجمة الأدبية من اللغة العربية إلى الإسبانية قد عرفت في السنوات الأخيرة نشاطا ملحوظا، مما يؤكد أهميتها في التعريف بثقافة الآخر ومحاربة الصور النمطية التي يتم الترويج لها.

فإلى غاية سنة 2009، تاريخ انعقاد الملتقى الأول للترجمة والنشر الإسباني المغربي، احتلت المجاميع القصصية موقع الصدارة ضمن الكتب المغربية التي ترجمت إلى اللغة الإسبانية، إذ أنه من أصل 106 كتب مترجمة توجد 41 مجموعة قصصية، ويأتى الشعر في المرتبة الثانية بـ 30 ديوانا شعريا، والرواية في المرتبة الثالثة بـ 19



رصد التغيرات السياسية المصرية بعد ظهور اسرائيل وصعود التيار الديني وسياسات السادات الانفتاحية:

اعمال اسامة انور عكاشة اعادت قراءة التاريخ المصري الحديث دراميا

قدمها الفنان صلاح السعدني وما حملته

ايضا من احلام مذبوحة وهزائم متكررة

وكذلك شخصية بشر في «زيزينيا» التي

قدمها الفنان يحي الفخراني والتي

تطرق من خلالها الى الوضع السياسي

والاجتماعي والتعددية الحضارية التي

ميزت مجتمع مدينة الاسكندرية في ظلُّ

الصراع بين الوطني وبين الاجانب الّذين

مثل بعضهم بعدا استعماريا فيما اندمج

اخرون مُنهم ولا سيما اليونانيون في

المجتمع المصري ليصبحوا جزءا لا يتجزأ

ولم يكتف عكاشة بذلك بل حاول

ان يخلق الشخصية الايجابية التي

تحارب الشخصية السلبية التي سادت

بعد سياسة الانفتاح الساداتية مثل

شخصية الفنانة فاتن حمامة في «ضمير

ابلـة حكمـت» ومحاربتهـا كلّ مظاهـر

ومن اهم اعماله التي لم تكتمل للاسف

اعادة كتابة تاريخ مصر في مسلسل

«المصراوية» انطلاقا من الريف والصراع

بين الحركة الوطنية المصرية مع الاتراك

ومع الاستعمار الاجنبي والاندفاع اتجاه

وقد بقى الراحل الذي شيعت جنازته

ظهر الجمعة وفيا لموقفه السياسي

المطالب بقيام مصر بدورها على الاساس

الاقليمي العربي والعودة الي موقعها

الريادي في قيادة المنطقة بعد تراجع

فهو لم يهــادن اصحاب الفكــر الديني

استقلال مصر،

دورها الاقليمي بشدة.

الفساد التي تبعت سياسة الانفتاح.

■ القاهرة - اف ب: لا شك في ان الكاتب والمفكر اسامة أنور كاشة، الذي رحل قبل ايام عن عالمنا، كان له تأثير كبير على اجيال مصرية وعربية عاشت وتابعت الدراما التي اثرى بها التلفزيون

المصري والعربي لسنوات طويلة. يبرز اسم عكاشة كواحد من اهم المؤلفين وكتاب السيناريو مقدما اعادة قراءة للتاريخ المصري المعاصر في مسلسلاته التى صنعت العصر الذهبى للدراما المصرية قبل انتشار القنوات الفضائية وما تبعها من زيادة في الانتاج ادت الى ركاكة وهشاشة العديد من

فمن اهم ما يميزه عن غيره من كتاب الدراما انه صاحب موقف في اعادة قراءة التاريخ المصري بعيدا عن رؤية المؤسسة الرسمية ليقدم جيلا عاش على الهامش وحمل احلاما كبيرة وعانى ايضا من هزائم كبيرة طبعت شخصيته بمزيج من الفرح والرارة لكنها لم تفقده الرغبة في السعي الى تحسين ظروفه. يتجلتى ذلك في شخصياته الدرامية مثل شخصية «علي البدري» (قدمها على الشاشة ممدوح عبد العليم) في مسلسل «ليالي الحلمية» الشهير حيثُ تشاهد

ومن خلال شخصياته المختلفة في هـذا المسلسـل مثل نــازك السـلحدار (صّفية العمري) وسليم البدري (يحيى الفخراني) والعمدة سليمان غانم (صلاح السعدني) يقدم برؤية جديدة تاريخ مصر منذ اللكية وموقف كل طبقة من الطبقات والشرائح الاجتماعية بكل تناقضاتها بطريقة تنصف هذا الماضي الملكى وتقدمه كمرحلة تطور اجتماعي

الآحلام الكبيرة والهزائم القاسية

وضياع بوصلة جيل النكسة بين الحلم

فهذا المسلسل، الذي قدم على مدار خمس سنوات في شـهر رمضان و شكل معلما من معالم الاسرة العربية التي كانت تحدد زياراتها ونشاطاتها تبعا لمواعيد عرضه، قدم الانتقالات السياسية منذ الحرب العربية الاسرائيلية الاولى قبل عام 1948 وما اعقبها من اعلان قيام الدولة اليهودية واثرها على تطور المجتمع المصري مرورا بحرب اكتوبر وصعود التيار الدينى وسياسة الانفتاح الاقتصادى الذين غيروا نهائيا وجه المجتمع المصري لتفقد اللحظة دفئها وانسانيتها في أطار الجماعة وليصبح الفردهو المركز حسب الرؤية التي قدمها عكاشة

وعكاشة الذي ولد عام 1941 في مدينة طنطا وسـط الدلتا لم يكن يحلم أن يأتي يوم يكون فيه من اشهر كتاب الدراماً لعربية وان يكون من اكثر المؤلفين قدرة على فهم طبيعة الشخصية المصرية كما ظهر في نماذج اعماله.

ومن هذه النماذج شخصية حسن النعماني في مسلسل «ارابيسك» التي

محمود عبد الرحيم *

■ حين نتحدث عن السينما الإيرانية، والمخرجات الإيرانيات بوجه خـاص، لا يمكـن إلا أن نأتـي علـى ذكـر سـميرة مخملبـاف، ونضعهـا فـي مقدمة الأسماء التي صنعتّ مكانةً مميزّة في وقت قياسي، ليس فقط لأنهّا حصدت جوائز دولية، وأنما لأن لها خصوصية تميز أعمالها السينمائية، منذ تجربتها الأولى التي بدأت في سن الثَّامنة عشرَّة.

ويبدو الإهتمام البارز عالميا بهذه المخرجة الإيرانية الشابة التي لم تتجاوزالثلاثين عامًا، لم يئت من فراغ، فعندما شَاهدت ثلاثة أعمال لها متتالية، مؤخراً، تبين لي أنها حالة فنية خاصة، تستحق التوقف عندها. ربما أهم ما يميز عالمها السينمائي، ويكسبه الجاذبية، هو الإتكاء على الرموز، على نحو يسمح بتعدد مستوى القراءة، فضلاً عن تمرير رسائلها بشكل غير مباشر، وإتاحة فضاء واسع للنقد المجتمعي، وللموروثات ذات البعد الديني بوجه خاص، غير أن مساحة الحوار عندها تبدو أكبر من الصورة، وبه قدر من الثرشرة، ما يجعل الايقاع في مناطق كثيرة، بطيئا

و الحس النسوي حاضر بقوة في معالجتها، وفي إختياراتها، وفي مفردات لغتها السينمانية.

وثمة مساحة بارزة للمرأة ومعاناتها، إذ تسعى لإظهارها بمظهر الكائن المقهور، الذي يعاني بإستمرار قهر الرجل، وسلطته الذكورية، المستمدة من تأويلات دينية متشددة، غير أن المرأة عندها في كثير من الأحيان، لا تستسلم.. تحلم وتقاوم في إنتظار حريتها، وتراهن على التعليم والمستقبل كمخرج من هذه الوَّضعية المؤسِّفة، كما أن المرأة عندها تمثلُ

الوعاء الحافظ للَّهوية، والأجدر على حمل أمانتها في أحلك الظروف. فإذا توقفنا عند فيلم «التفاحة» باكورة أعمالها، نُجده أشبه بحقل من الرموز على مستوى الشخصيات والأحداث التي تدور في أحد الأحياء

بيتها، وعندما أنجبت وفق هذه الوضعية الشــاذة، أتت بنبت غير طبيعي، جرى حبسه لمدة 11 عاماً، بحجة حمايتهما من أخطار الخارج، ومنّ الإختلاط بالذكور، خشية العار.

وقد حرصت المخرجة على جعل إنقاذ مصير هاتين الفتاتين يأتي عن طريق أمرأة هي الأخصائية الآجتماعية، التي قامت بحبس الرجل و إطلاق الفَّتاتِّين إلى الشَّارع، في إشارة إلى أن المرأة أكثر إستيعابا للمرأة، وأقدر على قيادة مسـيرة حريتها، غير أنها أشـركت طفل صغير في مسـار الحياة الجديدة لهاتين البنتين، وكأنَّها تريد أن تقول إن مستقبَّل حرية المرأة

فالطفل الصغير الذي يلعب بالتفاحة المعلقة في خيط وعصا، كان المصرض والمرشد لهن للَّصروج من الحارة الضيقة إلَى العالم الفسيح المتمثل في وسط المدينة، حيث البراح والمتعة واللعب، ومغامرة الْإكتشاف، وتذوق طَّعُم التفاح أو بالأحرى الحَّريَّة، فبعد أن اشـتريا التَّفَاح وتذوقاه، وتعودا على الذهاب والمجيء، عادا إلى البيت، ليُعطيا لـالَّب تفاحة، ويحرراه من سجنه المنزلي، وليخرج معهن لشراء ساعة لإحداهن، وهي إشارة رمزية أيضا إلى الزمن الذي يجب ألا نضيعه، ونضعه في حسباننا/ ونستَّتُمرَّه، في الإنجَازُ والمَّتعةُ، خَاصَة بعد التحرَّر من سجَّن الماضي، وتقاليده البالية

بدأت الأخراج وهي في الثامنة عشرة وحصدت جوائز دولية:

سميرة مخملباف: المرأة حافظة الهوية التي لا تستسلم لقهر الرجال

بدءا من الأب العجوز والأم العمياء، وأبنتيهما المعاقتين ذهنيا، إذ يرمز الأب الى الماضى بأفكاره التقليدية المحافظة التى تركت أثرها على المرأة الأمَّ، فصـَارت عمَّياء لا تُرَّى شـيئا مما يدور حولهـاً، وَلا تخطُّو خارجٌ عتَّبة

وكانت النتيجة أن لحق بالأب العار، ليس بسبب خروج البنات لشارع، وأنما بسبب سجنه لهن، الذي كان محل إستهجان من الجيران، ومن الصَّحافة التي صورته كأب قاس يعنَّذِب أبنتيه، ويحرَّمهما فُرص

يحتاج إلى مؤ أزرة من الرجل، والرهان على الجيل الجديد للقيام بهذه

فيما نرى الأم العمياء ترفض أن تذهب معهم، وتتلكأ في الخروج، وحين قررت أن تخرج متأخرة، تعشرت، ولم تجد مرشدا يخرجها من لحــارة إلى قلـب المدينة، وعبث معهـا الطفل بتفاحته، غير أنــه لم يتحرك إرشادها، مثلما فعل مع الأطفال، ومن شم لم تتمكن من معرفة ماهية الْتُفاحـة (الحريـة)، ولم تنَّجح في تذوقها، وبقت وحدها حبيسـة ظلامها و وحدتها، لأنها أضاعت فرصتها، وتلكأت. ّ ويبدو فيلم «سـبوراتّ» أكثر اعمال مخملباف رمزيـة في طرحه لقضية

الاكراد، وتشردهم في جبال دول مجاورة، خاصة بين العراق وإيران، إذ اتخذت من اللوح الاسود»السبورة» المنطلق لكل أفكارها ورؤاها بأبعادها الدلالية المُختلفّة، بجعلها ليس فقط أداة التعليم التي يحملها المعلمون فوق ظهورهم، بحثا عن طلبة ينقلون لهم العلم كبضاعة زهيدة وغير مرغوّبةً يدللون عليها، في قرى جبلية تغلق أبوابها في وجوههم، وأنما تتجاوز هذا إلى القيام بأدوارٌ أخرى، كبيرة كانت أم صغيرةً، كسَّاتُرُ للَّحماية من قُصَّف الطائرات، أو مُحفة لحمل المحتضر، أو متكا لطقوس الزواج والطلاق، أو في تجبير الكسور، وحتى في نشر المُلابس.

أيُ أنها الْمُعرفَة بكُل تَجلياتُها، التي تحرر الإنسان من وضعية بدائية تضعه في مصاف الحيوان، أو حسب وصنف الأطفال الذين يعملون في تهريب البّضائع عبر الحدود العراقية الإيرانية «نحن بغال»، وهذه المعرفةُ هي التي ترشد إلى الطريق الصحيح، وليس العيش في التيه، مثلما عانى العجائز الذين لم يتبينوا طريقهم إلى أرض أسلافهم، خاصة بعد قصفها

سميرة مخملباف بالقنابل، وضياع معالمها، إلا بعد أن أرشدهم صاحب السبورة. وتؤكد في هذا الفيلم مخملباف أيضا طرحها النسوي، بأن جعلت المعلم بعد أن إنفصَّل عن المرأة الجبلية في نهاية الرحلة، يُترك لها السبورة لتحملها على ظهرها، وتمضي وحدها في غياب الرجال، وبجوارها طفَّلُها يحمل عصا جده، وكأنها تريد أن تقولَ إن من حق المرأة إمتالك المعرفة لتبحـث عن طريقها بنفسـها، وحريتها المقيدة في وجـود الرجل أو بفعله،

فضلا عن أن المعرفة هي التي تحافظ على الهوية المتمثلة في عصا الجد

الـذي يحملهـا طفلهـا، والمرأة هـي القـادرة على حفـظ ونقل الأثنـين معا،

وتوريثيهما للأجيال القادمة. ونأتى للفيلم الثالث «عند الخامسة بعد الظهر»، إذ لا يبتعد عن نفس منطلقاتها الفكرية، ولا أسلوبها الرمزي الملفت، وإن كان أكثر فنية، و يجمع بين البسـاطة والعمق في ذات الوقت، ويعكس تطورا في التجربة، وجرأةً أكْثر في التناول، وفي الحس النقدي للمجتمع، مع اللجّوء إلى المتضادات

كثيرا، لإبراز المعنى، وتوضيحه. تُبِدأُ الْمُخْرِجة في هَـذًا الفيلم، وتنتهى بنفس اللقطة الدالـة لأمرأة تجر وراءها حصانا مجهَّدا، وفوقه دجاجة، فيَّما المرأة الأخرى تحمل فوقَّ كتفها جرتي ماء مربوطتين بعصا وحبل في صحراء قاحلة بأفغانستان.

ُ وكَّانها تريُّد أنَّ تضع عنوانا عريَّضا في البدء، وتعيد التأكيد عليه في الختَّام، لتصنُّع ما يمكن أن نسِّ ميه إطارا لفَّكرتها التي تنطلق منها،ألا وهيّ مصير المرأة المجهول، وبقائها أسيرة التخلف الذي تحمله كصليب فوقً

وبين لقطة البداية المكررة في النهاية، ثمة تفاصيل عديدة ذات رمزية، تملأ المتن، تتمحور حول حصار الثقافة الدينية المتشددة للمرأة، ومسـؤولية الرجل عن مصيرها الغامـض، وإحباط طموحاتها، والنظرة الدونية للمرأة، وإعتبار صوتها، ووجهها عورة. وقد عبرت المخرجة عن هذا المعنى بقوة، من خلال إستعراض الكاميرا

المتواصل للفتيات المرتديات البرقع، خاصة وهن يسيرن من الخلف، كما لو كُنا خياما وليس بشرا، وكلما رأى رجل إحداهن يدير وجهه للحائط حَتى تمر، وهو يستخفر الله، ويستجير به، كانها شيطان رجيم، وفي الخلفية بإستمرار تتعالى أصوات آيات قرآنية بعينها، تبدو كما لو كانت غُرسًا ممنهَجًا لأفكار محدّدة، في ذهن كل من المرأة والرجل على السواء، على نحو يعلي من قيمة الرجل، ويجعل المرأة تابعا أو مصدرا لكل الشرور.

وتبدو نبرة الإنتقاد واضحة لهذا النهج، بأن جعلت التشدد يصل بالرجل العجوز صاحب العربة التي يجرها الحصان، أن ينزل الفتيات الصغيرات وسط الصحراء عندما أكتشف أنهن خلعن البرقع، ولم تأخذه

ولتأكيد أن الوجه الآخر للتشدد هو النفاق والإهتمام بالقشور دون الجوهر، جعلت هذا العجوز ذاته يتشاجر مع أحد الرجال النازحين إلى قريته، لأنه يستمع إلى الغناء، ويتهمه بالتَّجديف، فيما لا يبالي بكونه يعانى الجوع والبرد، ولم يقدم له يد المساعدة. و لأنه لم يقو على المواجهة، اختار الحل الاسهل، وهو الهرب، والرحيل

إلى وجهة غير معلومة، وعندما أستقَّر به الحال في طائرة معطوبة، ووجد زحفا من جيران جدد، بينهما شباب يعلقون صورا لمشلات، قرر الرحيل مجددا حتى لا تختلط أبنته و زوجة أبنه المفقود بالرجال، وليهرب إلى

عالم يخلو من التجديف أو الإنحراف عن صحيح الدين من وجهة نظره. وحتى إختيار البطل الرئيسي كان رمزياً، إذ كان عجوزا، لتأكيد أن الافكار التي يحملها من الماضيّ، وتجاوزُها الزمن، ولم تعد مناسبة للعصر، وهي «ثيمة» سبق أن لعبت عليها في فيلمها الأول، وفي المقابل أتت بشخصية مناقضة لإبراز الفارق من خلال شاب منطلق أتى من الخارج، بدا منفتحا ويشجع الفتاة التواقة لتغيير وضعيتها، والوصول إلى طموحها. أما الشَّخصيَّات النسائية المركزية، فكانت شخصية الأبنة التي تسعى بالحيلة أن تكسـر هذا الحصار، وبالحلم الكبير، في مقابل شخصيّة زوجة أخيها التي ربطت مصيرها بمصيره، وعندمًا غاَّب لم يعد لها قيمةً ولا هدف، سوى الإنتظار، ككم مهمل.

بينما الأبنة حين حرمها الأب من التعليم، مكتفيا بدروس القرآن فقط، كانت تتسلل من وراءه، وتذهب الى المدرسة، أحدى المفردات ذات الدلالة الرمزية أيضًا، إذْ تشي بالتقدم والتطور، مقارنة بالكتاتيب القرينة بالثقافة المحافظة والإنغلاق الفكري.

وقد سعت لتجسيد هذا المعنى بصريا ببساطة شديدة، من خلال المقارنة بين ذهابها إلى الكتاب بالبرقع والخف الأسود المترب، وحين تتوجه للمدرسة كانت ترفع البرق، وترتدي حذاء عصريا نظيفا، وتمسك بمظلة. وحين سعت المعلمة لمعرفة طموحات الفتيات في المستقبل، كانت من القَلَّائَـلُ اللائي عبرن عـن الرغبة في تولي منصب الرئيس، الأمر الذي له دلالة، بالنظر إلى السياق المجتمعي الرجعي، الذي يرى أن الولاية الكبرى

ولم يقفُ الأمر عندها عند حد الرغبة، بل باتت مهمومة فعلا بإمكانية تحقيق هذا الحلم، بسؤال القادمين من باكستان المجاورة، عما إذا كان الرئيس أو رئيس الحكومة رجلا أو أمرأة، وحتى جنود الفرقة الفرنسية، تســالهم نفس الســـؤال، وتبحث عـن خطب المرشّــحيّن، وكيـف يوّاجهوّن

إلى أن نصحها الشاب الذي اغرم بها أن تبدأ في عمل حملة انتخابية، و تصنع ملصقات عليها صورها، وتبدأ في التدرب على مواجهة الجمهور. وهَّنا تبدأ مشكلتها، فهي لم تتعود على مواجهة الآخر، ومنطق الإقناع، بحكم ثقافة السمع والطاعة التي تربت عليها.

فترتبك، وتبدأ مرة أخرى في خلع الحذاء والعودة للخف، في اشارة رمزية إلى الإرتداد للثقافة المحافظة، والتخلي عن تحررها. فيطلب منها أن تتدرب أمام الحيوانات مثلما يفعل، ويعطيها قصيدة «عند الخامسة بعد الظهر» التي أتى منّها عنوان الفيلم. غير أنها حين تعرف بموت زميلتها، التي كان لها نفس الطموح، ترتد

إلى الفكر التقليدي من جديد، وتنظر للأمر كما لو كان لعنة من السماء أحلَّت بها، فتتراجع عن طموحها، وتسِّير مستسلَّمة لمسيرها المجهول مع أبيها وزوجة أخيها إلى الصحراء، في عربة بدائية بينما تحلق الطائرة الهيلوكوبتر في السماء، وهذه مقاربة أخرى ذات دلالة. وهُناً يُفقُّد الَّطفل موتا، ثم العجوِّز، وتبقَّى النساء وحدهن في مواجهة المجهول، يحملنا مورثات الماضي معهن، وتتساوى الفتاة الطموحة

المتعلمة، مع زوجة اخيها الجاهلة الَّفاقدة للهمة.

* كاتب وناقد مصري Email:mabdelreheem@hotmail.com

ورطة كنت ستقع بها .. روح المرح

خط جدید تتبعه فی حیاتك..

أيامك مليئة بالمفاجآت.. شخص

قريب يمد لك يد المساعدة في الوقت

القوس:

أحدهم يحاول أن يوقعك في

مأزق.. كن حذراً.. مبلغ مادي في

طريقه إليك.. اعتن أكثر بأصدقائك

الجدي:

فكرة طارئة تساعدك في تحقيق

أمر هام.. جابه مشكلاتك ولا تهرب

من نفسك، حظك اليوم يتحسن

تدور في فكرك عدة مشروعات..

فكرّ جيدا قبل الموافقة على إحداها..

لا تنفق أمو الك لأنك تحتاج للمال في

الحوت:

المستقبل القريب.

وحاول أن تكون واقعياً.

اعتبرت بداية عصر البث المباشر وغيرت الطريقة التي تتخذ بها الحكومات القرارات:

الذين يسعون الى ردة تعود بالبلاد الى

الوراء مهاجما بلا هوادة اصحاب الفكر

يشــآر الــى ان اســامة انــور عكاشــة

بدأ حياته ككاتب قصص قصيرة بعد

تخرجه من جامعة عين شمس عام 1962

وعمله في مناطق مختلفة من الريف

الى المدينة كما كتب الرواية والمسرحية

ترك عكاشة حوالي اربعين مسلسا

اهمها «ليالى الحملة» «زيزينيا»

و»ارابیسـك» ًاضافـة الـی «الشـهد

والدموع» و»المشربية» و»الراية

البيضا» و»عصفور النار» و»ما زال

النيل يجري» و»كناريا وشركاه»

و»الحب واشياء اخرى» و»رحلة السيد

أضافة الى سهرات درامية تجاوز

عددها الــ15 وعدد من الافــلام من بينها

«كتيبـة الاعـدام» و»الهجامـة» و »تحـت

الصفر» و »دماء على الاسفلت» و »الطعم

كذلك كتب عكاشة عددا من المسرحيات

اهمها «القانون وسيادته» و »الناس اللي

وفي القصة القصيرة كتب عكاشـة

«خارج الدنيا» و»مقاطع من اغنية

في برج بابل» و «منخفض الهند

الموسمي» و »وهج الصيف» و »اوراق

مسافر» و »همس البحر» و »تباريح

في الثالث» و «البحر بيضحك ليه».

والسنارة» و»الاسكندراني».

ابو العلا البشري».

الوهابي المستورد من السعودية،

بعد 30 عاما.. «سي إن إن» تكافح مع وجه متقلب للأخبار

فقط من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»

المهيبة كوسيلة الأخبار الرائدة في العالم. وتتآح

لوس أنجلوس – من أندي غولدبيرغ:

ظهـر زوجان مـن مذيعـي الأخبار علـي الهواء لإطلاق أول بث لشبكة «سي إن إن» في أول

حزيران/يونيو 1980 في أتلانتا (جورجيا). وشكل هذا البث بداية لأول قناة تلفزيونية إخبارية على مدار 24 ساعة في التاريخ، لكن أهميتها بعد 30 عاما تتجاوز تكثيرا عالمي التلفزيون أو الإعلام.

> وربما يكون ظهور قناة إخبارية تبث موادها على مدار 24 ساعة وسبعة أيام فى الأسبوع أمرا مملا في عصرنا الحالى الذي تسيطر عليه تكنولوجيا الإنترنت لكن شبكة «سي إن إن» شــكلت بــزوغ فجــر عصــر البث المباشر وربطت العالم بالأحداث الإخبارية الهامة بشكل لم يسبق له نظير. وغيرت «ســى أن أن» الطريقة التي تتخذ بها

الحكومات والشركات القرارات وأثبتت أن منح الناس نافذة ثابتة للمعلومات لا يعنى بالضرورة جعلهم أفضل

ويقول بوب تومبسون، أستاذ التلفزيون والثقافة الشعبية في جامعة سيراكيوز: «لقد غيرت «سي إن إن» حقا طريقة عمل الصحافة التلفزيونية فكان (ظهور) خدمة إخبارية دولية جديدة مقرها أتلانتا بولاية جورجيا يأتي بها شـخص سـبق أن أدار من قبـل قنـاة تلفزيونية، تعمل بنظام (الكابل)، بمثابة سيناريو غير متوقع تماما». وفي ذلك الوقت، كان معظم الناس لا يزالوا يحصلون على أخبارهم من الصحف في الصباح ونشــرات الأخبار التلفزيونية المســائية، عندما كان مذيعون مثل متلقي الوحي يخبرونهم بما يحدث في العالم.

وحطمت «سي إن إن» هذا النموذج، مزودة

في أكثر من 200 دولة، ولها 36 مكتبا حول العالم

للمشا هد ين

وأكثر من 900 محطة محلية تابعة وتشغل فريقا من 40000 من محترفي العمل الإخباري. لكن الأمر استغرق عدة سنوات لكي تصل «سي إن إن» إلى أوج ازدهارها. ووثق الكثيرون في تغطية هذه الشبكة لكارثة

«تشالينجر» عام 1986 حيث شكل ذلك مرحلة نضج «سي إن إن» عندما كانت القناة التلفزيونية الوحيدة التي تقوم ببث الإطلاق الكارثي للمركبة الفضائية. وعززت «سي إن إن» سمعتها العالمية أثناء حرب الخليج عام 1991 عندما كانت المصدر الإخباري الوحيد التي تبث مباشرة من بغداد خلال الضربات الجوية المبدئية.

وبعد ذلك مباشرة، بدأ أكاديميون ومسؤولو (دبأ)

البنتاغون يتحدثون عن «تأثير سي إن إن». المشاهدين بالأخبار كما حدثت وهو ما يعد سمة أساسية في مجتمعنا الحالي، حيث إن الأحداث ووصف «تأثير سي إن إن» الذي درس للمرة غالبا تولد وتحدث ضجيجا وتنسى حتى قبل الأولى من جانب البروفيسور ستيف ليفينغستون أن يبدأ مذيعو الأخبار من الطراز القديم في التهيؤ من جامعة جورج واشنطن، كيف أن بث الأحداث من أنحاء العالم يؤثر على السياسة الخارجية وبعد 30 عاما، تواجه «سي إن إن» منافسة

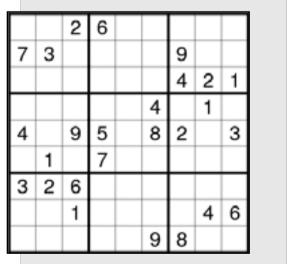
وكانت تغطية «سي إن إن» للفوضى والمجاعة التي شهدتها الصوماً لعام 1992 ، على سبيل المثال، عنصرا رئيسيا في قرار الرئيس جورج بوش

(الأب) لإرسال قوات إلى هناك فى مهمة إنسانية مشؤومة. وكانت الصور التي بثتها «سي إن إن» لجثة جندي أمريكي يتم سحله في شوارع مقديشو قد دفع الرئيس الأمريكي آنذاك بيل كلينتون إلى سحب القوات الأمريكية.

وعلى مر السنين، كافحت «سي إن إن» للحفاظ على وضعها كمصدر للأخبــار من موقع الحدث ولقيت منافسة شرسة من محطات إخبارية أخرى جاءت في أعقابها. فهناك قنوات مثل «فوكس نيوز» و «إم إس إن بي سي» اتخدت نهجا حزبيا للتغطية في الولايات المتحدة، بينما ولدت المنافسة على نسب المشاهدة ثقافة أخبار الإثارة التي

تعطى قيمة للجدل والمراء الرخيص. وعلى غرار وسائل الإعلام الأقدم التي تفوقت من قبل، واجهت «سي إن إن» تحديا يتمثل في إتاحة الأخبار بشكل كبير على الإنترنت والتغطية الفورية في مواقع مثل يوتيوب وفيسبوك وتويتر، كما اتضح خلال الأحداث الكبيرة مؤخرا مثل المظاهرات في إيران والزلزال في هايتي.

وقال ليفينغستون لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ): «طغت ثورة التكنولوجيا الرقمية على القنوات التلفزيونية العالمية». وأضاف: «لم يعد بإمكاننا عزل تأثير التلفزيون، نحتاج أن نفكر في التأثير الرقمى العالمي».



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1 2 5 7 3 4 9 3 7 8 2 6 8 6 4 1 9 5 4 5 9 6 8 3 6 8 2 4 1 7 7 1 3 2 5 9 2 4 8 9 6 1 5 7 6 3 4 2 3 9 1 5 7 8	1 7	8	1 6 4 2	3 8	2 3 6 5 8 1 4 7	4 6 7	(1 4 3 6 8 7 5 2	7 1 4 9 3 6 4 8 7 3 5 2	2 7 1 4 5 9 3 6 6 4 8 7 7 3 5 2
---	-----	---	---------	---------------	--------------------------------------	-------------	---	--------------------------	----------------------------------	--

الحمل:

وابتعد عن كل ما يثير أعصابك.

وفير.. مفاجأة سارة.

تحسين وضعك قبل فوات الأوان.. التردد لا يفيدك اليوم.. رحلة غير أكيدة تشغل بالك.

تبدل كبير في حياتك.. شهادة غير صادقة بـك. البعد قد يضرّ بالحب إذا لم يكن صادقاً.. انتبه

تطور فى علاقاتك الاجتماعية والمهنية.. وشاية كاذبة تسبب لك أزمة، تنفق الكثير من المال اليوم فحاول أن توفر.

العذراء:

لا تفكر كثيراً بل اقبل الوضع كما هـو.. العناد لا يفيد.. انفراج مادي ومعنوي، حاول أن تحفظ السر

نداء من الخارج عليك أن تتقبله بكل طيب خاطر، عد إلى ضميرك قبل أن تقرر أي شيء..ربح مادي

الجوزاء:

ابتعد عن الأقاويل وأسرع في

السرطان:

إلى الظروف المحيطة بك.

لا تشغل بالك فكل شيء مرهون بوقته.. وعد يتحقق اليوم.. سرعة فى التقدير تضر بعملك.. أمل يكبر سوف يتحقق.

خطط منذ الآن للأيام المقبلة حتى لا تصاب بنكسة .. ينقذك أحدهم من

أمنية غالية تتحقق قريباً.. انتبه

إلى كل كلمة تقولها هذا اليوم فهناك من يترصد تحركاتك.. استفد من الظروف المحيطة بك.. جزائري يتحول الى امرأة تعيش في لبنان باسم

■ لا تشبع الفضائيات هذه الايام من حديث المثلية أو التحول الجنسي أو ما شابهه من

يوافق فضول الجماهير العربية بالتأكيد رغم أن هذه الجماهير أو الغالبية العظمي منها

أحاديث. فلا يكاد يمر أسبوع دون أن يطرح الموضوع للنقاش في هذه القناة أو تلك. الامر

قد حسمت أمرها في هذا الموضوع واتخذت الدين حكما أولا وأخيرا فيه ولخصته بكلمة

واحدة وفاصلة هي «الحرام»، وبذلك نفضت عن رؤوسها أي فرصة للتعلم أو التفكر ولم

ليس مستغرباً والحال كذلك أن تعمد معظم القنوات التي ناقشت الموضوع الى استفتاء

أو قل استطلاع رأي الأديان في الامر ولو من باب الشكليات والحرص على ارضاء الذوق

العام، ولكن الحال لم يكن كذلك في الحلقة الاخيرة من برنامج «قريب جدا» على قناة

«الحرة» الذي تناول ظاهرة التحول الجنسي ضمن حلقة خاصة بما سماها «الروايات

الرواية نفسها «رندة» التي ما هي في الحقيقة الاشاب جزائري اسمه الاصلي «فؤاد».

«فؤاد» كما شرحت «رندة» كان أنثى حبيسة جسد رجل وعندما حاول «فؤاد» أن يخرج

حوله حتى من أقرب الناس اليه: عائلته، أمه، صديقه وزوجته سابقاً، ناهيك عن الصحافة

والمساجد والجيران ومن لا ضرر ولا ضرار عليهم من وراء وضعه الغريب هذا. وكان على

فؤاد أن يذوق الامرين قبل أن ينتهي به المطاف في لبنان وينعم بالأمان والحرية بعض

الشيء مخلفا وراءه في الجزائر حياته وذكرياته وأقاربه وطفله الصغير الذي أنجبه من

ظهرت «رندة» خلال البرنامج هادئة، واثقة من نفسها، حسنة المظهر والشكل والمكياج،

حلوة الحديث، رقيقة الى درجة تفوق رقة الاناث أنفسهن، وقد اجتهدت في شرح حالتها

وظروفها التي انتهت بها في «كتاب ملعون»، وبدت ضليعة ومتمكنة علميا فيما يخصها

كما حرصت «رندة» على أن توضح أن الامر لم يكن خياراً بالنسبة لها، فهي لا تعرف شيئاً

بالصوم والصلاة وأن تستجير بالله مما أصابها من أفكار منبوذة في مجتمعها الا أن ذلك

من الصعب تصور رد فعل المتمسكين بحكم «الحرام» جملةً وتفصيلاً في حالة «فؤاد» أو

ررندة» فيما يخص محاولاته الفاشلة لتقويم نفسه بالدين والتقرب الى الله، لكن الواضح

يفلح في أن يحرك ساكناً في بركة الافكار المسبقة والمعتقدات التي يحتفظ بها المجتمع

مع ذلك، ليس هناك من مؤشر على أن عجلة الاهتمام بموضوع المثلية والتحول الجنسي

التّي انطلقت مؤخراً سوف تقف عند حد، والمؤكد أنّ الاستخدام الاعلامي المرئي لهذه "

الكلمة المكتوبة قادرة على سِبر الاغوار وكشف ما تغمض عنه كاميرات التلفزيون الاعين

الفئة من البشر سيستمر على النهج ذاته ولن يؤتي ثماره سوى بظهور أدب مكتوب

بموازاته تكون مهمته أن يذهب الى ما هو أبعد من السطح والحديث المكرر، فوحدها

في الوقتِ الراهن يبدو ذلك كطيف حلم فالرقابة على «المكتوب» ما تزال أشد قسوة

و آحكاماً من الرقابة على «المرئي». أماً حلقة «قريب جداً» فقد كانت دون التوقعات هذه المرة رغم كل ما توافرت عليه من جرأة وشجاعة وشفافية ناهيك عن موضوعية وذكاء

في طرح السؤال وتوجيه هادف للنقاش غير مستغرب من «حِوزيف عيساوي». الكتاب نفَّسه «رندة الترانس» من المرجح أن يكون أعمق وأشد قرباً للحقيقة مما عرضته الحلقة. انها حالة نادرة لم نشهدها منذ زمن طويل، حيث الكفة ترجح لصالح «المكتوب» دون «المرئي» الذي لا يرضي نهم وفضول المشاهد التواق لحل لغز هؤلاء القوم من خلال

■ من بين الاشياء الكثيرة التي تلفت الانتباه في حديثِ «رندة» هو اتقانها للهجة اللبنانية الى حد لا يصدق من شخص لم يمض عليه وقتاً طويلاً في لبنان وقد حط الرحال من بلاد تلهج بعربية بعيدة عن عربية المشرق. ليست «رندة» النموذج الوحيد بل ان هناك الكثير من الوجوه الاعلامية المقيمة أو الطارئة على شاشات التلفزة برهنت هي الاخرى على

حذاقة عرب المغرب في تعلم اللهجات المشرقية. في المقابل ترى أهل المشرق العربي

عاجزين عن التقاط بضّع كلمات من لهجات اخوانهم المغاربيين. الضمير يحتم علينا

الاعتراف هنا بأن الخطأ خطأنا نحن في المشرق اذ لا نكاد نخطو خطوة واحدة مقابل

عشرات الخطوات التي يتقدم بها نصفناً المغاربي في سبيل جسر المسافات بين الالسن،

الا اذا استثنينا محاولًاتٍ أخيرة للدراما السورية في هذا الخصوص، فقد عرضت بعض

شاشات التلفزة مؤخراً لمسلسلات سورية - جزائرية وكم كان باعثاً على السرور أن

أمكن للأذن المشارقية أن تستوعب أجزاء الحوار بالسورية بقيت عاجزة عن تفسير

ستبقى جهود السوريين منقوصة اذن مهما حاولوا في هذه المرحلة المبتدئة الااذا

للمشاهدين الكسالي في المشرق!. كل الاحترام لشقنا المغاربي في تقربه اللغوي منا

وعلنا نحذو حذوه وأملنًا في التعاون الدرامي وربابنة السفينة السوريين كبير.

أرفقوا الحوارات الجزائرية بترجمات مشرقية أو فصحى تظهر على الشاشة فتفك الخط

طلاسم ما وصلها من الكلمات المتداخلة السريعة التي قيلت بالجزائرية!

تتجاور اللهجة السورية مع الجزائرية رغم أن التجانس بينهما كان مفقوداً تقريباً، فبينما

حتى الآن أن الاعلام المرئى قد قام بالواجب «وزيادة» فيما يخص هذه الفئة من البشر،

فقد عرض للكثير من الحالات وناقش الامر من مختلف الزوايا الا أنه على الارجح لم

من أمور الى حد أن اعترف لها الروائي صاغية بفضل شرح ما غلق عليه فهمه من هذه

عن ذلك الـ» فؤاد» الذي كانته بل ان «الرجل تركيبته كله شيء غامض» بالنسبة اليها،

وشرحت أنه عندما تبين لها ذلك حاولت أن تستعيذ بالشيطان الرجيم وأن تستعين

من جسده ويرتدي ملابس الاناث ويتحرك ويتحدث ويتصرف مثلهن ثارت الدنيا من

الملعونة»، مُكتفياً باستضافة الكاتب «حازمٌ صاغية» مؤلف رواية «رندة الترانس» وبطلة

يبق من دافع لها وراء مشاهدة هذه البرامج سوى الفضول والرغبة في التلصص على

«رندة» بعد أن صلى وصام من دون فائدة!

هیام حسان *

عوالم هؤلاءً المنفيين من عقولها وقلوبها.

زواج أرغم عليه قبل أن يتحول الى «رندة».

الامور ما أسهم في انجاز الرواية على أحسن وجه.

وتصم الآذان خجلاً أو نفاقاً أو اذعاناً للخطوط الحمراء.

الاطلاع على أدق تفاصيل قصصهم.

ترجمة من الجزائرية

نهایة مسلسل ترکی

لم تحظ على اي صوت من اسرائيل وتحاشى الالمان التعليق على ذلك:

لينا ماير تقود المانيا للفوز بمهرجان الاغنية الاوروبية للمرة الاولى منذ 28 عاما

برلين_«القدس العربي»

_من علاء جمعة:

عمت الاحتفالات المدن الالمانية احتفاء بفوز المانيا بالمرتبة الاولى للاغنية الاوروبية وذلك للمرة الاولى منذ قرابة الثلاثين عاما، حيث فازت الالمانية لينا ماير لاندورت من مدينة هانوفر بمسابقة يوروفيجن باغنيتها «سـاتلايت» متفوقـة علـى 24 منافسـا فـي العاصمة النرويجية اوسلو، وتميزت الأغاني المقدمة في المسابقة بالابتكار في الأزياء والرقصات، وجاء معظمها باللغة الإنكليزية، وتراوحت أساليبها الموسيقية بين الروك والبوب والموسيقي الفولكلورية والعزف المنفرد على الغيتار أو البيانو، واستقبلت جموع غفيرة لينا بعد ظهر أمس الأحد لدى عودتها الى هانوفر حيث تم نشرالحدث على شاشات التلفزيون بأنصاء البلاد. وربما لا تكترث بعض الدول بالمسابقة الغنائية لكنها تؤخذ على محمل الجد في المانيا.

واستضافت النروية هذا الحدث بعد ان كانت قد فازت العام الماضي بالمركز الاول للمسابقة التي أقيمت في روسيا عبر تصويت مشاهدي التليفزيون في جميع انحاء اوروبا لافضل اغنية. وستستضيف المانيا نهائيات المسابقة في عام 2011 بصفتها الفائزة بالمركز الاول. وكان متنافسون من 25 دولة يشاركون في نهائيات مسابقة يوروفيجن في دورتها الـ55. وحققت المانيا الفوز بالحصول على 246 نقطة تلتها تركيا بحصولها على 170 نقطة ثم رومانيا 162 نقطة، حيث منحت تسع دول المغنية الالمانية أعلى الدرجات من 12

وكانت لينا ماير لاندروت (19 عاما) وهي ثاني المانية تفوز بهذه المسابقة هاوية غير معروفة عندما فازت بتصفيات المانيا المؤهلة للاشتراك في مسابقة يوروفيجن للاغنية وهي واحدة من اكثر البرامج التلفزيونية التي تحظى بمشاهدة في اوروبا. وقد سحرت الجمهور في العاصمة النرويجية اوسلو بشخصيتها الشابة والمفعمة بالحيوية. وقالت لينا»ان هذا شيء مدهش تماما. اشعر ان هذا ليس حقيقيا.

صحيفة «بيلد ام زونتاج» كتبت على صفحتها الاولى بعد فوزلينا بالتصويت الذي شمل جميع أنحاء أوروبا بعد منتصف الليل «أوروبا تحبنا». كما ان صحيفة دي فيلت الالمانية افتتحت صفحتها بالقول بأن لينا هي الطفل المحظوظ لاوروبا

وأضاءت الألعاب النارية سماء برلين وفي هامبورغ حيث تابع 70 الف شخص المسابقة على شاشات تلفزيونية عملاقة في ميدان بوسـط البلاد وفي هانوفر



مسقط رأس لينا حيث احتفل 20 الف شخص بفوز المانيا للمرة الأولى منذ عام 1982 في حفل بالهواء الطلق. وشكت المانيا فيما مضى حين أرسلت فرقا بارزة مثل (نو اينغلز) للمشاركة في المسابقة وانتهى بها المطاف في المراكز الأخيرة. ومنهذ احتلالها المركز 24 عام 2005 احتلت المانيا المركز 15 عام 2006 و 19 عام 2007 و احتل فريـق (نو اينغلـز) المركز 23 عـام 2008 والمركـز 20 عام

وقالت لينا (19 عاما) امام عشرة ملايين من مشاهدي التلفزيـون الألمـان «لم يكن هـذا متوقعا علـى الإطلاق» في إشارة الى الهزائم المتكررة منذ آخر فوز لألمانيا بالمسابقة والذي تحقق عام 1982 بأغنية (قليـل من السلام). وأضافت «انا مندهشة، لا أستطيع أن أصدق...

أنا في غاية السعادة بحق». وقد اختلف هذا العام نظام التصويت على أحسن الأغاني عن الأعوام السابقة. فقد أصبح بإمكان المشاهدين التصويت على أحسن أغنية تلقائيا باعتبارها من اكبر الدول الاوروبية)، إضافة إلى

عبر الهاتف أو رسائل اس.أم.إس النصية مباشرة بعد سماعها، ودون الحاجة للانتظار حتى سماع كافة الأغاني، على ألاّ يمنح المشاهدون أصواتهم لمغن أو مغنية من بلادهم. كذلك أصبحت أصوات المشاهدين تمثل 50 بالمئة من نسبة تقييم الأغاني، أما الــ50 بالمئة الأخرى فقد أوكلت إلى لجنة لتقييم الأغاني المعروضة. وشارك في بطولة يوروفجن هذا العام المانيا و فرنسا و بريطانيا و اسبانيا (الدول الكبرى التي تتأهل

في مسابقة العام الماضي. وكذلك البوسنة والهرسك وملدوفيا وروسيا، اليونان والبرتغال وبيلاروسيا وصربيا، بلجيكا والبانيا، ايسلندا وجورجيا واوكرانيا وتركيا واسرائيل، ايرلندا وقبرص واذربيجان، رومانيا وارمينيا والدنمارك. ولم تحظ المانيا بأي صوت من اسرائيل على اغنيتها وتحاشى المعلقون الالمان ذكرالخبر او التساؤل عن الاسباب.

يذكر أن أول مسابقة «يورو فجن» نظمت في عام 1956 في لوغانو، بسويسرا. وشاركت فيها سبع دول. من بين المشاركين السابقين الذين حققوا شهرة عالمية المغني «جوليو إيجليسياس» والمغنية «أوليفيا نيوتون جون» والمغنية «سـيلين ديون» وفرقـة «إيه بي بي إيه» النرويج التي استضافت الدور النهائي بحكم فوزها | والمغني «جوني لوغان».

جنات (القدس العربي)

حصلت على جائزتين فنيتين خلال شهر واحد المفربية جنات: ألبومي الجديد أوائل العام القادم

■ القاهرة – د ب أ: أكدت المطربة المغربية جنات أنها تدين لجمهورها بكل ما وصلت إليه من نجاح في مسيرتها الفنية ولا تنسى أبدا أي انسان ساعدها بالدعم أو النصح أو التشجيع ولو من بعيد لتحقق حلمها في العمل كمطربة محترفة الذي بدأت خطواتها إليه منذ سن الطفولة. وقالت المطربة الشابة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنها تشعر بالفخر

الشديد لحصولها خلال شهر واحد على جائزتين فنيتين يتم منحهما من خلال استطلاع أراء الجمهور حيث حازت السبت جائزة «ميدل ايست ميوزك أوارد» وقبلها جائزة «أوسكار إيه أرتي» ، مشيرة إلى أن جمهورها يحملها يوميا المزيد من المسؤولية تجاهه «وهي مسؤولية مرعبة أحرص جيدا على أن

ونوهت إلى قيام بعض من جمهورها باطلاق قناة إخبارية فنية خاصة بها على شبكة الإنترنت تحمل اسم «جنات نيوز» تتابع أخبارها بدقة وحرص وتبثها على العديد من الوسائل مثل المنتديات والفيس بوك وموقع اليوتيوب، مشيرة إلى أنها تشكر هؤلاء على جهودهم وتحرص دائما على التواصل معهم والرد على تساؤلات كل جمهورها من خلالهم.

وأضافت جنات أن حب الجمهور لها يعد حافزا كبيرا لتقديم الأفضل وأنها تسعى خلال الأيام القادمة لاختيار أغنيات ألبومها القادم حيث بدأت تستمع إلى الكثير من الأشعار التي يعرضها عليها العديد من الشعراء لكنها ليست في عجلة من أمرها ولا تتوقع أن تنتهي من الألبوم الجديد خلال العام الحالي. وحول شركة الإنتاج التي قررت أن تتعامل معها قالت المطربة المغربية المقيمة في القاهرة إنها لم تتخذ قرارا في هذا الشأن بعد وأنها منحت نفسها وقتا أطول قبل الرد بالإيجاب أو السلب على أي من الطلبات التي وصلتها من شركات إنتاج عدة للتعاقد معها.

وأوضحت أنها لم يغب عن بالها أيضا إمكانية الإنتاج لنفسها والتعاقد

مع شركة للتوزيع فقط ، مشيرة إلى أنها جعلته خيارها الأخير الذي لن تقرر اللجوء إليه إلا بعد تفكير مستفيض لأنه يضع على عاتقها المزيد من المسؤوليات التي لا تود أن تتحملها فيما يخص التفاصيل الإدارية والتنفيذية. وحول أعمالها الفنية القادمة قالت إنها تعمل حاليا على أغنية منفردة «سينجل» ربما تصورها أيضا في وقت قريب كما تتحضر للمشاركة في مهرجان قرطاج بتونس إضافة إلى العديد من الحفلات في مصر وعدد من

وأضافت أنها مستقرة حاليا في مصر بشكل كامل بصحبة والدتها وأنها تدين لمصر بفضل كبير عليها وتسعى جاهدة لرد جزء من الفضل بالمشاركة في كل الأحداث والمناسبات المصرية كما تفكر حاليا في امكانية تسجيل أغنية عن مصر لكنها لازالت تبحث عن الكلمات المناسبة.

تصفية حسابات مرتبطة بالمعركة بين رويدة عطية وديانا كرزون «ستار أكاديمي»: حرب التصويت بين أنصار الأردني رمضان والسوري ناصيف

عمان – «القدس العربي»:

الحرب إشتعلت بين الصبايا والشبان في عمان ودمشـق لكن علـى شـبكة الإنترنت هذه المرة وعلى المواقع المخصصة للتصويت في برنامج» سـتار أكاديمي» الشهير حيث يتنافس وبقوة كل من الطالب الجامعي الأردني محمد

رمضان ونظيره السوري ناصيف. وحرب التصويت هذه لا علاقة لها بالنجمين المتنافسين رمضان وناصيف مباشرة بل تعود جذورها حسب خبراء متابعة هذا البرنامج فى عمان إلى (تصفية حسابات) قديمة بين عشرات الالاف من المهتمين في البلدين لموسم سابق تفوقت فيه الأردنية ديانا كرزون على

السورية رويدة عطية. المسألة ثأرية يقول عبدلله حجازي أحد

حيفا— «القدس العربي»:

بالفنان أجمل ترحيب

العالم العربي.

في مؤتمر صحافي خاص في حيفا:

عقد يوم السبب 2010/5/29 في استوديوهات قناة «ميكس»

في حيفًا، مؤتمر صحافي، بمناسبة مشاركة السوبر ستار

الفلسطيني عمار حسن، في الحلقة النهائية من برنامج «نيو

يشارك في «نيو ستار» لأنه برنامج فلسطيني أصلي وصرف.

وذكر الفنان عمار حسن انه يتابع البرنامج منذ انطلاقته،

وأثنى على المستوى الفني الرفيع الذي شاهده في البرنامج،

سواء من قبل طاقم البرنامج والفرقة الموسيقية ومن قبل

المشتركين الذين وكما ذكر - رفعوا رأس الفلسطينيين أمام

تحدث عمار عن أصداء البرنامج في الدول العربية وعن

الجماهيرية التي حصدها في الشارع العربي. وفي النهاية

كشف بعض أسرار الحلقة النهائية بخصوص مشاركته، حيث

انه سيقدم أغنية جديدة من أغانية الخاصة، وسيقدم قصيدة

الشاعر توفيق زياد «ازرعوني»، الذي قام بتلحينها البروفيسور

غاوي غاوي، والباقي سنشاهده الليلة في بث مباشر على قناة

لكنه ثأر من النوع يعبر فيه الجميع «يوضح حجازي و هو يتحدث «عن تنافس حر و شريف

قريبا سيقيم أنصار الأردني رمضان وهو

مدراء الحملة الداعمة للشاب الأردني رمضان عدد ممكن من الأصوات. فالأخوة في الجانب السوري لا يريدون دعم نجمهم ناصيف بقدر ما يريدون الثأر لصالح النجمة رويدة عطية التي هزمتها الأردنية كرزون في مواسم البرنامج الأولى بفارق بسيط من الأصوات.

> ،داعياً مواطني بلاده للحشد خلال الأسبوع الحالى معتقداً أنه سيكون حاسما في تحديد هوية نجم المستقبل وسط توقعات بان النافسة تنحصر بين رمضان وناصيف.

شاب صغير بالسن لا زال طالبا بالجامعة وكان منشدا دينيا في صغره شاشات عرض كبيرة للناس وتجمعات للتصويت لضمان جمع أكبر

الفُّنان عمار حسن: متسابقو «تُيو ستار» رفعوا رأس الفلسطينيين أمام العالم العربي

فى الجانب المقبل تنشط مجموعات من الشباب السوري في الجامعات والمعاهد بدعم ناصيف وإقامة تجمعات لدعمه في التصويت. بطبيعة الحال ينافس الجميع ويتابع الجميع وتستفيد الشركات الراعية لكن أنصار رمضان في عمان يناشدون المؤسسات الرسمية التدخل لضمان تأهيل الشاب للمرحلة النهائية خلال الأيام المقبلة ويطالبون بان يدعم بنفس الطريقة التي دعمت فيها ديانا كرزون.

.. في الحلقة الأخيرة من البرنامج غنت اصالة وإلهام المدفعي وشارك جميع المشاركين بالرقص والغناء بحماس لكن في باطن المشهد ثمة من يقول بين السوريين ان الفرصة أتيحت الأن للإنتقام لرويدة عطية التي فقدت اللقب لصالح كرزون بفارق بسيط في الأصوات.

■ لا تصل بنا الوقاحة والكسل حد طلب دبلجة المسلسلات المغاربية مثلاً كما يجري العمل حالياً مع المسلسلات التركية والهندية والامريكية. فتلك نقمة لا نرجو لها أن تعم علينا. أقول ذلكَ بعد أن انقطع نفسي ونفس الكثيرين في العالم العربي من ملاحقة احد المسلسلات التركية على شانساتنا العربية ومنها اله ام بي سي». المسلسل الذي حمل اسم «عالية» وقيل انه حاز نجاحاً واقبالاً منقطع النظير يذكر بنجاح باكورة مسلسلات الدبلجة التركية «نور» قد وصل الى نهايته أخيرا بعد أن جاوزت حلقاته المئة وأثبتت بذلك أن الاتراك لهم نفس طويل في الدراما ينافس النفس الأمريكي المعروف عنه الحلقات المئوية والألفِية أو النفس البريطاني الذي يواكب أجيالا تموت وأخرى تبصر النور وهو ما يزال حيا يرزِق كل يوم بمولود جديد! سؤال يطرح نفسه مجدداً مع نهاية هذا المسلسل التركي: لماذا؟ لماذا كل هذا الرواج

لمسلسل تتلخص حبكته في كلمتين: الكنة والحماة، وما أكثر هذه الحبكات في مسلسلاتنا العربية بل في واقعنا العربي؟ بماذا يزيد عنا الاتراك؟ أليست حبكاتنا أشد

عنوان بيتنا

■ وفي أجواء الدبلجة أيضاً، نقلت احدى القنوات التي تتراءى للمشاهد العربي وكأنها مدبلجة لأسباب لايتسع المقام لذكرها الآن ولكن نكتفّي بذكر اسم القناة ألا وهي «فرانس 24»، نقلت عن الرئيس محمود عباس الاسبوع الماضي تصريحات ضمنتها في تقرير خاص حول أنباء عن محادثات تجريها حماس هذه الايام مع جهات أمريكية. ما يسترعى الانتباه أن الفضائيات الاخرى لم تتلقف نبأ هذه المحادثات أو المفاوضات على النحو الواجب، وكذلك كان الحال مع تصريحات عباس التي أظنها كانت حصرا للقناة

في هذه التصريحات المقتضبة علق الرئيس عباس على الامر مكرراً ما سبق وأن قاله في تصريحات سابقة: لحماس أن تتصل مع من تشاء وأن تجري مباحثاتها مع من تشاء (لم يفته أن ينوه الى أن حماس تتفاوض على ما هو أقل من حدود الـ 67 أي دولة الحدود المؤقتة)، ولكن... استطرد الرئيس عباس قائلا: من حيث المبدأ «عيب»..»عيب» لأن الشعب له عنوان واحد: منظمة التحرير الفلسطينية!

سيدي الرئيس (واسمح لي أن أناديك بها بطريقة مغايرة لما فعلت الزميلة ملاك جعفر في حوارها الحميمي معك قبل شهور مضت) هناك أغنية رائعة للجميل «على الحجار» يقول فيها: «عنوان بيتنازي ما كان، بس انت انسيت العنوان، ابعت واسأل، وبلاش تتقل، لحسن ناخذع النسيان». ولقد علمت من مصادر موثوقة أن الفلسطينيين في غزة كلما ضاق بهم الحال ذهبوا الى مقر الرئاسة المهجور على شاطئ البحر وأخذوآ يصدحون بهذه الأغنية وقد قام بعضهم باهدائها لك عبر برنامج «ما يطلبه المستمعون»، فهل علمت أنت بذلك أم لا؟...» العنوان ما تغيرشي واللي تغير قلبك انت...»!

* كاتبة من أسرة «القدس العربي» heyam@alquds.co.uk

ستار»، بحضور نخبة من الصحافيين المحليين الذين رحبوا خلال المؤتمر صرح الفنان عمار، انه سعيد جداً بالمشاركة في «نيو ستار»، بالأخص انه قد بدأ طريقه من برنامج «سوبر ستار» الذي يحاكى ذات الفكرة، وقال الفنان عمار انه كان يفضل أن



«ميكس»، ابتداء من الساعة التاسعة مساء، حيث ستشاركه أيضا الفنانة أمل مرقص، بباقة من أغانيها.

وفي حديث مع مدير البرنامج الفنان أمير حمام، قال: «الجميع يترقب هذه الحلقة بفارغ الصبر، وقد افتتح باب التصويت للمشتركين منذيوم الثلاثاء الماضي، وسيقفل في منتصف الحلقة الأخيرة، بعد أن يقدم المتسابقون وهم: منال موسى ومحمد أسدي وسعيد طربيه، أغنيتين وبدون درجات من لجنة التحكيم. سيكون الحكم النهائي للجمهور فقط، بحيث لا يستطيع أي مصوت، أن يدلي بأكثر من (5) أصوات من أي هاتف خلوي. وقد أعطينا صوتا مجانيا لكل من يدخل إلى موقع البرنامج.»

وعن برنامج الحلقة النهائية، قال أمير: «سنستضيف في هذه الحلقة السوبر ستار الفلسطيني الفنان عمار حسن، حيث سيقدم باقة من الأغاني مع الفنانة الفلسطينية المعروفة وعضوة لجنة التحكيم أمل مرقص، وذلك بعد انتهاء المشتركين من تقديم أغنياتهم، خلال وقت فرز الأصوات، وبعد ذلك

وأكد أمير حمام، بأن الفائز الأول سيحصل على جائزة مالية قدرها (25) ألف دولار، إلى جانب فيديو كليب لأغنية خاصة به، وسيحصل الـ12 متسابق الذين وصلوا إلى ان يكونوا أفضل 12 متسابقا، على فيديو كليب لأغان خاصة بهم أيضًا من ناحية أخرى، أعلنت إدارة برنامج «نيو ســـتار» بأن التســجيل للســنة القادمة قد بدأ وقد وصل العدد حتى الآن إلى عشرات المتسجلين ممن يرغبون بالمشاركة، خاصة بعد أن لمسوا مدى النجاح العظيم للبرنامج الأول.



مسؤولة كويتية لا تستبعد هبوط سعر النفط إلى 60 دولارا للبرميل

■ الكويت_رويترز: نقلت صحيفة (السياسـة) الكويتية عن مسـؤولة بقطاع النَّفط الكويتي قولها إن أسعار النفط الخام قد تهبط إلى 60 دولارا للبرميل نتيجة عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية العالمية.

ونسبت الصحيفة إلى نوال الفزيع ممثلة الكويت لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبـك) قولها «الانخفاض الذي يشـوب الأسـعار يمكن أن يستمر ويصل إلى 60 دولارا للبرميل وهو أمر مرهون بحالة الاقتصاد

وأضَّافت المسـؤولة أن سـعرا بين 70 و80 دولارا للبرميل هو سـعر عادل بالنسبة للمستهلكين والمنتجين على السواء. وتراجعت العقود الآجلة القياسية للخام الأمريكي إلى 73.97 دولار للبرميل يوم الجمعة مسجلة أكبر خسارة شهرية منذ كانون الاول/ديسمبر 2008. والكويت هي رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

المنتدى الاقتصادي: ازمة الديون الاوروبية تظهر ان نهاية مصاعب العالم الاقتصادية «ما زالت بعيدة»

■ الدوحة - اف ب: اعتبر نائب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي امس الاحدان ازمة الديون في اوروبا تظهر ان نهاية مصاعب العالم الاقتصادية «ما زالت بعيدة» مشدداً على ضرورة اجراء اصلاحات.

وقال مارك مالوك بروان «ما نراه الآن بينما نجتمع في ظل عاصفة ديون سيادية في اوروبا هو ان نهاية الازمة (العالمية) ما زّالت بعيدة، وهي تتخذ اشكالاً جديدة من العدوى». واضاف مالوك براون في افتتاح قمة ً اعادة تشكيل المنتدى الاقتصادي العالمي في الدوحة «ان الحاجة الي اجراء الاصلاحات المناسبة في القطاع المالـيّ العّالمي باتت اكثر الحاحا منّ اى وقت مضى». وانطلقت الازّمة الاوروبية من الديون الهائلة التي ترزح تحتها اليونان ومن مصاعب القطاع المصرفي الاسباني، ما ضاعف الشكوك حولُ امكانية تعثر بعض دول منطقة اليورو في سداد ديونها.

وضغطت هذه المضاوف بقوة على الأسهم العالمية وعلى اليورو الذي سجل الاسبوع الماضي ادنى مستوى له امام الدولار منذ اربع سنوات.

ايران تطلب شراء ست ناقلات للغاز الطبيعي المسال من الصين

■ طهران_رويترز: قالت وكالة فارس الايرانية للأنباء امس الاحدإن ايران طلبت سـت سفن من الصين لنقل الغاز الطبيعي المسال الذي تأمل أن تصدره من احتياطياتها الضخمة.

وتعد الصفقة – وقيمتها 200 إلى 220 مليون دولار للسفينة – مؤشرا على أن علاقات الصين الاقتصادية مع ايران لاتزال طيبة بالرغم من مساندة بكين لمشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات دولية تهدف إلى الضغط على ايران بشأن برنامجها النووي.

وقال محمد سوري المدير العام لشركة ناقلات النفط الوطنية إن ايران اعتادت شراء السفن الكورية الجنوبية لكنها رأت أن العرض الصيني أرخص،وفي مؤشر آخر على العلاقات الودية نقلت فارس عن مسؤول في مجلـس مديّنة طهران امس الاحد قوله إن الصين منحت ايران قرضا قيمته مليار يورو (1.23 مليار دولار) لاستثمارات البنية التحتية مثل الطرق. وبخلاف قطر التي تشترك مع ايران في حقل بارس الجنوبي لم تنتج

الحمهورية الاسلامية بعد الغاز الطبيعي المسال. ومما يعرقل تطوير ايران لصناعة الغاز سنوات من العقوبات التيّ تثني المستثمرين الأجانب. الدولاريساوي 0.8163 يورو.

45 مليار دولار موجودات البنوك العاملة في الأردن

■ عمان – يو بي اي: بلغ إجمالي موجودات البنوك العامله في الاردن نهايـة الربـع الأول من العام الجـاري 45.77 مليـار دولارمقارنـة مع 44.39 مليار دولار بنهاية العام الماضي 2009.

وقالت بيانات للبنك المركزي الأردني ان الموجودات شكلت ما نسبته 181 % من الناتج المحلى الإجمالي المقدر لهذا العام فيما شكلت الموجودات ذاتها خلال عام 2009 ما نُسبته 196 % من الناتج المحلي الإجمالي المقدر للعام الماضي بالأسعار الجارية.

وقيال البنك أن المؤشرات المصرفية لأداء البنوك العاملة في المملكة سجلت مستويات قياسية تميزت بها مقارنة بأعمال البنوك الإقليمية والعالمية فعلى صعيد الملاءة المالية للبنوك فقد ارتفعت نسبة كفاية رأس المال من 18.4 % إلى 19.3 % .

وتأتى هذه المستويات أعلى من الحد الأدنى المقرر من قبل المركزي الأردني البالغ 12 % والحد الأدنى الوارد بتوصيات لجنة بازل الدوليةً البالغ 8 % . وارتفع مستوى السيولة النقدية للجهاز المصرفي المحلى إلى مستويات قياسية فبلغ 154 % ودفع ارتفاع حجم السيولة للبنوك إلى احتفاظها بفوائض نقدية بلغت بالمعدل نحو 7 مليارات دولار.

وزادت مستويات السيولة لدى البنوك بنسبة 54 % عن الحد المقرر من قبل البنك المركزي وتبعا لذلك فقد ارتفعت نسبة تغطية مخصصات البنوك للديون غير العاملة لتزيد عن 65 % وبما يشير إلى مقدرة البنوك المالية على مواجهة اية مخاطر ائتمانية محتملة.

اتفاقية سعودية سودانية لاستخراج المعادن من البحر الأحمر

■ الرياض ـ د ب أ: وقع وزير النفط السعودي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي يوم السبت مع وزير الطاقة والتعدين السوداني الزبير أحمد الحسن في الرياض اتفاقيّة استغلال في البحر الأحمر لمدة 30 عاما

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن الجانبين السعودي والسوداني وقعاخلال الاجتماع مشروع رخصة التعدين المطلوبة لاستغلال معادن النحاس و الزنك و الذهب و الفضة، و ذلك في موقع «اطلانتس أثنين» في البحر الأحمر والذي تبلغ مساحته 60 كم2 ولمدّة ثلاثّين عاما.

أشارت الوكالة إلى أن شركة منافع العالمية وهي شركة سعودية يملكها القطاع الخاص منحت هذه الرخصة، وستقوم اللجنة الدائمة السعودية السودانية المشتركة بالإشراف على هذه الرخصة ومتابعتها خلال مدة ترخيصها، وقال النعيمي إنه جرى خلال الاجتماع استكمال المناقشة والتباحث حيال الآليات المتعلقة بطلبات الرخص وآلية إصدارها في المنطقة المشتركة في البحر الأحمر لاستغلال الخامات المعدنية، مشيدا بروح التعاون بين الملكة والسودان ،والذي أسهم في التوصل إلى الاتفاقيات التعدينية بين البلدين.

يشار إلى أن الدراسات وعمليات المسح الجيولوجي أثبتت توفر العديد من المعادن في أعماق مختلفة في البحر الأحمر وبشكل تجاري وبالذات في المنطقة المشتركة بين البلدين.

صندوق النقد الدولي يعتزم تقديم دعم لفقراء اليمن بـقيمة 350 مليون دولار

■ صنعاء، اليمن_يو بي اي: أعلن رئيس بعثة صندوق النقد الدولي حسن الأطرش يوم السبت عزم الصندوق على تقديم دعم خاص إلى اليمن يرتبط بالفقراء بمبلغ يصل الى 350 مليون دولار امريكي.

وقال الأطرش، الذي يزور صنعاء خال لقائه رئيس الوزراء اليمني علي مجـور في صنعاء «إن الصندوق سـيواصل جهوده فـى حث المانحينّ للاستمرار في تقديم الدعم للعملية التنموية في اليمن، ومساندة برامج الحكومـة الراميـة للتغلب على التحديات الاقتصاديـة»، وأضاف «أن على مجتمع المانحين ان يقوم بدوره بتقديم المزيد من الدعم للحكومة وأنشطتها التنموية والإصلاحية»

صحيفة: السلطة الفلسطينية تدرس خيار اصدار عملة مستقلة ووقف التعامل بالشيكل

■ لندن ـ «القدس العربي»: نقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن مصادر في الحكومة الفلسـطينية في رام الله ان هناك دراسـات «للتحول عن التعامل بالشيكل الاسرائيلي وتبني الجنيه

ونقلت الصحيفة عن جهاد الوزير محافظ البنك المركزي الفلسطيني – قولـه ان هناك خططا للعودة الى التعامل بالجنيه الفلسطيني الذي توقف تداوله بعد قيام اسرائيل عام 1948.

وتحدث كاتب الخبر عن مشاهدته عينات من فئات الجنيه الفلسطيني الذي كان يتداول في فترة الانتداب البريطاني موجودة في خزانة تشبه المتحف وتحتوي عددا من العملات التي تعود للفترات التي كانت تتداول على فلسطين يعود بعضها الى عهد الاسكندر الاكبر، وقالت الصحيفة ان الحديث عن استخدام عملة فلسطينية يتم بشكل هادئ ويأتى وسـط جهود يقوم بها رئيس الحكومة ســلام فياض من اجل بناء مؤسسات فلسطينية قادرة على العمل وبشكل مستقل عن اسرائيل التي عملت على جعل الاقتصاد الفلسطيني تابعا للاسرائيلي ومنعت اية جهود لولادة اقتصاد فلسطيني مستقل.

وبحسب (واشنطن بوست) فان جهاد الوزير يعمل بالتساوق مع جهود سلام فياض على انشاء اقتصاد فلسطيني مستقل، الا انه غير قادر على اصدار موازانات أو تحديد اسعار صرف العملات تم انشاء لجنة اسرائيلية – فلسطينية مشتركة

■ الرياض – يو بى اي: قال

مسـؤول خليجـي إنـه تم الاتفـاق علـى

جميع بنود اتفاقية التجارة الحرة بين

مجلس التعاون الخليجى والاتصاد

الأوروبي التي استغرق التفاوض عليها

عشرين سنة ولم يتبق سوى بند واحد

يتيح لدول الخليج فرض رسوم على

الصادرات الأوروبية لم يتم الاتفاق

عليه، وأوضح مدير عام العلاقات

الاقتصادية الدولية بالأمانة العامة

لجلس التعاون الخليجي الدكتور

عبدالعزيز العويشق فى تصريحات عقب

زيارة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

للخليج التي تعهدت فيها بدعم اتفاقية

التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون

الخليجي ودول الاتحاد الأوروبي، أن

دول المجلـس ما زالت تتمسـك بحقها في

فرض رسوم جمركية على الصادرات من

الاتحاد الأوروبي متى ما رأت مصلحتها

ونقلت وسائل اعلام عن العويشق

الرئيسية في العالم التي تعمل في انتاج الكافيار.

وتدير سيدة الاعمال الشابة واحدة من اكبر

و تواصل دينا الفارس حلم والدها رجل الاعمال

السعودي عبد الله الفارس الذي اقام هذا المشروع

بعد سنوات من البحث وبمساعدة خبير روسي.

وتولت ابنته الطموحة المسؤولية مع حلم زيادة

الانتاج واصبحت مزارعها واحدة من افضل مزارع

وقالت دينا الفارس ان مزرعتها تنتج حاليا

حوالي 2.5 طن من الكافياروتأمل بالوصول

الى انتاج 5 او6 اطنان بالعام. واضافت ان

■ الزبيديـة (العـراق)_رويتـرز: قـال

مسـؤولون إن شـركة شـنغهاى الكتريـك

أكبر شركة لصناعة معدات توليد الكهرباء

في الصين تباشر العمل في محطة لتوليد

الكهرباء بتكلفة مليار دولار لتعزيز الطاقة

وتعتبر محطة توليد الكهرباء البخارية

في الزبيدية قرب مدينة الكوت على بعد

150 كيلومترا جنوب شرقي بغداد أحد

أكبر المشروعات في قطاع الكهرباء بالبلاد

حيث انقطاع الكهرباء هو إحدى شكاوى

وبعد مرور سبع سنوات على الغزو

الذى قادته الولايات المتحدة للعراق

مازالت شبكة الكهرباء الوطنية تعمل

لبضع ساعات فقط يوميا. وتضررت البنية

التحتية العراقية المتقادمة بشدة جراء

المواطنين الرئيسية.

الانتاجية للعراق بواقع 1320 ميغاوات.

الكافيار عالية الجودة.

مزارع الكافيار في العالم في منطقة كانت ذات يوم

قوله انه «تم الاتفاق على 99 % من

ولكنه بدلا من ذلك منشغل منذ عام 2008 في تشديد مراقبة البنوك الخاصة ومحاربة غسيل الاموال وانشاء آلية للتعرف على الشيكات المزورة وفوق كل هذا بناء عملة فلسطينية صالحة للتداول.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان كل الخيارات مفتوحة امام الحكومة وواحد منها اصدار عملة. واضاف ان الفلسطينيين يقومون بدراسات لمحاولة ربط العملة الفلسطينية بالدولار او اليورو وذلك في المستقبل او حتى تبنى التداول في واحدة من هاتين العملتين بدلا من الشيكل الاسرائيلي.

ووضع الوزير العام الماضى خطة تمتد لثلاث سنوات تهدف لتحقيق وضع نقدي فلسطيني يصل إلى إنشاء بنك مركزي له القدرة على إصدار عملة و طنية فلسطينية،

يشار إلى ان الأراضى الفلسطينية تعتمد على الشيكل في التداولات النقدية إلى جانب الدولار الأميركي والدينار الأردنى بموجب اتفاقية باريس الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وتشير الصحيفة الى ان فكرة اصدار عملة فلسطينية ظلت ولعقود محلا للجدل. فقد طرحت

اثناء محادثات اوسلو ولكن تم وضعها جانبا لان الجانب الاسرائيلي اعتبرها رمزا للاستقلال والاعتماد الذاتي على النفس.

وأضاف «نحن طالبنا بأن يكون لدينا

الحق في فرض رسوم على الصادرات

الأوروبية بما يتناسب مع قوانين منظمة

التجارة العالمية إلاأن الأتحاد الأوروبي

وكانت دول المجلس قد علقت

مباحثات اتفاقية التجارة الحرة بينها

وبين الاتصاد الأوروبي بعد أكثر من 20

عاماً من المفاوضات نظراً لعدم الوصول

إلى اتفاقية حول بندين رئيسين الأول

هو الربط بين القضايا السياسية

والاقتصادية مثل قضايا حقوق الإنسان

والثاني متعلق برغبة الاتحاد الأوروبي

منع دول الخليج من فرض رسوم جمركية

فيما يتعلق بالقضايا السياسية

وخاصة مسألة التدخيل في حقوق

تحَّت أَنظمة منظّمة التجارة العالمية.

يريد أن يصادر علينا حقنا في ذلك».

ولكن الفكرة طرحت من جديد عام 2000 حيث

ويرى المسؤولون الاسرائيليون انه على الرغم من تقاريـر البنك الدولى الاخيرة عن تحقيق مسـتويات جيدة من الاصلاح المالي، الا ان تخلى الفلسطينيين

عن الشيكل لن يتحقق في القريب العاجل. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي قوله ان العملة ليست مثل رقم الاتصالات الدولية او الطابع البريدي فهى بحاجة الى اقتصاد قوي وكبير لدعمها في اشارة الى محدودية وصغر الاقتصاد

كما نقلت عن اقتصادي اسرائيلي قوله ان العملة الفلسطينية قضية رمزية في الدبلوماسية الدولية، مشيرا الى ان الضرر الحاصل على الاقتصاد الفلسـطيني مـن الاغلاقـات والاجــراءات الامنيــة سيكون اكبر من الضرر الذي قد ينشأ عن تبنى الفلسطينيين عملة خاصة بهم. وجاء قوله ردا على المبررات الاسرائيلية الرافضة للعملة الخاصة والقائلة انها ستكون مصدرا للمشاكل وعدم الاستقرار. واضاف ان المشكلة تكمن في اسرائيل لانها ليست مستعدة سياسيا لتقبل فكرة وجود عملة مستقلة للفلسطينيين. وختمت الصحيفة بالقول انه بعيدا عن هـذا الجدل فالمجلـس الذي يترأسـه جهاد

الوزير يدرس الان ويناقش الصور التي ستظهر على اوراق العملة. وهناك امكانية لوضع صورة عرفات الى جانب عدد من الباحثين و العلماء و الشعراء.

وتؤكد انه سينمو بنسبة 3.2% ■ دبى اف ب: اكدت الامارات العربية المتحدة يـوم السبت ان اقتصادها سجل نموا بنسبة 1.3 % في 2009 ولم يشهد انكماشا كما افاد صندوق النقد الدولي، كما كررت توقعاتها بنمو الاقتصاد بنسبة 3.2 % في 2010. واكد وزير الاقتصاد الاماراتي سلطان المنصوري في تقرير عن اقتصاد البلاد

لازمة الاقتصادية العالمية. وبلغ اجمالي الناتج المحلي بالاسـعار الجارية 249 مليـار دولار في 2009، فيما بلغت مساهمة القطاع غير النفطي في الاقتصاد نسبة 71 % في 2009 مقابل

في 2009 ان النمو في اجمالي الناتج المحلي بلغ 1.3 % في 2009 على رغم تداعيات

الامارات ترفض قول صندوق النقد

ان اقتصادها شهد انکماشا

وتوقع تقرير وزارة الاقتصاد ان يصل نمو الاقتصاد الاماراتي الى 3.2 % في

وكان صندوق النقد الدولي قال في تقرير نشر الثلاثاء الماضي ان الاقتصاد الاماراتي انكمش بنسبة $0.7\,\%$ في $2009\,$ بسبب تداعيات الازمة الاقتصادية

كما توقع صندوق النقد الدولي ان ينمو الاقتصاد الاماراتي بنسـبة 1.3 % في 2010 و بنسبة 3.1 % في 2011.

الى ذلك جاء في التقرير الذي نشرته وكالة انباء الامارات ان معدل التضخم تراجع الى 1.65 % في 2009 مقارنة بــ 12.3 % بعيد الازمة المالية العالمية في نهاية 2008. وتوقع التقرير ان يكون التضخم بحدود 1.1 % مع نهاية 2010. وسبق لوزير الاقتصاد أن قدر في اذار /مارس الماضي النمو في الامارات

 ~ 2010 في 2009 و توقع ان يكون النمو بحدود 3.2 % في 2010. وكانت الامارات تأثرت بقوة بالازمة الاقتصادية العالمية، لا سيما امارة دبي حيـث و اجهت مجموعـة دبي العالمـي» التابعـة لحكومتها مصاعـب مالية وباتت حاليا في المراحـل الاخيرة من التوصل الى اتفاق مع دائنيها لاعادة جدولة ديون بقيمة 23.5 مليار دولار.

وتراجعت اسعار العقارات في دبي بنسبة 50 % منذ اندلاع الازمة في 2008،

وحكمت المحكمة أيضا بالسجن

سنة على كل من فارس كلثوم وعضو

مجلس الإدارة سعد عبد الرزاق بتهمة

وشغل كلثوم منصب رئيس وحدة

الاستثمارات في تمويل والمدير المالي

لشركة استثمار العالمية التابعة

لمجموعة دبي العالمية التي تجري

محادثات لاعادة هيكلة ديون قدرها

وكان عبد الرزاق الرئيس التنفيذي

السابق لبنك دبي الإسلامي ومديرا

بمؤسسة دبي للاستثمار وهي

صندوق سيادي آخر يسيطر على

وبرأت المحكمة المتهمين الأربعة من

وتمويـل هـي إحـدى أكبر شـركات

التمويل العقاري في الإمارات العربية

المتحدة إلى جانب شركة أملاك، وتقوم

الحكومة باعادة هيكلة الشركتين

اللتين تضررتا بشدة جراء انهيار

قطاع العقارات في دبي ولم يجر تداول

بعض أكبر الشركات في الإمارة،

اهدار أموال الشركة.

24.8 مليار دولار.

تهمة خيانة الأمانة.

مسؤول بمجلس التعاون الخليجي: بند واحد فقط فيما تراجعت بنسبة اقل في ابو ظبي. يعطل توقيع اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي الامارات: سجن رئيس تمويل السابق وثلاثة مسؤولين آخرين في قضية فساد

■ دبي_رويترز: صدرت أحكام

بالسجن امس الاحد على الرئيس

التنفيذي السابق لشركة تمويل

للتمويل العقاري الإسلامي وثلاثة

مسـؤولين آخرين بالشـركة في أعقاب

تحقيـق فـي قضيـة فسـاد يهـدف إلى

وأدين عادل الشيراوي – الذي

أقالته تمويل من منصب الرئيس

التنفيذي في 2008 – بتهمة تلقي رشي

والتربح من بيع أراض في مشروع

بدبي وصدر عليه حكم بالسجن

ثلاث سنوات بالاضافة إلى دفع غرامة

وأدين نائبه عبد الله ناصر بتهم

وجرى القبض على مسؤولين من

تمويل ضمن سلسلة من الاعتقالات

لمصرفيين ومسؤولين كبار بشركات

عقارية في دبي سببت هزة في

المؤسسة المالية بالإمارة بينما تحاول الحكومة القضاء على الفساد في مركز

مماثلة وحكم عليه بالسجن ثلاث

وإعادة الأموال للشركة.

تعزيز الشفَّافية في إمارة دبي.

سوق لصادرات الاتحاد الأوروبي. وكانت ميركل أكدت لدى زيارتها إلى منطقة الخليج أواخر الأسبوع الماضي دعمها الشخصى لاتفاقية التجارة الحرة

التي يجري التفَّاوض عليها حالياً. ودعت ميركل في تصريحات أطلقتها عند زيارتها لقطر إلى الإسراع بإقرار معاهدة التجارة الحرة وقالت إن المنطقة لا تتفهم سبب عدم إتمام المفاوضات بشان هذه الاتفاقية، وأكدت أهميّة الاتفاقية «حتى لا تذهب العقود

وقالت ميركل الأربعاء الماضي في الغرفة التجارية الصناعية بجـدة «لا أريد أن أحضر مرة أخرى إلى السعودية دون أن يكون قد تم إقرار اتفاقية تجارة

ويوجد لدى دول الاتحاد الأوروبي تفاؤل بأن دول الخليج ستوافق على اتفاقية التجارة الحرة، إلا أن هذا التفاؤل الأوروبي لا يقابله أي تفاؤل الإنسان وربطها بالاتفاقية قال العويشق البنود في الاتفاقية ولم يبق سوى «لقد وصلنا إلى حلول توفيقية في هذا موضوع رسوم الصادرات وهو موضوع صغير إلاأن الاتحاد الأوروبي متمسك الخصوص ولم تعدهده الموضوعات تشكل عقبة في المفاوضات». بموقفه من حرمان دول الخليج من هذا

والسياسية مع الاتحاد الأوروبي ما زالت جيدة رغم تعليق مفاوضات التجارة الحرة نظراً لوجود اتفاقية إطارية للتعاون في جميع المجالات بين المجلس والاتحاد تم توقيعها منذ 1988. كما أن دول المجلس توصلت في حزيران/يونيو 2009 إلى توقيع اتفاقيةً تجارة حرة مع رابطة التجارة الحرة الأوروبية، والتي تضم الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتصاد الأوروبي

وأظهرت معلومات منشورة على الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي أن الاتحاد لا يزال هو الشريك التجاري الأول لـدول مجلـس التعـاون الخليجي فيما تشكل دول المجلس خامس أكبر خليجي،

وهي سويسرا والنرويج وايسلندا

وأكد أن العلاقات الاقتصادية

الاقتصادية إلى آسيا».

سيدة أعمال سعودية ترأس امبراطورية لزراعة الكافيار امر جيد في حقيقة الامر وهو ما اعتقد انه سيحفظ

واوضحت انها «مزرعة مغلقة تتم التحكم في جميع وتحتاج مزارع الكافيار بوجه عام لما يصل

إلى عشرة اعوام حتى ينضج السمك قبل حصاد البيض، ولكن دينا الفارس تقول ان التقنيات الخاصة التي يستخدمونها تتيح لهم اختصار المدة إلى اربع او خمس سنوات ونصف.

وتقوم مزارع دينا الفارس بتصدير الكافيار إلى الولايات المتحدة واوروبا ودول الخليج وروسيا. و قال فولفغانغ جو بست رئيس الطهاه في فند ميريديان الخُبَر بعد تنذوق الكافيار في المزرعة «من الرائع القيام بزراعة الكافيار الان لانه لم يعد في البرية ما يكفي من سمك (الحفش). انه يتم اصطياده بشكل مفرط ولهذا فان اقامة المزارع

شركة شنغهاي الكتريك الصينية تباشر العمل

بإنشاء محطة كهرباء بالعراق تكلف مليار دولار

■ الخُبَر - رويترز: تعد سيدة الأعمال مزرعتها تعد من اهم مزارع العالم لانتاج الكافيار. السعودية دينا الفارس واحدة من الاطراف

النوع عند مستوى معين وهذا امر ليس مضمونا

ومقره سويسرا في الآونة الاخيرة ان 85 في المئة من اسماك الحفش معرضة لخطر الانقراض في البرية، وقال ان من 17 الى 27 نوعا من سمك الحفش مهددة بالانقراض.

واضاف كبير الطهاه بفندق شيراتون في مطار امسـتردام اليكس باتيرام «من حسـن حظى

بالتأكيد تعاملات تجارية مع هذا البلد».

ظل تحسن الأوضاع الأمنية تدريجيا في

وجرى توقيع العقد مع الشركة الصينية

في 2007 لكنه أرجئ مجددا نتيجة مخاوف

أمنية وعدم وجود أرض متاحة لانشاء

ويجري العمل الآن على قدم وساق

وإذبدأ بعض المهندسين والعمال الصنيين

العمل على الأرض بالفعل في الوقت الذي

يجري فيه بناء مخيم لاستيعاب الأعداد

الكبيرة المتوقعة من العمال على مدى

وذكر كاو لينجون مدير الموقع من

شنغهاي الكتريك أن لديه خطة لجلب

100 عامل صيني اضافي على الأقل خلال

أسبوعين أو ثلاثة مع ارتضاع وتيرة العمل

نافيا أن تكون المخاوف الأمنية عائقا.

الأشهر القليلة المقبلة.

بنسبة 100 في المئة في البرية،» وقال الاتصاد الدولي للحفاظ على الطبيعة

وقال طاه اخر كان في المزرعة ايضا للتذوق انه انبهر من جودة الكافيار.

اننى هنا لأتـذوق هـذا الكافيـار الرائع . جربنـا فقط الكافيار الذهبي وكان رائعا للغاية. سنقيم

215 مليون دولار اجمالي ارباح سوليدير العقارية اللبنانية في 2009

■ بيروت ـ اف ب: اعلنت شركة سوليدير العقارية التي تشرف على اعادة بناء وسط بيروت تحقيق ارباح للعام 2009 توازي العام السابق، وذلك رغم الازمة التي لا تزال قائمة في القطاع العقاري في العالم.

وافادت الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت (سوليدير) في بيان صادر عنها تم توزيعه امس الاحد ان «نتائجها المالية المدققة للعام 2009 تظهر ارباحا اجمالية قبل الضريبة بلغت قيمتها 214,9 مليون دولار (...) والارباح الصافية 182,2 مليون دولار بعد احتساب ضريبة

وكانت الشركة حققت العام 2008 ارباحا بقيمة 214.3 مليون دولار قبل الضريبة و182.7 ارباحا صافية. واشار البيان الى ان وضع سوليدير المالي «تميز عن غيرها من الشركات

العقارية في المنطقة من حيث حجم سيولتها النقدية وانعدام المديونية وصلابة قيمة مخزونها من الاراضي والأملاك المبنية المنتجة للايجارات والمداخيل السنوية المتزايدة».

وبلغت «مداخيل الشركة المحققة من بيوعات الاراضي خلال العام 2009 ما مجموعـه 305 مليـون دولار امريكي، وذلك بزيـادة 19 % عن العام السـابق»

واعلنت سوليدير ان هناك مفاوضات مع مستثمرين «بخصوص بيع عقارات بقيمة حوالى 450 مليون دولار» يتوقع توقيعها خلال الاشهر المقبلة. واشرفت الشركة منذ نشائها العام 1992 على اعادة بناء وسط العاصمة الذي دمر خلال الحرب الاهلية (1975–1990).

وكان آخر ما انجزته في نهاية سنة 2009، جزء من اسواق بيروت التجارية. وستفتتح خلال الشهرين المقبلين جزءا آخر، ويبقى انجاز القسم الترفيهي والمخازن الكبرى الذي سيتم تباعا خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويشهد وسط بيروت ورشة عقارية ناشطة، وترتفع فيه باستمرار ابنية

ومشاريع سكنية جديدة وفاخرة. ونجحت شركة سوليدير خلال السنوات الاخيرة في مواجهة الازمات السياسية والامنية المتكررة التي شهدها لبنان واستمرت في تحقيق الارباح، كما تمكنت من الصمود في مواجهَّة الازمة المالية العالمية التي بُّقي لبنان كله في منأى عنها في اي حال.

أداء متباين للبورصات الخليجية وسهم أوراسكوم المصرية يصعد 12%

■ دبي/القاهرة_رويترز: قفز سهم أوراسكوم تليكوم المصرية ذو الثقل الكبير فِّي البورصة المصرية 12 في المئة امس الاحد بعد أن قالت الشركة إنها تتوقع أن تعرف قريبا نتائج محادثات بيع بعض وحداتها الافريقية إلى ام.تي.ان الجنوب

وقال هاشم غنيم من بيراميدز كابيتال للأوراق المالية «أعتقد أنك سترى سهم أوراسكوم تليكوم يواصل صعوده في الْأُسَابِيعُ القادمةُ» مضيفًا أنه يتوقع أنَّ برتفع السهم إلى نصو سبعة جنيهات مصرية (1.24 دولار). وأغلق سهم أوراسكوم تليكوم عند

6.06 جنيه مسجلا أعلى إغلاق فيما يزيد

على أسبوعين ومحققا أكبر صعود منذ

عشرة في المئة في الجلسة السابقة ليدفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية لتُحقيق أكبر مكاسب في يوم واحد منذ نوفمبر تشرين الثاني 2008. وقال سامر الجآعوني المدير العام

ونقص الاستثمارات.

وقال مسؤولون عراقيون وصينيون

يوم السبت إن المشروع – الذي يشمل

شراء وتركيب أربعة توربينات بخارية

طاقـة كل منهـا 330 ميجـاوات – سـيعزز

انتاج العراق من الكهرباء بنسبة كبيرة

وبدأبالفعل العمل لتركيب تلك الوحدات

في وقت سابق من الشهر الجاري ومن

المتوقع أن يبدأ تشغيل أولى الوحدات بعد

وقال حميد الإبراهيمي المسؤول عن

المشروع بوزارة الكهرباء العراقية لرويترز

في موقع انشاء المشروع «هذا مشروع

كبير ويعتبر من أكبر محطات الكهرباء

في العراق... يحتاج العراق (لأي) 100

خلال السنوات الأربع المقبلة.

ثلاث سنوات.

ر الرئيسي للبورصة المصرية على الارتفاع 2.8 في المئة. وحققت بورصة قطر أكبر مكاسب في منطقة الخليج بقيادة سهم صناعات قطر وتباين أداء البورصات الأخرى في المنطقة بعد أن فتح معظمها على ارتفاع في محاولة . لحاكاة الأداء القوي للسوق السعودية

أمس الاول. وصعد سهم صناعات قطر 4.7 في المئة بعد ارتفاع سهم منافستها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

المؤشر السعودي عقب الفتح بقليل بفعل

المتوقع عودة ضغوط البيع، وأغلق المؤشر

«نقتفي أثر ما حدث أمس في السوق السعودية. تتمتع السوق القطريّة بعواملً أساسية قوية وتوقعات اقتصادية أفضل». ودفعت أسهم البنوك والقطاع العقاري سوقي الامارات للصعود في أوائل التعاملات قبل أن تتراجعا بعد هبوط

وتقدر وزارة الكهرباء الطاقة الانتاجية

المتاحة من الكهرباء في العراق بتسعة

آلاف ميغاوات والطاقة الانتاجية الكلية

بما بين 11 ألفا و12 ألف ميغاوات بينما

يقدر الطلب بنحو 12 ألف ميغاوات على

عشر سنوات. وعندما بدأت محادثات

العراق مع شركة شنغهاي الصينية لأول

مرة كانت من أجل بناء مصنع لتوربينات

توليد الكهرباء. وجـرى تعليـق الخطـة

لسنوات نتيجة فرض عقوبات اقتصادية

على العراق أعقبتها سنوات من العنف

سببها الغزو الذي قادته الولايات المتحدة

وأحيا العراق المشروع بعد تعديله في

للبلاد عام 2003.

وبدأ التفكير في المشروع قبل نحو

عمليات بيع لجني الأرباح.

وقال عادل مرهب من شعاع كابيتال «معظم مكاسب أمس كانت نتيجة ارتفاع قطاع البتروكيماويات بنسبة 8.7 بالمئة مما يشير أن الصعود يرجع بنسبة كبيرة إلى انتعاش أسعار النفط» مضيفا أن المؤشر مازال يمر بمرحلة تصحيح ومن

السعودي منخفضا 1.4 في المئة. وتصدر سهما بنك الخليج الأول وبنك أبوظبي الوطني الهبوط على المؤشر العام لسوق أبوظبي بتراجعهما 4.2 و 2.8 في المئة على الترتيب،

تداول منخفض نسبيا». المركزي (تبريد) أربعة في المئة بعد أن قالت الشركة يوم الخميس إنها تجري محادثات مع بنوك لإعادة هيكلة ديون تبلغ 1.47 مليار دولار وتسعى لجمع أموال جديدة تقدر بنحو 1.14 مليار دولار.

وقال علي خان العضو المنتدب ورئيس الوساطة بأرقام كابيتال «تمكن السهمان من الصمود بشكل جيد نسبيا منذ مطلع العام. شهدنا بعض تقليص المراكز في وهبط سهم الشركة الوطنية للتبريد

لبناء سدود في العراق

شركة اسمنت ابادة الإيرانية عن استعدادها لبناء سدود بالعراق، وإنتاج أنواع من الاسمنت المقاوم لمشاريع الاعمار في البلاد.

العراقى الحكومى عن مصدر مسـؤول في اتحاد رجال الأعمال العراقيين قوله ان «الشركة الإيرانية خاطبت وزارة التجارة العراقية برسالة بهذا الخصوص تضمنت

شركه ايرانية تبدى استعدادها

الخبرات والمشاريع المنفذة من قبلها، ■ بغداد – يو بي اي: أعربت ومنها ثلاثة سدود في وسط وغرب وأشار الى ان الشركة كانت قد

ونقل المركز الوطنى للإعلام

صدرت للعراق أنواع مختلفة من الاسمنت الخاص بالآبار النفطية. يشار الى ان العديد من الشركات الإيرانية تعمل الآن في العراق لاسيما في تنفيذ مشاريع خدمية في المحافظات الجنوبية التي تشهد

استقرارا أمنيا نسبيا.

عن خطر الانز لاق في الركود مجددا». وأضاف «أزمة

منطقة اليورو واضطراب الأسواق المالية العالمية

ويذهب نحو نصف الصادرات البريطانية إلى منطقة

اليورو وقد تؤدي اجراءات التقشف الصارمة التي

تأخذها بعض دول تكتل العملة الموحدة المثقلة بالديون

إلى تراجع الطلب بشدة على السلع البريطانية مما

سيجردها من بعض مزايا ضعف الجنيه الاسترليني.

وأشاد كيرن بعزم الحكومة البريطانية الجديدة على

التصدي لعجز الميزانية البالغ 11 بالمئة تقريبا من الناتج

المحلى الاجمالي لكنه حذر من أن أي خفض كبير سابق

وقال كيرن «لا ينبغي تطبيق أي اجراءات أخرى

لتشديد الميزانية بما يتجاوز الستة مليارات استرليني

التي أعلن عنها بالفعل إلا عند التأكد من تمام

الخسائر إذا ما فشلت لن يكون

وقال رئيس ثانى أكبر شركة تعدين

ومند الكشف عن خطة فرض

الضرائب الجديدة في الثاني من أيار/

في العالم «نحن نفكر في النجاح، ولا

لأوانه في الانفاق يخاطر بتعطيل مسيرة التعافي.

يهددان بخفض توقعات النمو البريطاني».

غرفة التجارة البريطانية تحذر من خطر

الانزلاق مجددا نحو الركود بسبب التقشف

■ لندن-رويترز: حذرت غرفة التجارة البريطانية

من أن بريطانيا تواجه خطر الانزلاق في الركود مجددا

قائلة إنه ينبغي على الحكومة ارجاء خفض الانفاق

وفى أحدث التوقعات الاقتصادية التي نشرت امس

الاحدُ رفعت الغرفة توقعاتها للنمو هـذا العام إلى 1.3

بالمئة من واحد بالمئة في توقعاتها في آذار/مارس'

لكنها خفضت توقعاتها للنمو في 2011 إلَّى اثنين بالمئة

مقارنة مع مستوى معدل بالخفض بلغ 2.1 بالمئة في

وبدأ الاقتصاد البريطاني الخروج من أعمق ركود يمر

به منذ الحرب العالمية الثانية ويقول صناع السياسة

إن الانتاج الاقتصادي قد يستغرق سنوات حتى يعود

وقال ديفيد كيرن كبير الخبراء الاقتصاديين بالغرفة

«مازال التعافى ضعيفا ولن يكون من الحكمة التغاضى

بنسبة كبيرة لحين التأكد من تعافى الاقتصاد.

خبراء؛ تقليص الميزانيات الاوروبية يزيد من مخاطر الانكماش

■ باريس ـ ا ف ب: مع اندفاع الحكومات الاوروبية نحو تقليص ارقام العجز في موازناتها عبر اعتماد اجراءات تقشف صارمة، حذر خبراء من ان ذلك قد يعنى تراجعا في محاولة اوروبا انعاش

وتقول الحكومات ان تخفيض النفقات وزيادة الرسوم بينما ما زال العديد من المستهلكين والاعمال يعانون من تاثيرات الازمة الاقتصادية الشاملة، قد يؤديان الى تدهور الاستهلاك وخفض الانتاج فى اوروبا. وبدأت تحذيرات الخبراء تتجسد في الاسواق الدولية مع ابداء مستثمرين في الايام الاخيرة قلقهم بشان التاثير المزدوج لسحب الحوافز الضريبية وشد الاحزمة في اوروبا.

وفي طليعة المشككين حائز جائزة نوبل للاقتصاد جوزيف ستيغليتز كبير الاقتصاديين سابقا في البنك الدولى الذي يشغل اليوم منصب مستشار لدى عدد من الحكومات.

وقد حذر من التركيز المفرط على العجز من قبل لدى مقرري خفض التكاليف. و في مقابلة مع صحيفة (لوموند) الفرنسية مؤخرا قال ستيغليتز أن اوروبا «ستواجه كارثة اذا واصلت هذا الطريق».

ودافع في المقابل عن انشاء «صندو ق تضامن للاستقرار» قد يقدم مساعدة للدول الاوروبية التي تجد نفسها في مواجهة صعوبات مالية. وقال ان «اوروبا بحاجـة الـي التضامن وتقاسـم الاراء. لا تحتاج اوروبا الى تقشف سيؤدي الى زيادة البطالة و الجمود»، مضيفا انه ينبغي على اوروبا ان تكون شبيهة بالولايات المتحدة حيث تساعد الولايات بعضها البعض.

حتى ان صندوق النقد الدولي -- الذي نظر اليه لفتـرة طويلة على انه معقـل التيار المحافظ في القضايا الضريبية -- حذر من الافراط في تقليص النفقات. وكان كبيـر الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي اوليفيه بلانشار اعلن ان هناك «خطرا... من المبالغةَ في التقشـف في بعض الـدول تحت ضغط

وبعدان هدد اقتراب اليونان من حافة الافلاس باضطراب الاسواق المالية العالمية، سارعت دول

اوروبية اخرى في الايام الاخيرة الى وضع المزيد من الخطط المثيرة للجدل لضبط وتنقية مالياتها العامة. واعلنت الحكومات من اليمين الى اليسار اجراءات تقشفية صارمة من اعلى الهرم الى اسفله وتتنـوع مـن مخصصـات وزاريــة الـى تعويضـات

وكانت ايطاليا والبرتغال واسبانيا الدول الرئيسية التي سلكت هذا الطريق بينما اعلنت الحكومة الفرنسية انها تخطط لرفع سن التقاعد المحدد حاليا بستين عاما -- وهو اجراء اثار احتجاجات الراي العام هذا الاسبوع. واعلنت الحكومة الائتلافية البريطانية الجديدة

جولة اولى من خفض النفقات بقيمة 7.2 مليارات يورو (9.0 مليارات دولار). وقال لورانس بون المحلل في البنك البريطاني

باركليز كابيتال ان «خطط التقشُّف قاسية الى حدّ ان تاثيرها على النمو ليس فقط في اوروبا وانما ايضا في بقية انحاء العالم، قد يشكل اعاقة رئيسية للانتعاش في حال طبقت في وقت متزامن في كافة

العودة لفكرة وضع غطاء واستبعاد تحقيق اي نجاح قبل شهرين

بي بي تفشل مجددا بوقف التسرب النفطي في خليج المكسيك

فرق المواجهة ثلاثة اضعاف» في المناطق

وصرح للسكان «انا هنا لاقول لكم

وتعتبر هده الكارثة اسوأ بقعة نفط

في تاريخ الولايات المتحدة، ويشارك نحو

عشرون الف شخص في عمليات مكافحة

مشتتة مثيرة للجدل بلغت 3.3 مليون ليتر

حتى الان. ألا ان الوكالــة الامريكية للبيئة

اعلنت ان بريتش بتروليوم تستخدم كمية

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا

عن وثائق داخلية ان بريتش بتروليوم

القلقية من مشكلة المنصية الغارقة خالفت

قواعدها الخاصة بالسلامة.

اقل من المواد الكيمائية لتشتيت النفط.

كما تشمل العملية استخدام مواد

لستم لو حدكم، لن نتخلى عنكم».

الا ان بعض الحكومات بدأت تاخذ بكل وضوح هذه التحذيرات في الحسبان. ويوم الجمعة الماضي اعلن وزراء التجارة والمال في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم

35 دولة متقدمة أنهم ملتزمون خفض ارقام العجز في دولهم من دون التعرض للنمو. واعلن وزراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في اعقاب اجتماع في باريس «من الاهمية بمكان تنَّمية المصداقية والشفَّافية في خطط الدعم المالي على المدى المتوسط». وقالوا ايضا

«سنطبقها بطرق لا تعرض النمو للخطر». وحذر ايلي كوهين الخبير الاقتصادي في المركز الفرنسي للابّحاث العلمية الوطنية في فرنسًا من ان خطراً كبيرا يهدد صدقية الحكومات اذا فشلت

فى تطبيق الاجراءات التى اعلنت عنها. وقال كوهين «قد يكون من الافضل وضع اجراءات تدريجية واقعية وقابلة للتطبيق بدلا من وعود غير

ممكنة التطبيق و تؤدي بذلك الى تفاقم الازمة».

واعلىن ايضا ان دولا مثل استراليا والمانيا وهولندا «لاعذر لديها لوضع اجراءات تقشفية» وينبغى عدم دفعها الى ذلك. وقال ان الخطر هو احتمال أن «تُتلطخ» مصداقية اوروبا ككل بسبب عدم وفاء بعض الدول بوعودها.

وشدد بعض كبار الخبراء مع ذلك على ان التقشف هو السبيل الذي يفترض اتباعه. واعلن رئيس البنك المركزي الاوروبي جان

كلود تريشيه هذا الشهر «من الخطأ القول ان التشدد في الوضع الضريبي يسيء الى النمو. انه العكس تمَّاما، غياب المصداقية الضَّريبية هو الذي يعوق النمو». وقال ايضا ان «سلامة السياسات الضريبية ومصداقيتها على المدى المتوسط تشكلان شرطا مسبقا للثقة». وتابع يقول ان «ثقة الاسر وثقُّة المقاولين وثقة المستثمّرين هي التي لا يمكن الاستغناء عنها من اجل الانتعاش».

ووافق محللون في بنك غولدمان ساكس العملاق في وول ستريت على ذلك بقولهم ان التقشف «هو العلاج الصحيح». وقالوا ان «المجال الاوروبي يواجـه ظروفا اسـتثنائية، وكان يمكـن للبديل (٠٠) ان يكون اسوا في الوقت الذي يعاني فيه الطلب الداخلي من صعوبات».

وكانت عدة دول اوروبية قد تبنت خطط تقشف صارمة في محاولة لخفض ديونها وعجز موازناتها بعدان هدد اقتراب اليونان من حافة الافلاس في وقت ســابق هذا العــام، باضطراب الاســواق المالية

اوروبا حتى الان: *بريطانيــا: دانت الحكومــة الائتلافية الجديدة

في ما يلي ابرز اجراءات التقشف التي اعلنت في

في بريطانيا النفقات «غير المجدية» واعلنت تخَفيضات في الموازنة بقيمة 6.25 مليارات جنيه استرليني (9 مليارات دولار، 7.16 مليارات يورو) ما اثار استّياء اتحادات العمال ورضا المستثمرين. وتتضمن الاجراءات تجميد التوظيف في الوظيفة العامة وخفض العدد الكبير من البرامج

الموروثة من حكومة حزب العمال مثل مشاريع تكنولوجيا المعلومات والعقود الاستشارية.

سفن اسناد حول منصة تنقيب احتياطية قرب منطقة التسرب النفطى قبالة سواحل لويزيانا

العام لليونان والبرتغال وايرلندا وأسبانيا.

المدينة طالما تدعو الحاجة.

معالحة هذا الوضع الطارئ.

مالية أوسع نطاقًا.

بيدأن هذه الاستراتيجية لم تطمئن الأسواق سوى

بصورة جزئية كما يظهر من استمرار القيود على

السوق النقدية بين البنوك في منطقة اليورو، وهناك

ايضًا شكوك بشأنّ رغبة بعضّ الدول في تمويل الدول

ويظهر استطلاع لرويترزإن قليلا من المحللين

يعتقدون أن تدابير التقشف التي اخذتها اليونان

وربما دول أخرى لن تجدي نفعاً إذ أن هذه الدول

معسرة على نحو كبير مما يجعل إعادة هيكلة الديون

أمـرا لا مفر منه فـّي نهاّية المطـاف. وتسـعي المانيا إلّي

ارساء اسلوب منظم للتعامل مع حالات الإعسار المالي

فى الـدول المَثْقَلـة بالديـون فـيّ منطقة اليـورو بهدفّ

لكن مسؤولين أوروبيين قالوا علانية إن الأسواق

هشـة بدرجة لا تسـمح لأي دولـة بأن تجـازف باعادة

هيكلة ديونها في الوقت الحالي دون أن يفجر ذلك أزمة

كما تُخشى مجموعة العشرين من أن تكبح سياسات

التقشف الأوروبية انتعاش الاقتصاد العالمي من حالة

الركود. ويقول مسؤولون في المجموعة إن هذا سيكون

قضية رئيسية على جدول الناقشات خلال الاجتماع.

ويمكن أن توجه أي عملية لاعادة هيكلة الديون في

أوروبا ضربة جديدة للنمو من خلال الاضرار بالبنوك

لتجارية. وحتى الآن تبدو المجموعة راغبة في أن تلقى

بثقلها وراء جهود أوروبا لعزل نفسها عن الأسواق

من خلال القروض الطارئة بينما تحاول معالجة أزمة

ديونها. وبدا أن جيمس بولارد رئيس بنك الاحتياطي

الاتحادي في سان لويس وهو مسؤول أمريكي بارز

في الشــوُّونُ النقديةُ يسـاندُ هذا التوجُّه خُلال زَّيارُةُ

تحت ضغط شدید.

من جهة ثانية قالت مارى لاندرى

المسؤولة الرفيعة في شرطة خفر

السواحل الامريكية التى شهدت المؤتمر

الصحافي الذي اعلنت فيه بي بي اخفاق

عملية سد البئر إن الامر يتطلب حسن

التصرف مع توقعات الاهالي بالنسبة

للأزمة التي كادت تدخل اسبوعها السابع.

وترى لاندري، التي تحمل رتبة اميرال، ان

خير حل لوقف التسرب بصورة نهائية

في خليج المُكسيك هو انشاء بنر تنفيس.

وتعكف بي بي على انشاء بئر بالفعل الا

انها لن تكون جاهزة قبل شهرين على اقل

وبعد هذين الشهرين من الصعوبة

بمكان تقدير حجم الضرر الذي سببه

التسرب النفطى على المنطومة البيئية

الفريدة في خليج المكسيك الذي يشتهر

ولا يـزال اهالـي لويزيانـا يتعافـون

من الآثار المدمرة للاعصار كاترينا الذي

بمأكولاته البحرية والصيد والسياحة.

* الدنمــارك: اعلنت الحكومــة في الدنمارك التي كانت تملك احد اسخى الانظمة الاجتماعية في العالم، انها تريد خفض البطالة والتعويضات العائلية و»رواتب» الوزراء. ولا تـزال الخطـة بحاجة الى موافقة البرلمان.

* فرنســـا: اعلنــت الحكومــة الفرنســية تجميــد النفقات العامة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من 2011 وتريد رفع سن التقاعد الرسمى من الستين عاما بعـد ان خفّضته مـن 65 عاما في ظّـل و لاية الرئيس فرانسوا ميتران.

* اليُّونــانُّ: اعلنـت الحكومـة اليونانيـة خفض 4.8 مليارات يـورو فـي اذار/مـارس والحقـت ذلك بتخفيضات بقيمة 30 مليار يـورو فـي ايار/مايـو فى محاولة لطمأنة الاسواق المالية وتخفيض عجز موازنتها المرتفع جدا. وتتضمن الآجراءات الجديدة زيادة ضريبة

المبيعات (الضريبة على القيمة المضافة) وتخفيضات في رواتب الموظفين في القطاع العام. وتخطط الحكومة ايضا لوضع نظام جديد متكامل لتعويضات التقاعد بهدف خفض التكاليف وتخطو خطوات اضافية في مكافحة التهرب الضريبي. * ايرلندا: تبنتُ ايرلندا خطتى تقشف فيّ 2009

بقيمة عدة مليارات من اليورو في محاولة لَخفض عجزها العام الى 11.5 % في 2010 من 13.3 % في 2009 -- اعلى مستوى في منَّطقة اليورو. وتتضمن الاجراءات خفض قيمة التعويضات الاجتماعية وخفض الرواتب في الوظيفة العامة

*ايطاليـا: وافقـت الحكومـة الايطاليـة علـى اجراءات تقشف بقيمة 24 مليار يورو للعامين 2011-2011. وتتضمن تجميد رواتب الموظفين في القطاع العام لمدة ثلاثة اعبوام وخفض مخصصات الوزراء وفرض رسوم جديدة على خيارات المخزونات والعلاوات.

* البرتغال: اعلنت البرتغال خطة تقشف تشمل زيادة الضريبة على المبيعات بنسبة 1 % لتصل الى 21 % وخفض رواتب موظفي القطاع العام وفرض ضريبة اضافية على ذوي الدخل المرتفع.

اجتاح المنطقة عام 2005. وقالت اليزابيث

كوك وهي من نشطاء البيئة من منطقة

غريتنا بلويزيانا التي كانت في زيارة الى

موقع الصيد الرئيسي في فينيس للاطلاع

بنفسها اولا بأول عُلَى الجهود الحالية

«بالتأكيد نتشبث بالامل، الا اننا نعرف

في حقيقة الامر انهم عاجزون عن معالجة

وقال تود غريسلان وهو عامل في حانة

ً وقال هيوارد في بيان «بناء على ما

نعرفه الان نعتقد أن سقف الاحتواء هو

اكثر الوسائل فعالية للتقليل من تأثير

تسرب النفط على المنظومة البيئية في

الخليج وعلى الناس في المنطقة الى الحد

الا ان اوباما كان اكثر انفعالا في بيانه

اذ قال «إن كل يوم يمر مع استمرار هذا

التسرب يمثل تعديا على اهالى منطقة

خليج المكسيك وعلى سبل معيشتهُم».

إلى ستوكهولم يوم الخميس الماضي وقال إن أوروبا

وأضاف «إذا كان هناك نوع من إعادة الهيكلة في

ورجح مسـؤول آخـر مـن احـدى دول مجموعـة

ويمكن أن يساعد ذلَّك في حد ذاته في طمأنة

الأسواق التي أجتاحها الاضطراب الأسبوع الماضي

عندماً شقت ألمانيا صف اجماع عالمي بشأن تنظيم

أسواق المال وحظرت بصورة فردية بعض أنواع البيع

ومن شأن اقناع المستثمرين بأن مجموعة العشرين

لا تزال تتحرك صوب التوصل لاتفاق بشأن التنظيم

المالي وأنها تحاول على الأقل تنسيق السياسات

النقدية بهدف حماية النمو الاقتصادي أن يهديء

اضطراب الأسواق. وقال بيير كارلو بادوان كبير

الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»

يمكن أن يوجهوا إشارة قوية للأسواق العالمية بانهم

يعنون ذلك سياسيا عندما يقولون إنهم يريدون

... «الجهد المشترك والاستثمار السياسي الجماعي من

وفى نيسان/ابريل 2009 مثل اظهار الوحدة من

جانب زعماء مجموعة العشرين خلال قمة في لندن

بداية انتعاش الأسواق من الأزمة المالية العالمية وربما

أسهم في عودة الثقة. ويمكن لاجتماع هذا الأسبوع

و قمـة ٰ قادة المجموعة المقبلة التي تعقد في تورنتو بكندا

فِّي أواخر يونيو أن يكون لهما نَّفس التَّأتْير على أزمة

مجموعة العشرين سيعود بالنفع على الجميع».

العشرين إن توصل المجموعة رسالة وحدة وتضامن

المستقبل... فربما يكون بعد عدة سنوات من الآن».

«اشترت و قتا» لحكو ماتها.

مع أوروبا خلال الاجتماع المقبل.

على المكشوف.

تنسيق السياسات،

بمنطقة نيو اورليانز عمره 23 عاما إن بي

بي تبذل قصارى الجهد في محاو لاتها.

تسرب على كل هذا العمق».

■ سيدنى - دبأ: شنت رابطة شركات التعدين والاستكشاف في أستراليا امس الاحد حملة إذاعية ضد اقتراح الحكومة الاتحادية فرض ضرائب تقدر بـ 40 % على شركات

لمستويات ما قبل الركود.

التعدين التي تحقق «أرباحا فائقة»، أي إذا تجاوزت أرباح الشركة 6 % . وتمثل هذه الرابطة أكثر من مئتى شركة صغيرة عاملة في مجال التعدين والتنقيب.

ونقلت هيئة الإذاعة الأسترالية (إيه.بي.سي) عن ويل روبنسون المدير الإداري لشركة إنكاونتر ريسورسـز القول إن إعلان الحكومة أنها سـتتحمل 40 % مـن الخسـائر أمر لم يسعده، واعتبر أن مثل هذا الفعل لا يحفز على العمل وإنما الفشل

ما تم وضعه موضع التنفيذ.

مجموعة ريو تينتو؛ قرار الحكومة الأسترالية

زيادة الضرائب يعنى تأميم صناعة التعدين

من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بمحاولة تأميم 40 % من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها.

ووصف توم ألبانيز الرئيس التنفيذي للمجموعة قرار الحكومة بأنه يهدد استثمارات بمليارات الدولارات، وقال إن هذا يعنى أن الحكومة ستكون شريكة في مشروعات لم تشارك في رأس مالهاالاساسى وسترفع الضرائب

وسيكون له عواقب غير مقصودة إذا على المشروعات القائمة إلى معدلات وأكد روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن

وسخر ألبانيز ممن يقول إن اعتبار الحكومة شريكا صامتا يقلل من احتمال المخاطرة ومن ثم يمكن الوثوق به للاستثمار. يحفز الاستثمارات، وقال إن امل

حصولالشركات على تعويض عن هـو الدافع وراء استثمارها فـى

نفكر في الفشل». مايو، خسرت أسهم شركات التعدين مليارات الدولارات من قيمتها،

اليونان لن تعيد جدولة ديونها

باكستان وإيران تضعان اللمسات الأخيرة

على اتفاق لتمديد خط أنابيب للغاز الطبيعي

وبموجب الاتفاق تستورد

باكستان من إيران 750 مليون قدم

مكعبة من الغاز يوميا لمدة 25 عاما.

وقالت الوزارة إنه يمكن زيادة الكمية

إلى مليار قدم مكعبة يوميا كما يمكن

تمديد الاتفاق خمس سنوات إذا

وقالت الوزارة إن الغاز المستورد

وسيمتد خط الأنابيب من حقل

وتملك إيران ثاني أكبر احتياطيات

من الغاز في العالم بعد روسيا. لكن

عقوبات يفرضها الغرب ومشاكل

سياسية وتأخر أعمال بناء يبطئ

ويحمل المشروع اسم «خط أنابيب

السلام» ويجري التخطيط له منذ

التسعينيات وكان من المقرر أن يشمل

لكن الهند تبدي ترددا في الانضمام

تطورها إلى بلد مصدر للوقود.

الهند أبضاء

فارس الجنوبي إلى بلوشستان

سيساعد على توليد نحو خمسة

آلاف ميجاوات من الكهرباء.

والسند في جنوب باكستان.

اقتضت الحاجة،

يمولها القطاع الخاص والدولة.

■ أثينا ـ رويترز: قال جورج باباكونستانتينو وزير المالية اليوناني ان بـلاده لن تعيد جدولة ديونها ولن تحتاج لمزيد من التخفيضات لتحقيق الاهداف المالية التي حددتها في برنامج التمويل الطارئ الذي اتفقت عليه مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي.

وطرحت على اليونان المثقلة بالديون خطة انقاذ حجمها 110 مليارات يورو (134 مليار دولار) لتفادي التخلف عن سداد ديونها ووعدت في المقابل بخفض العجز بواقع 11 نقطة مئوية من اجمالي الناتج المحلى وجعله اقل من الحد الاقصى للاتحاد الاوروبي و الذي يبلغ ثلاثة في المئة بحلول عام 2013.

وتخشى الاسواق من احتمال ان تؤدي اجراءات التقشف القاسية لضمان الصفقة الى اغراق لاقتصاد في ركود اعمق وتهديد وفائه باهدافه الماليـة ممـا يؤدي الـى اطالة امـد ازمة الديـون التي

من كمران حيدر:

قالت وزارة البترول الباكستانية

إن باكستان وإيران وضعتا اللمسات

الأخيرة على اتفاق تأخر كثيرا لبناء

خط أنابيب لضخ الغاز الطبيعي

الإيرانى إلى باكستان المتعطشة

وللمشروع البالغة قيمة

استثماراته 7.6 مليار دولار أهمية

حاسمة بالنسبة لباكستان كى

تتجنب أزمة طاقة متنامية بالفعل

جراء نقس حاد في الكهرباء بالبلد

الذي يبلغ عدد سكانه نصو 170

وقالت الوزارة إن مسؤولين

باكستانيين وإيرانيين وقعوا الاتفاق

مساء الجمعة الماضي في إسلام اباد،

واضافت في بيان «المشروع جاهز

الآن للدخول في مرحلته التنفيذية».

أولى إمدادات الغاز بنهاية 2014 وإنها

تتوقع أن يبلغ نصيبها من التكلفة

وقالت باكستان إن من المقرر ضخ

مليون نسمة.

وقال باباكونستانتينو لصحيفة (ايلفيثيروتيبيا)

بعددا الصادر امس الاحد ان» اليونان لن تحتاج الي اجراءات اضافية ولاسيما اجراءات مؤلمة. لا أري سوى خيار واحد مستقبلا وهو الوفاء باهدافنا

المشروعات.

ومن المتوقع ان يبقى الاقتصاد اليوناني في حالة ركود للعام الثاني في 2010 بعد تراجع بنسبة اثنين في المئة في 2009. ويتوقع بنك اليونان ان يتفاقم الانكماش

الاقتصادي مع توقع تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة اربعة في المئة هذا العام مع ظهور اثر زيادة الضرائب والتخفيضات في الاجور والمعاشات. وقال باباكونستانتينو للصحيفة ان»الركود

سيكون اعمق في 2010 وبعد ذلك سيكون هناك انتعاش تدريجي. مازلت متفائلا واعتقد اننا سننتعش بسرعة».

واكد الوزير موقف الحكومة الاشتراكية بان اعادة جدولة الديون ليس خيارا الان او في المستقبل.

مع باكسـتان التي خاضت معها ثلاثة

و بموجب اتفاق سابق بين إيران

وباكستان كانت إسلام اباد تملك حق

تحصيل رسوم عبور في حالة مدخط

وتحاول الولايات المتحدة أن

تثنى الهند وباكستان عن أي صفقة

مع إيران بسبب ما يشتبه في أنها

طموحات طهران لتصنيع أسلحة

نووية. وتنفي إيران أي طموحات من

وتستثمر الهند في مفاعلات نووية

مدنية للمساعدة على تلبية طلبها

المتزايد على الطاقة، كما وقعت اتفاقا

تاريخيا للاستخدامات المدنية للطاقة

النووية مع الولايات المتحدة في

وتدعو باكستان المسلحة نوويا

مند فترة طويلة إلى اتفاق مماثل مع

الولايات المتحدة لكن واشنطن غير

راغبة في ابرام اتفاق مع حليفها

الذي يقاتل تمردا إسلاميا على صلة

حروب منذ الاستقلال عام 1947.

الأنابيب إلى الهند.

هذا القبيل.

الإجمالية للمشروع 1.65 مليار دولار إلى المشروع نظرا لعدم الثقة المتبادل

البالغ 1500 متر.

اغلاق الانابيب المتضررة. وقال اوباما

قبل الادارة الامريكية.

خليج المكسيك بوتيرة مليونين الي ثلاثة ملايين لتريوميا منذ غرق المنصة ديبووتر هورايزن حسب مجموعة خبراء مكلفة من وكانت بريتش بتروليوم دعت في وقت

كبيرة من الرأي العام الامريكي والادارة الامريكية التي تعيش هاجس الكارثة السيّاسية التّي نجمت عن عدم تحرك ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الكافي ازاء اعصار كاترينا في العام

سابق السبت الامريكيين الى «التحلي بالصبر»، وتخضع المجموعة لضغوطً

«لا نعرف بالتحديد» الاسباب التي ادت

يتم اختبارها في السابق على هذا العمق» ولغاية الآن ينتشر النفط في مياه

ان «هـذه العملية ليسـت دون مخاطر ولم

2005 في المنطقة نفسها.

واوضـح المصـدر نفسـه ان مهندســ المجموعة رأوا في 22 حزيران/يونيو ان وتوجه اوباما يوم الجمعة الماضى الغطاء المعدني الذي رغبت المجموعة في الى لويزيانا (جنوب) الولاية الاكثر

استخدامه بعيد الحادثة يمكن ان يحسق تضررا من بقعة النفط، واعلن «زيادة مجموعة العشرين تساند إستراتيجية أوروبا في التصدي لأزمة الديون

> وتحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشكل رودريغيُّث ثَاباتيرو لحثُّه على تطبيُّق اصلاحات في الميزانية. وعقد مسـؤولون في المجموعة مؤتمرات عبر

سوق السندات كما هو حال اليونان.

شخصى إلى رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس

التقشف الوطنية تستهدف خفض العجز العام والدين الحكومي إلى نسب آمنة من الناتج المحلي الأجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة. وأعلنت الدول المثقلة بأكبر ديون في منطقة اليورو وهي اليونان والبرتغال واسبانيا وايطاليا عن

على خفض العجز،

وفي وقت سابق من الشهر انتابت حكومات مجموعة العشرين حالة من القلق من عجز بعض الدول الأوروبية عن حشد الإرادة السياسية اللازمة لمو اجهة مشكلات ديونها العامة.

أما الشق الثأني من الاستراتيجية فيتمثل ف

وبالاضافة إلى خطة لانقاد اليونان قيمتها 110 مليارات يبورو تمد البليدان الأوروبيية شبكة أمان مالي للدول المُثَّقلة بالديون يمكِّن أن تصل إلى جانب المسانَّدة الَّتي سـيقدمها صُندوق النقد الدولي إلى 750 ملياريورو -- وهو ما يمثل ثُلاثة أرباع إجمالي الدين

الهاتف لبحث السياسة الأوروبية.

اجرا ءات تقشف هذا الشهر. وحتى فرنسا ذات الموقف الأقوى تحركت وأعلنت اعتزامها أن ينص الدستور مساندة طارئـة فـى شـكل سـيولة مـن الـدول الغنية

ومنذ ذلك الحين أعلنت أوروبا عن إستراتيجية

لافساح الوقّت لاجراءات التقشّف كي تؤتى ثمارها

، بضمن ذلك أن تحتفظ الدول بقدرتها على الحصول

على التمويل حتى وإن عجزت عن تمويل نفسها في

ن شقين. يتمثل الشق الأول في مجموعة من برامج

ضخ مواد صلبة في الابار لوقف التسـرب وستعود بي.بي الى حـل قريب من حل الغطاء الحابس الذي فشل مطلع ايار/ مايو بسبب تكون بلورات ثلجية بفعل

تاثير الغاز والمياه. و اوضح دادلي «اذا استطعنا احتواء لتسـرب النفطي من الابــار من الان و حتى اب/اغسطس المُقبِل والعمل على عدم انتشار النفط في البحر فانها ستكون نتيجة ايجابية، واذا تمكنا بعد ذلك من وقف التسرب نهائيا بفضل بئر ثانوية

■ واشنطن – فينيس – وكالات

الانباء: اكد المدير العام لمجموعة بريتش بتروليوم بوب دادلي امس الاحد ان مجموعته ستعمل على محاولة احتواء

التسرب النفطى في خليج المكسيك بغطاء جديد «حتى اب/العسطس على الاقل» بانتظار الانتهاء من الابار الثانوية بعد

وقال مسـؤول بي.بي لشـبكة سـي.ان. ان «نشعر بخيبة امل. لم نستطع السيطرة

على تسرب النفط من البئر. وحجم التدفق

كان كبيرا جدا» وذلك بعد فشل محاولة

فشل محاولة سد البئر بالاسمنت.

فسيكون ايضا نبأ سارا». وتعلق بي.بي الامال على بناء آبار اخرى سـتكون جاهـزة في اب/اغسـطس لسد البئر التي يتدفق منها النفط منذ 20 نيسان/ابريل الماضي اثر انفجار المنصة

ديب ووتر هواريزن.

من جهته اعرب الرئيس الامريكي باراك اوباما عن قلقه بعد اعلان فشل محاولة وقف التسـرب وحذر من مخاطر الوسـيلة ر. الحديدة التي ستلجأ اليها بي. وصرح اوباما في بيان بعد ان تباحث

مع مسؤولين رفيعي المستوى حول الوضع

في خليج المكسيك «لم تصلنا ردود ايجابيةً

حول العملية لذلك يبدو لنا من الواضح انها لم تنجح». واعلن دوغ ساتلز مسؤول العمليات في المجموعة خلال لقاء صحافي «بعد ثلاثة ايام كاملة من المحاولات عجزنا عن وقف التسرب». واضاف «قررنا استخدام وسيلة اخرى» لوقف التسرب، موضحا

وستتركز الجهود الان على آلية لجمع النفط وسحبه الى سطح المحيط بعد

باريس – من برايان لاف:

اقتصادات في العالم خلال اجتماعهم نهاية الأسبوع بقوة جهود أوروبا لتسوية أزمة ديونها، لكنهم لن

يجب مُنحها الوقَّت لتؤتَّى ثمارها. لذا من المرجح أن يثني وزراء المالية ورؤساء البنوك

تيموثي غايتنـر في لنـدن إن الحكومـات الأوروبيـة

يعلنوا عن سياسات جديدة لمساعدتها في ذلك. وبعد عدة شهور مارست خلالها واشَّـنطن وبكين وغيرها من الحكومات الضغوط على أوروبا لتتحرك بطريقة أكثر حسما في مواجهة الأزمة، يبدو الآن أن ب. صانعى السياسات في العالم يشعرون أنه قد بدأ تنفيذ إستراتيجية تتمتع بفرصة معقولة للنجاح وأنه

في مجموعة العشرين خلال اجتماعهم يومي الرابع والخامس من حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية على أوروبا ويشكلون جبهة موحدة للتصدي للأزمة على أمل طمأنة أسواق المال.

تعاونت في صياغة «برنامج قوي للغاية من الاصلاحات النقدية وتعهدت بالتزام قوى للغاية على الصعيد المالي» مضيفًا أن من الضروري الآن البدء في تطبيق الخطط، واستبعد مسؤول في احدى دول المجموعة يشارك في تحضير الاجتماع أن تعلن اوروبا أو مجموعة العشرين عن أي سياسات جديدة في الوقت الراهن إذ انه تم الكشف للتو عن خطوات معالَّحَة الأزمة ويجرى تنفيذها الآن، ورجح المسوُّول الذي طلب عدم نشر اسمه ان يؤكد الاجتماع على أن

ويوم الاربعاء الماضي قال وزير الخزانة الأمريكي

أوروبا ستنفذ خطتها وأن الأسواق ستستقرء

من المرجح أن يساند وزراء المالية في أكبر

خاطئ» وقد يؤدى إلى نتائج عكسية. ونشرت صحيفة (إل سول 24 أوري) تصريحات رئيس البورصة اكزافيير روليت قال فيها إن بورصة ندن يمكنها مساعدة الحكومات والمستثمرين في إدارة الأزمة المالية بأن تكون أكثر فاعلية وتقديم المشورة لهم

ونقلت عنه قوله إن الحظر الألماني لبيع بعض الأدوات لندن في تصريحات نشرتها جريدة ايطالية امس الاحد إن قرار الحكومة الألمانية حظر البيع على المكشوف «قرار المالية على المكشوف «قرار خاطئ يخاطر باحداث تأثير

وأضاف «أود في الحقيقة أن اقترح رفع الحظر ثم انشاء بنية تحتية للسوق تساعد المستثمرين. الأسواق عالمية فلا يمكنك التفكير في التصرف منفردا لأن ذلك

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6524 Monday 31 May 2010

المنتخب الجزائري

يسعى للتألق مجددا في المونديال

■ الجزائر ـ دبأ: بعد غياب دام 24 عاما عن بطولات كأس

العالم، يسعى المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى ترك بصمة جديدة

ولَّن يكون لدى المنتخب الجزائري ما يخسره عندما يخوض

نهائيات بطولة كأس العالم والتي ستقام للمرة الأولى في القارة

وُأُوقَعت القرعة الفريق في مجموعة يمكن من خلالها تحقيق

طموحاته حيث يضوض الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة

الثالثة التي تضم معه منتخبات إنكلترا والولايات المتحدة

ولم يكن طريق المنتخب الجزائري إلى النهائيات مفروشا

وخسر المنتخب الجزائري اثنين من أول ثلاث مباريات له

بي المرحلة الأولى من التصفيات الأفريقية حيث كان على وشك

ولكن تعادل غامبيا مع السنغال بهدف في الدقيقة 87

ومن المباراة في الجولة الأخيرة من نفس المجموعة (الثانية)

بالتصفيات ليحتل المنتخب الجزائري صدارة المجموعة ويتأهل

وَفي المرحلة النهائية من التصفيات، وقع الفريق في المجموعة

الثالثة مع المنتخب المصري (أحفاد الفراعنة) الذي كان مرشحا

بالورود بل كان مليئًا بالأشواك وكانت نّهايته هي الأكثر إثارة.

الخّروج من التصفيات صفر اليدين.

للمرحلة النهائية من التصفيات.

■ القاهرة_رويترز: تصدى الحارس

الدولي عصام الحضري لركلة ترجيح

ونفذ واحدة أخرى ببراعة ليقود

الاسماعيلي للتغلب على ضيفه الاتحاد

السكندري والتأهل للدور قبل النهائي في

منتخب مصر وهداف كأس الأمم الافريقية

بي انغولا مطلع العام الحالي التسجيل

كأس مصر لكرة القدم.

ركلات ترجيح.

له مع عودته للبطولة من خلال مو نديال 2010 بجنوب أفريقيا.

الأفريقية.



كريستيانو رونالدو واثق في قدرته على التهديف خلال المونديال

■ لشبونة ـ د ب أ: أعرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن ثقته المفرطة في تسجيل إهداف ومساعدة منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا

وقال رونالدو لصحيفة «بابليكو» الأحد «اننى واثق من شىء واحد، سأسجل أهداف وسأساعد البرتغال على تحقيق

ورفض رونالدو عمل مقابلات مع الصحافيين في معسكر المنتخب البرتغالي فى كوفيليا، حيث جرت مقابلته مع صحيفةً بابليكو عبر البريد الالكتروني.

وأكد نجم ريال مدريد الأسباني أن منتخب بلاده يقع ضمن أصعب المجموعات في كأس العالم، البرازيل وكوريا الشمالية وكوت ديفوار ضمن المجموعة السابعة.

الانطلاق بقوة خلال المونديال الذي يقام في الفترة بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/ وأوضح «إذا نجحنا في التأهل للدور

ولكن رونالدو شدد على قدرة بلاده على

قبل النهائي يمكننا مواصلة المشوار حتى واعترف رونالدو بأنه شعر باله احباط»

لخوض موسم كامل دون ألقاب مع ريال مدريد مؤكدا «جميعنا يستحق اللوم»، المدرب مانويل بيليغريني، الذي تعرض للإقالة الأسبوع الماضي، كان مجرد الحلقة الأضعف

وأشار رونالدو إلى سعادته بتعيين مواطنه جوزيه مورينيو في منصب المدير الفنى للنادي الملكي.



لمنتخب الإنكليزي يعلق آماله في المونديال على مدربه الإيطالي كابيللو

■ لندن_دبأ: منذ فوز المنتخب الإنكليزي بلقب كأس العالم عام 1966 عندما استضافت بلاده نهائيات البطولة لم ينجح الفريق في تحقيق التوقعات الكبيرة التي صاحبته في مشاركاته التالية بالبطولة وكانت خيبة الأمل هى مصير الفريق في جميع مشاركاته في البطولة على مدار أكثر من أربعة عقود من الزمان.

و في الوقت الذي قد تقتنع فيه منتخبات أخرى بالوصول إلى دور الثمانية أو المربع الذهبي لم يكن وصول المنتخب الإنكليزي إلى الدور قبل النهائي في كأس العالم 1990 بإيطاليا ودور الثمانية في بطولتي 2002 و 2006 مقنعا أو مرضيا لمشجعي المنتخب الإنكليزي،

وتتوقع إنكلترا والمشجعون الإنكليز دائما أداء أفضل من الفريق في مشاركاته ببطولات

ومع تأهل المنتخب الإنكليزي بقيادة مديره الفنى الإيطالي إلى نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل آخر مباراتين له في التصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة تضاعفت آمال مشجعيه في إحراز لقب البطولة هذه المرة. ومع فشل الفريق في الوصول إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008)، جاء

قرار إقالة ستيف ماكلارين من تدريب المنتخب الإنكلييزي وإسناد المهمة إلى الإيطالي كابيللو الذي يحظى بتاريخ رائع مع الأندية الأوروبية. وتأهل الفريق بجدارة إلى النهائيات بعدما ظهر بشكل رائع في التصفيات لتصاحبه ترشيحات كبيرة للفوز بلقب كأس العالم.

المنتظرة منهم هذه المرة خاصة مع وجود المهاجم الخطير واين روني الذي تألق بشدة مع فريق مانشستر يونايتد في الموسم المنقضي. كما تعتمد فرص الفريق على قدرة كابيللو في

تقديم المزيج المناسب والملائم من اللاعبين في

وعانى روني من الإصابة في الكاحل في نهاية الموسم المنقضي ولكنه يشعر بأن ابتعاده عن الملعب لمدة أسبوعين قد يفيده كثيرا عندما يخوض مع المنتخب الإنكليزي فعاليات مونديال

سيكون جيدا بالنسبة لي».

وقال روني مؤخرا «عزائي الوحيد هو أنني

قد أكون أكثر انتعاشا قبل كأس العالم وهو ما

2010 حيث حصل على قسط من الراحة.

ويعتقد روني (24 عاماً) أن المنتخب الإنكليزي

بإحراز لقب البطولة. لدينا بالتأكيد فريق قوي وفى النهاية سيعتمد نجاح الفريق أو فشله يستطيع تحقيق ذلك». على قدرة اللاعبين على تحقيق التوقعات ويحتفل كابيللو بعيد ميلاده الرابع والستين

عندما يلتقي الفريق نظيره الجزائري في الدور الأول لمونديال 2010. وتولى كابيللو تدريب الفريق خلفا للمدرب الإنكليزي ستيف ماكلارين بعدما فشل ماكلارين

أصبح قادرا على الفوز أخيرا بلقب كأس العالم.

وأوضح «لدينا العديد من اللاعبين أصحاب

المستوى العالمي ضمن صفوف الفريق كما أننا

نتدرب تحت قيادة مدير فني رائع. إذا عانيت

من الإصابة، هناك لاعبون آخرون يمكنهم تأدية

المهمـة... النجاح في جنوب أفريقيا لـن يكون إلا

فى قيادة الفريق إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008).

ونجح كابيللو في تشكيل فريق يعتمد على الدمج بين العديد من المواهب وربطها في وحدة متماسكة لخدمة الأداء الجماعي.

ونجحت تجربة كابيللو مع الفريق حيث فاز فى تسع من عشر مباريات خاضها ضمن فعاليات المجموعة السادسة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمو نديال 2010 كما سنجل الفرينق أكبر عدد من الأهداف لأى فريق في هذه التصفيات

الأوروبية حيث بلغ رصيده 34 هدفا. وُحُسـر الفريـقَ مبـاراة واحـدة فقـط فـي التصفيات وكانت أمام نظيره الأوكراني وذلك بعد أن ضمن التأهل بالفعل،

ويواجه المنتخب الإنكليزي في مونديال 2010 اختبارا يمكن عبوره بالنسبة لفريق يستطيع بالفعل المنافسة على لقب البطولة والفوز به حيث يخوض الفريق فعاليات الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثالثة التي تضم معه منتخبات الولايات المتحدة والجزائر وسلوفينيا.

ويضم الفريق بين صفوفه عددا من اللاعبين المتميزين مثل حارس المرمى ديفيد جيمس وجون تيري وستيفن جيرارد وفرانك لامبارد وروني. وكافح المدافع ريو فيرديناند كثيرا مع الإصابة بينما يغيب عن صفوف الفريق في المونديال اللاعبان المخضرمان ديفيـد بيكهام ومايكل أوين علما بأنهما يمتلكان خبرة كبيرة حيث خاضا عددا من المباريات الدولية يزيد على 200 مباراة

لهما سويا.

كما يضم المنتخب الإنكليزي لاعبين مثل آرون لينون وثيو والكوت وجو كول وشون رايت فيليبس وإميل هيكس وجيرماين ديفو ودارين بینت وبیتر کراوتش.

الشوط الأول لكن عبد الله الشحّات ادرك التعادل للاسماعيلي بعد قليل. وسيتقابل الاسماعيلي في قبل النهائي مع حرس الحدود حامل اللقب الذي فازُّ 3-1 على ضيفه المقاولون العرب بفضل

الحضري حارس الاسماعيلي

يقود فريقه لقبل نهائي كأس مصر

وبعد مباراة استمرت حتى منتصف هدفين من أحمد عيد عبد الملك مهاجم منتخب مصر. ليل السبت انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف واحد لكلّ فريق قبـلّ ان يفوز الاسـماعيلي 5–3 بعد وافتتـح محمد ناجـي «جـدو» مهاجم

ومر عيد عبد الملك ببراعة من الجانب الأيسر ودخل منطقة الجزاء قبل ان يضع الكرة في شباك داودا دياكيتي حارس مرمى المقاولون العرب ومنتخب بوركينا فاسـو بشـكل رائع بعد مرور 22 دقيقة من

وبعد ذلك قفز عيد عبد الملك أعلى من المدافعين ليقابل كرة عرضية من المهاجم أحمد عبد الغني ليسكنها بالرأس في مرمى المقاولون العرب في الدقيقة 52 مسجلا الهدف الثاني.

ولكن الفوز 1/3 الذي حققه المنتخب الجزائري على نظيره

المصري في جولة مبكرة من هذه المرحلة بالتصفيات وضع المنتخب

الجزائري على قمة المجموعة حتى جاءت مباراة الإياب بين

الفريقين في القاهرة والتي انتهت بفوز المصريين 2/صفر ليتساوى

الفريقان في رصيد النقاط وفارق الاهداف مما دفعهما إلى مباراة

وعلى عكس معظم التوقعات، سيطر المنتخب الجزائري على

أعصابه في هذه المباراة العصيبة وحقق الفوز على نظيره المصري بالهدف الذّي سـجله المدافع عنتر يحيـى ليحجز الفريق مقعده فج

النهائيات على حساب المنتخب المصري الفائز بلقب كأس أفريقياً

وبعدها بستة أسابيع، دخل المنتخب الجزائري في موجة

جديدة من الدراما الكروية حيث سقط بثلاثية نظيفة أمام منتخب

مالاوي في أولى مبارياته بكأس الأمم الأفريقية 2010 بأنجولًا

ولكنه استّعاد توازنه ليتأهل إلى الدور الثاني (دور الثمانية) في

ووجد المنتخب الجزائري نفسه في مواجهة عصيبة للغاية

بدور الثمانية أمام منتخب كوت ديفوار (الأفيال) ولكنه نجح في

تحويل تأخره إلى فوز ثمين 2/3 على الأفيال بعد هدف مثير في

فاصلة في أمّ درمان بالسودان.

البطولة.

وقلص المقاولون العرب الفارق في الدقيقة 75 عن طريق الظهير الأيمن حمادة السيد مستغلا ارتباكا أمام المرمى قبل ان يكمل حرس الحدود الثلاثية، وحصل عيد عبد الملك الذي سـجل هدفي فوز حرس الحدود على الرجاء وهو من فرق الدرجة الثانية في دور الستة عشر على ركلة

جزاء انبرى عبد ألغنى لتنفيذها بنجاح في

الدَّقيقة الأُخيرة من زمنَّ اللقاء.

براندیلی سیتولی تدریب ایطالیا بعد كأس العالم خلفا لليبي

■ روما_رويترز: أعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم الاحــد أن سـيزاري برانديلـي مـدرب فيورنتينّــا وافق على تدريب منتخب ايطاليا خلفا لمارشيلو ليبي بعد انتهاء كأس العالم في جنوب افريقيا.

وأنهى هذا الإعلان الجدل حول المدرب المقبل لمنتخب ايطاليا. ولم يسبق للمدرب ليبي ان أعلن نيته في الرحيل عن تدريب منتخب بالاده بعد كأس العالم التي تقام في الفترة بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو لكن جيانكارلو أبيتي رئيس الاتصادكان يريد حسم الجدل

ه قال المتحدث باسم الاتحاد الايطالي «سيتولى برانديلي لمسؤولية لمدة أربع سنوات... سيتم تقديم برانديلي لوسائل الاعلام و الجماهير بشكل رسمى بعد كأس العالم» كما أكدانه لـم يُتحدد بعد التفاصيل الماليّـة وتكوين الجهاز

وكان برانديلي (52 عاما) مرشحا بقوة لتدريب ايطاليا على مدار عدة أشَّهر بعدما قاد فيورنتينا لدور السـتة عشر بدوري أبطال اوروبا خلافا للتوقعات. ورحب ليبي الذي قاد ايطاليا للفوز بكأس العالم 2006

وترك منصبه قبل أن يعود مجددا عقب العرض الضعيف

لبلاده في كأس أمم اوروبا 2008 تحت قيادة روبرتو

دونادوني بتعيين برانديلي لهذا المنصب.

لكن الخيارات كانت محدودة في ظل قضاء كارلو انشيلوتي وروبرتو مانشيتي وكلاوديو رانييري مواسمهم الأولى مع انديتهم تشيلسي ومانشستر سيتي الانجليزيين وروما على وترك هذا الأمر برانديلي كمرشح أبرز لتولي هذه المسؤولية رغم انه أنهى الموسم محتلاً المركز 11 بالدوري

وقال ليبي للصحافيين «لقد وجد الاتحاد الايطالي الرجل

وسبق لبرانديلي تدريب بارما ثم روما لفترة قصيرة قبل

وكان ابيتي قد قال إن خليفة ليبي سيكون من ايطاليا

المناسب... لقَّد قلت لأبيتي مطلع العام الجاري اني سأستكمل

مهمتى البالغ مدتها عامين قبل أن اتركه».

أن يتركه للعناية بزوجته المريضة.

والقت جماهير فيورنتينا باللوم في تراجع المستوى على

جهاد اللاعبين من المشوار الأوروبي الرائع وإيفاف المهاجم ادريان موتو بسبب تعاطي المنشطات ومشاكل بين برانديلي ومجلس ادارة النادي.

وكان برانديلي مرشحا لتدريب يوفنتوس قبل أن يعلن النادي تعيين لويجي ديل نيري مدرب سامبدوريا السابق. ويستعد منتخب ايطاليا للدفاع عن لقب بطل العالم باللعب في الجموعة السادسة في كأس العالم مع باراجواي ونيوزيلندا وسلوفاكيا.

■ ابیانو (إیطالیا) ـ د ب أ: اعترف يواخيم لوف المدير الفنى للمنتخب الألماني لكرة القدم بأن اثنين من اللاعبين سيشعرون بالـ»ألم» حين يعلن خلال اليو من المقبلين عن القائمة النهائية لكأس العالم بجنوب أفريقيا التي تقام خلال الفترة من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين.

ويجلس لوف مع جهازه المعاون الأحد و الاثنين لتحديد هو ية اللاعبين اللذين سيتم استبعادهما من قائمة ال25 لاعبا الخاصة

واعتمد لوف على 17 لاعبا خلال فوز فريقه الودى على المجر بثلاثة أهداف نظيفة في بودابست، وهي المجموعة التي لن يخرج عنها تشكيل المنتخب الألماني خلال

وقال المدرب الألماني «سندرس هوية المجموعة الأفضل، يمكننا فقط اصطحاب 23 لاعبا وسيكون الأمر مؤلما لاثنين من

وأكد لوف أنه خرج بكثير من الإيجابيات من الفوز الودي أمام المجر، والذي جاء عن طريـق لـوكاس بودولسـكي (ضربـة جزاء) وماريو جوميز وكاكاو».

وأضاف «برغم فقدان جهود مايكل بالاك يمكنني أن أرى البديل، في ظل وجود لاعبين شباب»، واعترف «لدينا فريق الكثير من اللاعبين به لا يمتلكون الكثير من الخبرة، ولكن لدينا البديل، كيفية استجابة اللاعبين الصغار للوضع الاستثنائي في كأس العالم،

هو أمر من الصعب التنبؤ به». الاثنين لمتابعة جميع لاعبيه على أرض الواقع خلال التدريبات للمرة الأولى، بما في ذلك شفاينشتايغر وتوماس مولـر، الذيـن لـم يشاركوا أمام المجر.

وسيعلن لوف عن القائمة النهائية للماكينات الألمانية التي تضم 23 لاعبا في موعد أقصاه غدا الثلاثاء.

وستكون المباراة الودية أمام البوسنة والهرسك يوم الخميس المقبل في فرانكفورت، هى التجربة الأخيرة للفريق الألماني قبل المشاركة في المونديال ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب أستراليا وصربيا وغانا.

بودابست ـ د ب أ: أثبت الدولي الألماني سامى خضيرة فى مباراة منتخب ألمانيا أمام المجر جدارته بقيادة وسط منتخب وستكون الفرصة قائمة أمام لوف اليوم الماكينات الألمانية في المونديال كبديل لمايكل بالاك، قائد المنتخب الذي سيغيب بسبب القائد فيليب لام والقائد الثانى باستيان الإصابة في الكاحل، وتأكد الدير الفني لمنتخب ألمانيا، يواخيم لوف، أن خضيرة أصبح جاهزا بالفعل للعب

دور بالاك في وسط الملعب من خلال أدائه المتميز مع فريقه الذي أنهى اللقاء بثلاثية نظيفة لعب منها خضيرة الشوط الأول

قبل أن يشعر بألم في أعلى الساق مما دفع بالمدير الفنى لاخراجه كاجراء وقائي. ويعلم لوف مدى أهمية خضيرة للفريق في هذا المركز «المنحوس» الـذي توالت فيه الاصابات على اللاعبين الذين يشغلوه ولم

وسط الملعب.

سعادة لوف بأداء خضيرة ترجع إلى أن اللاعب أصبح يجاري «الكبار» في القيادة على الرغم من صعوبة المسئوليّة الملقاة على عاتقه وحول ذلك يقول لوف «أعرف خضيرة منذ فترة طويلة وكان في العام الماضي قائدا لمنتخب ألمانيا تحت 21 عاما والفائز بالبطولة الأوروبية، هذا اللاعب لديه قدرات عالية وطريقة أداء متميزة ويتمتع بشخصية قوية، كما أنه شديد التنظيم في الملعب وأناً على ثقة أنه سيؤدي بشكل رائع في المونديال».

وكان خضيرة قد جاء إلى المعسكر الأول للمنتخب في صقلية كبديل احتياطي في

يعد أمامه سوى الثنائي المرعب باستيان شفاينشتيجر وخضيرة للسيطرة على

سامي خضيرة يلعب مكان بالاك ويقود وسط «الماكينات» الألمانية

ألماني للنتائج الايجابية.

مركز الوسط المدافع ولكن اصابة بالاك دفعت به سريعا إلى الأمام وجعلته ينظر بطموح ويؤكد قدرته على تعويض غياب بالاك وهي نفس كلمات المدير الفني.

وأظهر خضيرة رؤية صائبة بقوله إن الأمر لا يتوقف على لاعب ولكن الأداء الجماعي هو العنصر الحاسم في تحقيق الفوز مشيرا إلى انتظار 82 مليون مشجع

وحول عدم مشاركته مع شفاينشتيغر في وسط الملعب أكد خضيرة أن التفاهم سيسود بسرعة وأن التجربة نجحت مع تونى كروز بديل شفاينشتيغر وأوضح قائلا «لقد لعبنا الشـوط الأول بشـكل طيب للغايـة والعيب الوحيد أننا أحرزنا هدفا واحدا وضاعت علينا بعض الفرص».

ويرجع فقدان المنتخب الألماني للسيطرة والتوجيه والقيادة في الملعب في الدقائق العشرين الأولى من الشوط الثاني لمباراة المجر إلى خروج خضيرة من الملعب وعن هذا قال لوف «رفضنا المخاطرة باستمرار خضيرة في الملعب وفضلنا اراحته خاصة

ورفض خضيرة التعليق على أدائه الشخصى أمام المجر وقال إن أداء المنتخب كان طيبا ليؤكد بذلك اهتمامه بروح الفريق وايثاره اللعب الجماعي على الأداء

بعد أن خسرنا في هذا المركز بالاك وسيمون

رولفيز وكريستيان تريش».

يذكر أن ألمانيا تلعب في المونديال ضمن المجموعة الرابعة التى تضم أيضا منتخبات استراليا وصربيا وغانا.

الروسية بتروفا تطيح بالأمريكية فينوس المصنفة الثانية من بطولة فرنسا للتنس هينان تسقط شارابوفا وتستعيد سيطرتها في بطولة رولان غاروس

■ باريس_د بأ: قطعت نجمة التنس البلجيكية جوستين هينان خطوة هائلة نحو استعادة مكانتها المرموقة في عالم اللعبة البيضاء بعدأن حققت فوزآ دراميا على منافستها الروسية ماريا شارابوفا 2/6 و6/3 و3/6 الأحد لتتأهل إلى الـدور الرابع لبطولة فرنسا المفتوحة البالغ مجموع جوائزها 6ر16

وتشارك هينان المصنفة الأولى على العالم سابقا في رولان غاروس للمرة الأولى منذ أن أعلنت اعتزالها في 2008 قبل أن تعود إلى الملاعب بعد 20 شهرا.

وقالت هينان على هامش مباراتها المقبلة أمام الأسترالية سمانثا ستوسور «لدى الطموح للوصول إلى أبعد حد ممكن، ولكني أيضا أدرك أنه يتوجب علي أن أعمل بجدية طو ال الوقت»،

وتمتلك هينان وشارابوفا، الفائزة بلقب

ألقاب فيما بينهما في بطولات الجراند سلام الأربعة الكبرى، حيث أحرزت هينان وحدها سبعة ألقاب من بينهم لقب رولان غاروس. وتتفوق هينان على منافستها الروسية بإجمالي سبعة انتصارات خلال عشر مو اجهات جمعت بينهما، حيث فازت اللاعبة البلجيكيـة في آخـر مباراة بينهمـا عام 2008 في بطولة أستراليا المفتوحة.

بطولة ستراسبورغ الأسبوع الماضي، عشرة

وكانت المباراة توقفت مساء السبت بسبب حلول الظلام بينما كانت اللاعبتان وخلال العودة الأحد بدت شارابوفا قادرة

على تحقيق الفوز حيث تقدمت 2/صفر في، المجموعة الثالثة ولكنها خسرتها في النهاية، حيث تقدمت هينان 2/4 ثم تقلصت النتيجة سريعا، أريد أن أصل إلى أبعد حد ممكن، لدي إلى 3/4. ولكن اللاعبة الروسية تعرضت وفي الدور الرابع لفئة السيدات تغلبت لبعض المشاكل وسط موجة من الرياح حيث

أمام التسديدات الخلفية لهينان. و أو ضحت شـار ابو فا تقول «بالطبع قدمت بعض الأداء الجيد، ولكن ذلك لـم يكن كافيا للفوز بالمباراة في نهاية اليوم، لا يهم أن تلعب بشكل جيد أم سيىء».

وأشارت شارابوفا إلى أن الأجواء في الليلة السابقة عندما بدأت المباراة كانت رهيبة «فقط عندما تفكر أن الأمر لا يمكن أن يصبح أكثر سوءا، فأنه يصبح أكثر سوءا»، ومن جهتها أكدت هينان أنها تتطلع إلى الأمام بثقة «لقد تأهلت إلى دور السـتة عشر، وذلك يعنى أن هناك 15 فتاة أخرى يمكنها مواصلة المشوار حتى النهاية».

بعد ساعة واحدة و30 ثانية. و أضافت «في التنس أي شيء قد يحدث على بطاقة الصعود للدور قبل النهائي.

ايلينا ديمنتيفا على الجنوب أفريقية ششانيلي شيبرز 1/6 و3/6 وفازت الإيطالية فرانشيسكا شيافوني على الروسية ماريا كيريلينكو 4/6 و4/6 لتصعدا لدور الثمانية. من جهة اخرى أطاحت الروسية ناديا بتروفا بالمصنفة الثانية الامريكية فينوس وليامز من الدور الرابع ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد ان هزمتها 6-4 و6-3 الاحد. ولم تنجح فينوس وصيفة بطلة فرنسا 2002 في التفوق على بتروفا المصنفة التاسعة عشرة التي قدمت أداء جيدا على الملعب الرئيسي.

وعوضت بتروفا كسر ارسالها مبكرا في المجموعة الثانية وحسمت المباراة لصالحها وستلعب بتروفا في الدور التالي مع مو اطنتها ايلينا ديمنتييفًا المصنفة الخامُّس



البلجيكية جوستين هينان



فلسطينيون ممنوعون من الموت

■ في دولة عربية محترمة ومنفتحة وثرية، ويستطيع ملايين البشر من مختلف الجنسيات زيارتها دون أية قيود ولا تأشيرات، ولديها من الأراضي الصحراوية غير المستصلحة ما يفيض عن حاجة ضعف سكانها الحاليين.. في تلك الدولة منعت السلطات الرسمية دفن سيدة فلسطينية متوفاة لأنها ببساطة «وافدة» وليست «مواطنة»!

في العالم العربي يتفننون في أشكال وألوان التنكيل بالفلسطينيين ومضاًيقتهم وتعذيبهم، ولم يعـد منّ قبيل التندر أن نـروي قصِص المعاناة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في الدول التي شاركت أصلا بصورة مباشرة في تسليم فلسطين عام 48، وتسببت بالتالي في نكبة هذا الشعب قبل 62 عاما. العرب ساموا الفلسطينيين سوء العذاب، ابتداء من مطاراتهم التي لا يجرؤ فلسطيني أن يهبط فيها خوفا من التنكيل والتحقيقات التي تستمر لساعات، أو خشية اعتقاله لأيام أو لشهور وسنوات، أو في أحسن الاحوال خشية اعادته من حيث أتى.. وليس انتهاء بأجهزة الأمن التي تأسس الكثير منها للفلسطينيين

الجديد في هذه المأساة أن الفلسطيني صار ممنوعاً حتى من الموت في العالم العربي، فحتَّى المقابر أصبحت تســأل عنَّ الهوية وجواز السـفر والاقامة سـارية

كان الفلس طينيون يطلبون ملجأ ومأوى ومسكن ولقمة عيش كريمة، واليوم يطلبون قبراً يستريحون فيه، لأن قبورهم نُبشت في فلسطين، ولأن أراضيهم ضاعت، ولأن سبعة جيوش عربية لم تستطع انقاذ بيارات يافا وحيفا، وهُزمت

لا نعرف كيف يمكن لفلسطيني أن يؤجل موته الى ما بعد تحرير فلسطين، ولا نعرف ماذا يمكن أن يفعل من اضطر لأن يموت، وليس واضحاً أي طائرة يمكن أن تقل جثمانه والى اي بلد، وهل يمكن أن يحصل الفلسطيني على تصريح دفن مســبق من بلــد يحمله أينما حل.. وهــل يمكن أن يقبل ٍالعرب بمنح فلســطيني ما اقامة دائمة في قبره دون الحاجة الى تجديدها سنوياً؟!

على مدى السنوات الـ62 الماضية عرفنا من الاحتلال الاسرائيلي أن الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت، لِكن قوانينَ الموت في العالم العربي مختلفة، فحتى الفلسطيني الميت ليس مرغوبا فيه!

ألا «نتجومس» لحظة؟

■ ابهرني مقطع الفيديو الفريد الذي حظي به ذلك السائح الأوروبي في أدغال إفريقيا حيث حسده مئات الباحثين والعلماء والمصورين الذي باتوا ليالي وأيام بين تلك الوحوش الضارية ولم يوفقوا في تصوير فريد وعجيب مثله ؛ لعجل بري يعبر دورة الموت: من السقوط في النهر، لتجاذب دموي مروع بين فكي تمساح

لكن الأسود الضارية التي انتصرت في انتزاعه من بين أنياب التمساح لم تهنأ بصيدها الشهي؛ إذ بقطعان الجاموس البري تهجم لتخليصه من بين مخالبها. لقد أجاب صاحب الشريط عندما سئل عن العبرة مما صور قال: ان لكل مشاهد عبرة وانه لا مستحيل مع الإصرار. لذا ارتأيت أن تكون لي عبرة ككل مشاهد فحدثت نفسي كيف لتلك «العواشب» الغبية ذات اللحم الطري أن تنهال على الأسود كموجة واد هادر جعلت احد الأسود يحلق في السماء بضربة قرون قاتلة جعلته يفر من غير رجعة.

وكيف أصبحت تلك اللبؤة تلتصق بالأرض خوفا من الثيران الهائجة رغم أنها استرجعت أسيرها. وكيف كان وقع أنين العجل الأسير في نفوس العجول ليحدث تلك الثورة العارمة!

ورحت محاولا إسقاط ما رأيت بهدوء - بعيدا عن عين الرقيب وتنزيها لمكانة النقيب في قلب مملوء بخوف العبيد - على عالمنا العربي، فقلت الم يئن الأوان أن نكون كتلك الجواميس الشهية التي أصبحت ضارية تقاتل أشبال الأسود لما سمعت أنات العجل المنكوب ، ألن نتجومس يوما - عذرا لأهل اللغة- ونجابه الاحتلال والمغتصب والمتوعد المتحرش كذاك القطيع -عفوا- في موجة غضب تغذيها إحدى آهات جسمنا العربي والإسلامي المزق الذي تفردت به أنياب

أما أننا فقدنا إحساس الجواميس وانحدرنا الى منزلة النعام. وربما شاهدنا النعام يوما في مشهد لمعركة مصورة مع الوحوش لننحدر إلى

سرعان ما أفقت على تنبيه المعلق الذي قال ان كل من قام بتلك المناورات كان جاموسا واحدا متزعما ذلك القطيع المساند فأدركت ضالتي يا إخوان. محمد الأمين ربيع الجزائري

http://www.youtube.com/watch?v=LU8DDYz68kM

من معانى الأفعال السياسية العربية المزيدة

■ لقد أنجز راعينا، منذ اعتلى كرسي البلاد وهو شاب قد تجاوز الســتين، مالم يستطع سلفه إنجازه فالأغنياء قل عددهم وتضخمت ثرواتهم والبطالة لم تفلت من براثنها أسرة والخصخصة ملكت ثروات الشعب للقطط المحلية والضباع الأجنبية والحرية يُرعب ذكرها والحلم بالمشاركة في إدارة البلاد كفرُّ بالنعم وتطاول على مالك البلاد والعباد. وما إن أزمن القائد وأشــتي، أخلده الله وأزْمنَهُ حتى استفحلت أزمة الشعب استفحالا غير مسبوق واسودت الحياة العامة اسودادا وأظلمت «فالمواطن» قد أنهكته سياسة الفساد والإفساد وأجدبت جيبه المجابي والضرائب والأداءات والخطايا وألهبت ظهره عصيّ قوّات الأمن المدعومة، عند الحاجة، بالجيش «الوطِني» الذي لم يَهزم طٍيلة تاريخه إلا معارضي نظامه المستأسد في الداخل المسترنّب في الخارج، المحِل شعبه دار

ضرب الظلم في الديار قبابافاستشيطوا على الزمان غضابا وأثواب عمره جدد قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر د. الضاوي خوالدية – قفصة تونس Dr_khoualdia@yahoo.fr

مكانة اللغة في الشعر

■ ان اللغة العربية ارض وفضاء وسماء وعرش فهي في السنة كل شيء

هي في السنة الطيور وفى السنة العصافير

وفي السنة النحل والنمل وفي السنة الورود والازهار

> وفي السنة الاشجار وفي السنة النخيل

وفي السنة الصخور

وفي السنة الجبال

وفي صوت الانهار

وفي صوت البحار

وفي صوت الكواكب

وفي صوت الاقمار

وفي صوت النجوم

لقد جعل لها الشعر مكانا متميزا تحت عرشه لا ينبغي لاحد غيرها اطلاقا فهي لسانه وفي كل عرق من عروقه وبها يرسم لوحاته.

ككما هو رأيك؟

بلي محمد من لمغرب

ردا على رأي «القدس العربي»: عندما يتحول المناضل إلى جاسوس ■ اود التعليــق على ما نشــر فــي جريدتكم العــدد 6514 ليــوم الأربعاء 19 أيار/مايو 2010 الموافق 5 جمادى الثاني 1431هـ في الصفحة 19 تحت عنوان

(عندما يتحول المناضل إلى جاسوس) مروسا براي القدس. وأوجزردي بالنقاط التالية: أسـجل احترامي وتقديري لجريدتكم ولشخصكم باعتباركم تحملون هم المواطن العربي الذي يئن تحت سياط الظلم والقهر والاحتلال بأنواعه وألوانه ومسمياته المختلفة. 2- أستهجن منكم ومن جريدتكم الموقرة عدم التثبت في نقل ما نشرته

صحيفة «هآرتس» العبرية للصحافي الإسرائيلي جدعون ليفي بل وقلب الموضوع رأسا على عقب حتى تم استغلاله أسوأ استغلال في ظل الانقسام الفلسطيني والتناحر الحزبي البغيض والذي كان له الدور الأكبر في إيصال قضيتنا وشعبنا إلى ما وصلاً إليه من حال لا تسر صديقا.

-3 وأفيدكم أننى لست عضوا في منظمة فتح لا اليوم ولا سابقا وإنما كان انتمائي سابقا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد اعتقلت 7 مرات لدى قوات الاحتلال الصهيوني.

4 - عندما تحدثت للصحافي الإسرائيلي (جدعون ليفي) وهو يساري الاتجاه ومتعاطف مع القضية الفلسطينية وكتب مقالات عديدة ضد سياسة الاحتلال الإسـرائيلي وهو متخصص في قضايا خروقات الاحتلال لحقوق الإنسان والمواطنين. فانا لم أتحدث باسم أي تنظيم فلسطيني مطلقا لا فتح ولا حماس ولا الجبهة ولا غيرها وإنما تحدثت كوني مواطنا فلسطينيا يعيش الحالة الفلسطينية بكل مآسيها.

5 - وكلامي في المقال لم يعد كونه تشخيصا للحالة التي وصل إليها المواطن الفلسطيني الذي لم يبخل يوما من الأيام بروحه ودمه وأبنائه وأغلى ما يملك في سبيل نصرة قضيته.

6 - لقد أقحم اسم زكريا زبيدي وهو ابن شقيقي إقحاما يقصد منه الإساءة لي شخصيا ولم يتحدث زكريا في هذه المقابلة بكلمة واحدة ولم يحضر تلك المقابلة الابعد انتهاء الصحافي من مقابلتي، وهذه من اكبر المصائب أن تعمد جهات محددة باستغلال هذه القابلة لتفتري وتكذب لمصالح وأهواء حزبية ضيقة كانت السبب في إيصالنا إلى الوضع المأساوي الذي نعيشه، علما بأن زكريا لا يعمل في أي جهاز أمني في السلطة حاليا وإنما هو من موظفي وزارة شؤون الأسرى.

7 – وبالتالي فكل ما قيل في المقابلة المذكورة كان على لساني وانا أتحمل كل ما جاء في المقال شخصيا بعيدا عن الأحزاب والأقارب والعلاقات أيا

8- ان كل من يقرأ ما جرى في المقابلة يعلم علم اليقين أنني ارفض الواقع الفلسطيني الحالي وإنما جاء يأسي لضياع كفاح وتضحيات شعبنا المعطاء لتتحول الى انجازات شخصية من مناصب ومواقع نفوذ، ومناكفات حزبية ضيقة كلها لا تصب في مصلحة الإنسان الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية. 9 - انا شخصيا غير موظف في أي من مؤسسات السلطة لا الأمنية ولا المدنية وإنما اعمل موظفا في بلدية جنين بالراتب الذي ذكر في المقابلة (1800 شـيكل) بما يعادل 480 دو لأرا أمريكيا منذ عام 2004 وهو تحت مستوى الفقر

في فلسطين، فلست أعيش في بحبوحة من أمري. 10 - انا لم اتهم أي طرف بالخيانة ولا العمالة ولا الجاسوسية وإنما كتبت وتكلمت بما أملاه علي ضميري وتشخيصا للحالة التي وصلنا إليها والتي وصفتها باليأس من هذا القبيل تاركا للإنسان الفلسطيني ابتداء وللعربي والمسلم الحكم على ما جرى ويجري لقضيته المركزية التي بذلت الأرواح واستغلت الأموال والدعاية لنصرة فلسطين وتحريرها.

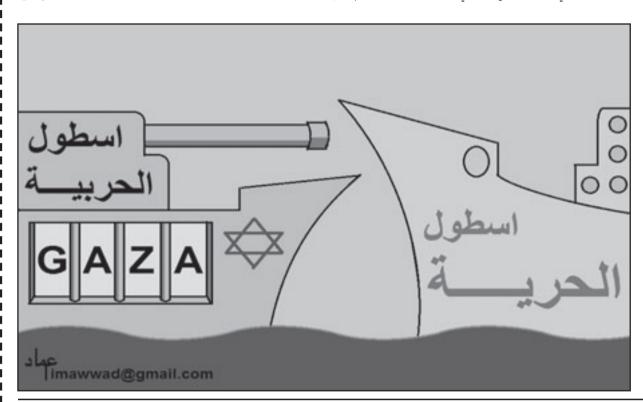
11 - ولا أريد المزايدة على أحد مطلقا ولا اعتبر كلامي هذا ردا على تهمة موهومة في تصورات جهات مغرضة فيكفيني رأي كل من يعرفني عن قرب - وأرجو المعذرة في ما سأذكر لأنني اعتبر ذلك ضريبة شرف افتخر بها ويفتخر كل فلسطيني شريف بما قدم بنفس راضية - فعلاوة على سجني 7 مرات استشهد ابن شقيقي (طه زبيدي – جهاد إسلامي) وهو شقيق زكريا زبيدي. واستشهدت (سميرة زبيدي) وهي والدة طه وزكريا. و(زياد العامر - قائد كتائب شهداء الأقصى في معركة مخيم جنين) وهو ابن شقيقتي الكبرى وكلهم سقطوا في الدفاع عن مخيم جنين في الملحمة المشهورة 2002. واستشهد (نضال أبو شادوف - قام بعملية استشهادية في بنيامينا 2001) وهو ابن شقيقتي الأخرى. ويقبع حاليا في سجون الاحتلال كل من (يحيى

زبيدي 16.5 سنة وجبريل الزبيدي 12 سنة - أبناء شقيقي وأخوة زكريا، وإسماعيل أبو شادوف 29 سنة، وقسام أبو شادوف وهما أبناء شقيقتي وأخوة الاستشهادي نضال أبو شادوف). وكذلك شقيقي محمد زبيدي-رحمه الله- والدزكريا سـجن 3 مرات لمقاومته الاحتلال وهو من حركة فتح وخرج من الســجن بمرض السرطان الذي أنهى حياته. وشقيقي إبراهيم الذي ســجن وتم إبعاده 1980 إلى الأردن.. إضافة إلى نســف بيوتنــا اكثر من مرة.. وهذا غيض من فيض فحقنا أن ندفع عن أنفسنا خزيا وعارا كنا نقاتل من أجل

أن نرفعه عن شعبنا وقضيتنا وامتنا ودولنا بجيوشها الجرارة. 12 - ورغم احترامي وتقديري لشخصكم ولجريدتكم وما تتطلعون به من توعية المواطن العربي فإنني أحملكم مسؤولية تصحيح ما نسب إلي وما لحق بي من إساءة من جهات مختلفة كلها أرجعت مصدر معلوماتها عن جريدتكم.

13 ـ وبالتالي أرجو من جريدتكم الموقرة نشر ردي هذا. 14 - وأخيرا أرجو أن يكون ما حصل هو من قبيل حسن النية وعدم الإساءة التي كانت واضحة من أطراف أخرى لا أريد ذكرها.

جمال عبد الرحمن محمد زبيدي



الى سيادة الرئيس عباس: عطفا على فلسطينيي العراق في البرازيل

■ نحييك بأطيب تحية، ونحيى من خلالكم كل أبناء شعبنا الصامد المناضل في كل مكان.. نحن إخوتك وأبناء شعبك ممن جار عليهم الزمن قهراً وعدواناً من فلسطينيي العراق، حيث كنا نحيا حياة كريمة بأمان وإستقرار في هذا البلد الشقيق، إلى أن طالت الهجمة الأمريكية التي مزقته وخلقت فيه أحزاباً وطوائف، لتخيم عليه أجواء الرعب بأقبح أشكالها، من إنفلات أمني تمثل بالعصابات والميليشيات المسلحة المجرمة والتي وضعت نُصب عينيهاً خطف الفلسطينيين وقتلهم والتنكيل بهم مما زاد صعوبة الحياة علينا، فبعد ما شهدناه مِن حروب في هذا البلد وتحملنا مع شعبه كل مُصاب أصابه، أصبحنا هدفا من أهداف كثير من الجهات والطوائف والأحزاب والعصابات المجرمة التي تقتل الفلسطينيين بلا رحمة أو هوادة، لتبدأ رحلتنا من جديد، رحلة تهجير جديدة، فنهرب بما علينا إلى أقرب حدود ممكن عبورها متحملين أعباء وأخطار الطريق إلى تلك الحدود، لنشعر بالطمأنينة على أرواح أبنائنا المهددة بكل لحظة في العراق، عشـنا حيـاة المخيمات وتحملنا فيها ما تحملناه من ظروف صعبة باتسة مُذلة، إلى أن تم جلبنا إلى البرازيل هذا الجحيم الذي

ليس فيه سوى فوارق ضئيلة عن العراق .. فالعيش هنا مذل للغاية بالذات بعد أن خذلنا الجميع وتخلت عنا المفوضية والحكومة البرازيلية الذين أصلاً لم يقدموا ولم يوفوا بأي شيء مما وعدوا

فقد تُركنا نواجه قضائنا في شوارع البرازيل، حتى أن المفوضية ذهبت إلى عنوان مجهول بالنسبة لنا بعد كثرة الإعتصامات التي أقيمت امام باب مكتبهم من قبل الأخوة اللاجئين إحتجاجاً على المعاناة..

تُركنا في بلد ليس فيه فرص عمل وإن وجدت فرصة عمل فهي لا تحقق لقمة العيش حتى تغطى باقى متطلبات الحياة اليومية، معنا أطفال صغار ومريض بحالة خطرة يعيش على الأوكسيجين ونساء ومسنون. لم يلق أحد منهم

الرعاية منذ دخولنا البرازيل، يدخل إعتصامنا شهره السادس ونحن ننادى ونستغيث ونستصرخ، ولا حياء لمن تنادي ولا حياة بمن تنادي، توجهنا إلى وزارة العدل والتي هي إحدى الجهات المسؤولة عن اللاجئين، وتوجهنا إلى وزارة الخارجية والقصر الرئاسي، منهم لايقبل بمقابلتنا لأنهم لا يقابلون لاجئين، ولا نعلم إذا كانوا لا يقابلون لاجئين لماذا جلبوهم، ومنهم من قال انهم للبرازيلي نفسـه لا يفعلون شيئاً فماذا هم فاعلون لنا وأن هناك الكثير من البرازيليين ينامون في الشوارع وهذه مسألة طبيعية في البرازيل..

فمن الواضح أنه تم جلبنا لننام في الشوارع، لنتوجه بدورنا إلى السفارة الفلسطينية والتي كنا نعتقد أنها الجهة التي ستقف إلى جانبنا وتنصفنا وتهتم بالتدخل لحل مشكلتنا، لنتفاجأ بموقف السفير الفلسطيني إبراهيم الزبن الذي وجه لنا الكثير من الإهانات غير اللائقة بمكانته كرجل دبلوماسر والذي من المفترض أن يتمتع بلباقة وإحترام أكثر من ذلك، وبالرغم من ذلك لم قطع الحبل بيننا وبين سفارة بلدنا ووطننا الغالي، حتى تبدأ هذه السفارة بالتلاعب بنا وبمصيرنا، بالتلاعب بأمالنا، وما للغريق سوى أن يتعلق بقشة عسى أن يكون فيها أمل للنجاة، حتى هذا للأسف الشديد لم ينطبق على سفارتنا في البرازيل، التي كذبت علينا منذ أربعة أشهر مضت بأن خروجنا من البرازيل قريب جدا وما هي إلا مسئلة وقت بعد أن بذلت السفارة كل جهدها عبر سفير فلسطين في جنيف ومن خلال السلطة الفلسطينية ومن خلال علاقتها مع الدول وعبر علاقات السفارة مع الحكومة البرازيلية ووزارة الخارجية البرازيلية، حتى أنه قال اننا بالرغم من خلافنا مع حماس طلبنا منها التدخل لإعادتكم إلى سورية وأن هناك عليكم موافقة من جميع الجهات، حتى أن هناك سفارة عربية إتصلت مع السفارة الفلسطينية وسألت عن قضيتنا

وسمعت منهم أغلب ما قيل لنا وهذا الرجل موجود .. وللأسف الشديد مرة أخرى بعد خمسة أشهر من إعتصامنا نتفاجأ من

أحد الأخوة في الجالية الفلسطينية وهو يقول لنا بعد إتصاله مع القنصل الفلسطيني صلاح القطة وساله عما يخصنا فرد القنصل بأنه ليس لنا أي حل وسيتم رفض كل شيء بخصوصنا، طبعاً قمنا بالإتصال بالسفارة بعد أن وصلنا الخبر الذي كان بمثابة الصدمة لنا، لأننا كنا نعلق كل أمالنا على ما قالته لنا السفارة الفلسطينية لتأتي السفارة وتنكر كل ذلك، يقول لنا القنصل أن السفارة ليست لها علاقة بشيء ولم تقم بأية مساع ولا تستطيع القيام بشيء لنا والمفوضية هي من أرسلت مجرد رسالة إلى جنيف ومادام الرد تأخر يعني هو رفض، هذا من جهة ومن جهة أخرى، سفارتنا تتعامل بالتمييز ما بين اللاجئين والتفرقة، فقد تم إصدار سبعة جوازات سلطة فلسطينية السبعة معتصمين وبتدخل من السفارة مع المفوضية تم إخراج عائلة وشخص أعزب من البرازيل من الأخوة المعتصمين، وعندما طالبنا نحن بإستصدار جوازات سلطة فلسطينية لنا قالوا هذه الجوازات تم منع صدورها و لا تصدر إلا بموافقة الرئيس وقدٍ منعها الأن..

بالله عليك تصدر لأناس وتمنع عن أناس ونحن محنتنا من أصعب المحن،

آلا يستحق أطفالنا ونساؤنا ومرضانا المساعدة كما جرى مع غيرنا؟ إننا نرجوكم مساعدتنا لإنقاذ أطفالنا من الضياع والتشرد الذي يعيشونه، من حياة الخوف والجوع والحر والبرد بشوارع البرازيل غير الآمنة، حياة مآوى المتشردين المذلة بين اللصوص والساقطات ومدمني المخدرات، لإنقاذ مرضى من الموت في الشوارع، لإنقاذ مسنين في آواخر العمر يفترشون الشوارع ليناموا. ولكم منا كل الحب والتقدير والإعتزاز...

إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في

الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور ظنية تتعلق بطموحات إيرانية تخيف الغرب

وتتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتمسك به لأنه

في إطار المسموح به من قبل المنظمة الدولية للطاقة الذرية ويطالب بفرض

عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الذريعة السابقة لفرض

العقوبات على إيران وبما ستخلفه هذه العقوبات من معاناة على الشعب

الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدي نجاد وبرنامجه النووي

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شائك ومعركته لن تنتهى بجولة

أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما

أن الجو لات القادمة سـوف تسـجل تغير في مستوى لعب الخصم ويتمكن من

تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه.

قد فات الأوان على إيقافه.

العوائل المعتصمة في برازيليا

Jalal_alwhby@yahoo.com

إيران تبعثر الأوراق من جديد

■ في الزمان المناسب وفي لحظة اعتقد الجميع أن إيران قد انزلقت في نفس الفخ والشرك الذي انزلق فيه نظام الراحل صدام حسين وفي لحظة كانت الخطابات الغربية تهيىء العالم لفرض عقوبات صارمة تجاه إيران تمهيدا لحرب ستأتي بعدما تكون العقوبات قد أنهكت إيران كما أنهكت العراق من قبل و في لحظة يأس تملكت روسيا الحليف التقليدي لإيران من حصول أي انفراج في ملف التخصيب الإيراني لليورانيوم وفي لحظة أعطى رئيس روسيا نسبة الثلاثين في المئة لنجاح الجهود البرازيلية في الوصول إلى اتفاق لحل المشكلة التي يئست حتى تركيا المتفائلة من حلها في هذه اللحظات سجلت إيران ورئيسها المغرم بكرة القدم هدفا غير متوقع وبزي وطريقة برازيلية جعلت الحسابات تتغير والتكتيكات تتحير والأوراق تتبعثر وبطريقة حيرت العالم وأثبتت مدى كفاءة إيران في إدارة ملف شائك منغصاته كثيرة وعراقيله

« عندي ولد »

■ كان انجاب الولد الذكر فيما مضى طموح وغاية آمال كل أب وأم،

فلقد كان الذكر عضدا يشد ظهر الأب أملا بالمشاركة في تحمل أعباء الحياة

وتكاليفها، ولقد انقلبت الصورة في مجتمعاتنا الحالية وأصبح الذكر عبئا

كغيره محمولا لا حاملا وذلك لازدياد نسب البطالة في الوطن العربي كل عام بمعدل 14.4 % بحسب آخر تقارير منظمة التنمية البشرية، بينما تقل

هذه النسبة الى النصف في بقية العالم، ويزيد عدد العاطلين عن العمل

على 25 مليون شـخص، والحكومات العربية مطالبة كل عام بتوفير خمسة

والحق يقال أن الشباب هم المسؤولون جزئيا عن ارتفاع نسب البطالة،

وبالذات المتعلمين منهم، الذين يرفضون العمل الا في تخصصاتهم بسبب

ثقافة العيب، والعمل في التخصص هو الوضع المثالي والأصل المطلوب لو

كان حال الدول العربية غير حالها، أما ثقافة المفاخرة فتجعلهم يريدون

ملايين وظيفة حتى لا تزيد الطين بلة.

عظيمة وخصومه العالم. إيران وفي اللحظة الأخيرة وافقت على التوقيع على اتفاق رفضته قبل أشهر فالمحللين والخبراء يجمعون أن الاتفاق الذي رفضته إيران قبل أشهر لأنه كان غير مقبول إيرانيا ومقبول غربيا قد أصبح في هذه الفترة مرغوب إيرانيا وغير مرغوب غربيا والحرج الذي وقعت فيه إيران قبل أشهر عندما رفضت هذا الاتفاق قد تحول إلى حرج ستقع فيه القوى الغربية في حال رفضها للتعامل

إيران كانت ترفض تسليم ألف ومئتي كيلو من اليورانيوم المنخفض التخصيب لأنه كان كل المخزون الإيراني من اليورانيوم وكان الغرب يصر على تسليم كامل الكمية والمحددة بألف ومئتي كيلو أما الآن فالخبراء يؤكدون أز إيران تملك ضعف هذه الكمية على الأقل من اليورانيوم وهي بذلك تكون قد حققت ما تريد عن طريق التلاعب بالوقت فالاتفاق تحول من اتفاق غير مناسب إيرانيا إلى اتفاق غير مناسب غربيا ولسبب بسيط هو إجادة استخدام ورقة الوقت بشكل بناء لدرجة تجعل المتابع يظن أن الرئيس البرازيلي مجرد موظف فى الخارجية الإيرانية ظهر بالوقت المناسب وطرح الحل الذي أراح إيران وأعاد لها الحليف التركي والعالم الثالث والصين وروسيا إلى صفها ووضع أمريكا

أن يصعدوا السلم من أعلاه، ويتوظفون برتبة وراتب وزير من البداية دون خبرة أو تحد أو تعب وأصبح حال العنوسة للفتيات، ووجود أكثر من فتاة غير متزوجة في نفس العائلة والبيت يقابله حالة عطالة وبطالة لدى الشباب، بل قد تكون الفتيات أحيانا أكثر حظا وهذا ما أدى الى ظهور المرأة المعيلة التي تنفق على الأسرة، والفتيات والشباب يتجمعون في وجه الأب الـذي أصبح عليه في أيامنا هذه أن يعيلهم من المهد الى اللحد، فلا عمل بعد التخرج من الجامعة، والأب يبني لأو لاده فوق بيته ويوفر لهم المسكن للزواج ولا يبقى عليهم سوى توفير اللقمة لأسرهم وأحيانا لا يستطيعون. إن العجيب أن هؤلاء الآباء أنفسهم تحملوا شـظف العيش وقسوته في الخليج قبل الطفرة النفطية، وكان الواحد منهم يعمل في وظيفتين ودوامين، وياقة قميصه تسود يوميا من العرق وتراب و» طوز» الخليج حتى يعلم

أولاده ويؤمن لهم حياة كريمة ليحملوا عنه في كبره وعجزه. إن ديننا لا يرضى بالقعود ولم يُر رسول الله صلى الله عليه وسلم قط دون عمل في بيته وكان إما يخصف نعلا لرجل مسكين أو يخيط ثوبا لأرملة، بل إن عمر بن الخطاب قال « وإني لأنظر الى الرجل فيعجبني، فإذا قيل أنه لا عمل له سقط من عيني».

ولقد مارس كثير من الناجحين والأعلام من أهل الغرب بعض المهن التي نراها وضيعة ومعيبة واستعانوا بهاحتى أدركوا التقدم المهني والعلمي، فكان تشارلز فروست يعمل إسكافيا قبل أن يصبح عالم رياضيات، وكان جون هنتر الحجة في علم التشريح نجارا، وفي عالمنا العربي أصبح سائق شاحنة تاجرا ثم مليونيرا ثم رئيس وزراء.

لقد تعود بعض الشباب البطالة واستسهلوها واستحلوها، وأصبح كل جهدهم في البحث عن عمل هو ارسال السيرة الذاتية للشركات والوظائف، ثم ينامون ليلهم الطويل ونهارهم الأطول، ثم يشكون قلة الفرص ويأخذون المصروف من بابا وماما حتى تتوفر للباشمعلم، والباشمهندس، والباشمحاسب، وظيفة تناسب المقام! كانت جدتي تقول كلما رأت شابا عريض المنكبين، طويل التيلة، مفتول

العضلات (بفضل البودي بيلد)، واقف الشعر (بفضل الجل)، ساحل ويبقى البحث مستمراعن وظيفة تناسب مقام معالي الخريج.

> «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف الموّاضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

البنطال (بفضل الموضة) قد بلغ أواخر العشرين ومازال يبحث عن عمل «عندي ولد بسوى بلد، بنام الجمعة وبصحى الأحد» كناية عن كسله. د. ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عبد الحميد صيام*

■ اختتم مؤتمر المراجعة الثامن لأطراف المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووي المعروف باسم (أن بي تي) أعماله يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر أيار (مايو) بعد التوصل إلى بيان ختامى اعتمد بالإجماع. وقد بقيت احتمالات فشل المؤتمر قائمة حتى اللَّحظة الأخيرة، كما حدث عام 2005، بسبب إسرائيل والشرق الأوسط. وقد نجحت المجموعة العربية، التي بقيت متماسكة حتى اللحظة الأخيرة رغم الضغوطات الكبيرة، بفرض بند يدعو إسرائيل بالإسم إلى الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار وفتح منشآتها أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة النووية امتثالا لقرار كان قد اعتمد عام 1995.

خلفية قصيرة

دخلت المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووي حيز الإنفاذ عام 1970 وبلغ عدد الدول الأعضاء المنضمة إليها 189 دولة. وقد رفضت شلاث دول الانضمام إليها لغاية الآن وهي إسرائيل وباكستان والهند، بينما انسحبت كوريا الشمالية من المعاهدة عـام 2003، في حـين بقيت كوبا خارج المعاهدة منـذ توقيعها ولكنها تراجعت عن تلك السياسة وانضمت إليها عام 2008. كما انضمت إليها حكومة جنـوب أفريقياعـام 1991 مـع بدايـات انهيـار نظام الفصل العنصري. تقوم الدول الأعضاء بإجراء مراجعة للمعاهدة كل خمس سنين (منذ عام 1975) بهدف استعراض الإنجازات والتحديات وتمديد صلاحية المعاهدة لفترة خمس سنوات جديدة. غير أن الدول النووية الخمسة عرضت عام 1995 تمديد الاتفاقية إلى ما لا نهاية. فقامت المجموعة العربية بقيادة و زير الخارجية المصري آنذاك عمرو موسى بالإصرارعلى اعتماد قرار بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية مقابل التمديد اللامحدود، وهكذا كان، وكالعادة، أدارت الولايات المتحدة ظهرها للعرب ولم تأبه بمحاولة تنفيذ القرار مصرة، كما تريد إسرائيل، أن يتُحقق السلام أولا قبل الحديث عن نزع السلاح النووي. فعاد العرب وأكدوا عليه في مراجعة عام 2000 ثـم أصروا على تضمينه في بيان مراجعة 2005، ولما لم يجدوا تجاوبا من إدارة بوش المتطرفة، رفضوا الموافقة على أي بيان لا يتضمن ذلك البند، فكانت النتيجة أن فشل المؤتمر،

أهداف المعاهدة

تهدف المعاهدة إلى إغلاق النادي النووي على الدول النووية الخمسة على أن يكون هناك التزامات ومسؤ وليات تتقاسمها الدول النووية وغير النووية:

1- تتعهد الدول النووية بالاستمرار في خفض ترسانتها النووية وصولا إلى عالم خال من الأسلحة النووية

مؤتمر مراجعة حظر الانتشار النووي: تماسك المجموعة العربية أفشل الموقف الأمريكي

2. تتعهد الدول غير النووية بعدم امتلاك الأسلحة النووية 3. من حق الدول جميعها الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض

فالأهداف الثلاثة، نزع السلاح وحظر الانتشار والاستخدام السلمى للطاقة، رزمة وأحدة متماسكة لا يجوز النظر في واحدة دون أخرى أو ترجيح كفة على حساب الأخريين. لكن الدول الغربية بشكل عام كانت تركز على الهدف الثاني ودول عم الانحياز تركز على الهدفين الأول والثالث.

ماذا حدث داخل مؤتمر المراجعة هذا؟

خاطب المؤتمر 161 دولة مـن بينهم رئيس دولـة واحد (أحمدي نجاد) و 30 وزير خارجية. وانقسمت المواقف إلى تيارين رئيسيين: موقف الولايات المتحدة وحلفائها وموقف المجموعة العربية ومؤيديها من دول عدم الانحياز. وسأتعرض للموقفين باختصار:

موقف الولايات المتحدة وحلفاؤها

تشدد الولايات المتحدة على ضرورة التقيد بعد الانتشار كما تشير إلى أن هناك دولا اخترقت هذا الحظر ككوريا الشمالية والآن إيران. وتشدد على إيجاد آليات لمنع وصول السلاح النووي إلى أيدي الإرهابيين. كما أن التعاون في مســألة الطاقة السلمية بحاجة إلى مجموعة شـروط جديـدة لا يفّي بهـا البند الرابع مـن الاتفاقية بسبب المستجدات على الساحة الدولية التي لم تكن موجودة عند توقيع المعاهدة وخاصة الإرهاب وضمانات السلامة والتفتيش وقدرة الدول على خداع المجتمع الدولي وتطوير قدرات نووية بطريقة سرية كما فعلت إيران.

تتجنب الولايات المتحدة وحلفاؤها الحديث عن إسرائيل وترسانتها النووية وتربط قرار إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية الذي اعتمدة مؤتمر المراجعة لعام 1995 بتحقيق السلام كشرط مسبق. وتسكت كذلك الولايات المتحدة عن معاهدة التعاون النووي التى وقعها الرئيس السابق جورج بوش مع الهند عـام 2005، الدولـة غَيـر العضو في المعاهـدة، في مخالفـة صريحة لبنود المعاهدة، مدعين أن هذه الاتفاقية حادثة استثنائية لا يقاس

موقف المجموعة العربية تحدث باسم المجموعة العربية في المؤتمر، الممثل الدائم للبنان،

الدكتور نواف سلام. وأهم ما جاء في كلمته: 1. تتمسك المجموعة بقرار مؤتمر المراجعة لعام 1995 المتعلق بإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية والذي بموجبه تم تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى، وتعتبر المجموعة عدم تنفيذ هذا القرار يخل بمصداقية المؤتمر الدوري هذا وبالمعاهدة نفسها؛ 2. إن رفض إسرائيل الانضمام إلى المعاهدة يشكل تهديدا لأمن

الدول العربية التي أصبحت جميعها أطرافا في المعاهدة ؛ 3. تؤكد المجموعة على أن الأمن والسلم الدوليين ونزع السلاح النووي أمران مترابطان، ولذلك تدخل المعاهدة ضمن منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار كحجر زاوية في تحقيق هدف السلام والأمن الدوليين.

4. ترفض المجموعة العربية إشارة رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذريـة، السـيد يوكيا أمانو، فـي كلمته إلى سـوريا كأحـد منتهكي المعاهدة بينما يصمت تماما عن برنامج إسرائيل النووي.

المفاوضات

تشكلت المجموعة العربية المفاوضة برئاسة لبنان وعضوية كل من مندوبي كل من المغرب والجزائر وليبيا ومصر ثم انضم إليهم الممثل الدائم لسوريا الدكتور بشار الجعفري ومندوب الأردن للمؤتمر الدكتور موسى بريزات، وقد عقدت أربع جلسات بهدف التوصل إلى أرضية مشتركة مع الولايات المتحدة وبعض حلفائها. وكان الموقف الأمريكي يتلخص في:

- إذا كان لابد من ذكر إسرائيل بالإسم فلا بد من ذكر إيران

- كي تتمكن إدارة أوباما من الضغط على إسرائيل لا بد من عدم استهدافها بل تشجيعها للمضى في عملية السلام. فالتوصل إلى اتفاقيات سلام أولا يشجع إسرائيل إلى الانضمام للمعاهدة. بالنسبة للمجموعة العربية حددت مجموعة من الخطوط الحمر

التي لا يجوز تجاوزها: - جميع دول الشرق الأوسط منضمة للمعاهدة ما عدا إسرائيل

وهذا أمرغير مقبول - إن عدم انضمام إسرائيل للمعاهدة يشكل خطرا على الأمن القومي لمجموع الدول العربية ولايمكن أن يستمر هذا الوضع دون أن يثير مخاوف حقيقية قد تدفع ببعض الدول إلى إعادة النظر في مسألة أمنها القومى

 لا يجوز المساواة بين إيران وإسـرائيل، أي بـين من يتهم بأن لديه نية في إنتاج السلاح النووي وبين من يمتلك ترسانة نووية، ولا بين من هو عضو في المعاهدة ويفتح منشئاته للتفتيش و بين من ليس عضوا في المعاهدة ويوصد الأبواب أمام أي نوع من المساءلة - لكي يصبح الشرق الأوسط منطقة خاليةً من أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، لا بد من نزع السلاح النووي كشرط مسبق، فتحقيق تقدم على مسار نزع السلاح النووي ينعكس بالتأكيد إيجابيا على مسار نزع أسلحة

الدمار الشامل الأخرى. استطاعت المجموعة العربية أولا أن تفشل الورقة الروسية الأمريكيـة المشـتركة التـي تتجنـب الحديث عـن برنامج إسـرائيل النووي ومسؤولية الدول النووية الخمسة في تنفيذ قرار 1995 الخاص بالشرق الأوسط. ثم قامت المجموعة العربية بالاتصالات الفردية مع بعض الدول الفاعلة كالصين وإسبانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا وأندونيسيا واستطاعت أن تبنى تحالفا واسعا يصر على ذكر إسرائيل بالاسم والتأكيد على قرار 1995 المتعلق بالشرق الأوسط.

مفاجأة واشنطن

بدأت الولايات المتحدة تمارس ضغوطا فردية على بعض المندوبين العرب للتخلى عن ذكر إسرائيل بالإسم أو، إذا كان لا بد من ذلك، فليكن مرفقا بذكر إيران. إلا أن الموقف العربي لم يتزحزح. ثم وجهت دعوة عشاء لمندوبي الدول العربية في المؤتمر مع مستشار الأمن القومي، جيمس جونز، في واشنطن. واستثني من الدعـوة ثلاثة مندوبيَّ، على حد علمنا، يمَّثلون سـوريا ولبنانَّ (رئيس المجموعة العربية) والسودان. وفوجئ الجميع بدخول جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، ليمارس الضغوط الشديدة ويكرر ضرورة عدم ذكر إسرائيل بالاسم، كما تأكدنا أنه قام بالاتصال ببعض رؤساء الدول العربية للضغط على مندوبيهم في المؤتمر للتراجع عن هذا الإصرار. وقد لانت مواقف مندوب أو مندوبين إلا أن صلابة موقف السفير بشار الجعفري مندوب سوريا، ونواف ســـلام، مندوب لبنــان، وماجد عبد الفتــاح، مندوب مصــر، والدعم اللامحدود من المندوب الليبي عبد الرحمن شلقم، والمندوب الأردني موسى بريزات، قد أفشل المخطط الأمريكي حيث اتفق المندوبون على تحميل الولايات المتحدة مسـؤولية فشـل المؤتمرفي حالة عدم

التوصل إلى اتفاق، فعادت ورضخت للمطلب العربي.

صدرت الوثيقة الختامية في 28 صفحة ولم تتضمن أي ذكر لإيران وأكدت في فقرتها الأولى من الجزء الرابع المتعلق بالشرق الأوسـط، إلـى صلَّاحية قـرار 1995 بجعل الشـرق الأوسـط منطقة خالية من الأسلحة النووية.

الوثيقة الختامية

كما دعا البيان إسرائيل بالإسم إلى الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار ووضع كافة منشئاتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما دعا المؤتمر في وثيقته الختامية إلى عقد مؤتمر خاص بالشرق الأوسط عام 2012 بحضور جميع دول المنطقة للشروع في إعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية. ويعتبر هذا البند، رغم صعوبة تحقيقه، إضافة مهمة على قرار مراجعة عام 2000 وتأكيدا ضروريا على أن المجموعة العربية لم تنس قرار مراجعة 1995 والذي بموجبه تم تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى.

أهمية هذا القرار تكمن في نقط تين، ، بالنس للداخل الإسرائيلي والداخل العربي، على حد تعبير السيد بريزات، إن إصرار إسرائــــيل على إدارة ظهرها للمعاهدة الدولية سيعطى مبررا لدول المنطقة ، وخاصة إيران، لمحاولة السير على نفس الدرب . حماية لأمنها القومي.

وقد يدفع هذا التوجه إلى إيجاد تيار ضاغط داخل إسرائيل بالانضمام للمعاهدة تجنبا للدخول في سباق تسلح جديد أو تخوفا من مواجهات نووية في المستقبل. قُحسب استطلاع للرأي الإسرائيلي، سيقوم 30 % من سكان إسرائيل بالهجرة الدائمة منها لو امتلكت إيران سلاحا نوويا.

أما بالنسبة للعرب، فإصرار إسرائيل على التفرد باقتناء السلاح النووي وسعى إيران أيضا لامستلاك هذا السلاح سيحرج الأنظمة العربية أمام شعوبها والتي ستشعر أن أمنها القومي مهدد وأن لا سبيل لها إلا بانتهاج سياسة أكثر تشددا مع إسرائيل والضغط باتجاه امتلاك قدرات نووية في

بقي أن نؤكد أن العبرة ليس في اتخاذ القرارات بل بتنفيذها. ومن أجل تنفيذ القرار المتعلق بعقد مؤتمر عام 2012 بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط لابدأن يتوفر الشرط الأساسى الذي شهده هذا المؤتمر وهو تماسك المجموعة العربية. من جهتها أعلنت إسرائيل فورا رفضها للقرار، أما الولايات المتحدة، والتي صوتت لصالح القرار، فقد جاء الرد على لسان جيمس جونز، مستشار الأمن القومي نفسه، الذي أكد أن الولايات المتحدة لديها العديد من التحفظات على قرار عقد مؤتمر لنزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط عام 2012 وأن الولايات المتحدة لن تمارس الضغط على إسرائيل لحضور مثل ذاك المؤتمر. فهلا تماسك العرب للدخول مجتمعين في معركة سياسية قد تبدو صغيرة لكنها قد تعيد تشكيل المنطقة برمتها من الناحية الأمنية.

* أستاذ جامعي وكاتب مقيم في نيويورك

منهم، الترف وإسـراف في جانب، وفقر وضنك في جانب آخر، ويسـتعمل الاسـتبداد الاقتصادي كل القيم الإنسانية بها ذلك الجمال للإثراء لمصلحة رب المال، وكذلك الاتجار بأعراض الناس، وأجساد النساء، كما هي الحال في تجارة الجنس.

الاستبداد إذن يسلب أموال الناس وحقوقهم غصبا باسَّم تشريعات باطلة، ومن شم كان حفظ المال في أيدي الناس أصعب من كسبه، والاستبداد مقرون بالثروة. فالأغنياء أصدقاء المستبدين، وكذلك المشعوذين، لذلك يعظم الذل في الثروة، ذل الأغبياء للمال، وذل الفقر للأغبياء. ورغم هذا الواقع الوحشي فإن الزهد في المال قيمة، فالغنى غنى القلب، والفقير من استغنى عن الناس.

والمال نعمة من الله فاض بها على الطبيعة، ولا يملك أحد تخصيصها لنفسه، إلا بعمل، فالعمل مصدر الرزق، والجهد والعرق تعويض عن الكسب، والادخار جزء من طبيعة الإنسان والحيوان على حد سواء، وقت الحاجة وساعة القحط أو الجوع، كما هى الحال في قصة يوسف.

وهناك فرق بين استبداد الغرب واستبداد العرب. فالاستبداد الغربي يجمع بين الاستبداد السياسي والاقتصادي ويعين الأمة على الكسب، لذلك، كان أحكم وأرسخ مع بعض اللين، في حين أن الاستبداد العربي، سياسي خالص لا يدفع الناس إلى الكسب، لذلك كان سريع الزوال.

وإذا زال الاستبداد الغربي فإنه يكون لمصلحة الحرية والمسعدل، وإذا زال الاستبداد العربي فلمصلحة استبداد آخر، لذلك تقدم الغرب، وسار العرب في دوامة

كان يمكن تحويل الزكاة والصدقات والكفارات إلى اشتراكية عملية تقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وتحديد «سياسة الأجور» طبقا للجهد العضلي، ومنع تجميع رؤوس الأموال في أيدي القلة، بل إن تحليل لفظ المال لغويا يبين انَّه ليسّ جوهرا أو إسما يشير إلى مسمى في الخارج، بل هو مصدر مركب من «ما» اسم صلة و »ل» حـرف جر، مما يبين أن المال علاقـة، وأن الملكية وظيفة اجتماعية، فالمالك له حق التصرف و الإنتفاع و الاستثمار، ولكن ليس له حق الاستغلال أو الاحتكار أو الاكتناز. ومقاربة مفهوم الاستبداد يطرح ستة إشكاليات تدور حول مفاهيم متداولة: الأمة،

الحكومة، الحقوق، الوظائف، القوانين، الخدمات... أولا – الأمة: والفرق بينها وبين الشعب، هل هي ركام مخلوقات أو جمعية عبيد (حراطين)، أم تجمع بشري يربطه الجنس والوطن والمصير المشترك؟

ثانيا – الحكومة: هل هي تسلط على الرقاب وأمن الناس، تفعل ما تشاء أم «وكالة» سياسية عن الأمة لتدبير شؤونها العامة؛ وما نوعيتها، الملكية المطلقة أم المقيدة، و نوع الحكم هل هو مؤقت أم دائم؟ هل تنال بالكفاءة أو الوراثة أو الغلبة؟ وما وظائف الحكومة، هل هي إدارة شـؤون الأمة حسـب الرأي والاجتهـاد أم تكون مقيدة بقانون يعبر عن رغباتُ الأمـة؟ وما العمـل إذا اختلفت الْحكومة مع الأمةُ في إختيار الصالح فهل الأمة فوق الحكومة؟ وما هي حقوق الحكومة، تخصص لنفسها ما تشاء من مراتب العظمة والأوسمة ورواتب المال، تهب وتمنع ما تريد أم طبقا لوكالة الأمة؟ وهل تطيع

الأمـة الحكومة على الإطلاق أو عن طريـق الثقة والإقناع، حتى تأتـي الطاعة اختيارا وعن رضى؟ وهل هناك رقابة على الحكومة من الأمة أو وكلائها. أم أنها غير مسؤولة

تفعل ما تشاء؟ وكيف يتم رفع الاستبداد، من الحكومة ذاتها، أم من عقلاء الأمة؟ ثالثًا – الحقوق العمومية: لمعرفة هـل حكم ملـك أم أمانـة وعهـد ومحافظة على الأملاك الشعبية مثل رمال السواحل والأراضي والأنهار والقلاع والمعادن والجيوش والمعاهدات وتأمين وظائفها؟

هل تتصرف فيها الحكومة بإرادتها ام هناك مساواة في الحقوق بين الناس، سواء فصائل وبلدان وأفكار؟ وهل الحكومة تملك السيطرة على الأعمال والأفكار وحرية التعبير أم أنها جزء مقدس من الحقوق الشخصية تدخل في إطار حرية الفكر؟

رابعا – وظائف حكومية: ومهامها في وضع الضرائب بإّرادتها المطلقة أو بمشاركة إرادة الأمة؟ وتنظيم الجيش الوطني، بالقوة والتجنيد الإجباري والتسليح ضد العدو الخارجي أو لقهر الأمة ضد رغبتها؟ والحرص على الأمن العام مسؤولية الأفراد أو الحكومة؟ وهل يتم توزيع المناصب على أقارب الحاكم ومعارفه أو على كافة القبائل والجهات؟ هل يتم تجميع السلطات السياسية والتعليمية والروحية في سلطة واحدة أم يتم التفريق بين السلطات؟

خامسا - القانون: وحفظ سلطته بحيث لا تكره الحكومة الناس خارج القاون، وتؤمن العدالة القضائية، بحيث لا يكون العدل ما تراه الحكومة بل ما يراه القضاة. وهل القانون حكم القوي على الضعيف أم أحكام يتساوى أمامها جميع الناس بصرف النظر عن الطبقة، وله سلطانه واحترامه على الجميع؟

سادسًا - الخدمات والإغاثة العمومية: تيسير الخدمات العامة، مثل التوسع في الزراعة والصناعة والحرف.. وإلى أي حديمكن تركه للقطاع الخاص أم للقطاع العام؟ وهل يكون التعليم جبرا أو اختيارا؟ وهل تدعم الحكومة أصحاب الدخول المحدودة أم توسيع المقاولات الكبرى وتزيد من الهوة الطبقية؟ وما مصير السلع المدعمة، وكيف نفهم الفواتير الباهضة للماء والكهرباء والضرائب والاختلاسات لتغطية عجز الدولة أم لإرضاء نخبة فيها؟

ورفع الاستبداد ليس أمرا صعبا، فالأمة التي يشعر أكثرها بالألم والاستبداد لا تستحق الحرية، والاستبداد لا يقام بالشدة إنما يقاوم بالتدرج والحكمة، وتغيير مشاعر الناس وأحاسيسهم، ومن يدري ربما يكون الثُّوار الجدد أُشَد استبدادا منَّ المستبدين القدماء، ولا يثور العامة ضد الطاغية إلا في حالات خاصة، موت سجين مضرب على الطعام، مشهد دموي لمظلوم، الهزيمة في الصرب، إهانة للدين (كما وقع للشاه)، التخابر مع العدو، أزمة اقتصادية، مجاعة، وَّالذي يحارب الاستبداد، يجب عليه تهيئة البديل عنه قبل مقاومته، ببرنامج تفصيلي يقتنع به الناس، بالإضافة إلى معقولية الغاية، ويبقى السؤال في أي شروط ذاتية وموضوعية؟ ومن الذي يضع الجرس في رقبة القط؟

* مدير نشر ورئيس تحرير جريدة «دعوة الحرية» المغرب

وما يصاحب ذلك من تغيرات على المستويات

الجيوسياسية بدأت ملامحها تبرز عصرا متميزا

عن عصور قريبة، ولا زال البعضِ يجادل غير قانع

بما يحدث من تغيرات، إما عجزا عن فهم ما يحدث،

لكون ما يحدث لا يتوافق مع مفاهيم سابقة بالرغم

أن الأرقام التي تخرجها دوائر البحث والإحصاء

العالمية عن مستقبل أفريقيا تصيب الإنسان

بمزيد من ضبابية المستقبل بل تقرن ذلك بالموقع

الجغرافي الأكثر تخلُّفا في الطاقة الإقتصادية،

فالأرقام وأضحة ومخيفة إلى حد بعيد، وهذا القلق

رنّ جرس الإيقاظ حيث تدلّ الأرقام على أن العالم

الأفريقي ينزلق في مهاو حضارية واقتصادية

يمكن أنَّ تجعله هامشياً في المستقبل المنظور مع

التخلص من الاستبداد

■ لقد عاش الإنسان دهورا طويلة حيوانا سياسيا لا يعرف نظاما إلا الشيوخ الأكثر خبرة أو الأقوى بنية، في مرحلة البداوة، قبائل وعشائر، يقررون بأنفسهم بمالهم من خبرة واحترام عند الآخر أو حتى بالتشاور مع الحكماء داخل نظام إداري بسيط وقواعد قضائية قليلة، تحكم بالوجدان والمصلحة، وهو ما سماه ابن خلدون «البدو» فلا توجد أعظم من مدرسة التاريخ الطبيعي و العمومي، وهي البرهان و الدليل الاستقراء واختيار الحكم للتعرف على وسائل التَّخلص من الَّاستبدَّاد.

اوس رشید *

وفي الصحراء كانت «أيام غزو» بعد أن ظهرت الطبقات الاجتماعية (الغني والفقير) والسياسية (الزعيم والأتباع)، وهذا جاء بعد ظهور أشكال متطورة من الحكومات درسـها الغرب بعد أن مارستها الإنسـانية قبله وانقسمت الأمم إلى أحزاب سياسية تختلف فيما بينها في كيفية تطبيق أشكال الحكومات، غامضة في الشرق

والاستبداد لغة: هو الاستئثار بالرأي دون مشورة، ويقصد به استبداد الحكومات خاصة، وعند السياسيين هو تصرف فرد أو جماعة في حقوق الناس، بلا خوف أو تبعة أو مساعلة. وله ألفاظ متشابهة، مثل: استعباد، تسلك، حكرة، إهانة، نفاق... وتصبح صفات لأشخاص، مثل مستبد (نتذكر الفيلم المكسيكي الذي شاهدناه جميعا)، ثم هناك وصف، مثل حاكم مطلق، طاغية، ولد لحرام،...أما ضحايا الاستبداد أو المستبد بهم فهم أذلاء، أسرى، أغبياء، متخاذلو ن... وضد الاستبداد نجد مفاهيم، مثل شرع مصون، حقوق مكفولة، حس مشترك، حياة طيبة، إنسان ديمقراطي، معلم، دستوري، حقوقي... أما ضد كلمة المستبد بهم، نجد كلمات وبالخصوص: أحرار، أباة،

والاستبداد وصف على الحكومة المتجبرة التي تتصرف في شـؤون الناس، كما تشـاء بلا حسـاب أو عقاب، والملاحظ أنه لم تسـتمر حكومة مدنية مسـؤولة أكثر من نصف قرن باستثناء الحكومات في إنكلترا، وقد صور الحكماء المستبدعلي أنه يتحكم في شؤون الناس بإرادته لا بإرادتهم، ويحكمهم بهواه لا بشريعتهم، يرى الشعب كالحيَّة أي كالغنَّم لا ينتظر منها إلا الخشوع والتذليل والطاعة، فهو عدو الحريـة وعدو مناضليهـا، ومجرم حرب يلعب بالدين، آلـال، الأخلاق، التربية، آلمجد، الترقي لا يعوض عزلته وأمراضه النفسية فالمستبد لديه عقدة نفسية، إحساسا بالضُّعُّ في يَتحُّولَ إلى قوةً، وعقدة نقص تتحول إلى عقدة عظمة، كما هي الحال في القاتل الذي لا يستطيع قتل برغو ثة.

وصاحبنا ينتمى إلى طبقة اجتماعية دنيا يعوضها بالصعود السريع إلى طبقة علياً عن طريق الأستبداد، من حقه ما دام يملك الحقيقة المطلقة، رأى في استبداده خلاص الناس من النار والقهر، بل هو المهدي المنتظر، ورسول من رسل القرن الواحد

والمستبد عاشق للخيانة والعلماء أعداؤه، وهو سارق مخادع يموت على «النيروز والمهرجان»، ويتعاون معه رجال الدين ورجال السياسة ورجال الاقتصاد في استعباد البشر ويستحوذ على 1 % من البشر على مقدرات وإيرادات وأرزاق 99 %

فيصل علي سليمان الدابي*

حيرانســـتان غير الديمقراطيــة، كان «محتار» يعانى من الملاريا الخبيثة بشكل دائم وهو لا يذكر على وجه التحديد متى بدأت العلاقة الأزلية بينه وبين أنشى الأنوفليس الراعي الرسمى والناقل الحصري لمرض الملاريا ربما لدعَّته تلك الأنثى الأفريقية بسم الملاريا وهو ما زال جنينا في بطن أمه وربما أصابته بفيروسها المشاكس في لحظة ولادته ومن بُّ يُرِّر ثُم أَقَّامَتَ بِصِفَة دائمَة في شرايينه وأوردته وتُخندقت وتمترست في خلايا دمه الحمراء وراحت تمارس هوايتها المفضلة في التهام خلايا دمه البيضاء من وقت لآخر كلما سنحت لها الفرصة بل أِن الملاريا كانت تهاجم دماغ «محتار» أحياناً وتجتاح خلاياه الرمادية بعنف، لكم طارت الملاريا في رأس «محتار» وأصابته بالجنون الدائم أو التقطع أو العاهة العقلية في كل المواسم الخريفية!

لكم بكى «محتار» حينما قتلت الملاريا أصغر اخوته! لكم ضحك «محتار» في سره حينما زار الموقع الالكتروني للصليب الأحمر وقرأ تحذيرات دول الغرب لمواطنيها من زيارة

بلاد الإسكيمو!

■ منذ أن خلقه الله في جمهورية إرهاب أنثى الأنوفليس التي تعتبر القاتل رقم

في دم «محتار» وتقيم فيه إقامـة دائمة هي من أعجب ملاريات العالم على الإطلاق، فعلى سبيل المثال لا الحصر وصف المتنبىء ملارياه التى الزمته الفراش بالحياء لأنها كانت لا تزوره إلا في الظلام أم الملاريا الحيرانستانية فهى عديمة الحياء بل وفاجرةٍ بكل تأكِيد لأنها كانت تزور «محتار» صباحاً وظهراً وعصراً وليلاً بل أنها كانت لا تعفيه من زياراتها الثقيلة حتى في الجمع والعطلات الرسمية وغير الرسمية ويبدو أنها قد بلغت في علاقتها الأزلية مع «محتار» أقصى درجات الإخلاص حيث قامت بزيارته حتى في ليلة زفافه و أجبرته على قضاء عدة أيام من تشهر العسل في المستشفيات والعيادات الصحية

ملاريا مغتربة!

قبل عشرة سنوات بالتمام والكمال، غادر

واحد للبشر على مستوى العالم! ولعل ملاريا حيرانستان التي تستوطن

حيرانسـتان خوفـا على صحتهـم الغالية من

«محتار» حيرانســتان ولــم يعد إليهـا مطلقا، ولدهشته العارمة فقد انقطعت عنه انتفاضات الملاريا انقطاعاً نهائياً ولم يصب بالحمى قط طوال فترة اغترابه خارج حيرانستان، لقد ارتاح «محتار» من سماع طنطات أنثى الأنوفليس التي تثقب الآذان ومن ويلات لدغاتها اللعينة التي تفتك بالأبدان، وذات يوم ذهب «محتار» إلى مستشفى الدم بغرض التبرع بدمه تلبية لطلب أحد الأصدقاء وهناك الشمال وبطالة الشباب. فؤجي «محتار» مفاجئة العمر حينما رفض المرض تبرعه بالدم بحجة أن دمه ملوث بفيروس الملاريا، خرج «محتار» من مستشفى الدم وهو يتساءل بحيرة: هل الملاريا المغتربة صنف جديد من أصناف الملاريات المهذبة؟! كيف تمكنت الملاريا المهاجرة من الروغان من كل الفحوصات الطبية في حيرانستان ودولة المهجر على حد سواء؟! كيف اغتربت ملاريا حيرانستان وهاجرت دون الحصول على جواز سفر أو تأشيرة؟ كيف تمكنت من الإقامة في دمه بدون كفيل أو كفالة ولماذا لم تصبه بأي نوع من أنواع الحمى طوال فترة اغترابه؟! كيف تمكنت الملاريا من الاختباء في دمه بأدب جم كل هذه السنوات ولم تشعره

حتى بوجودها؟! هل هذا التواجد الفيروسي الصامت هو أحدث نوع من تكتيكات الدهاء المرضى؟! لم يجد «محتار» أي رد لأسئلته الحائرة ولكنه أيقن أن الملاريا أشد مكراً وأكثر خبثا من أي مرض مر على خيال بشر أو طاف بذهن إنسان وأن أنثى الانوفليس هي أخطر أنتى على وجه الأرض لأنها نجحت في الارتباط به بعلاقة عاطفية مزمنة وأنها سوف لن تفارق جسمه لا بالسياسة ولا بالقوة الجبرية ولن تخرج من دمه حتى لو هاجر إلى * محام من قطر

محمد خليفة *

■ تنعقد قمة أفريقيا – فرنسا بمدينة نيس اليو م الاثنين الموافيق 31 ايار (مايو) 2010 بمشاركة 50 رئيس دولة أفريقية، ويتزامن إنعقادها مع حلول الذكرى الخمسين لاستقلال 14 مستعمرة فرنسية سابقة وهي بنين وبوركينا فاسو والكاميرون وأفريقيا الوسطى والكونغو برازافيل وساحل العاج والغابون ومدغشقر ومالى وموريتانيا والنيجر والسنغال وتشاد وتوغو، ويتصدر جدول أعمال القمة المشاكل التي تواجه القارة الأفريقية كالصراعات الداخلية والإنقلابات وتدهور الأوضاع السياسية والإقتصادية في ظل الفقر وتزايد عدد السكان والهجرة الى دول

في مسيرة البشرية. وأضافت أن التزايد السكاني لأقريقياً الذي من شانه أن يؤدي إلى الإسراع

قمة نيس وجدلية العنف والفواجع الأفريقية

بتنميتها يظهر على العكس من ذلك كمرادف للفقر، وقالت أنه إذا لم يكن انخفاض معدل المواليد شرطا كَافيا لتحقيق التنمية فإنه يبدو في جميع أنحاء العالم كاتجاه يوازي الإقلاع الإقتصادي، لكن هذه

وقد ذكرت الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، أن عدد سكان قارة أفريقيا قد تجاوز المليار نسمة، ومن المرجِح أن يصل إلى الضعف بحلول عام 2050. ووفقاً لتقرير حالة سكان العالم لعام 2009 الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، يبلغ عدد سكان دول وسط أفريقيا 125.7 مليون نسمة، وعدد سكان دول شرق أفريقيا 318،8 مليون نسمة، وعدد سكان دول شمال أفريقيا 209.4 مليون نسمة، وعدد سكان دول غرب أفريقيا 298.6 مليون نسمة، كما أفاد تقرير صادر عن المكتب المرجعي للسكان ومقره بواشنطن بأن متوسط النساء في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا لديهن أطفال أكثر من النساء في أي مكان من العالم، ومن المتوقع أن يصل عدد الشباب في إفريقيا إلى 349 مليون شاب في العالم وتشير الإحصائيات السكانية إلى أن عدد سكان المدن الأفريقية سيصل إلى نحو 742 مليون نسمة بحلول عام 2030 بينما تعاني من نقص شـديد في المساحات السكنية حيث يعيش 72 % من سكان مدنها في بيوت من صفيح، ومن غير المحتمل أن يشهد سكان الأكواخ وبيوت الصفيح والبلاستيك أي تحسن في أوضاعهم، وقد خصّصت صحيفة «لوموند» الفرنسية افتتاحيتها للتعليق على تجاوز عدد سكان القارة الأفريقية لمليار نسمة، مع أن أفريقيا تظهر في أغلب الأحيان كقارة منسية

الحقيقة البديهية لا يشاطرها الساسة في أفريقيا. كما أن الإنجاب والأسرة يبقيان من اللواضيع المحرمة في المجتمعات الأفريقية بحيث ليست من مصلحة أي سياسي يسعى إلى كسب مزيد من الشعبية أن يتطرق لمثل هذه المواضيع وذلك لأن الثقافة الأفريقية التقليدية في الغالب ثقافة قريبة من الدوافع الغريزية والعواطف الفطرية عند الإنســان لأن التقليد في جوهرها امتداد للبدائية، وإذا أخذنا الانفجار السكاني في أفريقيا بوصفه أحد عوائق النهضة المأمولة وجدناه أحد التجليات الظاهرة للثقافة التقليدية، وإذا كان من المتفق عليه أن الإنجاب يحفز الإنسان إليه دافع فطري وهو دافع ضروري لبقاء النوع البشري يجعل الإنسان يستكثر منه، ولا يتوقف فيه عند حد ما لم يعقـه عائق مادي أو عقلي، فإن هذا الدافع الفطري لا يمكن أن يفسر به وحده من قبل المجتمعات الأفريقيـة التقليديـة علـى الإنجاب بغير حسـاب، كذلك من الواضح أن الثقافة التقليدية عامل جوهري في هذا السلوك اللاحضاري، فهي ثقافة

حالة من الفقر والعوز الهائلة. ولهذا يتحتم على الدول الأفريقية الوقوف الجاد عند الثوابث الحقيقية والبحث عن البعد الإقتصادي بشكل أكثر جدية مع التصميم على إدخال العناصر الخلاقة والفاعلة التي تؤدي إلى مزيد من الإضافات الحقيقية، والتغلب على عوائق التنمية. ومن أوضح الأمثلة على الأثر الإيجابي للعوائق ما حققه المجتع الياباني من ازدهار شامل فهو مجتمع معزول في أقصي الأرض يعيش في جزر كثيرة ومتناثرة وضيقة ضاغطة ومهيمنة على وعي جماهيري متسطح لم وذات تضاريس صعبة وموارد طبيعية شحيحة يعرف ثقافة العقل الناقد المتساءل وربما لم يسمع بها ولهذا فتفكيره بواسطة عاطفته والعاطفة وكوارث متكررة، كما أنه المجتمع الوحيد الذي أحرقته القنابل الذرية وتتعرض أرضه باستمرار قصيرة النظر، وإذا كانت الصحيفة الفرنسية تنظر لزلازل مدمرة، فاليابانيون هم النموذج الأمثل إلى المشكلة من زاوية المجتمع الأفريقي ككل فإن للتغلب على العوائق فكأنهم بجزرهم الرجراجة المشكلة على مستوى الفرد والأسرة لم تَفْهم بشكل الوعرة يعيشون في مركب تتقاذفه الأمواج، دقيـق، وكثيراً ما يُقاس الحاضـر بالماضي وبينهما ولكنهم يعيشون بمنتهى الفاعلية فيجلبون إليه فوارق جوهرية فعلى مستوى الدول وبالأخص كل شيء من خارجه، لأن المجتمعات الواعية لا الـدول الأفريقية لـم تكن البنى التحتيــة لأي دولة تضعفها العوائق بل تكون حافزا لها على استنفار في الماضي على هذه الدرجة من التعقيد، فالحياة كل طاقاتها المدخرة، فتكيف الطبيعة وتخلق المدنية اليوم بطبعها لا يمكن أن تقوم أو تستقيم منها بيئة تلائمها وتتناسب مع متطلباتها. في إلاً في ظل منظومة متكاملة من البني التحتية الوقت الذي تملك أفريقيا كل مقومات الوجود الحضاري بدءًا من الشروة الهائلة التي تكنزها والمواصلات والإتصالات والجهاز التعليمي). وإذاً الأرض الأفريقية وانتهاءً بالقيمة الأستمى وهي كان النمو السكاني يتجاوز النمو العمراني، وهو ما يحدث في قارة أفريقيا فإن المنشآت لا يمكن أن تفى بالاحتياجات المتجددة، لأن متغيرات

* كاتب من الإمارات

ازمة مياه النيل حرب اسرائيلية.. أم فشل حكومي؟

ممدوح اسماعيل*

■ لم يطرأ على فكر مصري في يوم من الأيام أن مياه النيل من المكن أن تقل أو ان تنعدم أو تحدث في يوم ما أزمة بسببها ولكن المصيبة وقعت وإجتمعت دول الحوض على مصر في 15 ايار (مايو) لتعلن توقيع اتفاقية توزيع جديدة لماء النيل منفردة عن مصر والسودان اللذين رفضا هذه الإتفاقية وأعلنا أنهما لا يلتزمان مطلقاً مما صعد من الأزمة.

ان مدبري المؤامرة يعلنون أسباب وهمية منها الإعتراض على اتفاقية عام 1929، والأحداث تقول أن اثيوبيا هي التي تقود الأزمة المفتعلة فقد أعلنت رفض الإتفاقية منذ عقود ولكنها لم تتحرك مثل هذا التحرك الرافض الأخير بإتفاقية 15 أيار/مايو والذي وصل الى حد أنها تعتزم بناء 70 سدا على روافد النيل عندها رغم أن اثيوبيا تعتمد في زراعتها على مياه الأمطار الغزيرة جداً ولا تعتمد على النيل كما تعتمد مصر التي لا تسقط عليها الأمطار الانادراً وقد صرح رئيس وزرائها زيناوي مؤخراً أن مصر لن تستطيع أن تمنعنا من بناء

والمؤامرة تحركها اليد الصهيونية وقد نشرت وثيقة لتسيفي مزائيل سفير إسرائيل السابق في مصر يطالب بتدويل النزاع بين مصر والسودان وباقي دول حوض النيل. ويتهم مصر بتجاهل المطالب المشروعة لدول المنابع ويتهم مصر بإحتكار مياه النيل و تجاهل ما سماه حقوق دول المنابع المهدرة.

وقد ذكر المحلل السياسي الأمريكي مايكل كيلو، في كتابه «حروب مصادر الثروة» أن «إسرائيل» لعبت دورا كبيرا مع دول حوض النيل لنقض المعاهدة الدولية التي تنظم توزيع مياه النيل، واعتبر أن هذا الأمريأتي في إطار الإستراتيجية الصهيونية

ومن المعلوم العلاقة القوية التي تربط اثيوبيا بدولة الإحتلال الصهيونية التي وصلت الى تعاون عسكري وزراعي وصناعي منذ عقود وهي من اوائل الدول في القارة الافريقية صاحبة العلاقة القوية بالكيان الصهيوني ولا يفوتناان نذكر عملية تهجير اثيوبيا لالاف من يهود الفلاشا الاثيوبيين لدولة

الإحتلال الصهيوني. واليهود الصهاينة رغم اتفاقيات السلام الزائفة فهم يبقون على عدو اتهم الابدية للعرب والمسلمين، وهم يعانون من ازمة مياه وقد طلب الصهاينة كميات كبيرة من ماء النيل عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة مع

وطلبوا مد ترعة السلام لتمتد الى سيناء ومنها إلى كيان الإحتلال ومازال علمهم يحتوى على خطين يمثلان نهر النيل والفرات ولم يغيروا ذلك الرمز. ومن الواضح فشل وضعف الحكومة المصرية حيث ظهرت بوادر الأزمة منذ سنوات ولم تقم الحكومة بواجبها في احتوائها بالعمل على قيام مشروعات مع تلك الدول وتعزيز الوجود المصري بها وتقديم مصالح مادية لتلك الدول تقطع عليهم طريق تلك المؤامرة التي يغذيها من يدفع لهم، حتى وصل الأمرلعدة حلول عنوانها الإستغلال منها : ١- النفط مقابل الماء وهو تزويد تلك الدول بالبترول مقابل توفير كميات الماء الكبيرة لمصر 2- طرح مسئلة تسعير الماء وبيعه لمصر! ومع خطورة الأزمة وتصاعدها بنحو غير مسبوق في تاريخ مصر أعلنت مصر على لسان أكبر مسؤوليها ان نهر النيل مسالة حياة او موت نعم ولكن ما هو العمل ؟ هل ينبغى علينا اعلان الحرب ونحن أعلنًا من قبل أن حرب أكتوبر آخر الحروب ومن وقتها تتوالى الضربات

يقولون ان على أجندة الحكومة البدء بتحرك سياسي وامامها الحل القانوني ولكن هل ننتظر حتى نموت عطشاً وجوعاً بعد فقر الحكومة؟ و لا يخفى أن سبب الأزمة هو الإهمال الحكومي لأفريقيا منذ كامب ديفيد المشؤومة فقد كانت كثير من دول أفريقيا ليست لها علاقات دبلوماسية مع كيان الإحتلال ولكن بعدما استسلمت مصر ووقعت اتفاقية الإستسلام توغل الصهاينة وتغول دورهم في افريقيا حتى أصبح لهم القواعد والمصالح الاستراتيجية في افريقيا وكل ذلك بسبب كامب ديفيد المشؤومة. ومهما كان للصهاينة دور في المؤامرة فبلا شك لا تغيب الولايات المتحدة

ويبقى ان مصر تعتمد بنسبة 85% على ماء النيل فهو شريان الحياة وما حدث من دول الحوض الافريقية يعد بمثابة اعلان حرب على مصر فالقضية هي امن مصر القومي ، لا تراجع فيها مطلقاً وأتمنى أن تنتصر مصر في تلك الحرب الرهيبة ولكن كيف تنتصر بحكومة فاشلة؟ هل سوف يفرض على دول المصب قانون الطواري؟ ولا يفوتني الإشارة إلى ان الظلم يسبب المصائب ويمنع الخير وبسببه يشح الماء ويذبل الزرع.

واخيرا ماحدث من دول الحوض الافريقية يدل على أن القوة العسكرية والسياسية تفتح لك أبواب المصالح والتفوق على الآخرين وان اعلان مصر انكفائها على نفسها بعد كامب ديفيد أضعف من دورها الاقليمي والدولي في شــتى المجالات مما فتح الباب لظهور دولة الاحتلال اسرائيل كقوة مؤثرة رغم أنفنا الممرغ بالتراب – وقد عرف هنري كيسنجر العولمة بقوله أن القوة هي الحق ومن يملك القوة يفرض ما يريد وللأسف مصر بعد كامب ديفيد لم تعد تملك قوة تفرض بها ما تريد فتوالت المصائب وآخرها المؤامرة على نهر النيل شريان الحياة في مصر.

*محام وكاتب مصري

(شبكات الكهرباء والمياه وأنظمة الصرف الصحر

هـذا العصر في جوانبه غير التقنية بـل حتى في

كلمة السر

بين واشنطن وطهران!

محمد صادق الحسيني

■ واخيرا اضطرت الادارة الامريكية ولو بعد لأي

الاذعان «بوجود مراكز قوى اخرى موجودة حاليا في

العالم واخرى قيد الولادة «كما جاء في اسـترتيجيةً

اوباما الجديدة للامن القومى حسب الوثيقة الرسمية

الطويلة والتي تسرب جزء منها الى العلن فبات

وكما وردفي الوثيقة المذكورة فان على الادارة

الامريكية ان تسدل الستار على ما عرف بالحرب

الاستباقية ايام عهد بوش البائد، و »ان المطلوب

صحيح ان الادارة الامريكية لم تتخل بعد عن

خيارات الحرب، لكنها اذعنت ولاول مرة وهذا مهم

بان الحرب وحدها لا يمكن ان تنجز المهمات المطلوبة

لتحقيق اهداف الامن القومي الامريكي، الامر الذي

يتطلب «دمجها بالديبلوماسية وتقديم المساعدات

للدول الاخرى، لاننا بحاجة الى شركاء لا بد منهم...

سمته «بنظرة جديدة الى العالم تكون اكثر شمولا في

ظل المتغيرات والتطورات المتلاحقة وضمن تضاريس

انها بداية النهاية للمكابرة والعناد الامريكي اللذين

لكنها مؤشر جدى ايضا ليس فقط على حصول

تحول جدي في معادلة الاحادية القطبية، بل وكذلك

في ما نصر على تسميته بمعادلة المنتصرين في

بمعنى آخر فان العالم الذي ظل حتى الامس القريب

ممسوكا من قبل الدول العظمى التقليدية والتي تقف

امريكا وروسيا في مقدمتها، بات اليوم وباعتراف

واشنطن نفسها عالم سريع التحول وتضاريسه

تتغير بشكل متلاحق، لم يعد بالامكان القفز فوقها او

تجاهلها، لاسـيما و »ان قوى جديـدة هي قيد الولادة»

كما ورد حرفيا في نـص وثيقة اسـتراتيجية الامن

شاءت امريكا ام ابت فان ايران هي في مقدمة

وطليعة هذه القوى التي تنظر اليها واشنطن بانها

قيد الولادة، ولن يمضي وقت طويل حتى تجد امريكا

نفسها مضطرة للاعتراف بها وان تمديد التعاون

اليها، لاسيما بعد ان باتت ايران محور العديد من

ولن ينحصر الامر في معالجة الملفات الساخنة

المعروفة كالعراق وافغانستان ولبنان وفلسطين،

وبالطبع الموضوع النووي عالميا وان من باب معالجة

ما تصر واشنطن على تسميته بالملف النووي

الايراني، بل الامريكاد يتطور بين واشنطن وطهران

ليشمل مجمل الصراعات الدولية، والسبب يكمن في

الواقع وبنظر العديد من المراقبين والمتابعين الى تلك

المكابرة الامريكية المترافقة مع العناد الذي طالت مدته

في تهميش الآخرين حتى تحولوا الى قوى فاعلة

تفرض نفسها اليوم في المعادلة الدولية كما لو انها

انظروا فقط الى ذلك الحلف الثلاثي المتين بين

طهران ودمشق وانقرة والذي يكبر اليوم ليضم

الى داخله فنزويلا وبوليفيا والبرازيل والحبل على

دولية متسارعة التغيير لم يعد بامكان واشنطن ان

تتجاهلها فضلا عن انكارها حتى لو تعاونت معها

الدول الخمس الكبري وفي مقدمتها روسيا والصين!

ثم اذا اضفنا اليها القوى الحية الاخرى والتي

يتعاظم دورها باستمرار وهي قوى حركات التحرر

اللبنانية والفلسطينية، عندها سينبغي على امريكا

ان تفكر كثيرا قبل ان تختم آخر فصل مدون في

استراتيجيتها الجديدة للامن القومي، خاصة بعدان حافظت على مقولة ان امن اسـرائيل سـيظل في صدر

اولوياتها! وهنا تصاب امريكا بعمى الالوان المزمن،

و الـذي لا يمكن ان تشفى منه بسهولة على ما يبدو

وسيظل يلاحق قادتها الاستراتيجيين في عهودهم

الجمهورية كما الديمقراطية، وهم يفرطون في الامن

القومى لدافع الضرائب الامريكي لحساب وصالح

قادة الميليشيات الصهيونية الارهابية الجاثمين فوق

صدر العرب والمسلمين على ارض فلسطيننا الغالية.

ان على ادارة اوباما ان تعرف جيدا وان تقرأ بدقة

ما يجري من احداث عظيمة في الوطن العربي والعالم

الاسلامي قبل فوات الاوان!

الجرار لتتأكدوا بان ما يجري في العالم هي تض

التحالفات والتكتلات الاقليمية والعالمية!

ورثتهما ادارة اوباما من ادارة المحافظين الجدّد!

وكل هذا ينبغي ان يجري حسب وثيقة استراتيجية الامن القوّمي الجديدة لاوباما في اطار ما

من اجل حل المشاكل العالقة»!

الحرب العالمية الثانية!

القومي الامريكي الجديدة هذه!

العمل بشكل غير انفرادي ومتكامل مع الآخرين»!

غواصات اسرائيلية في الخليج

■ قرار السلطات الاسرائيلية بارسال ثلاث غواصات المانية الصنع قادرة على حمل رؤوس نووية الى منطقة الخليج العربى ليس مفاجئًا، فهذه الغواصات زارت المنطقة فعلا قبل ذلك، وعبرت قناة السويس في طريقي الذهاب والعودة، و لا نعرف ما اذا كانت قد توقفت في موانئ خليجية عربية جنبا الى جنب مع قطع الاساطيل الامريكية المرابطة في المنطقة للتزود بالوقود مثلا، وعلينا ان ننتظر بضعة اسابيع للحصول على اجابة قاطعة في هذا المجال.

صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية التي اذاعت تقارير مفصلة في هذا الصدد نقلت عن جنرال اســرائيلي قوله ان الهدف من ارسـال هـُذه الغواصات، التي وصلـت احداها فعُلا الى الميـاه الخليجية، هو الردع وجمع المعلومات ونقل عناصر في جهاز «الموساد»، والتصدي لاى هجوم أيرانى بالصواريخ كرد انتقامي على اي غارات اسرائيلية

توقيت الاعلان عن ارسال هذه الغواصات يثير الاهتمام، فالمنطقة تشهد تصعيدا عسكريا غير مسبوق، يتمثل في مناورات عسكرية اسرائيلية واخرى ايرانية مكثفة، وتوزيع اسرائيل اقنعة الغاز على

ويعتقد الكثيرون ان زيارة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل

تعدو ان تكون فصلا آخر من فصول الحرب النفسية التي تخاض

لتدمير المفاعلات النووية الايرانية.

وفي الوقت نفسه تواصل الادارة الامريكية جهودها في مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات اقتصادية خانقة ضد ايران، بسبب عدم التزامها بقوانين وتشريعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشــأن منع انتشــار الاسلحة النووية حسب رأي الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

الى واشنطن التي ستبدأ هذا الاسبوع، ولقاءه مع باراك اوباما الرئيس الامريكي في البيت الابيض قد تكون لها علاقة بالملف النووي الايراني وكيفية التعاطي معه.

الغواصات النووية السرائيلية تشكل دون ادنى شك، احدى حلقات التصعيد العسكري ضد ايران، ولكن من غير المعتقد انها لا

> ■ معظم الأفكار المهمة في تاريخ الحضارة قـد تبدو في منطلقها أوهاماً أو أحلاماً طوبائية. لكنها قد تولـد متّغيرات حاسـمة في الفكر والتطبيـق، مختلف اختراعات الصناعة كانت أشبه بتصورات طفولية أو هوائية. ألم يحلم الإنسان بالجناحين لكي يطير بهما، ألم تشـرئُب عيـُونَ الناس وقلوبهم إّلى السـماء وكواكبها، وإلى القمر خاصة. من كان يؤكد أن الإنسان سُيُطيرٌ فَعَلَّا وَأنه قد يبلغ القمر.. وأنه قد ينتهي من عصـر الشـموع، ليولد طاّقـات الضيـاء الكهربائيّ الهائلة، ومن قـال أن العلم سـيحقق نبوءة الفلسـفةُ اليونانية بإثبات تشكل المادة من الذرات الإلكترونية. هذا على مستوى التقدم المادي الذي لا يمكن دحض مبدأ العلاقة الوثيقة بين المخيال الإنساني وما تبتكره عقول المخترعين الكبار، وأيدي الصناعيين المهرة. لكِن الصعوبة تتبدَّى في المقابل على مستوى الأفكار والمُثل والعقائد إذ تتبقى ثَّمة مسافات شاسعة بين تصورها وحتى المناداة بها، وبين تحققها في أنسجة الواقع غير المادي لإنسانية المجتمعات المتقدمة منها والنامية على

من السهولة بمكان أن ينتهي الجدل حول تحقق الحريـة والعدالـة والمسـاواة بـين الكتـل العنصريـة، داخلها أو خارجها، لكن كل حضارة لها تجاربها الواضحة في هذا الميدان، مع أنه لا يمكن القول مثلاً أنَّ حقوق الإنَّسان قد عمَّت مدنية العالم ككلَّ، لكنها فرضـت معاييرهـا فـى التقييم وفـى مقاييس الكسـب الأجتماعى لشروات آلمعاني الحقوقية أو تأثيراتها المباشرة قى تصحيح علاقات البشر ببعضهم، بل يذهب التأكيد الموضوعي إلى حد اعتبار تفوق الغرب بالنسبة لذاته عائداً إلى مكتسبات مؤسساته لثقافة القانون التشريعي أجتماعياً، وللقانون الأخلاقي ذاتياً ووجدانياً. هذا بالطبع، بصرف النظر عن سلوك بعض دوله إزاء بقية المعمورة خارج جغرافيته

فيما يتعلق بأفكار إلنهضة العربية المنتجة لتحولاتها إيجاباً أو سلباً، فإنه من التعسف والغلوّ في النكـران تعميمُ صفة الأوهام علـي معظمها، ومنها، وقّي مركزها، تبرز الوحدة باعتبارها عقيدة جمعانية، ترقي إلى سوية البداهة العامة غير المحتاجة إلى كل ذلك النتاج من سجالات الإثبات والبرهنة معها أو ضدها، فله يحدث أن تخلى عنها الوجدان القومي

يه و السياسية الخاصة يه.

فمياه الخليج العربي تعج حاليا باكثر من خمسين قطعة بحرية امريكية من مختلف الاحجام والانواع، ومزودة بكل انواع الاسلحة النووية والتقليدية على حد سواء، واذا كانت هذه الاساطيل لم تخف القيادة الايرانية، فهل من المتوقع ان تخيفها ثلاث غواصات

بكفاءة عالية من قبل طرفي الازمة، والولايات المتحدة الامريكية

تلويح اسرائيل بالغواصات النووية وصواريخ كروز المزودة بها، والقادرة على حمل رؤوس نووية، هو تأكيد اضافي على خرق اسرائيل للمعاهدات الدولية، ومعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية على وجه الخصوص، مثلما هو تأكيد ايضا على النفاق الغربي بخصوص هذه المسألة.

فايران التي تستعد الولايات المتحدة لفرض حصار عليها، تمهيدا لعدوان عسكري يستهدفها لاحقا، لم تنتج اي اسلحة نووية، واعربت عن تبادل ما لديها من كميات يورانيوم منخفض التخصيب (1200 كيلوغرام) مقابل عشر هذه الكمية (120 كيلوغراما) من اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المئة، وتصلح فقط لتشغيل مفاعلات نووية لاغراض سلمية. اما اسرائيل فتملك مثل هذه الاسلحة ولا تخضع مفاعلاتها لاي تفتيش دولي، ولم توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وذهبت الى ما هو ابعد من ذلك عندما عرضت تزويد النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا برؤوس نووية.

الامر المحير ان دول الخليج العربي تقبل بوجود هذه الغواصات النووية الاسرائيلية في مياهها الاقليمية دون خوف او قلق، بل وربما تقدم لها خدمات التزود بالوقود، ولكن هذه الدول تشعر بقلق كبير من اي برنامج نووي ايراني، ومعظمها مستعد للدخول في حرب امريكية ضد ايران لتدميرها آذا تطلب الامر.

الخليج لم يعد فارسيا ولا عربيا بل اصبح امريكيا، وربما يصبح اسرائيليا في القريب العاجل.

مُفيش مُهرَب إ مُشْ خنسيبك! سَلِّم نَفْسُك إِنْتَ مُحَاصُرِ !! الأمريكية، كما سوف يحدث لها أخيراً، إذ وصلت تماماً

كذلك دولة ذات مديونية كسائر دول أوروبا. وإذا ما

اضطرت إلى نِجدة اليونان، فإنها تحمل مديونيتها

ما يتعدى هذا الوضع المالي المتدهور بالنسبة لكبار

الاتحاد الأوروبي كما لصغّاره، هو التشبث العارم

بالاتحاد نفسه، بَثْقافته الحاملة لبوصلة مصيره. فقد

كان من المنتظر أن تتمـزق أو اصر الاًتحاد تحت عصف

الأزمة، أن تتداعى أركانه، فينغلق كبيرها على ما تبقى

له منٍ احتياطه، وأن يتفرّق الشـكل السياسي، الهزيل

أصلاً، الكاسى لجسم الاتحاد، لكن امتحان التضامن

أو الانحــلالِ مازال فـي أو ج احتدامه، فالحــل اليوناني

ليس نهائيا لبلده، أو لأوروبا كلها، لذلك تقع على ثقافة

الاتحاد عينها مهمة استعادته للغاية الكونية التي

استوحاها رواده الفلاسفة الأوائل من أجل إنشائه.

وهي أن يصبح الاتحاد قاطرة لمدنية إنسانية حقانية،

تقطُّع مع حضارة العنف المستبدة بتاريخ الغرب، منذ

أن وقّع تُحريف ثورة التنوير تمهيداً لو لادة الرأسمالية.

ذلك أن المبادرة لتقويم مالية اليونان ينبغي ألا تفسر

من وجهــة التضامـن الاقتصــادي وحــده الـّـذي يدعو

أعضاء الاتحاد الأغنياء إلى تلبية أعضائه الفقراء

في أوقات الشدة، إذ يرفض التقدميون الوحدويون

فكرة تحويل الاتحاد إلى شركة منافع متبادلة. وهم

يرون أن الأزمة تعيد طرح التحدي البنيوي لشكلانية

الاتّحاد ورسّالته الحقيّقية إلى أعّضائه، وْإلى المجتمع

الدولي. فأوروبا مدعوة، ومن قبل هؤلاءِ الطلائع، إلى

إعادة النظر في هيكلة الاتحاد، انطلاقًا من حقيقة أن

الليبرالية الجديّدة المستوردة من أمريكا، استطاعت

أن تعزو الاتحاد إبان سنوات جنون الاقتصاد الفقاعي

الوهمي في العقدين الأخيرين؛ فقد أخذت الاتحاد عليَّ

حين غرة قبل أن يتاح لريادته الثقافية تطوير نظام

الرّعاية الاجتماعية الدي كان ينعم به معظم أعضِائه

الغُربيِّين، منذ ما قبل نشأة الإتّحاد. وكان لزاماً على

هذا النظام أن يختار ليبراليته الخاصة - إن صح

التعبيـر - دون أن تتهـاوى حماياته القديمـة المدافعة

عن تلك الخصوصية، في مواجهة شطحات الرأسمالية

الخاصة أرقاماً جديدة.

الوحدة اجل محتوم والإنكار عاجل موهوم

مطاع صفدي*

المتآلفة مع عادات الانضواءات العقائدية، تكاد اليوم

تخسر هـ ذا النوع من الحيوية مع اضحـ لال الطبقاتُ

الوسـطى الحاضنة لها بحكم قابليتها للتقدم النسـبــ

فيِّ الشَّانين المادي والمهنيُ، والثَّقافي المدني. لكنَّ

الاستقطاب العمودي المتمادي لجماع السلطة في القمة

من جهة، وتهميش الغالبيات العظمى من الجماهير،

كان لـه مفعـول تفتيتـي لكيـان الوسـط البشـري

فانجذبت أقليات منه ملتحقة بالمصالح المبذولة

في عتبات السلطان لأعوانه، وغاصت أكثريته في

المتهالكة، واستغراقها في دوامة السلَّفويات المزايدة

على بعضها. فقد ذهبت الطبقة الوسطى العربية

ضحية هذا الاستقطاب الحادبين العنفين السلطوي

في القمة، والسلفوي البروليتاري في القاعدة. فلم

يتبُّق للسياسـة المدنية إلا أُصُـواتُ معاَّر ضـة لفظوية

الأفكار الكبيرة، القائدة لتحولات الأمم الحية، لا

تفقد مصداقيتها في ذاتها حتى في أحوال الكبوات

والتعثـرات، بـل تبعث فيهـا حياة جديدة، كاشـفة عن

جدلية أعمق بين مفاهيمها وعقبات الواقع. فلنأخذ مثال

الاتحاد الأوروبي الذي يواجه أكبر أزمة مصيرية منذ

قيامـه، مع ارتداد الأزمـة الاقتصادية بأوضح مصائبها

على أوروبا، زاحفة عليها من ما وراء الأطلسي، من

عاصمة الكارثة أمريكا. فالانفصاليون في عِواصم

الاتحاد الرئيسية يشهرون سيوفهم مجددا بعد أن

أسفرت الأزمة عن أخطر مفاعليها، مع تهديدها بانهيار

دول كاملة عديدة، ليس في المحيط الطرفي للاتحاد

وحده، بل في العمق منه، حيثما تقوم دياناً صورات

المال والاقتصاد الكبير القاري عينه. فألمانيا، وهي

المالكة لمفاتيح الاحتياطي الاقتصادي للاتحاد كله،

والمبادرة بعد تردد طويل وشاق، لإنقاد مالية اليونان

في لحظات ما قبل الإفلاس الأخيرة، ألمانيا هذه، هي

السعودية تترفع عن لعب الادوار في المنطقة

متناثرة، فاقدة التجاوب مع الجماهير العريضة.

لجــج الجمهـرات، والمعاناة معها لشــروطها المعيشــ

ما يحصل اليوم بسبب الركود السياسي والفكري المسيطر إجمالاً على سـطوح الحياة العامة لمحتمعات العـرب، أن هنالـك حركـة نكـوصٍ ولا مبالاة بالنسـبة بأوصــآف سـلبية تُلصـق بهــا، وفي هــذا الســياق من والسينته من وسائل الاعلام، صار أمراً عادياً تقريباً التخفُّف من أعباء أيـة التزامات بثقافة الحقيقة في

تعميم اليأس من مفاجآت التاريخ.

طبقـةً الساسـة المحترفين، ومعهـم موجات مـن مثقفى الصحافة والحزبيات الناشئة، ليست الفكرةً الجمعانية المتأصلة في لا وعي الأجيال المتتابعة، من طبيعة الوهم أو الحلم، ما دامت تلاقى عقبات الأمر الواقع السياسي. لا يمكن لها أن تمحَّى مع انقضاءً

لكافة مُسعوب الأمة، وإن تناست أضواءها ومفاهيمها

للأفكار الكبيرة. أصبح مألوفا في بعض الوسط الثقافي الاستخفاف حتى باسم العروبة والتندر استقالة الحس النقدي الموضوعي وإختفاء أقلامه أي ميدان من الاهتمامات بالمصالح العامة - هكذاً يبرز دور الإنكاريين المنظمين، المستفيدين الأوائل من استثمار أجواء التراخي وعدم التصديق للاجهاز على ما تبقى من مؤونة الاعتقادات المتفائلية، والإمعان في

منابر التلقين والتوجيه، في الوقت الذي يجري فيه استلاب وعى الأجيال الشابة الصاعدة، واصطناع إغراءات المزالَّـق نحو مختلـف الانحرافات، المشـرعة الأبواب، أمام أبناء الطبقات الوسطى. فالتسييس موضةً مستهلكة. والإنكاريون يشتغلون بخبث معولم مستقرة في قاعدة السلوك الشبابي، فالمطلوب إنتاج طبقة وسطى جديدة منقلبة كليّاً على أدوار مُثيلاتُها السـابَقة، وحَاصة منها ذلك الدور التحشيدي القيادي للجماهير الأوسع وراء أفكار التحرر الجماعي

الإنكاريون المنظمون، والنظاميون، يحتلون القديم الجاذب لشباب الأجيال السابقة، أضحى في تجذير نـزوات المراهقـة، وجعلها دوافع مسـتديمة

بورسي مسيد . تجارب فاشلة قامت باسمها، ثم انهارت دون القدرة على ترجمة معاييرها.

وتنظيماته الناشطة. هل نقول أن المجتمعات العربيةً

■ في زيارة رسمية لملكة النرويج صرح الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ان بلاده لا تبحث عن دور تلعبه في مناطق ملتهبة كأفغانسـتان بـل ان الادوار تلاحقهـا. ومـن منطلـقّ متواضع لا غرور فيه حسب تعليقه على اسئلة الصحافيين يبدو ان السعودية باعتراف اميرها قد قررت فتح صفحة جديدة في ملف علاقاتها بالعالم وتكريس مبدأ الانشغال بالهم الداخلي وبعيدا عن مبدأ الغروراو التواضع ربما جاء هذا الاعتراف كنتيجة حتمية لحالة الفشل التي وصلت اليها الادوار السابقة والمبادرات القديمة في مناطق مختلفة من العالم العربي والاسلامي حيث اصطدمت المبادرات السعودية بمعطيات محلية وعالمية ادت الى تراجع الدور

هناك ثَّلاثة محاور للتراجع السعودي اولها محور فلسطين وثانيها محـور العراق وثالثها محور افغانسـتّان. على الجبهة الفلّسـطينية اثبتتُّ السُّعوُّديَّة تراجعها ليُّس فقط في دفع عملية التسوية وانهاء الصراع القديم المتجدد بل على المستويّات كافة وهو مستوى اغاثة غزة وقك الحصار عنها، فمنذ الحرب الاسرائيلية على غزة نجد ان عمليات الاغاثة اصبحت اليوم تدار من قبل اطراف اخرى منها قطر وتركيا ومؤسسات المجتمع المدني العربي والاوروبي والعالمي وتكتَّفي السعودية بنشر احصاءات السَّاعدات دون أن يكون لها دور ولـو رمّزي في اخذ المبـادرة او حتى المطالبة الجديـة بفك الحصار في المحافل الدوليَّة والعربية والاسلامية.

لقد خرجت السعودية من الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني دون تطبيع رسمي مع اسرائيل تماما كما خرجت منه انْظمة عربية معروفة وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل. بل ان السعودية تجاوزت ذلك حينما حرمت على المجتمع السعودي التظاهرات او الحراك الشعبي لمناصرة المحاصرين في غزة. وزجتُ بالداعين لوقفة ولو رمزية ضدّ العدوان الاسرائيلي بالسجون. وان كانت السعودية لا تبحث عن دور فهي بالفعل تلعب دورا مهما في عزل مجتمعها عن قضية تعتبر من اهم القضَّايا التي شغلت العالم العربي. وان كان السلام بعيد المنال في ظل الوضع العربي الحالي المتسم بالتشرذم والصمت واللامبالاة الآان نصرة رمزية أو مساندة معنوية او حتى زورق مساعدات قد يحسب تفاعلا ايجابيا مع مسألة الحصار الحالية الضرورية على اكثر من مليون فلسطيني. الصمت السعودي الحالي ما هو الاعملية استئصالية للضمير السعودي الشعبي والذي كآن منذ اكثر من

الكثيرين في العالم حتى الذين لا تربطهم بالمنطقة اي مشتركات تاريخية او دينية

والتصدي لاي محاولة تضامنية قد يفكر بها المجتمع السعودي. اما في العراق فقد اثبت الدور السعودي مدى تذبذبه منذ ان قرعت طبول الاحتلال. وفي ايامها الاولى تأرجَّت السعودية في مواقَّفها فبدت لحظة مؤيدة للاحتلال ولحظة اخرى ممتنعة عن التصريح بموقف واضح وصريح متخفية وراء قرارات الامم المتحدة. ولكنها بالفعل لعبت دورا هاما رغم التذبذب والتأرجح عام 2003 وبعد ذلك بدأت تذرف الدموع على التغيرات التي حصلت في العراق والتي قوت مركزية دولة الجوار الايرانية وخلل المعارك الطائفية التي دارت بعد الاحتـلال لم تسـتطع السـعودية لعـب اي دور يذكر يقود اليِّي التهدئة بل انها وقفْت موقفُّ المراقب لحروب طاَّئفية استطاعت الآلة الاعلامية والدينية السعودية ان تؤججها بدل ان تخمد نيرانها. ورغم مؤتمرات مكة والرحلات المكوكية الى الرياض فشلت المبادرات السعودية في التعاطي مع الشأن العراقي الا من بـاب الحفاظ على امنها الداخليّ وربما تصدير الفائض البشّري المحتقن في الداخل السعودي الى العراق وتوقيع اتفاقيات تعزل الحدود السعودية وتضمن عدم تسرب مشاكل دول الجوار الى الداخل السعودي الا ان التسرب من السعودية الى خارجها ظل مفتوحا رغم كل التعهدات التي قطعها النظام على نفسه وقدمها للولايات المتحدة كضمان للامن

د. مضاوى الرشيد*

ستين عاما يتحرك باتجاه التفاعل مع قضية سياسية لها ابعاد انسانية حركت ضمائر

او حضاريةً. ان السّعودية اليوم وأن كانت لا تبحث عن دور الا انها تلعب اكبر دور في استمرارية حالة الصمت واللامبالاة المنتشرة في العالمين العربّي و ألاسلامي على مستوى الانظّمة. وهي بذلك وبطريقةً غير مباشرة تعطى لمنتهكي حدود غزة والمتلاعبين بأمنها الضوء الاخضر للتمادي فيّ انتهاكاتهم خاصة وان اكبر دوّلة نفطية فضلت التنحى عن دورها بل فرضت هذا التنحى على شعبها عن طريق القمع

العراقي تحت المظلة الامريكية،

اما في افغانسـتان فليس من الدقة الجزم ان السـعودية لم تبحث

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط)۔

فاكس: 8902 741 8000

بقوتها الاقتصادية والبشرية خلف المشروع الامريكي في المراحل الاخيرة من الحرب الباردة، وسخرت المبالغ الطائلة لدعم

الاسـتراتيجية الامريكية دون التنبه الى تبعاتهـا ليس فقط عالميا بل على صُعيد الداخل السـعودي. وبعد الاحتلال الامريكي لافغانسـتان ظلت السعودية تطلق الشعارات الكبيرة وتحتضن الزيارات والمؤتمـرات الهادفـة الـي تخليـص الولايـات المتحـدة مـن ورطتهـا الافغانية المستعصية فتارة تتصدر مشاريع المصالحة مع طالبان و اشراكها في العملية السياسية و تارة تستقبل الشخصيات الافغانية في الريـاض[ّ] من اجل الوصول الـى حل للازمة. فان كانت السـعوديّة بالفعل لا تبحث عن دور معين بـل ان الادوار تأتيها من الخارج وربما تحت ضغوط امريكية لابدلنا ان نتساءل لماذا تنجرف السعودية خلف هذه الضغوط وتنخرط في مفاوضات هنا وهناك وهي تعلم ان منطقها يختصر في انها لا تبحث عن دور. وهل السـعودية لا تستطيع ان تقاوم اولئك الدَّين يزجون بها في ادوار لم تكن يوما ما تفكر بها؟ ربما ان التصريح الاخيـر فـي النرويج يأتـي بمثابة طـي صفحة الادوار السابقة المتشعبة وبدء حقبة جديدة تحت عنوان الانعزالية السعودية التي تأتي بعد ان زجت السعودية بنفسها خلف استراتيجيات الولايّات المتحدة ولكن تبدو المعطيات على ارض الواقع السـعودي غير مؤهلة للاتجاه في هذا السـياق الجديد. فطالما ظلت السعودية تتمتع بفائض نفطي ومدخول كبير سيستمر الاعتماد عليها في مخططات مستقبلية ليس فقط في العالم العربي بـل الاسـلامي اجمّع. وليـس بالضرورة ان تـؤدي هـذه المخططات الي انفراج في القضايا العالقة بل ستستغل هذه الشروة في تمرير مشاريع سلبية تعود نتائجها بخيبة امل في كل من فلسطين والعراق وافغانستان. وان تبنت السعودية سياسة عدم البحث عن الادوار فستجدلها الادارة الامريكية ادوارا جديدة تستثمر السعودية فيها الفائض النفطي. ولن تكون للسعودية قدرة على التملص من هذه الادوار لانها تفقد القدرة على تثبيت استقلالية قرارها. وهي مرهونة

الأوروبيون اليوم لا يتشككون في (معجزة) اتحادهم. والواعون منهم يفيدون من ضغوط الأزمة المالية كيما يعيدون طروحاتهم الإصلاحية التي تتناول التعامل مع الاتحاد كمؤسسة حضارية، وليسّ كشركة مقاولات معولمة، يأكل كبيرها صغيرها في المحصلة. فالدرس الذي على الليبراليين العرب أن يتعلموه هو أن فكر العصر هو فكر للتوحيد وليس للتفرقة، وأن الحال العربية المتهالكة راهنيا ليست سوى خارطة البعثرة الموقظة والمغذية لمختلف عاهات الشرذمة بالعنصريات والطائفيات والمذهبيات، هي الشاهدة الفظيعة على ما يعنيه غياب الوحدة الستدام، أو تغييبها المقصود عربياً وأجنبياً وصهيونيا، من أية نشاطات للشأن العام، الحاكم والمحكوم.

إلى وضع العجز شبه الكامل عن معالجة أعطالها

نحن الذين نجعل من وحدتنا حلماً أو وهماً، بقدر ما تتعاظم ضرورتها الوجودية ما فوق كل كارثة سياسية أو بنيويــة تصيـب الجــزء العربــى هِنــا أو هنــاك كــى تصيبه ككل. إننا نقلب الحقيقة وهماً، فالمرحلةِ الراهنةِ الموصوفة بمرحلة الإنكاريين، ليست عرضاً وهمياً، بل ينبغي الاعتراف بها، ذلك أنها، في أبسط شروط براءتها، إن كانت لها تلك الخاصية أصلاً، لن تؤشر على صنف الحقيقة التي ينكرونها، إنما هو عجز العقل الليبرالي عن إدراك الواقع. لأنه موغل في إساءة فهمه من أجل أن يتابع الإنكارُ تكذيبَ الواقع كي لا يضطر في النَّهايْـةَ إِلَى تَكُذِّيبُ نفسَـه. وَهُو الْأُمِّر الْحَتُومِ وقوعة

عقب مسلسل أزماته المستعصية المتلاحقة. الإنكاريـون في كل مـكان، وليـس فـى الســاحات العربية وحدها، إنهم حراس الخطأ الدائم، الأمينون كل الأمانة على صيانة لعبة الكذب باصطناع أحدث جاهزيات التوهيم الجماعي، كيما ينتهي الأمر، كما يتصور الإنكاريون، إلى تخلِّي الجماعة، طُوعياً، عن اسمها ولسانها، عن وطنها الروحي، والأنفلات من تاريخها، حتى لا يتبقى لها ثمة مستقبل من جنس

الإنكاريون يفعلون كل شيء من أجل ألا تكذبهم أكاذيبهم، ولكن هذا ما تفعله بهم كل ساعة.

* مفكر عربي مقيم في باريس

امنيا للولايات المتحدة الضامنة لاستقرارها. وان بحثت السعودية عـن دور او لم تبحث فسـتأتيها الادوار المطلوبة من الخارج وسـتنفذ هذه الادوار حسب استراتيجية الغير دون ان تكون لها القدرة على التنصل منها. وبالفعل يعتبر تصريح الامير في اوســلو اقرارا واضحا وصريحا ان الادوار تبحث عن السعودية لكنه لم يحدد من هو الذي يزج بالسعودية في ادوار تبدو بعض الاحيان مشبوهة. ولم يستَشرف مدى قدرة الستعودية على التنصل منها ان كانت لا تصب فى مصلحة شـعبها فحتى هذه اللحظة وخلال نصف قرن لم تسـتطع السعودية ان ترفض دورا نسجت سيناريوهاته في مراكز صنع القرار البعيدة ومعظمها اثبت انه لا يصب في مصلحة السعودية القريبة والبعيدة. المدى ناهيك عن مصلحة الشعُّوب المنتفعة من هذُّه

ورغم مقولات المصالح المشتركة الاانها اثبتت فشلها حتى هذه اللحظة في الحصول على استقلالية تجاه مخططات الغير وامنهم القومي والّذي ليس بالضرورة هو امن السعودية واستقرارها كدولة مستقلة تستطيع ان تحدد لنفسها الدور الذي تريد القيام به ودعمه. ان من حق أي دولة ذات طاقات اقتصادية كبيرة ان تحدد مصالحها القومية وتلعب الادوار التي تدعم هذه المصالح ولا بأس ان تتعاون الدول ذات المصالح المشتركة فيما بينها ولكن هذا يظل مرهونا باستقلالية القرار، ومع الاسـف لا تزال السعودية بعيدة عن هـذه الحالة الجوهرية لانها تـدور في فلك محدود رغـم كل المحاولات الجديدة وبناء الجسور مع محاور عالمية بعيدة عن محور الولايات المتحدة وترصد هذه الاخيرة كل خطوة تقارب اقتصادية او تقنية وكل عقد وصفقة تبرمها السـعودية مع لاعبين دوليين. ولكن في نهاية المطاف تعلم الولايات المتحدة ان السعودية غير قادرة على استبدال الحماية الامريكية بأخرى وسيظل هذا الاعتماد مصدر اطمئنان امريكي تستطيع بموجبه ان تفرض الادوار متى شاءت ولا بأس ان تشــَّتري الســعودية طائرة من هنا او هنــاك او صاروخا جديدا او تقنية مبتكرة لكن في نهاية المطاف يظل الامن السـعودي او بالتحديد امن النظام ذاته من أهم المصالح المشـتركة التـي لا يمكنَ تجاوزها في الوقت الحالي. وهي المعضلة التي ستستمر في زج السعودية في ادوار مستقبليةً انْ بحّثت عنها او لمّ تبحث.

فما يقوله احمدي نجاد «بان فرصة امريكا الاخيرة هي اوباما وان فرصة اوباما الاخيرة هي ايران» لا يأتى من فراغ، ذلك ان ما تنشده امريكا من تغيير لصورتها الشريرة لدى العالم والتغيير الذي ينشده اوباما لسياسة بلاده تجاه المسلمين كما يقول، انما يكمن في عقدة واحدة الا وهي القضية الفلسطينية، و لما كانت هذه القضية قد اصبحت منذ الحادي عشر من شباط/فبراير من العام 1979 جزءا لا يتجزأ من العقيدة الايرانية الدينية والسياسية والعسكرية والامنية، فان لا مناص لاوباما الامد اليد لايران بعد الاعتراف بها، او قبول النزال معها حول فلسطين! ولما كانت فلسطين تملك مفاتيح الحرب والسلام، فانكل التضاريس العالمية المتغيرة والجديدة التي تتحدث عنها وثيقة الامن القومي الامريكي الجديدة

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

Al-Quds Al-Arabi

انما تبدأ من فلسطين وتنتهي اليها، وبهذا تكون

ضمانة الامن القومي الامريكي هي الاخرى تبدأ من

فلسطين وتنتهي اليها! ومن يعرف ما يتم تناوله

من تحت الطاولة مع ايران منذ ان فتح ما يعرف بلمف

ايران النووي يعرف تماما بان فلسطين هي كلمة السر

التى بها يبدأ الحوار دوما وبها يختتم، وعليها يتم

التنازع ومن اجلها تدق طبول الحرب على ايران!

Daily Independent Newspaper

> Tel/Fax: (202) 23901523 Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 202/23901523 (202)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف / فاكس: 23152 5377 00212

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

بؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

صبحي حديدي

تعرّضت الدولة العبرية، خلال الأسابيع الأخيرة إلى سلسلة

نكسات على مستوى العلاقات العامة، في الميادين الثقافية

والفكرية والفنية بصفة خاصة، على نحو يؤكد مُجدداً أن إسرائيل

- التى أتقنت ألاعيب كسب الرأي العام الدولي، بأساليب شتى-بلغت سقفاً لم يعد يسمح للسحر إلا بالإنقلاب على الساحر. في

عبارة أخرى، وكما يستقرىء المرء من الصحافة الإسرائيلية أو من تصريحات بعض المسؤولين، لا تبدو الجهات الحكومية سعيدة بانحطاط صورة إسرائيل، واقعة تلو أخرى، وهبوطها إلى نقيض

المثال الذي جرى الترويج لـ طيلة عقود: أنها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، ودولة القانون والمؤسسات، حيث حرّية التعبير

الواقعة الأحدث كانت، بالطبع، منع المفكّر السياسي والألسني

الكبير نوام شومسكي من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة،

وسط حال فاضحة من التلعثم في تفسير القرار، والتأتأة في تحديد

الجهة التي أصدرته. «إنه إعلان حرب على المثقفين»، قالت افتتاحية

صحيفة «هارتس»، وبه بدت إسرائيل مثل «بلطجي أصابته إهانة

مـن عقل أعلـى تفوّقاً، فتعيّـن أن يحاربـه، ويعتقله، ويطـرده». وإذّ

تُذكِّر الإفتتاحية بأنّ شومسكي ليس يهودياً فحسب، بل أقام في

إسرائيل بعض الوقت خلال الخمسينيات، ويتقن اللغة العبرية؛

فإنها تعيد التشديد على تفصيل بديهي بسيط: رغم مواقفه الناقدة

لتسعة أعشار أنظمة العالم، شرقاً وغرباً، فإنّ إسرائيل هي وحدها

قبل شومسكى كان إلفيس كوستيللو، المغنّى والملحّن وكاتب الكلمات البريطاني الشهير، نجم الـ»روك» في السبعينيات وموسوعة

الـ «بوب» كما يُلقّب، قد ألغى حفليْن مقرّرين في إسرائيل، وأعلن في موقعه الشخصي على الإنترنت أنّ «الواحد منّا يحيا آملاً في أن تكون

الموسيقي أكثر من مجرّد ضجيج، يملأ وقت الفراغ، سواء بقصد الأفراح أو الأتراح. ثمّ تأتى مناسبات يكون فيها مجرّد اقتران اسم

المرء ببرنامج موسيقى قابلاً للتفسير كفعل سياسى تتردد أصداؤه

أكثر بكثير من كلّ ما يمكن أن يُغنّى، فيسود عند ذاك افتراض بأنّ

المرء غير مكترث بعذابات الأبرياء». ولقد أوضح كوستيللو أنه مؤمن

بأنّ بعض الذين كانوا سيتواجدون في حفلاته يخالفون حكومتهم

الرأي حول الإستيطان وإذلال الفلسطينيين وإهانتهم، إلا أنّ القاعدة

القرار ذاته اتخذه جيل سكوت هيرون، الفنان الجامايكي الكبير،

والصوت الصارخ ضدّ سياسات أمريكا، خاصة في حقبة ريتشارد

نيكسون، والضمير الذي أقضّ مضجع نظام الأبارتايد العنصري

في جنوب أفريقيا. إنه أيضا الأب المؤسس لغناء السراب»، ونجم

الجاز، الذي عكست أعماله هموم الآدمى الفقير والشريد والمغترب، ضحية البؤس والعنف والمخدرات، المتطلع مع ذلك كله إلى أفق

إنساني أرحب. كان سكوت هيرون على خشبة الـ»رويال فستيفال

هـول» في لنـدن، حين ألقى مداخلة مسهبة، أوجز خلالها تاريخ

مواقفه في كراهية الحرب، والإنحياز إلى الضحية، الأمر الذي يُلزمه أخلاقيا بالإمتناع عن الذهاب إلى إسرائيل، فقابلته القاعة بالهتاف

لائحة الأسماء الأخرى المقاطعة صارت تضم أمثال الروائي

والناقد البريطاني جون بيرغر، والروائية الأمريكية أليس ووكر،

والأسقف دزموند توتو من جنوب أفريقيا، والروائية والناشطة

الهندية أرونداتي روي، والشاعرة الأمريكية إدريان ريش،

والصحافية والكاتبة الكندية نايومي كلاين، والكاتب الأمريكي

راســل بانكس، والســينمائي الفرنســي جان ـ لوك غــودار، وزميله

البريطاني كين لوش، والمغني البريطاني ستينغ، والمغني وعازف

الغيتار الأيرلندي بونو، والممثل ومغني الـ»راب» الأمريكي سنوب

دوغ، والمغني الأمريكي - المكسيكي كارلوس سانتانا، ومغنية

وينبغي التشديد، هنا، على حقيقة أنّ سلسلة المواقف هذه لم

تأت نتيجة وقفة هو لاء الكتّاب والفنانين مع ضمائرهم، فحسب؛

بل كانت أيضا نتيجة جهود شاقة مضنية بذلها عشرات النشطاء

المؤمنين بالحقّ الفلسطيني، هنا وهناك على امتداد العالم، وضمن

صفوف «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية

لإسـرائيل»، بصفة خاصة. وهذه الحملة انطلقت سنة 2004 في رام

الله، بمبادرة من مثقفين وأكاديميين فلسطينيين، وتستوحى عملها

من «الدور التاريخي الذي أداه مثقفو المجتمع الدولي وأكاديميوه لنصرة الحقوق العادلة»، وفي طليعتها النضال ضـدٌ نظام التمييز

وفي مختلف البيانات التي تصدرها، كما في رسائل المناشدة

التي تبعث بها إلى مثقفي العالم، تشدّد الحملة على أنّ «الإضطهاد

الكولونيالي الإسرائيلي للشعب العربي - الفلسطيني يستند

بالأساس على الفكر الصهيوني العنصري»، ويتخذ ثلاثة أشكال

رئيسية: (1)، رفض إسرائيل الاعتراف بمسؤوليتها عن النكبة وما

شملته من تطهير عرقى أدى إلى خلق قضية اللاجئين الفلسطينيين

وإنكار حقوقهم المكفولة في القانون الدولي، وأهمها حق العودة

والتعويض؛ و(2)، الإحتلال العسكري الإستيطاني للضفة الغربية

(بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة، خلافا للقانون الدولى؛

و(3)، التمييز العنصري الشامل ضدّ فلسطينيي مناطق 48 (حاملي

الجنسية الإسرائيلية) والتفرقة العنصرية الناجمة عنه، بما يشبه

والمفارقة أنّ هذه الجهود تجد بعض العون من البلطجي الإسرائيلي

نفسه، كما في قرار منع شومسكي من عبور الجسر، فيسقط كل يوم

نقاب جديد كان يجمّل أو يستدرّ العطف أو يخدع أو يزيّف، وصار

الـ»بوب» الآيسلندية بيورك...

العنصري في جنوب أفريقيا.

نظام الأبارتايد في جنوب أفريقيا.

لزاماً أن يتكشف عن حقائق الوجه القبيح.

الأولى في هذا هي الإمتناع عن إقامة الحفل أصلا.

مصانة، مثل حرّية الرأي المخالف.

الدولة التي لا تتشرّف بزيارته لها!



سورية تسببت بوفاة اثنين من أطفالها من أجل عشيقها.. فقتلها شقيقها

■ دمشـق – يو بي آي: أدى كشف جريمة قتل سيدة على يد شقيقها في مدينة الرقة السورية، إلى كشف جريمتين أخريسين ارتكبتهما تلك السيدة في حق طفليها، لكي تسهل على نفسها لقاء عشيقها، المرض، الذي تعرفت عليه خلال علاج زوجها في المستشفى.

وبدأ الكشف عن خيوط الجريمة من خلال مشاهد التقطتها كاميرا مراقبة في فندق قائم في أحد شوارع مدينة الرقة، وتكشف عن رجل وهو يحمل كيسا مثيرا للريبة، حيث بدا وكأنه يحمل فيه جثة، وضعها بعد ذلك في سيارة

ونقل موقع «عكس السير» الالكتروني عن مصدر مطلع الأحد انه «تم الحصول من تسجيل الفيديو المذكور على رقم السيارة وتم الاتصال بالجهات المختصة لتقوم باحضار صاحب السيارة والتحقيق معه».

وأشارت المصادر أن التحقيقات الأولية بيّنت أن الرجل الذي ظهر في شريط التسجيل اعترف أنه أقدم على قتل

وبشأن أسباب الجريمة، ذكر المصدر أن القتيلة كانت متزوجة واعترفت بأنها وراء مقتل اثنين من أبنائها، واسمهما ياسر (سنتان) ومصطفى (ثلاث سنوات).

و كشف المصدر أن القتيلة كانت متزوجة «من رجل كان يتلقى العلاج في مستشفى الرقة الوطنى قبل ستة شهور، وخلال ذلك تعرفت على أحد موظفى المستشفى ونشأت بينهما علاقة «. وتابع المصدر انه «وبعد خروج زوج المغدورة من المستشفى كانت تتردد إلى المستشفى بحجة مرض ولدها الذي كانت تسقيه خليطا من أدوية والده، وفي إحدى المرات كانت جرعة الدواء زائدة فأسعفت ولدها كالمعتاد إلى المستشفى، لكن تسببت الجرعة الزائدة بموت

واللافت أنه تم إخراج الطفل من المستشفى متوفياً من دون تحديد أسباب الوفاة أو حتى عرضه على الطبيب الشرعى ليصار إلى دفنه، وبعبارة أخرى تمت لفلفة

و تضمن اعتراف شقيق السيدة أنه، وقبل قتلها، اعترفت بأنها أقدمت على خنق ولدها، خوفا من الفضيحة، بعدما بدأ بالصراخ والبكاء أثناء لقائها عشيقها في إحدى غرف المستشفى التي كانا يلتقيان فيها. وتم التأكد من هذه الرواية بالرجوع إلى إحدى الكاميرات

طفلها وكان يلعب حولها في المر قبل أن تدخله إلى إحدى الغرف، ثم تخرج وهي تحمله وتصيح.

المراقبة المثبتة في المستشفى حيث شوهدت السيدة ومعها

الشخص، موضع الشك، لكي يقول الحقيقة ،فما كان من شقيقها إلا أن أقدم على قتلها بـ»الطريقة نفسها التي قتلت بها أطفالها»، كما قال واصفاً جريمته بأنها «جريمة شرف».

شعرت جدتها بأن ثمة أمراً غريباً في وفاة الولدين، فبدأ

الضغط عليها فاعترفت، بعدما مورست عليها عادة قديمة

ما تزال بعض الأسر تمارسها في الرقة وتسمى «البشعة»،

حيث يقوم شيخ بتسخين قضيب حديدي ويقربه من لسان

الشرعى مرة أخرى.

وذكر الموقع الكتروني أنه تم «استخراج الجثث الثلاث

إبراهيم حداد والفنان جلال الرفاعي

• نادي الوحدة بطل الإمارات لكرة

القدم أعلن أنه تعاقد مع المدرب الروماني

لاسلو بولوني (57 عاما) لقيادة الفريق في

الموسم المقبل. وسيخلف المدرب النمساوي

جوزيف هيكرشبرغر الني انتهى عقده

مع الفريق نهاية الموسم الجاري، وسبق له

العمل مع نادي الجزيرة الإماراتي وأحرز

معه لقب كأس الخليج للأندية في الموسم

● المطربة الأردنية المقيمة في القاهرة

الثالث من حزيران/ يونيو القادم كموعد

لطرح ألبومها الغنائي الجديد بعنوان "لينا

كلام بعدين "، الذي يعتبر التعاون الأول

كاميرا قديمة تحطم الرقم العالى

في مزاد بمبلغ 898 الف دولار

■ فيينا – دب أ: بيعت أول كاميرا صنعت على أساس تجاري في العالم ويرجع تاريخها الى عام 1839 في مـزاد مقابل مبلغ

وذكرت دار مزادات فستليخت ان هذا كان اعلى سعر على

وقبل عرض الكاميرا طراز داجيروتايب لعام 1839 للبيع من

وقالت ايما قيصر المتحدثة باسم دار المزادات المتخصص فقط

في معدات التصوير الفوتوغرافي القديمة إن المالك الجديد هو

مزآيد من اسيا وقام بعملية المزايدة هاتفيا. ولم تكشف عن اي

ونقلت المتحدثة عن المشتري قوله بعدما تغلب على مزايد

آخر ومتحف أرادا الحصول على الكاميرا الخشبية الصندوقية

الشكل التي تم صنعها في باريس: «يا للعجب إنه لثمن زهيد».

وكان السعر الذي بدأ به مزاد الكاميرا هو 200 الف يورو.

قبل مالكها الالماني، كان هناك فقط عشر كاميرات من مثل هذا

قياسي بلغ 732 ألف يورو (898 الف دولار) في فيينا.

الاطلاق تباع به إحدى الكاميرات،

النوع معروف انها مموجودة.

تفاصيل اخرى حيال المشتري.

والناقد نزيه أبو نضال.

قبل الماضي.

لها مع شركة روتانا.

أسباب الوفاة، من دون عرض جثة الطفل على الطبيب ويشير الموقع الالكتروني إلى أنه على إثر وفاة طفلي السيدة، تطلقت من زوجها. وخلال وجودها في منزل ذويها

■ تونس – دبأ: أقدم نجار تونسى غاضب (25 عاما) على الانتحار بقطع رأُسـه بالمنشـار الكهربائي الذي كانَّ يسـتعمله في عملـه إثَّر خلافات حادة مع عائلته. وذكر موقع «التونسية» الإخباري الالكتروني أن الهالك الـذي يقطـن بمحافظة صفاقـس (275 كم جنـوب العاصمة تونـس) أصيب بالغضّب الشديد إثر خلافات «حادة» مع عائلته فتوجه إلى ورشته وأغلق بابها ثم «شغل المنشار الالكتروني الذي يستخدمه عادة في قص اللوح وقطع به رقبته من الخلف».

تونسي ينتحر بقطع

رأسه بمنشار كهربائي

يذكر أن هذه ثاني عملية انتحار من هذا النوع يتم تسجيلها في تونس. وكان حداد يقطن بمحافظة بنزرت (60 كم شمال شرق العاصمة تونس) أقدم سنة 2006 و إثر خلافات حادة مع زوجته على قطع ساقى شريكة حياته بالمنشار الكهربائي الذي كان يستعمله في قطع الحديد ثم قطع رأسه بنفس

سورية تضع ستة توائم

■ دمشق – يو بي آي: وضعت سيدة سورية ستة توائم ثلاثة ذكور وثلاث إناث إثـر عمليَّة جُراحية في مستشـفي دار التوليد الحكومي بمدينةً الرقة بشمال شرق البلاد،

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن الدكتور عبد الرحمن عبدو الذي أجرى العملية أن «الولادة تمت في الأسبوع 31 من الحمل وهي من الحالَّات النادرة التي يصل فيها الحمل بسَّتة توائم إلى هذه المرحلة المتقَّدمة

وأضاف أن حالة المواليد الذين يبلغ وزن الواحد منهم حوالي كيلو غرام واحد «جيدة وأنهم نقلوا بسيارة إسعاف إلى قسم الحواضن في المشفى الوطني فور حدوث الولادة».

وتابّع أن «الأم البالغة من العمر 25 سنة التي سبق لها أن رزقت بثلاث بنات وضعت تحت الإشراف الطبي المباشر في مشفى التوليد منذ قرابة شهر وهى بحالة صحية جيدة».

أنجبا طفلا.. ثم اكتشفا أنهما أخوان

■ لنـدن – يـو بـي آي: أصيـب رجل وامـرأة بريطانيـان ولديهمـا طفل، بالصدمة بعد اكتشافهما أنهما أخوان غير شقيقين، من صلب الوالد

وذكرت صحيفة «مايل» الأحد أن الرجل والمرأة التقيا بالصدفة في حانة ليلية وسـرعان ما وقعا في غرام بعضهما، ولم يمض وقت طويل حتى عاشا معاً وأنجبا طفلاً. وبينت فحوصات الحمض النووي الشهر الماضي انهما من صلب رجل واحد، وبأن الشاب هو الأخ غير الشقيق للفتاة، وبأن الظروف شاءت أن يفترقا طوال تلك السنوات ويلتقيا في الحانة الليلية، علماً أنهما يعيشان على بعد نحو 100 ميل عن بعضهما.

وقال الزوجان اللذان طلبا الإشارة إليهما بإسمين مستعارين هما جايمس ومورا، خشية افتضاح أمرهما والتسبب لطفلهما بمشاكل عند ذهابه إلى المدرسـة، إن الكشـف عن هويتيهما لن يغير شيئاً في حياتهما الخاصة وهما ينويان إنجاب المزيد من الأطفال.

وانتقد جايمس ومورا، وهما في العشرينيات من العمر ويعيشان في مقاطعة ليستر البريطانية النظام القضائي، الذي لم يكشف لجايمس عن هويته الحقيقية، وينويان في مرحلة لاحقة الكشُّف علناً عن قصتهما ومساعدة آخرين قد يجدون أنفسهم في ورطة مشابهة. ولا يجيز القانون البريطاني للأشقاء والشقيقات الزواج من بعضهما،

معدلات التدخين في الأردن الأعلى عربيا

■ عمان – يو بي آي: أعلن خبير صحي أردني الأحد ان معدلات التدخين

وفي مؤتمر صحافي عقد في مركز الحسين للسرطان لمناسبة اليوم العالمى لمكافحةً التدخين، قال رئيس قسّم الأمراض الصدرية والعناية الحثيثة ومديرً مكتب مكافحة السرطان في مركز الحسين للسرطان الدكتور فراس هواري أن نسبة مدخني السجائر فوق سن 18 عاماً في الأردن بلغت 29 % ،ونسبة مدخني السجائر في الفئة العمرية من 13 إلى15 سنة بلغت 13.6 % ، ونسبة النساء اللواتي يدخُّنّ النارجيلة بلغت 12 % في مقابل 10 % للرجال.

وأوضح أن التعرض للتدخين السلبى يزيد احتمال الإصابة بأمراض القلب والسرطان بنسبة 30 %، ويعرض طَفلك لتدخين سيجارة واحدة من بين أربع سجائر تدخنها إلى جانبه.

وكان الأردن بدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالى تطبيق قانون حظر التدخين في كافة الأماكن العامة والمؤسسات والدوائر الرسمية والحكومية والمستشفيات والمدارس والمعاهد والمطارات، تحت طائلة العقوبة للمخالفين،التي تصل الى حد السجن لمدد تتراوح ما بين أسبوع وحتى شهر إضافة الى غرامة مالية،

القول إن البدانة تسبب الكثير من الأمراض «خرافة»

الإصابة بالكثير من الأمراض، بدءاً من الارتفاع في ضغط الدم وانتهاء بأمراض القلب وغيرها، وصفت دراسة جديدة هذه الأمور بأنها «خُرافة». وقالت الباحثة برانت غاريت في الدراسة التي نشرت مخلصا لها صحيفة «دايلي أكسبرس» وأوردتها المجّلة الدولية للبدّانة إنه حتى البدناء لا يعانون من أي مشاكل صحية إلا بعد بلوغهم الأربعين من العمر. وأضافت الصحيفة ان هذه الدراسة ربما تشكل مفاجأة للحكومة

■ لندن – يو بي آي: خلافاً للانطباع السائد بأن البدانة قد تزيد خطر

البريطانية التي تحاول مواجهة ما أسمتها «قنبلة البدانة الزمنية»، ووضعت خططاً للحد من طاهرة البدانة المستشرية في المملكة المتحدة. وقالت غاريت من جامعة أوهايو ستايت، والتي كانت واحدة ممن

شاركوا في إعداد الدراسة، «هناك خرافة يتم تداولها. أظهرت النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الشخص الزائد الوزن لا يختلف عن الأشخاص أصحاب الأوزان الصحية». وأضافت «لا تقلق إذا كنت زائد الوزن». وتساءلت عن الضغط النفسي

الذي يتعرض له الكثيرون عندما يخضعون لحمية غذائية لإنقاص الوزن، مشيرة إلى أن «أضرار» ذلك قد تفوق أحيانا الفوائد المرجوة من ورائها. وركزت الدراسة على العلاقة ما بين مؤشر كتلة الجسم والأمراض التى يصاب بها وتبين لها أن الذين يوصفون بأنهم «بدناء» ومؤشر كتلة أجســامهم 30 وما فوق لا يعانون من مشــاكل صحية أكثر ممـن لديهم أوزان « صحية» إذا كانوا دون الأربعين من العمر.

ييضة عملاقة تقتل بطة

■ بكين - دبأ: نسمع أحيانا عن سيدات يتوفين خلال الوضع أو بسببه، إلا أن الأمر يتعلق هذه المرة ببطة في وسط الصين لم تتحمل آلام وضع بيضة عملاقة. وذكرت تقارير صينية أن وزن البيضة بلغ 250 غراما أي نحو ثلاثة أضعاف وزن البيضة في المتوسط، وقال مالك المزرعة أن البطة لم تتحمل حجم البيضة العملاقة، موضحا أن البيضة القاتلة هي الأكبر التي يراها منذ 20 عاما قضاها في تربية البط.

تلميذان بريطانيان يتهمان بارتكاب جرائم جنسية كل أسبوع

■ لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» الأحد أن اثنين من أطفال المدارس البريطانية يُتهمان كل أسبوع بارتكاب جرائم

وقالت الصحيفة إن أرقاماً جديدة حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات، أظهرت أن 229 مشتبهاً تقل أعمارهم عن ستة عشر عاماً مثلوا أمام المحاكم البريطانية على مدى السنوات الثلاث الماضية. وأضافت أن من بين الحالات المقززة للاعتداءات الجنسية، تعرض طفل

عمره تسع سنوات للاغتصاب على يد صبى عمره اثنا عشر عاماً متهم بالاعتداء جنسياً على صبيتين دون الثالثة عشرة من العمر. وإرسال عينات إلى المخبر الجنائي في دمشق وما تزال وأيضا تم تخريج الطفل من المستشفى من دون تحديد

عارضات يقدمن ازياء لموسم صيف 2011/2010 خلال عرض للازياء في ريو دي جانيرو، اول امس

- رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سوكراتس يتوجه في الاول من حزيران/ يونيو الى المغرب في زيارة عمل تستمر يومين، يلتقي خلالها الملك محمد
- رئيس مجلس الاعيان الأردني طاهر المصري يغادر عمان اليوم على رأس وفد يضم ليلى شرف وعقل بلتاجي والدكتور نزيه عمارين، في زيارة الى فرنسا بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي لبحث، سبل تعزيز العلاقات الثنائية لاسيما البرلمانية بين البلدين.
- الصحافية **سهير جرادات** من وكالة الانباء الاردنية (بترا) ممثلة نقابة الصحافيين الاردنيين، فازت في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافيين كعضو أول احتياط عن قارة



آسيا بحصولها على 141 صوتا.

● القاص الأردني فخري قعوار مي سليم استقرت على يوم الخميس وقع كتابه الجديد "يـوم الضحـك" في مركز الحسين الثقافي في العاصمة عمان، بحضور القاص سعود قبيلات والروائية سميحة خريس والفنان

التمارين الرياضية القوية تبطئ شيخوخة الخلايا

الرياضية القوية في التخفيف من الضغط النفسي وقد تبطئ شيخوخة الخلايا. وذكر موقع هلث داي نيوز أن الدراسة التي

كانـت لفتـرة قصيـرة لا تزيد عـن 14 دقيقـة يومياً ولشلاث مرات أسبوعياً تشكل «عازلاً واقيا ضد

وقال هؤلاء إن الس، تلوميترز، تقصر الفترة

الضغط النفسي وقد تبطئ شيخوخة الخلايا.

التمارين القوية تشكل ذلك «العازل» الواقى من وأوضحت إليسا إيبل، وهي أستاذة مساعدة في قسم التحليل النفسي بجاّمعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو «ان ممارسة التمارين

وأجرت إيبل ورفاقها دراسة شملت 62 امرأة في سن اليأس طلب منهن تسجيل عدد الدقائق التي يمارسن فيها الرياضية القوية التي تجعل ضربات قلوبهن ترتفع أو تجعلهن يتصببن عرقا يوميا

اللواتي كن يعانين من الضغط النفسى الشديد أثرت بشكل إيجابي وقوي على التيلوميرز مقارنة بنظيراتهن اللواتى لم يمارسن الرياضة القوية وذلك بحسب ما أظهرت فحوصات الدم التي

المجهدة حتى لو كانت باعتدال توفر حماية مهمة للتيلوميرز».

وعلى مدى ثلاثة أيام. وتبين أن التمارين القوية التي مارستها النساء

خضعن لها،

نشرت في العدد الأخير من دورية «بـلاس وان» وجدت أنَّ التمارين الرياضية القوية، حتى وإنِّ

وأوضح الباحثون في الدراسة أِن التمارين القوية تؤثر على أجزاء صغيرة جداً من الحمض النووي اسمها «تلوميترز»، التي تساعد على إبقاء المورثات الجينية والكروموسومات في وضع

القلب والسكري وحتى الوفاة، مشيرين إلى أن

■ واشنطن – يو بي آي: تساهم التمارين

لزمنية التى يشعر بها المرء بالضغط النفسى، الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض